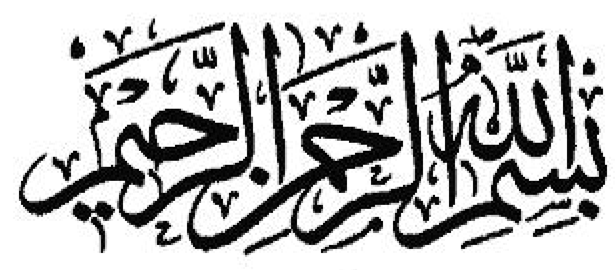
مَوسُوعَةُ الإِمَامَةِ
فِي نُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلّد الخامس

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السّلام

أعماله وسيرته عليه السلام




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



موسوعة الإمامة
في نصوص أهل السنة

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

المجلد الخامس

أهل البيت عليهم السلام في النصوص والآثار

سماحة آية الله العظمى السيّد شهاب‌الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة

الطبعة الأُولى: إيران ـ قم، ١٤٢٦ق / ١٣٨٤هـ / ٢٠٠٥م
منشورات مكتبة آية‌الله العظمى المرعشي النجفي ومنشورات صحيفة خرد. عدد المطبوع: ٢٠٠٠ نسخة. تنقيح النصّ: پرويز رستگار.
تنضيد الحروف: محمّدرضا فضلي. الإخراج الفنّي: محمّد دانشي.
مقابلة النصّ: عقيل عبدالأمير العيداني.
الرقم الدولي للكتاب: ٦ ـ ٢٢ ـ ٨٦٣٥ ـ ٩٦٤
الرقم الدولي للدورة: X ـ ١٧ ـ ٨٦٣٥ ـ ٩٦٤
العنوان: قم، صندوق البريد ٣٧١٥٨ ـ ٦٧٥ هاتف: ٧٨٣٢١٩٨

المرعشي النجفي، السيّد شهاب‌الدين، ١٢٧٦ ـ ١٣٦٩
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة / المؤلّف السيّد شهاب‌الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيّد محمود المرعشي النجفي و محمّد أسفندياري بالتعاون مع عدّة من المحقّقين. ـ قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي و صحيفة خرد، ١٣٨٤ ـ.
ج.
ISBN (دورة) X ـ ١٧ ـ ٨٦٣٥ ـ ٩٦٤:
المصادر بالهامش.
١. الإمامة ـ أحاديث. ٢. الأئمّة الاثنا عشر. ٣. الأئمّة الاثنا عشر ـ الفضائل. ٤. أحاديث أهل السنّة ـ القرن ١٤ . ألف. المرعشي النجفي، السيّد محمود، ١٣٢٠ ـ . ب. أسفندياري، محمّد، ١٣٣٨ ـ . ج. العنوان.
BP ١٤١/٥/ ٨ ألف ٤م ١٣٨٤


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفهرس

الفصل الثامن: أبواب البغض والظلم لأهل البيت عليهم السلام ١١
الباب الأوّل: بغض أهل البيت عليهم السلام سيّئة ١٣
الباب الثاني: في أنّ بغضهم علامة النفاق ١٦
الباب الثالث: أنّ بغضهم علامة خبث الولادة ١٩
آثار بغض أهل البيت عليهم السلام ٢١
١. لعنة الله، والمبغوضيّة عند الله تعالى ٢٣
٢. الابتلاء بكثرة المال والعيال، وأنّها نقمة عليهم ٢٦
٣. الشدّة عند الموت ٢٧
٤. اليأس من رحمة الله ٢٧
٥. احتجاب الله يوم القيامة ٢٨
٦. الحرمان من الشفاعة ٢٩
٧. الحرمان من الجنّة ٢٩
٨. الذود عن الحوض ٣٠
٩. الدخول في النار ٣١
١٠. الحشر على غير ملّة الإسلام ٤٣
ما ورد في مبغضي أهل البيت عليهم السلام ٤٧
الباب الأوّل: أنّهم خلقوا من طينة سجّين ٤٩
الباب الثاني: دعاء الطائر عليهم ٥٠
عداوة أهل البيت عليهم السلام وما يرتبط بها ٥٣
الباب الأوّل: إيذاؤهم عليهم السلام، وفيه فروع ٥٥
الأوّل: إخبار الله تعالى بما يقع عليهم عليهم السلام من الإيذاء ٥٥

الثاني: في التحذير عن إيذائهم، وأنّ إيذاءهم ﷺ إيذاء الله تعالى وإيذاء رسوله ﷺ ٥٥
الثالث: آثار إيذائهم ﷺ ٥٧
١. لعنة الله تعالى ٥٧
٢. غضب الله تعالى وغضب رسوله ﷺ ٥٨
٣. الحرمان من الشفاعة ٦٠
٤. الحرمان من الجنّة ٦٠
الباب الثاني: خذلانهم ﷺ ٦١
الباب الثالث: عداوتهم ﷺ ٦٢
الباب الرابع: إهانتهم ﷺ ٦٤
الباب الخامس: نصبهم ﷺ ٦٦
الباب السادس: سبّهم ﷺ ٦٨
الباب السابع: لعنهم ﷺ ٧١
الباب الثامن: المستحلّ منهم ﷺ ما حرّم الله ٧٥
الباب التاسع: حرب أهل البيت ﷺ ٨١
الباب العاشر: قتلهم ﷺ ٩١
الظلم على أهل البيت ﷺ ٩٥
الباب الأوّل: التحذير عن الظلم عليهم ﷺ وآثاره ٩٧
الباب الثاني: الإخبار بما يقع عليهم ﷺ من الظلم والعدوان ١٠١
الباب الثالث: شكايتهم ﷺ في القيامة عمّن ظلمهم ١١٣
استضعاف أهل البيت ﷺ وابتلاؤهم وابتلاء الأمّة بهم وعدم استخلاف الحسنة فيهم و........ ١١٥
الباب الأوّل: أنّهم ﷺ المستضعفون المقهورون المستذلّون بعد رسول الله ﷺ ١١٧
الباب الثاني: ابتلاؤهم ﷺ وابتلاء الأمّة بهم ١٢٢
الباب الثالث: من لم يخلف فيهم ﷺ خلافة حسنة ١٢٤
الباب الرابع: فضل دمع العين في مصائبهم ﷺ ١٢٥
الفصل التاسع: حقوق أهل البيت ﷺ ١٢٧
الباب الأوّل: في رعاية حقوقهم ﷺ وأنّهم وديعة رسول الله ﷺ ١٢٩
الباب الثاني: الاقتداء بهم ﷺ، والميل معهم حيث مالوا ١٣٣
الباب الثالث: مودّتهم ﷺ، وأنّها أجر الرسالة ١٣٦
الباب الرابع: إكرامهم وقضاء حوائجهم ﷺ ١٥٧
الباب الخامس: صلتهم ﷺ ١٦٢

الباب السادس: النصيحة لهم ١٦٤
الباب السابع: الصلاة عليهم ١٦٥
الإمامة ٢٧١
الفصل الأول: معرفة الإمام، وشرائطه، ولزوم طاعته ٢٧٣
الباب الأول: أنّ الأرض لاتخلو من الإمام، ووجوب معرفته وطاعته، و ٢٧٥
الباب الثاني: شرائط الإمام، وأنّ الإمامة منصب إلهي ٢٩٧
الفصل الثاني: النصوص على الأئمّة ٣٠١
الباب الأول: أنّ الأئمّة من قريش ٣٠٣
الباب الثاني: أنّ الأئمّة اثنا عشر ٣٥١
الباب الثالث: أنّ الأئمّة اثنا عشر، كلّهم من قريش ٣٦١
الباب الرابع: أنّ الأئمّة من ذريّة النبي وأهل بيته ٣٩٣
الباب الخامس: أنّ الأئمّة من ولد علي ٤٠٠
الباب السادس: أنّ الأئمّة من ولد الحسين بن علي ٤١١
الباب السابع: أنّ الأئمّة اثنا عشر، أوّلهم علي، وآخرهم المهدي ٤١٣
الباب الثامن: أنّ الأئمّة الاثني عشر علي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين ٤١٥
الباب التاسع: ما ورد من النصّ على بعض الأئمّة ٤٢٢
الباب العاشر: الأئمّة الاثنا عشر بأسمائهم ٤٢٤


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفصل الثامن:

البغض والظلم لأهل البيت عليهم السّلام


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الأوّل: بغض أهل البيتﷺ سيّئة

برواية: علي بن أبي‌طالبﷺ

٣٧٧٦. أبونعيم: حدّثنا ابن شريك، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد أبوالعبّاس [ابن عقدة]، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعمي، قال: حدّثنا أرطاة بن حبيب، قال: حدّثنا فضيل بن الزبير الرسّان، عن عبدالملك ـ يعني ابن زاذان ـ وأبي‌داوود، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال: قال لي عليﷺ:

ألا أُنبّئك بالحسنة الّتي من جاء بها أدخله الله الجنّة، وبالسيّئة الّتي من جاء بها أكبّه الله في النار، ولم يقبل له عملاً؟[1] قلت: بلى، ثمّ قرأ [أميرالمؤمنين]: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ۝ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ﴾[2].

ثمّ قال: يا أباعبدالله، الحسنة حبّنا، والسيّئة بغضنا.[3]

٣٧٧٧. الثعلبي: أخبرني أبوعبدالله محمّد بن عبدالله بن محمّد القائني، قال: أخبرنا القاضي أبوالحسين محمّد بن عثمان النصيبي ـ ببغداد ـ، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسين البيهقي

---

١. في فرائد السمطين: «يا أباعبدالله، ألا أُخبرك بالحسنة الّتي من جاء بها أمن من الفزع الأكبر يوم القيامة، وبالسيّئة الّتي من جاء بها كبّت وجوههم في النار، فلم يقبل منها عمل؟»

٢. النمل/٨٩ ـ ٩٠.

٣. ما نزل من القرآن في علي، وبإسناده عنه الحمّوئي في فرائد السمطين ٢/٢٩٩ (٥٥٥)، الباب الحادي والستّون، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص٢١٨ (١٦٤)، الفصل العشرون.

السبيعي ـ بحلب ـ ، قال: حدّثني الحسين بن إبراهيم الجصّاص، قال: أخبرنا الحسين بن الحكم[١]، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي‌داوود السبيعي، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال:

دخلت على علي بن أبي‌طالب ، فقال: يا أباعبدالله، ألا أُنبّئك بالحسنة الّتي من جاء بها أدخله الله الجنّة، والسيّئة الّتي من جاء بها أكبّه الله في النار، ولم يقبل معها عملاً؟ قلت: بلى. قال: الحسنة حبّنا، والسيّئة بغضنا، ﴿ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا ﴾ أي فله من هذه الحسنة خير [منها] يوم القيامة.[٢]

٣٧٧٨. الحسكاني: أخبرونا عن القاضي أبي‌الحسين النصيبي... مثله إلى قوله: «السيّئة بغضنا»، وفيه: «قلت: بلى يا أميرالمؤمنين».[٣]

٣٧٧٩. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[٤] قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر القصباني، عن الربيع بن محمّد بن عمرو بن حسّان المسلي الأصمّ، عن فضيل الرسّان، عن أبي‌داوود السبيعي، قال: أخبرني أبوعبدالله الجدلي، عن علي، قال:

قال لي: يا أباعبدالله، ألا أُخبرك بالحسنة الّتي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة؟ [هي] حبّنا أهل البيت. ألا أُخبرك بالسيّئة الّتي من جاء بها أكبّه الله على وجهه في نار جهنّم؟ [هي] بغضنا أهل البيت.

ثمّ تلا أميرالمؤمنين: ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ ﴾.[٥]

---

١. تفسير الحبري ص٢٩٣ ـ ٢٩٤ (٤٧).

٢. الكشف والبيان ٢٣٠/٧ ، في تفسير الآية ٨٩ من سورة النمل، وبإسناده عنه الحمّوئي في فرائد السمطين ٢٩٧/٢ (٥٥٤)، الباب الحادي والستّون.

٣. شواهد التنزيل ٥٤٩/١ (٥٨٢).

٤. تفسير فرات الكوفي ص٣١٢ (٤١٨).

٥. شواهد التنزيل ٥٥٢/١ (٥٨٧).

٣٧٨٠. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال: حدّثني جعفر بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أباجعفر يقول:

دخل أبوعبدالله الجدلي على أميرالمؤمنين، فقال له: يا [أبا]عبدالله، ألا أُخبرك بقول الله تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ ﴾ إلى قوله: ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾؟ قال: بلى جعلت فداك، قال: الحسنة حبّنا أهل البيت، والسيّئة بغضنا، ثمّ قرأ الآية.[1]



١. شواهد التنزيل ١/٥٤٨ (٥٨١).

الباب الثاني: في أنّ بغضهم علامة النفاق

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. جابر بن عبدالله

٣. أبي‌سعيد الخدري

٤. علي بن أبي‌طالب

١. أنس بن مالك

٣٧٨١. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن حفص، حدّثنا بشر بن الوليد القاضي، حدّثنا حزم بن أبي‌حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي :

من أحبّني فليحبّ عليّاً، ومن أحبّ عليّاً فليحبّ ابنتي فاطمة، ومن أحبّ ابنتي فاطمة فليحبّ ولديها الحسن والحسين، [وإنّهما لفرطي أهل الجنّة،] وإنّ أهل الجنّة ليتباشرون، ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم، فمحبّتهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي، فإنّي نبيّ مكرّم بعثني الله بالصدق، فأحبّوا أهلي، وأحبّوا عليّاً .[1]

٣٧٨٢. ابن الجعد: عن شعبة، عن حمّاد بن سلمة، عن أنس، قال النبي :

إنّ الله خلق آدم من طين كيف يشاء، ثمّ قال: ﴿ وَيَخْتَارُ ﴾ إنّ الله تعالى اختارني وأهل بيتي عن جميع الخلق، فانتجبنا، فجعلني الرسول، وجعل علي بن أبي‌طالب الوصي.

---

١. الكامل ٢٦٤/٤، ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل (١١٠٠/١٣٣)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ٤/٢ ، واللفظ له.

ثمّ قال: ﴿ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ﴾ يعني ماجعلت للعباد أن يختاروا، ولكنّي أختار من أشاء، فأنا وأهل بيتي صفوة الله وخيرته من خلقه.

ثمّ قال: ﴿ سُبْحَانَ ٱللَّهِ ﴾ يعني تنزيهاً لله عمّا يشركون به كفّار مكّة.

ثمّ قال: ﴿ وَرَبُّكَ ﴾ [يعني] يا محمّد ﴿ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ ﴾ من بغض المنافقين لك ولأهل بيتك، ﴿ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ بألسنتهم من الحبّ لك ولأهل بيتك.[1]

٣٧٨٣. ابن مؤمن: في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ﴾، بإسناده إلى أنس بن مالك، قال:

سألت رسول الله ﷺ عن معنى قوله: ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾، فقال: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ خلق آدم من طين كيف شاء، ثمّ قال: ﴿ وَيَخْتَارُ ﴾ إنّ الله تعالى اختارني وأهل بيتي على جميع الخلق، فانتجبنا، فجعلني الرسول، وجعل علي بن أبي‌طالب ﷺ الوصي.

ثمّ قال: ﴿ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ﴾ يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا، ولكنّي أختار من أشاء، فأنا وأهل بيتي صفوته وخيرته من خلقه.

ثمّ قال: ﴿ سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ يعني [إنّ] الله منزّه عمّا يشركون به كفّار مكّة.

ثمّ قال: ﴿ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ ﴾ يعني يا محمّد ﴿ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ ﴾ من بغض المنافقين لك ولأهل بيتك ﴿ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ بألسنتهم من الحبّ لك ولأهل بيتك.[2]

٢. جابر بن عبدالله

٣٧٨٤. الخركوشي والملّا: جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ :

لايحبّنا أهل البيت إلّا مؤمن تقي، ولايبغضنا إلّا منافق شقي.[3]

---

١. عنه ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي‌طالب ٢٥٦/١ ، فصل في مفسدات الإمامة.

٢. عنه ابن طاووس في الطرائف ص٩٧ (١٣٦).

٣. شرف النبي ص٢٧٠، الباب ٢٧ ، ومثله في ذخائر العقبى ص١٨ ، نقلاً عن الملّا في وسيلة المتعبّدين.

٣٧٨٥. القطيعي: حدّثنا أحمد بن زنجويه القطّان، قال: حدّثنا هشام بن عمّار الدمشقي، قال: حدّثنا أسد، عن الحجّاج بن أرطاة، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أبغضنا أهل البيت فهو منافق.[١]

٣.أبوسعيد الخدري

٣٧٨٦. ابن الديلمي: أخبرنا أبوعلي الحدّاد، أخبرنا أبونعيم الحافظ، حدّثنا محمّد بن أحمد بن عون أبوالهيثم، حدّثنا علي بن أحمد العجلي، حدّثنا جبارة بن المغلّس، حدّثنا عبدالله بن حكيم، عن الحجّاج، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أبغضنا أهل البيت فهو منافق.[٢]

٤.علي بن أبي‌طالب

٣٧٨٧. الخوارزمي: سمعت هذا الحديث في الصحيفة من طريق ابن الزاغوني، قال ـ جزاه الله عنّي خيراً ـ: وأخبرنا أبوالفتح هذا كتابة، حدّثنا أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة من مسند زيد بن علي ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن عبّاس، حدّثنا محمّد بن سهل، حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ، قال: قال رسول الله ﷺ:

... لا يحبّنا إلّا مؤمن، ولايبغضنا إلّا منافق شقي.[٣]

سيأتي تمامه في آثار بغض أهل البيت: الشدّة عند الموت.

---

١. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٦١ (١١٢٦).

٢. مسند الفردوس ٣ ق٢٦٩.

٣. مقتل الحسين ١/١٠٩، الفصل السادس.

الباب الثالث: أنّ بغضهم علامة خبث الولادة

برواية: أبي‌بكر بن أبي‌قحافة

٣٧٨٨. الخوارزمي: أخبرنا العلّامة فخر خوارزم أبوالقاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أخبرنا الأستاذ الأمين أبوالحسن علي بن مردك الرازي، أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبوسعد إسماعيل بن علي بن الحسن السمّان، أخبرني أبوسعد أحمد بن محمّد الماليني ـ بقراءتي عليه ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن حيّان الديرعاقولي، حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص الأُشناني، حدّثنا محمّد بن يحيى الفارسي، عن سليمان بن حرب، عن يونس بن سليمان التميمي، عن أبيه، عن زيد بن يثيع، قال: سمعت أبابكر الصدّيق يقول:

رأيت رسول الله ﷺ خيّم خيمة ـ وهو متّكئ على قوس عربيّة ـ، وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، فقال: يا معاشر المسلمين، أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة، وحرب لمن حاربهم، ووليّ لمن والاهم، لايحبّهم إلّا سعيد الجدّ، طيّب المولد، ولايبغضهم إلّا شقيّ الجدّ، رديء الولادة.

فقال رجل: يا زيد، أأنت سمعت منه؟ قال: إي وربّ الكعبة.[1]

---

١. المناقب ص٢٩٦ ـ ٢٩٧ (٢٩١)؛ ومقتل الحسين ٣/١ ـ ٤، مقدّمة المؤلّف، وبإسناده عنه الحمّوني في فرائد السمطين ٣٩/٢ ـ ٤٠ (٣٧٣).


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

آثار بغض أهل البيت عليهم السّلام


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١. لعنة الله، والمبغوضيّة عند الله تعالى

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. عبدالله بن عبّاس
٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٤. أبي‌هريرة

١.جابر بن عبدالله

٣٧٨٩. ابـن عساكر: حدّثني أبوالقاسم محمود بن عبدالرحمان البستي لفظاً، أنبأنا أبوبكر بن خلـف، أنـبأنا الحـاكم أبوعبدالله الحافظ، حدّثني عبدالعزيز بن عبدالملك الأموي، أنبأنا سـليمان بـن أحمـد بـن يحيى، أنبأنا محمود بن الربيع العامري، أنبأنا حمّاد بن عيسى غريق الجحفة، حدّثنا طاهرة بنت عمرو بن دينار، حدّثني أبي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ :

إنّ لكلّ بني أب عصبة ينتمون إليها إلّا ولد فاطمة، فأنا وليّهم، وأنا عصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبّهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله.[1]

٣٧٩٠. الخركوشي: جابر بن عبدالله قال: [قال] رسول الله صلّي الله عليه:

إنّ لكـلّ ابن أُنثى عصبة ينتمون إليها إلّا ولدي فاطمة، فأنا وليّهم وعصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبّهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله.[2]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٣٦، ترجمة عبدالعزيز بن عبدالملك بن نصر (٤١٢٢).

٢. شرف النبي ص٢٦٨، الباب ٢٧.

٢.عبدالله بن عبّاس

٣٧٩١. الخطيب: أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار، قال حدّثني أبوالحسن علي بن أحمد بن حمّوية الحلواني المؤدّب، قال حدّثني محمّد بن إسحاق المقرئ، قال نبّأنا علي بن حمّاد الخشّاب، قال: نبّأنا علي بن المديني، قال: نبّأنا وكيع بن الجرّاح، قال: نبّأنا سليمان بن مهران، قال نبّأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

ليلة[1] عرج بي إلى السماء، رأيت على باب الجنّة مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، علي حبّ الله[2]، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، على[3] باغضهم لعنة الله[4].[5]

٣٧٩٢. الخوارزمي: أنبأني مهذّب الأئمّة أبوالمظفّر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني ـ نزيل بغداد ـ ، أنبأنا محمّد بن الحسين بن علي المقرئ، أخبرنا محمّد بن محمّد بن أحمد الشاهد، حدّثنا هلال بن محمّد بن جعفر، حدّثنا أبوالحسن علي بن أحمد الحلواني، حدّثنا محمّد بن إسحاق المقرئ، حدّثنا علي بن حمّاد الخشّاب، حدّثنا علي بن المديني، حدّثنا وكيع بن الجرّاح، حدّثنا سليمان بن مهران، حدّثنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

لـمّـا عرج بي إلى السماء، رأيت على باب الجنّة مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، علي حبيب الله، الحسن والحسين صفوة الله، فاطمة أمة الله، على مبغضهم لعنة الله.[6]

---

١. في كفاية الطالب: «لـمّا عرج...».

٢. في العلل المتناهية: «حبيب الله».

٣. في العلل المتناهيه: «على من باغضهم...».

٤. في كفاية الطالب بزيادة: «مهما ذكر الله».

٥. تـاريخ بغداد ٢٧٤/١، ترجمة محمد بن إسحاق بن مهران أبي‌بكر الشاموخ (٨٨)، وعنه ابن الجوزي في العلـل المتناهية ٢٥٩/١ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٠/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص٤٢٣ الباب الثامن من الأبواب التي عقدها بعد مئة أبواب.

٦. المناقب ص٣٠٢ (٢٩٧)، الفصل التاسع عشر.

٣.علي بن أبي‌طالب

٣٧٩٣. ابن الديلمي: كتب إلينا أبوبكر بن مردويه، أنبأنا جدّي، حدّثنا محمّد بن علي، حدّثنا علي بن شهمرد التستري، حدّثنا أبوالأشعث جعفر بن أحمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن جدّه، عن ابن أبي‌طالب رفعه:

لـمّا أسري بي رأيت على باب الجنّة مكتوباً بالذهب: لا إله إلّا الله، محمّد حبيب الله، علي وليّ الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، على باغضيهم لعنة الله.[1]

٣٧٩٤. الخوارزمي: أخبرنا أبوالفتح عبدوس بن عبدالله إجازة، أخبرنا الشريف أبوطالب المفضّل بن محمّد الجعفري، أخبرنا الحافظ أبوبكر محمّد بن موسى بن مردويه، حدّثني جدّي، حدّثني محمّد بن علي، حدّثني علي بن شهمرد، حدّثني جعفر بن أحمد، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب ، قال: قال رسول الله [صلّى الله] عليه وآله وسلّم:

لـمّا أسرى بي إلى السماء رأيت على باب الجنّة مكتوباً بالذهب: لا إله إلّا الله، محمّد حبيب الله، علي وليّ الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، على مبغضيهم لعنة الله.[2]

٤.أبوهريرة

٣٧٩٥. الديلمي: عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله :

إنّ الله يبغض الأكل فوق شبعه، والغافل عن طاعة ربّه، والتارك لسنّة نبيّه، والمخفر ذمّته[3]، والمبغض عترة نبيّه، والمؤذي جيرانه.[4]

---

١. مسند الفردوس ٣ ق١١٨ ، وعنه السيوطي في ذيل اللآلي ص٦٦ ، وفيه: «وعلى باغضهم».

٢. مقتل الحسين ١٠٨/١، الفصل السادس.

٣. المخفر ذمّته: الناقض لعهده والغادر به.

٤. عنه السيوطي في إحياء الميّت ٤٤ (٥٠)، والمتقي في كنز العمّال ٨٧/١٦ (٤٤٠٢٩).

٢. الابتلاء بكثرة المال والعيال، وأنّها نقمة عليهم

برواية:

١. علي بن أبي‌طالب ؛ ٢. أبي هريرة

٣٧٩٦. الديلمي: علي بن أبي‌طالب [قال: قال رسول الله ﷺ] :

اللهمّ ارزق من أبغضني، وأبغض أهل بيتي كثرة المال والعيال، كفاهم بذلك غيّاً أن يكثر أموالهم، فيطول حسابهم، وأن يكثر عيالاتهم، فيكثر شياطينهم.[1]

٣٧٩٧. البيهقي: أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أنبأنا أبومحمّد حاجب بن أحمد الطوسي، حدّثنا محمّد بن حمّاد الأبيوردي، حدّثنا محمّد بن الفضل، عن عبدالله بن سعيد المقبري، عن جدّه، عن أبي‌هريرة، قال:

جاء رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله، مالي أرى (لونك منكفئاً؟ قال: الخَمَص)[2]، فانطلق الأنصاري إلى رحله، فلم يجد فيه شيئاً، فخرج يطلب، فإذا هو بيهودي يسقي نخلاً له، فقال الأنصاري لليهودي: أسقي لك؟ قال: نعم، كلّ دلو [ب]تمرة، وشرط عليه الأنصاري أن لا يأخذ منه جرزة ولا تارزة ولا حشفة، ولا يأخذ إلّا جيّدة، فاستقى له بنحو[3] من صاعين تمراً، فجاء به إلى رسول الله ﷺ ، فقال: من أين لك هذا؟ فأخبره الأنصاري ـ وكان يسأل عن الشيء إذا أُتي به ـ ، فأرسل إلى نسائه بصاع، وأكل هو وأصحابه صاعاً، وقال للأنصاري: أتحبّني؟ قال: نعم، والّذي بعثك بالحقّ، لأُحبّك.

قال: إن كنت تحبّني فأعدّ للبلاء تجفافاً! فوالّذي نفسي بيده، للبلاء أسرع إلى من يحبّني من الماء الجاري من قلّة الجبل إلى حضيض الأرض.

---

١. الفردوس ٤٩٢/١ (٢٠٠٧).

٢. ما بين القوسين من تاريخ مدينة دمشق، وكان في شعب الإيمان بياضاً.

يقال: انكفأ لونه، أي تغيّر عن حاله.

٣. هذا هوالظاهر الموافق لتاريخ مدينة دمشق، وفي الأصل: «نحو».

ثمّ قال: اللهمّ فمن أحبّني فارزقه العفاف والكفاف، ومن أبغضني فأكثر ماله وولده.[1]

ولاحظ ما تقدّم في علامات حبّ أهل البيت من الفصل السابع، في عنوان: «الاستعداد للفقر».

٣. الشدّة عند الموت

برواية: علي بن أبي‌طالب

٣٧٩٨. الخوارزمي: سمعت هذا الحديث في الصحيفة من طريق ابن الزاغوني، قال ـ جزاه الله عنّي خيراً ـ: وأخبرنا أبوالفتح هذا كتابة، حدّثنا أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة من مسند زيد بن علي، حدّثنا الفضل بن الفضل بن عبّاس، حدّثنا محمّد بن سهل، حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله:

والّذي نفسي بيده، لا تفارق روح جسد صاحبها حتّى يأكل من ثمر الجنّة، أو من شجر الزقّوم، وحتّى يرى ملك الموت، ويراني، ويرى عليّاً، وفاطمة، والحسن والحسين، فإن كان يحبّنا قلت: يا ملك الموت، ارفق به؛ فإنّه كان يحبّني وأهل بيتي، وإن كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي قلت: يا ملك الموت، شدّد عليه؛ فإنّه كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي، لايحبّنا إلّا مؤمن، ولايبغضنا إلّا منافق شقي.[2]

٤. اليأس من رحمة الله

برواية:

١. جرير بن عبدالله ٢. عبدالله بن عمر

---

١. شعب الإيمان ١٧٤/٢ ـ ١٧٥ (١٤٧٥)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١١٥/٤ ـ ١١٦، باب ذكر تقلّله وزهده.

٢. مقتل الحسين ١٠٩/١، الفصل السادس.

٣٧٩٩. الثعلبي: أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبوعبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين البلخي، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن أسلم الطوسي، حدّثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ :...

ألا ومن مات على بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله... .[1]

٣٨٠٠. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدرالحفّاظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمداني وقاضي‌القضاة الإمام الأجلّ نجم‌الدين أبومنصور محمّد بن الحسين البغدادي، قالا: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمّد بن علي الزينبي، عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[2]، حدّثني القاضي أبومحمّد الحسن بن محمّد بن موسى، عن علي بن ثابت، عن حفص بن عمر، عن يحيى بن جعفر، عن عبدالرحمان بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ :... .

ألا ومن أبغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله... .[3]

٥. احتجاب الله يوم القيامة

برواية: أبي‌سعيد الخدري

---

١. الكشف والبيان ٣١٤/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وعنه الحمّوئي في فرائد السمطين ٢٥٤/٢ (٥٢٥)، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٤٣١/١ (١٥٩).

ورواه الهمداني في المودّة في القربى ص١٣٣٤، المودّة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٣٣٢/٢ (٩٧٢).

ورواه أيضاً الونشريسي في المعيار المعرب ٢٠٦/١٢ ، والزمخشري في الكشّاف ٤٦٧/٣ ، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٣/١٦.

٢. مئة منقبة ص١٧٠ (٩٥).

٣. المناقب ص٧٢ ـ ٧٣ (٥١)، الفصل السادس؛ ومقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع، وعنه الحمّوئي في فرائد السمطين ٢٥٨/٢ (٥٢٦).

٣٨٠١. الحسكاني: أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، قال: أخبرنا محمّد بن إبراهيم، حدّثنا مطيّن، حدّثنا نصر بن عبدالرحمان، حدّثنا زيد بن الحسن، عن معروف بن خرّبوذ المكّي، عن أبي‌عبيد مولى ابن عبّاس، قال: سمعت أباسعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ:
أما ـ والله ـ لا يحبّ أهل بيتي عبد إلّا أعطاه الله ـ عزّ وجلّ ـ نوراً حتّى يرد عليّ الحوض، ولايبغض أهل بيتي عبد إلّا احتجب الله عنه يوم القيامة.[1]

٦. الحرمان من الشفاعة

برواية: أنس بن مالك

٣٨٠٢. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن حفص، حدّثنا بشر بن الوليد القاضي، حدّثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ:...
ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي... .[2]

٣٨٠٣. القرطبي: قد قال النبي ﷺ: ...
ومن مات على بغض آل بيتي فلا نصيب له في شفاعتي.[3]

٧. الحرمان من الجنّة

برواية: جرير بن عبدالله

٣٨٠٤. الثعلبي: أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبوعبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين البلخي، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن

---

١. شواهد التنزيل ٢/٣٠٩ ـ ٣١٠ (٩٤٧).

٢. الكامل ٤/٢٦٤ ، ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل (١١٠٠/١٣٣)، وعنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ١/٤٢٥ (١٥٠) و٢/٦٠٠ (٣٢٨)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٤/٨٥ ، ترجمة عبدالله بن حفص (٤٢٨٠)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/٤.

٣. الجامع لأحكام القرآن ١٦/٢٣، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى.

أسلم الطوسي، حدّثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ:

...ألا ومن مات على بغض آل محمّد لم يشمّ رائحة الجنّة.[1]

٨. الذود عن الحوض

برواية: معاوية بن حديج

٣٨٠٥. الطبراني: حدّثنا أبومسلم الكشّي، حدّثنا عبدالله بن عمرو الواقفي، حدّثنا شريك، عن محمّد بن يزيد[2]، عن معاوية بن حديج، قال:

أرسلني معاوية بن أبي‌سفيان إلى الحسن بن علي ﷺ أخطب على يزيد بنتاً له ـ أو أختاً له ـ، فأتيته، فذكرت له يزيد، فقال: إنّا قوم لانزوّج نساءنا حتّى نستأمرهنّ، فائتها فأتيتها، فذكرت لها يزيد، فقالت: والله، لايكون ذلك حتّى يسير فينا صاحبك، كما سار فرعون في بني‌إسرائيل؛ يذبّح أبناءهم، ويستحيي نساءهم، فرجعت إلى الحسن، فقلت: أرسلتني إلى فلقة من الفلق تسمّي أميرالمؤمنين فرعون، فقال: يا معاوية، إيّاك وبغضنا، فإنّ رسول الله ﷺ قال: لايبغضنا، ولايحسدنا أحد إلّا ذيد يوم القيامة [عن الحوض] بسياط من نار.[3]

---

١. الكشف والبيان ٣١٤/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وعنه الحمّوئي في فرائد السمطين ٢٥٥/٢ (٥٢٤).

ورواه الهمداني في المودّة في القربى ص١٣٣٤، المودّة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٣٣٢/٢ (٩٧٢).

ورواه الونشريسي في المعيار المعرب ٢٠٦/١٢، والزمخشري في الكشّاف ٤٦٧/٣، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٣/١٦، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى؛ والمقريزي مرسلاً في معرفة ما يجب لآل البيت ص٧٥.

٢. في المعجم الأوسط: «محمّد بن زيد».

٣. المعجم الكبير ٨١/٣ (٢٧٢٦)، ورواه أيضاً في الأوسط ٢٠٣/٣ ـ ٢٠٤ (٢٤٢٦)، بالاقتصار على المرفوع.

٩. الدخول في النار

برواية:

١. أبي‌أمامة الباهلي
٢. جابر بن عبدالله
٣. أبي‌ذرّ الغفاري
٤. أبي‌سعيد الخدري
٥. عبدالله بن عبّاس
٦. عبدالله بن مسعود
٧. علي بن أبي‌طالب
٨. معمر بن بريك
٩. بعض ما ورد مرسلاً

١.أبوأمامة الباهلي

٣٨٠٦. الحسكاني: حدّثني أبوسهل الجامعي، قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد، قال: أخبرنا أبوالحسن ثمل بن عبدالله بن علي الصوفي، قال: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن الحسين التستري، قال: حدّثنا الحسين بن إدريس الجريري، قال: حدّثنا أبوعثمان الجحدري، عن فضّال بن جبير، عن أبي‌أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله:

إنّ الله خلق الأنبياء من شجر شتّى، وخلقني وعليّاً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوى، ولو أنّ عابداً عبدالله ألف عام، ثمّ ألف عام، ثمّ ألف عام، ثمّ لم يدرك محبّتنا أهل البيت أكبّه الله على منخريه في النار.

ثمّ تلا: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾[1].[2]

٢.جابر بن عبدالله

٣٨٠٧. الملّا: [عن جابر بن عبدالله، أنّ النبي] قال:

---

١. الشورى/٢٣.

٢. شواهد التنزيل ١/٥٥٣ ـ ٥٥٤ (٥٨٨).

يا بني عبدالمطّلب، إنّي سألت الله ـ عزّوجلّ ـ أن يثبّت قائمكم، وأن يهدي ضالّكم، وأن يعلّم جاهلكم، وأن يجعلكم رحماء نجباء. فلو أنّ رجلاً صفّ قدميه، وصلّى، ثمّ صام ولقي الله ـ عزّوجلّ ـ وهو مبغض لأهل هذا البيت لدخل النار.[١]

٣. أبوذرّ الغفاري

٣٨٠٨. الديلمي: أبوذرّ [عن النبي ﷺ]:

لو عبدتم الله ـ عزّ وجلّ ـ حتّى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتّى تكونوا كالأوتار، وصلّيتم حتّى تخفّ الركب منكم، ثمّ أبغضتم واحداً من أهل بيتي أو واحداً من أصحابي لأكبّكم الله على مناخركم في نار جهنّم.[٢]

٤. أبوسعيد الخدري

٣٨٠٩. البزّار: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا داوود بن عبدالحميد، حدّثنا عمرو بن قيس، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، قال:

قتل قتيل على عهد رسول الله ﷺ، فصعد النبي ﷺ خطيباً، فقال: أما تعلمون من قتل هذا القتيل بين أظهركم؟ ـ ثلاث مرّات ـ قالوا: اللهمّ لا. فقال: والّذي نفس محمّد بيده، لو أنّ أهل السماوات وأهل الأرض اجتمعوا على قتل مؤمن أدخلهم الله جميعاً جهنّم، ولايبغضنا أهل البيت أحد إلّا أكبّه الله في النار.[٣]

٣٨١٠. الحسكاني: أخبرنا أبورشيد محمّد بن أحمد بن الحسن المقرئ، قال: حدّثنا

---

١. الوسيلة ٥/ القسم٢/٢٠٠ ، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص١٥، وما بين المعقوفين منه.

٢. الفردوس ٣/٣٧١ (٥١٢٥).

ولا يخفى أنّ المتيقّن من الروايات ما ورد في أهل البيت ع ، وأمّا ما ورد في هذه الرواية من إلحاق الأصحاب بأهل البيت لا يؤخذ به، لأنّ في الصحابة منافقين يجب بغضهم والانزجار عنهم، فيجب طرح الذيل، أو حمله على خصوص المؤمنين منهم.

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٤/١٢٢ (٣٣٤٨)؛ وفي مجمع الزوائد ٧/٢٩٦.

أبوالحسين أحمد بن محمّد بن جعفر البحيري إملاء، قال: أخبرنا أبوعمرو أحمد بن محمّد الحرشي، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: حدّثنا داوود بن عبدالحميد، قال: حدّثنا عمرو بن قيس، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، قال:

قتل قتيل بالمدينة على عهد النبي ﷺ، فصعد المنبر خطيباً، وقال: والّذي نفس محمّد بيده، لايبغضنا أهل البيت أحد إلّا أكبّه الله ـ عزّ وجلّ ـ في النار على وجهه.[1]

٣٨١١. الحاكم: أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الإمام، أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ المعروف بالعجل، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمان البغوي، حدّثنا داوود بن عبدالحميد ـ أصله من الكوفة، وانتقل إلى الموصل ـ، حدّثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري ﷺ، قال:

قتل قتيل على عهد النبي ﷺ بالمدينة، فصعد المنبر خطيباً، فقال: ما تدرون من قتل هذا القتيل بين أظهركم؟ ـ ثلاثاً ـ قالوا: والله، ما علمنا له قاتلاً، فقال ﷺ: والّذي نفسي بيده، لو اجتمع على قتل مؤمن أهل السماء وأهل الأرض، ورضوا به لأدخلهم الله جميعاً جهنّم. والّذي نفسي بيده، لايبغضنا أهل البيت أحد إلّا أكبّه الله في النار.[2]

٣٨١٢. ابن المغازلي: حدّثنا ابن فرج، حدّثنا عثمان بن نصر، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا داوود بن عبدالحميد، حدّثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطيّة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

صعد رسول الله ﷺ المنبر، فقال: والّذي نفس محمّد بيده، لايبغضنا أهل البيت أحد إلّا أكبّه الله في النار.[3]

٣٨١٣. أبوالمعالي الحسيني: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن أحمد العتيقي، حدّثنا

١. شواهد التنزيل ١/٥٥٠ (٥٨٤).

٢. المستدرك ٣٥٢/٤ (١٣/٨٠٣٦).

٣. مناقب علي بن أبي‌طالب ص١٣٧ـ ١٣٨ (١٨١).

أبوالحسن محمّد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي[1]، حدّثنا داوود بن عبدالحميد، حدّثنا عمرو بن قيس، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه:

والّذي نفسي بيده، لايبغضنا أهل البيت أحد إلّا أكبّه الله في النار على وجهه.[2]

٣٨١٤. ابن حبّان: أخبرنا الحسين بن عبدالله بن يزيد القطّان ـ بالرقّة ـ، قال: حدّثنا هشام بن عمّار، قال: حدّثنا أسد بن موسى، قال: حدّثنا سليم بن حيّان، عن أبي‌المتوكّل الناجي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

والّذي نفسي بيده، لايبغضنا أهل البيت رجل إلّا أدخله الله النار.[3]

٣٨١٥. الحاكم: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالله الصفّار، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني، حدّثنا محمّد بن بكير الحضرمي، حدّثنا محمّد بن فضيل الضبّي، حدّثنا أبان بن جعفر بن ثعلب، عن جعفر بن إياس، عن أبي‌نضرة، عن أبي‌سعيد الخدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

والّذي نفسي بيده، لايبغضنا أهل البيت أحد إلّا أدخله الله النار.[4]

٥. عبدالله بن عبّاس

٣٨١٦. الخطيب: أخبرنيه أبوالوليد الحسن بن محمّد بن علي الدربندي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالا: حدّثنا أبوعثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدّثنا أبوالطيّب

---

١. في المصدر: «البرجي».

٢. عيون الأخبار ق٣٩، وأشار الحسكاني إلى رواية مطيّن ـ وهو الحضرمي ـ عن إسحاق بن إبراهيم، في شواهد التنزيل ١/ ٥٥٠ ذيل الحديث (٥٨٤).

٣. صحيح ابن حبّان ١٥/ ٤٣٥ (٦٩٧٨).

٤. المستدرك ٣/ ١٥٠ (٤٧١٧/ ٣١٥).

حـاتم بـن منصـور الحنظـلي، حدّثنا المفضّل بن سلم ـ لقيته ببغداد ـ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبغ بن نباتة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

...لـو أنّ عـابداً عـبدالله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام ـ حتّى يكون كالشنّ البالي ـ، ولقى الله مبغضاً لآل محمّد أكبّه الله على منخره في نار جهنّم.[1]

٣٨١٧. ابن أبي‌حاتم: إسماعيل بن أبي‌أويس، عن أبيه، عن حميد بن قيس، عن عطاء وغيره من أصحاب ابن عبّاس، عن ابن عبّاس، عن النبي ﷺ، أنّه قال:

يابني عبدالمطّلب... ولو أنّ رجلاً صفن بين الركن والمقام، فصلّى، وصام، ثمّ لقي الله، وهو مبغض لأهل بيت محمّد دخل النار.[2]

٣٨١٨. الحاكم: حدّثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ الأسدي ـ بهمدان ـ، حدّثـنا إبراهـيم بـن الحسين بن ديزيل، حدّثنا إسماعيل بن أبي‌أويس، حدّثنا أبي، عن حـميد بـن قـيس المكّي، عن عطاء بن أبي‌رباح وغيره من أصحاب ابن عبّـاس، عـن عبدالله بـن عبّاس ـ رضي الله عنهمـا ـ في حديث، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

لو أنّ رجلا صفن بين الركن والمقام، فصلّى، وصام، ثمّ لقي الله، وهو مبغض لأهل بيت محمّد دخل النار.[3]

٣٨١٩. الطبراني: حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي، حدّثنا إسماعيل بن أبي أُويس، حدّثني أبي، عن حميد بن قيس، عن عطاء بن أبي‌رباح، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يـا بني عبدالمطّلب، إنّي سألت الله لكم ثلاثاً: سألته أن يثبّت قائمكم، ويعلّم جاهلكم، ويهـدي ضالّكم، وسألته أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء. فلو أنّ رجلاً صفن بين الركن

---

١. تاريخ بغداد ١٣/١٢٣ ـ ١٢٤، ترجمة المفضّل بن سلم (٧١٠٦)، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/٣٢٧ ـ ٣٢٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. علل الحديث ٢/٣٦٩ ـ ٣٧٠ (٢٦٢٤).

٣. المستدرك ٣/١٤٨ ـ ١٤٩ (٤٧١٢/٣١٠).

والمقـام، وصـلّى، وصام، ثمّ مات، وهو مبغض لأهل بيت محمّد ـ صلّى الله عليه وسلّم ورضي عنهم ـ دخل النار.[١]

٣٨٢٠. الحسكاني: أخبرنا أبوالحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبوالحسن الشيرازي، قال: حدّثـنا أبوالعبّاس البصري، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي‌أويس، قال: حدّثني أبي، عـن حميـد بن قيس المكّي، عن عطاء بن أبي‌رباح، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا بني‌هاشم، إنّي سألت الله لكم ثلاثاً: سألت الله أن يعلّم جاهلكم، وأن يثبّت قائلكم، ويجعلكـم جـوداء نجباء رحماء، فلو أنّ رجلاً صفن بين الركن والمقام، ثمّ لقي الله مبغضاً لبني‌هاشم لأكبّه الله على وجهه في النار.

رواه جماعة عن إسماعيل [بن أبي‌أويس].

و [ورد] في الباب عن جماعة من الصحابة، ومن أحبّ الوقوف عليه فلينظر في كتاب إثبات النفاق لأهل النصب والشقاق الّذي جمعته.[٢]

٣٨٢١. ابـن أبي‌عاصم: حدّثـنا ابن كاسب، حدّثنا إسماعيل بن عبدالله، حدّثنا أبي، عن حميد بن قيس مولى بني‌أسد، عن عطاء بن أبي‌رباح وغيره من أصحاب ابن عبّاس، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا بني عبدالمطلب، إنّي سألت الله لكم ثلاثاً: أن يثبّت قائمكم، ويهدي ضالّكم، وأن يعلّـم جاهلكم، وأن يجعلكم جوداء نجداء رحماء، فلو أنّ رجلاً صفّ بين الركن والمقام، فصلّى، وقام، ثمّ لقي الله ـ عزّ وجلّ ـ وهو ينقّص أهل بيت محمّد دخل النار.[٣]

٣٨٢٢. ابن بشران: بإسناده عن محمّد بن سهل بن مخلد، عن إسماعيل، مثله.[٤]

---

١. المعجم الكبير ١٤٢/١١ (١١٤١٢).

٢. شواهد التنزيل ٥٥١/١ (٥٨٦).

٣. السنّة ١٠٢٠/٢ (١٥٩١)، الباب ٢٣٨.

٤. أمالي ابن بشران ص٤٦٧.

٣٨٢٣. أبوالمعالي الحسيني: أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن عبدالله الفقيه، نبّأنا علي بن محمّد العدل، حدّثنا دعلج بن أحمد، حدّثنا محمّد بن أيّوب، حدّثنا ابن أبي‌أويس، عن حميد بن قيس المكّي مولى بني‌أسد بن عبدالعزّى، عن عطاء بن أبي‌رباح وغيره من أصحاب ابن عبّاس، عن ابن عبّاس، عن رسول الله ﷺ، أنّه قال:

يا بني عبدالمطّلب، إنّي سألت الله لكم ثلاثاً: أن يثبّت قائلكم، وأن يهدي ضالّكم، وأن يعلّم جاهلكم، وأن يجعلكم أجواداً أنجاداً رحماء، فلو أنّ رجلاً قطن بين الركن والمقام، وصلّى، وصام، ثمّ لقي الله، وهو مبغض لأهل بيت محمّد ـ صلّى الله عليه ـ دخل النار.

قال السيّد: وسمعت والدي ﷺ يقول: سمعت بعض شيوخنا يقول: كنت بمدينة الرسول ﷺ، فرأيت على باب مسجد رسول الله صبياناً يدعون اللعب، ويكثرون الشعب، فانتهرتهم، ونهضتهم، فقال أحدهم:

ألا نحن للحوض ذوّاده نذود ونحرس روّاده

فمن سرّنا نال منّا المنى ومن ساءنا ساء ميلاده

ومن كان يهضمنا حقّنا فإنّ القيامة ميعاده

فما ساد من ساد إلّا بنا ولا خاب من حبّنا زاده

فأخذت بيده، وقلت: من أنت؟ فقال: هاشمي علوي، وأخذ يده من يدي.[1]

٣٨٢٤. ابن السري: عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

لو أنّ رجلاً صفّ بين الركن والمقام، فصلّى، وصام، ثمّ لقي الله مبغضاً لأهل بيت محمّد دخل النار.[2]

٦. عبدالله بن مسعود

٣٨٢٥. الحمّوئي: أخبرنا الشيخ أبوالحسن بن أحمد بن عبدالواحد والعدل أبوطالب

---

١. عيون الأخبار ق ٤٠ ـ ٤١.

٢. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٨.

[علي] بن أنجب بن عبدالله، أنبأنا [أحمد بن أحمد بن الحسن بن] أحمد بن الحسن العصّار، أنبأنا الشيخان أبوالفضل محمّد بن ناصر بن علي السلّامي وأبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمرو بن الأشعث السمرقندي، قالا: أنبأنا الشيخ العدل أبوالفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ـ إجازة إن لم يكن سماعاً ـ ، قال: أنبأنا أبوعلي [الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان ـ قراءة عليه، وأنا أسمع ـ ، قال: أنبأنا القاضي أبوبكر] أحمد بن كامل بن شجرة ـ قراءة عليه، وأنا أسمع، فأقرّ به ـ ، قال: حدّثنا القاسم بن العبّاس المعتزّي، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزّاز المقدسي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، قال: حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش، وأتى بيت أمّ سلمة ـ وكان يومها من رسول الله ﷺ ـ ، فلم يلبث أن جاء علي، ودقّ الباب دقّاً خفيفاً، فأثبت النبي ـ صلّى الله عليه ـ الدقّ، وأنكرته أمّ‌سلمة، فقال لها النبي ﷺ : قومي، فافتحي له. قالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب، أتلقّاه بمعاصمي، وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله بالأمس؟! فقال لها كهيئة المغضب: إنّ طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله فقد عصى الله، إنّ بالباب رجلاً ليس بنزق ولاغلق، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتّى ينقطع الوطء.

قالت: فقمت، وأنا أختال في مشيتي، وأنا أقول: بخ بخ، من ذا الّذي يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله؟ ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتّى إذا لم يسمع حسيساً ولاحركة، وصرت في خدري استأذن، فدخل، فقال رسول الله ﷺ : يا أمّ سلمة، أتعرفينه؟ قلت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي‌طالب.

قال: صدقت، [هو] سيّد أحبّه، لحمه [من] لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، فاسمعي، واشهدي، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي، واشهدي، وهو قاضي عداتي، فاسمعي، واشهدي، وهو ـ والله ـ محيي سنّتي، فاسمعي، واشهدي، لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام، ثمّ لقي الله ـ عزّ وجلّ ـ

مبغضاً لعلي بن أبي‌طالب وعترتي أكبّه الله على منخريه يوم القيامة في [نار] جهنّم.[1]

٣٨٢٦. الرافعي: كتب إلينا أبوالفتح محمّد بن عبدالباقي، وقرأت على يوسف بن عمر بسماعه منه، قال أنبأ أبوالفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ أبوعلي أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أنبأ أبوبكر بن كامل، حدّثنا القاسم بن العبّاس، حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزّاز، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، حدثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش، وأتى بيت أمّ سلمة ـ وكان يومها من رسول الله ﷺ ـ، فلم يلبث أن جاء علي ؏، فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فأثبت النبي ﷺ الدقّ، وأنكرته أمّ سلمة، فقال لها رسول الله ﷺ: قومي، فافتحي له.

قالت: يا رسول الله، من هذا الّذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب، أتلقّاه بمعاصمي، وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله تعالى بالأمس؟! فقال لها ﷺ كهيئة المغضب: إنّ طاعة الرسول كطاعة الله، ومن عصى رسول الله فقد عصى الله، إنّ بالباب رجلاً ليس بنزق ولا غلق، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتّى يقطع الوطء.

قالت: فقمت، وأنا أختال في مشيتي، وأنا أقول: بخ بخ، من الّذي يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتّى إذا لم يسمع حسيساً ولا حركة، وصرت في خدري استأذن، فدخل، فقال رسول الله ﷺ: يا أمّ سلمة، أتعرفينه؟

قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي‌طالب.

قال: صدقت، [هو] سيّد أحبّه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، اسمعي، واشهدي، وهو قاتل الناكثين والمارقين والقاسطين من بعدي، فاسمعي، واشهدي، وهو قاضي[2] عداتي، فاسمعي، واشهدي، لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام وألف عام،

---

١. فرائد السمطين ١/ ٣٣١ ـ ٣٣٣ (٢٥٧).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفي الأصل: «قاصم»!

بين الركن والمقام، ثمّ لقي الله تعالى مبغضاً لعلي بن أبي‌طالب وعترتي أكبّه الله على منخريه يوم القيامة في نار جهنّم.[١]

٣٨٢٧. ابن عساكر: أنبأنا أبوبكر محمّد بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني، أنبأنا أبوالحسن بن الحسين بن علي بن أيّوب، أنبأنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبوبكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، أنبأنا القاسم بن العبّاس المعسري، أنبأنا زكريّا بن يحيى الخزّاز المقرئ، أنبأنا إسماعيل بن عبّاد، أنبأنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش، وأتى بيت أمّ سلمة ـ فكان يومها من رسول الله ﷺ ـ، فلم يلبث أن جاء علي، فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فانتبه النبي ﷺ للدقّ، وأنكرته أمّ سلمة، فقال رسول الله ﷺ: قومي، فافتحي له [الباب].

قالت: يا رسول الله، من هذا الّذي من خطره ما يفتح له الباب، أتلقّاه بمعاصمي، وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله بالأمس؟! فقال لها كهيئة المغضب: إنّ طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله ﷺ فقد عصى الله، إنّ بالباب رجلاً ليس بعرق ولاعلق[٢]، يحبّ الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتّى ينقطع الوطء.

قالت: فقمت، وأنا أختال في مشيتي، وأنا أقول: بخ بخ، من ذا الّذي يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله؟ ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتّى إذا لم يسمع حسّاً ولاحركة، وصرت في خدري استأذن، فدخل.

فقال رسول الله ﷺ: يا أمّ سلمة أتعرفينه؟ قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي‌طالب.

قال: صدقت [هو] سيّد أحبّه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة بيتي، اسمعي، واشهدي، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي، واشهدي، وهو قاضي عداتي، فاسمعي، واشهدي، وهو ـ والله ـ يحيي سنّتي، فاسمعي، واشهدي، لو أنّ

---

١. التدوين ٨٨/١ ـ ٨٩ ، ترجمة ابراهيم بن يزيد النخعي.

٢. في مختصر تاريخ دمشق: ليس بعزق ولا غلق.

عبداً عبدالله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام، ثمّ لقي الله مبغضاً لعلي بن أبي‌طالب وعترتي أكبّه الله على منخريه يوم القيامة في نار جهنّم.[1]

٧. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٣٨٢٨. أبونعيم: حدّثنا ابن شريك، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد أبوالعبّاس ابن عقدة، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعمي، قال: حدّثنا أرطاة بن حبيب، قال: حدّثنا فضيل بن الزبير الرسّان، عن عبدالملك ـ يعني ابن زاذان ـ وأبي‌داوود، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال: قال لي علي ﷺ :

ألا أنبّئك بالحسنة الّتي من جاء بها أدخله الله الجنّة، وبالسيّئة الّتي من جاء بها أكبّه الله في النار، ولم يقبل له عملاً؟[2] قلت: بلى، ثمّ قرأ [أميرالمؤمنين]: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ۞ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ﴾.

ثمّ قال: يا أباعبدالله، الحسنة حبّنا، والسيّئة بغضنا.[3]

٣٨٢٩. الحسكاني: أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي، قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسين السبيعي ـ بحلب ـ، قال: حدّثني الحسين بن إبراهيم الجصّاص، قال: أخبرنا حسين بن الحكم [الحبري][4]، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي‌داوود السبيعي، عن أبي عبدالله الجدلي، قال:

دخلت على علي بن أبي‌طالب [ﷺ]، فقال: يا أباعبدالله، ألا أنبّئك بالحسنة الّتي من جاء بها أدخله الله الجنّة، و[با]لسيّئة الّتي من جاء بها أكبّه الله في النار، ولم يقبل له معها

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٧٠ ـ ٤٧١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، مختصر تاريخ دمشق ١٨/٥٤.

٢. في فرائد السمطين: «يا أباعبدالله، ألا أخبرك بالحسنة الّتي من جاء بها أمن من الفزع الأكبر يوم القيامة، وبالسيّئة الّتي من جاء بها كبّت وجوههم في النار، فلم يقبل منها عملاً؟»

٣. ما نزل من القرآن في علي ﷺ ، وبإسناده عنه الحمّوئي في فرائد السمطين ٢/٢٩٩ (٥٥٥)، الباب الحادي والستّون، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص٢١٨ (١٦٤)، الفصل العشرون.

٤. تفسير الحبري ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤ (٤٧).

عملاً؟ قلت: بلى يا أميرالمؤمنين. قال: الحسنة حبّنا، والسيّئة بغضنا.[١]

٣٨٣٠. الثعلبي: أخبرني أبوعبدالله محمّد بن عبدالله بن محمّد القائني، أنبأنا القاضي أبوالحسين محمّد بن عثمان النصيبي... بهذا الإسناد واللفظ.[٢]

٣٨٣١. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[٣] قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر القصباني، عن الربيع بن محمّد بن عمرو بن حسّان المسلي الأصمّ، عن فضيل [بن الزبير] الرسّان، عن أبي‌داوود السبيعي، قال: أخبرني أبوعبدالله الجدلي، عن علي، قال: قال لي:

يا أباعبدالله، الا أُخبرك بالحسنة الّتي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة؟ [هي] حبّنا أهل البيت. ألا أُخبرك بالسيّئة الّتي من جاء بها أكبّه الله على وجهه في نار جهنّم؟ [هي] بغضنا أهل البيت.

ثمّ تلا أمير المؤمنين: ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ ﴾.[٤]

٣٨٣٢. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال: حدّثني جعفر بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أباجعفر يقول:

دخل أبوعبدالله الجدلي على أميرالمؤمنين، فقال له: يا [أبا]عبدالله، الا أُخبرك بقول الله تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ ﴾ إلى قوله: ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾؟ قال: بلى جعلت فداك. قال:

---

١. شواهد التنزيل ١/٥٤٩ (٥٨٢).

٢. الكشف والبيان ٧/٢٣٠، في تفسير الآية ٨٩ من سورة النمل، وبإسناده عنه الحمّوئي في فرائد السمطين ٢/٢٩٧ (٥٥٤)، الباب الحادي والستّون.

٣. تفسير فرات الكوفي ص٣١٢ (٤١٨).

٤. شواهد التنزيل ١/٥٥٢ (٥٨٧).

الحسنة حبّنا أهل البيت، والسيّئة بغضنا، ثمّ قرأ الآية.[1]

٨. معمر بن بريك

٣٨٣٣. الذهبي: رأيت ورقة فيها أحاديث... وفيها: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشيباني، حدّثنا عبدالله بن إسحاق السنجاري، أخبرنا عبدالله بن موسى السنجاري، سمعت علي بن إسماعيل السنجاري...، قال: سمعت معمر بن بريك، قال: قال رسول الله ﷺ:

أربعة يصلبون على شفير جهنّم: الجائر في حكمه، والمعتدي على رعيّته، والمكذّب بالقدر، وباغض آل محمّد.[2]

٩. بعض ما ورد مرسلاً

٣٨٣٤. الخركوشي: قال رسول الله صلّى الله عليه:

يا بني عبدالمطّلب، إنّي سألت الله أن يثبّت قائمكم، وأن يهدي ضالّكم، وأن يعلّم جاهلكم، وأن يجعلكم رحماء نجباء، فلو أنّ رجلاً صفن على قدميه، ثمّ صام، وصلّى، ثمّ لقي الله، وهو مبغض لأهل هذا البيت دخل النار.[3]

١٠. الحشر على غير ملّة الإسلام

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. جابر بن عبدالله الأنصاري

٣. جرير بن عبدالله البجلي

١. أنس بن مالك

٣٨٣٥. العاصمي: أخبرنا الحسين بن محمّد البستي، قال: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن

---

١. شواهد التنزيل ١/٥٤٨ (٥٨١).

٢. ميزان الاعتدال ٦/٤٨٣، ترجمة معمر بن بريك (٨٦٩٧)، وعنه السيوطي في ذيل اللآلي ص٨٥، وابن حجر في لسان الميزان ٧/٩ ـ ١٠، ترجمة معمر (٨٥٧٦)؛ والإصابة ٦/٢٩٠ (٨٦٢١).

٣. شرف النبي ص٢٦٠، الباب ٢٧.

أبي‌منصور، قال: حدّثنا أبوجعفر الزوزني، قال: حدّثنا أبوحاتم الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّى الأنصاري، قال: حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن النبي ـ صلّى الله عليه ـ ، أنّه قال:

أنا شجرة الهدى، وعلي أغصانها، وفاطمة فروعها، والحسن والحسين ثمرتها، فمن أبغضهم فلا يستظلّ بظلّ لوائي يوم القيامة.[١]

٢. جابر بن عبدالله الأنصاري

٣٨٣٦. السهمي: أخبرنا القاضي أبونعيم عبدالملك بن أحمد، حدّثنا أبوزرعة أحمد بن محمّد بن موسى، حدّثنا عبدالله بن المنهال، حدّثنا محمّد بن عبدالعزيز، حدّثنا أبوطاهر أحمد بن عيسى، حدّثني محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن أبي‌جعفر، عن جابر، قال:

خطب رسول الله ﷺ ، فقال: من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديّاً. قال جابر: فقلت: وإن شهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك رسول الله ﷺ ؟

قال: يا جابر، إنّما احتجز بهذه الكلمة من سفك دمه، أو يؤدّي الجزية عن يد، وهو صاغر. إنّ ربّي مثّل أُمّتي في الطين، وعلّمني أسماء أُمّتي، كما علّم آدم الأسماء، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي وشيعته.[٢]

٣٨٣٧. العقيلي: حدّثنا إسحاق بن يحيى الدهقان، قال: حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، قال: حدّثنا حنان بن سدير، قال: حدّثنا سديف المكّي، قال: حدّثنا محمّد بن علي ـ وما رأيت محمّديّاً قطّ يشبهه، أو قال: يعدله ـ ، قال: حدّثنا جابر بن عبدالله، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ ، فسمعته، وهو يقول: من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديّاً.

---

١. زين الفتى ٢/٢٧٨ (٤٨٥).

٢. تاريخ جرجان ص٤١٥ ـ ٤١٦، ترجمة محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الملقّب بالديباج (٦٢٠).

قال: قلت: يا رسول الله، فإن صام، وصلّى، وزعم أنّه مسلم؟

قال: نعم، وإن صام، وصلّى، وزعم أنّه مسلم؛ إنّما احتجز بذلك من سفك دمه، وأن يؤدّي الجزية عن يد، وهو صاغر.

ثمّ قال: إنّ الله علّمني أسماء أمّتي، كما علّم آدم الأسماء كلّها، ومثّل لي أمّتي في الطين، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي وشيعته.[1]

٣٨٣٨. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال حدّثنا حرب بن حسن الطحّان، قال: حدّثنا حنّان بن سدير الصيرفي، قال: حدّثنا شريف[2] المكّي، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن الحسين ـ وما رأيت محمّديّاً قطّ يعدله ـ، قال: حدّثنا جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ، فسمعته، وهو يقول: أيّها الناس، من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديّاً.

فقلت: يا رسول الله، وإن صام، وصلّى؟

قال: وإن صام، وصلّى، وزعم أنّه مسلم، (أيّها الناس) احتجز بذلك من سفك (دمه)، وأن يؤدّي الجزية عن يد، وهم صاغرون. مثّل لي أمّتي في الطين، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي وشيعته.[3]

٣. جرير بن عبدالله البجلي

٣٨٣٩. الثعلبي: أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبوعبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين البلخي، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن

---

١. الضعفاء ١٨٠/٢، ترجمة سديف بن ميمون (٧٠١)؛ وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٤٩٥/١ ـ ٤٩٦ (٥٢٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٨/٢٠ ـ ١٤٩، ترجمة سديف بن ميمون المكّي (٢٣٩٧)، وابن الجوزي في الموضوعات ٦/٢ (٧)، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٧١/٣ ـ ١٧٢ (٣٠٨٣).

٢. والصواب، «سديف»، كما مضى في الروايات السابقة، ولعلّه مصحّف.

٣. المعجم الاوسط ١٣/٥ ـ ١٤ (٤٠١٤).

أسلم الطوسي، حدّثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ:

... ألا ومن مات على بغض آل محمّد مات كافراً... .[1]



١. الكشف والبيان ٣١٤/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وعنه الحمّوئي في فرائد السمطين ٢٥٥/٢ ـ ٢٥٦ (٥٢٤)، الباب التاسع والأربعون.

ورواه الهمداني في المودّة في القربى ص١٣٣٤، المودّة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٣٣٢/٢ (٩٧٢).

ورواه الزمخشري أيضاً في الكشّاف ٤٦٧/٣، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى.

ما ورد في مبغضي أهل البيت عليهم السّلام



وفيه بابان


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الأوّل: أنّهم خلقوا من طينة سجّين

برواية: الحسين بن عليّ

۳۸٤۰. ابن عساكر: أخبرنا أبوالفرج سعيد بن أبي‌الرجاء بن أبي‌منصور، أنبأنا أبوالفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن روّاد الكاتب وأبوطاهر بن محمود، أنبأنا أبوبكر بن المقرئ، أنبأنا أبوالحسين علي بن إسحاق بن رداء القاضي ـ قاضي الطبريّة، بالطبريّة ـ، أنبأنا علي بن نصر البصري، أنبأنا عبدالرزّاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، رفعه قال:

إنّ الله [ـ عزّ وجلّ ـ] خلق علّيّين، وخلق طينتنا منها، وخلق طينة محبّينا منها، وخلق سجّين، وخلق طينة مبغضينا منها، فأرواح محبّينا تتوق إلى ما خلقت [منه]، وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خلقت منه.[1]

---

۱. تاريخ مدينة دمشق ٢٥٥/٤١، ترجمة علي بن إسحاق بن رداء (٤٨٠٧).

الباب الثاني: دعاء الطائر عليهم

برواية:

١. الحسين بن علي‌ﷺ ٢. عبدالله بن عبّاس

٣٨٤١. الثعلبي: روي عن جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي‌ﷺ ، أنّه قال:...

وإذا صاح القنبر قال: اللهمّ العن مبغضي آل محمّد... .[1]

٣٨٤٢. البغوي: روي أنّ جماعة من اليهود قالوا لابن عبّاس: إنّا سائلوك عن سبعة أشياء، فإن أخبرتنا آمنّا، وصدّقنا. قال: سلوا تفقّهاً، ولا تسألوا تعنّتاً. قالوا: أخبرنا ما يقول القنبر في صفيره...؟ قال: نعم، أمّا القنبر فيقول:

اللهمّ العن مبغضي محمّد وآل محمّد... .[2]

٣٨٤٣. العاصمي: رأيت في بعض الكتب عن ابن عبّاس: أنّ المرتضى ـ رضوان الله عليه ـ قدم عليه قوم من المشرق، فقالوا [له]: أنت ابن أبي‌طالب؟ قال: نعم. قالوا: أنت ابن عمّ الّذي يزعم أنّه رسول الله، وجبرئيل فيما بينه وبين ربّه؟ قال: نعم، وأنا على ذلك من الشاهدين.

---

١. قصص الأنبياء ص ٢٦٢، في قصّة سليمان‌ﷺ ، ورواه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٦٦/١٣ ، ذيل الآية ١٦ من سورة النمل، وفيه: «قال الحسن بن علي».

٢. معالم التنزيل ٤٠٩/٣، ذيل الآية ١٦ من سورة النمل، ونحوه في تفسير الخازن ١١٣/٥.

قالوا: فإنّا قرأنا الكتب، وعرفنا ما فيها، ونحن سائلوك عن سبع خصال، فإن أنت أخبرتنا [بها] آمنّا [بمحمّد]، وصدّقنا.

قال: سلوني تفقّهاً، ولاتسألوني تعنّتاً، فإنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه [وآله وسلّم] ـ دعاني، وقال: اللهمّ فقّهه في الدين، وعلّمه التأويل، فعلمت أنّ دعوة رسول الله ـ صلّى الله عليه [وآله وسلّم] ـ لن تخطئني.

قالوا: أخبرنا ما يقول القبّر[ة] في صفيره و... ؟ قال: نعم، أُخبركم: أمّا القُبّر[ة] فإنّه يقول في صفيره: اللهمّ العن مبغضي محمّد وآل محمّد... .

فقالوا: نشهد أنّك من الراسخين في العلم، وأنّك من أهل بيت النبوّة، ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده لاشريك لـه، وأنّ محمّداً عبده ورسوله.

قال: فأسلموا، وحسن إسلامهم.[1]



١. زين الفتى ٢/٣٥ ـ ٣٦ (٣٢٧).



عداوة أهل البيت عليهم السلام و ما يرتبط بها



وفيه أبواب


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الأوّل: إيذاؤهم ، وفيه فروع

الأوّل: إخبار الله تعالى بما يقع عليهم من الإيذاء

برواية: عبدالله بن عبّاس

٣٨٤٤. الحسكاني: أخبرنا أبومحمّد الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عمران المرزباني، قال: أخبرنا علي بن محمّد بن عبيد الحافظ، قال: حدّثني الحسين بن الحكم الحبري[١]، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس:

...وقولـــه: ﴿ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا أَذًى كَثِيرًا ﴾[٢]. نزلت في رسول الله خاصّة وأهل بيته.[٣]

الثاني: في التحذير عن إيذائهم، وأنّ إيذاءهم إيذاء الله تعالى وإيذاء رسوله

برواية: علي بن أبي طالب

---

١. تفسير الحبري ص٢٥٠ (١٥).

٢. آل عمران/١٨٦.

٣. شواهد التنزيل ١/١٧٣ (١٨٦).

٣٨٤٥. ابن الديلمي: سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي ، رفعه:
من آذاني في أهلي فقد آذى الله عزّوجلّ.[١]

٣٨٤٦. أبونعيم: عن علي ، [عن رسول الله ، قال:]
من آذاني في أهلي فقد آذى الله.[٢]

٣٨٤٧. الخركوشي: عن علي بن أبي‌طالب، قال: سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول:
من آذاني في أهل بيتي فقد آذى الله ـ عزّوجلّ ـ ، ومن أعان على أذاهم، وركن إلى أعدائهم فقد آذن بحرب من الله، ولانصيب لـه غداً في شفاعة رسول الله.[٣]

---

١. مسند الفردوس، كما عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٦١٢/٢ (٣٤٦)، والسمهودي في جواهر العقدين ٢٥٨/٢.

٢. عنه المتقي في كنز العمّال ١٠٣/١٢ (٣٤١٩٧).

٣. شرف النبي ص٢٧٣، الباب ٢٧، وممّا يناسب الباب روايات عديدة تدلّ على أنّ إيذاء شعرة من رسول الله إيذاء الله تعالى، ولاشكّ في أنّ إيذاء أهل البيت أهمّ من إيذاء شعرة من رسول الله ، وقد ورد في روايات عديدة في عدّة من أهل البيت كعلي وفاطمة أنّهم بمنزلة لحم النبي ودمه.
قال الخوارزمي: أخبرنا سيّد الحفّاظ الديلمي، أخبرنا أبوعلي، أخبرنا أبونعيم، عن أبي‌الهيثم أحمد بن محمّد، عن علي بن أحمد؛ حدّثنا عبّاد بن يعقوب، عن أرطاة بن حبيب، عن عبيد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي ـ وهو آخذ بشعره ـ حدّثني أبي علي بن الحسين ـ وهو آخذ بشعره ـ حدّثني أبي الحسين بن علي ـ وهو آخذ بشعره ـ حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب ـ وهو آخذ بشعره ـ حدّثني رسول الله ـ وهو آخذ بشعره ـ ، قال:
من آذى شعرة منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله ملء السماء وملء الأرض. (مقتل الحسين ٩٧/٢، الفصل ١٢، إلا أنّ فيه: من آذى شعرة منك.)
وقال الخوارزمي أيضاً: روى عمرو بن خالد، قال: حدّثني زيد بن علي ـ وهو آخذ بشعره ـ ، قال: حدّثني علي بن الحسين ـ وهو آخذ بشعره ـ ، قال: حدّثني الحسين بن علي ـ وهو آخذ بشعره ـ ، قال: حدّثني علي بن أبي‌طالب ـ وهو آخذ بشعره ـ ، قال: حدّثني رسول الله ـ وهو آخذ بشعره ـ ، قال: يا علي، من آذى شعرة منك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله لعنه ملء السماوات وملء الأرض. (المناقب ص٣٢٨ (٣٤٤)، الفصل التاسع عشر.)

الثالث: آثار إيذائهم

١. لعنة الله تعالى

برواية: علي بن أبي‌طالب

٣٨٤٨. الجعابي: حدّثني أحمد بن زياد، قال: حدّثنا أبوفضالة، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أسد بن عمرو، قال: حدّثنا حجّاج، عن عبيدالله وعمر ابني محمّد بن علي بن عمر بن علي، عن أبيهما، عن جدّهما، عن علي، قال: قال رسول الله:

من آذاني في عترتي فعليه لعنة الله.[1]

ولاحظ ما أوردناه من التعليق في الباب المتقدّم.

وقال ابن عساكر: أنبأنا أبومحمّد بن الأكفاني، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسين بن علي الأسدي المعروف بابن الخابط ـ قدم علينا دمشق قراءة عليه، وأنا أسمع في ربيع الأوّل سنة ستّين وأربعمئة ـ، حدّثنا الشريف أبوعبدالله محمّد بن علي بن عبدالرحمان العلوي الحسني، حدّثنا محمّد بن الحسين التيملي، حدّثنا علي بن العبّاس البجلي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا أرطاة بن حبيب الأسدي، عن عبيد بن ذكوان، عن أبي‌خالد، [حدّ]ثني زيد بن علي ـ وهو آخذ بشعره ـ، حدّثني علي بن الحسين ـ وهو آخذ بشعره ـ، حدّثني الحسين بن علي ـ وهو آخذ بشعره ـ، حدّثني علي بن أبي‌طالب ـ وهو آخذ بشعره ـ، [حدّثني رسول الله ـ وهو آخذ بشعره ـ] قال:
من آذى شعرة منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله تبارك وتعالى. (تاريخ مدينة دمشق ٥٤/ ٣٠٨، ترجمة محمّد بن علي بن الحسين بن علي أبي‌عبدالله الأسدي «٦٧٨٨».)

وقال أبوالحسن بن المفضّل: عن علي، قال: حدّثني رسول الله ـ وهو آخذ بشعره ـ، فقال: من آذى شعرة منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله لعنه الله ملء السماوات وملء الأرض؛ لايقبل الله منه صرفاً ولاعدلاً. (المسلسلات كما عنه المتقي في كنز العمّال ٣٤٩/١٢ «٣٥٣٥٢».)

وقال أبوالحسن بن المفضّل: عن علي، قال: سمعت رسول الله ـ وهو آخذ شعره ـ يقول:
من آذى شعرة من شعري فالجنّة عليه الحرام. (المسلسلات، كما عنه المتقي في كنز العمّال ٣٤٩/١٢ «٣٥٣٥١».)

[1] تاريخ الطالبيّين، ترجمة عبيدالله وعمر ابني محمّد بن علي بن عمر بن علي، كما عنه العاصمي في زين الفتى ٢٢١/٢ ـ ٢٢٢ (٤٤٣)، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٦١١/٢ (٣٤٥)، والسمهودي في جواهر العقدين ٢٥٨/٢، الذكر الحادي عشر.

٢. غضب الله تعالى وغضب رسوله ﷺ

برواية:

١. أبي‌سعيد الخدري

٢. علي بن أبي‌طالب ؏

٣. محمّد بن علي الباقر ؏

١. أبوسعيد الخدري

٣٨٤٩. ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبوجعفر محمّد بن إسماعيل العلوي، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الحافظ، حدّثنا علي بن العبّاس البجلي، حدّثنا محمّد بن عبدالملك، حدّثنا بشر بن الهذيل الكوفي أبوحوالة، حدّثني أبوإسرائيل، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

اشتدّ غضب الله على اليهود، واشتدّ غضب الله على النصارى، واشتدّ غضب الله على من آذاني في عترتي.[1]

٣٨٥٠. ابن النجّار: عن أبي‌سعيد، قال:

لـمّا كان يوم أُحُد شجّ رسول الله ﷺ في وجهه، وكسرت رباعيّته، فقام رسول الله ﷺ يومئذ رافعاً يديه يقول: إنّ الله تعالى اشتدّ غضبه على اليهود أن قالوا: عزير ابن الله، واشتدّ غضبه على النصارى أن قالوا: المسيح ابن الله، وإنّ الله اشتدّ غضبه على من أراق دمي، وآذاني في عترتي.[2]

٢. علي بن أبي‌طالب ؏

٣٨٥١. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد

---

١. مناقب علي بن أبي‌طالب ص٢٩٢ (٣٣٤)، وروى الفقرة الأخيرة الديلمي أيضاً، كما في الجامع الصغير للسيوطي ص١٣٥ (١٠٤٥)، والمتّقي في كنز العمّال ٩٣/١٢ (٣٤١٤٣)، والقندوزي في ينابيع المودّة ٨٩/٢ (١٨٥).

٢. عنه المتّقي في كنز العمّال ٤٣٥/١٠ (٣٠٠٥٠) و ٢٦٧/١ (١٣٤٣).

الملقّب بابن السقّاء الحافظ، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي‌ﷺ قال: قال رسول الله‌ﷺ: اشتدّ غضب الله تعالى وغضبي على من أهراق دمي، أو آذاني في عترتي.[1]

٣٨٥٢. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الثقة العدل الحافظ أبوبكر محمّد بن عبدالله بن نصر الزاغوني ـ بمدينة السلام، منصرفي عن السفرة الحجازيّة ـ، أخبرنا الشيخ الجليل أبوالحسن محمّد بن إسحاق بن الساهوجي، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، أخبرنا أبوبكر محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان ـ ببغداد في باب المحول ـ، حدّثني أبي أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، حدّثني أبوالحسن علي بن موسى الرضا[2]، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب‌ﷺ قال: قال رسول الله‌ﷺ:

اشتدّ غضب الله وغضب رسوله على من أهرق دمي، وآذاني في عترتي.[3]

٣. محمّد بن علي الباقر‌ﷺ

٣٨٥٣. الخركوشي: أبان بن تغلب، عن أبي‌جعفر، [محمّد بن علي، عن آبائه]، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

اشتدّ غضب الله على اليهود، واشتدّ غضب الله على النصارى، واشتدّ غضب الله على من هراق دماً، واشتدّ غضب الله على من آذاني في عترتي.[4]

---

١. مناقب علي بن أبي‌طالب ص٤١ ـ ٤٢ (٦٤).

٢. صحيفة الرضا ص١٥٥ (٩٩)، وفيه: «دم ذريّتي»، ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص٣٩ عن الرضا‌ﷺ، وفيه: رسوله وغضب ملائكته على من هراق دم نبيّ، وآذاه في عترته.

٣. مقتل الحسين ٨٤/٢، الفصل الثاني عشر.

٤. شرف النبي ص٢٧٤، الباب ٢٧.

٣. الحرمان من الشفاعة

برواية: علي بن أبي‌طالب ؑ

٣٨٥٤. الخركوشي: عن علي بن أبي‌طالب، قال: سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: من آذاني في أهل بيتي فقد آذى الله ـ عزّوجلّ ـ ، ومن أعان على أذاهم، وركن إلى أعدائهم فقد أذن بحرب من الله، ولانصيب لـه غداً في شفاعة رسول الله.[1]

٤. الحرمان من الجنّة

برواية: علي بن الحسين ؑ

٣٨٥٥. الثعلبي: أنبأنا يعقوب بن السري، حدّثنا محمّد بن عبدالله الجنيد، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، حدّثنا أبي[2]، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ :

حرمت الجنّة على من ظلم أهل بيتي، وآذاني في عترتي، ومن اصطنع صنيعة إلى أحد من ولد عبدالمطّلب، ولم يجازه عليها فأنا أجازيه غداً إذا لقيني في يوم القيامة.[3]

---

١. شرف النبي ص٢٧٣، الباب٢٧.

٢. الإسناد إلى هنا من فرائد السمطين.

٣. الكشف والبيان ٣١٢/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وبإسناده عنه الحمّوئي في فرائد السمطين ٢٧٨/٢ (٥٤٢)، ورواه الزمخشري في الكشّاف ٤٦٧/٣، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٢/١٦، ذيل الآية المذكورة.

الباب الثاني: خذلانهم عليهم السلام

برواية: حسين بن علي عليه السلام

٣٨٥٦. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريّا، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد الأشتر، قال: حدّثني أبي محمّد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن حسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام ، قال:

نحن المستضعفون، ونحن المقهورون، ونحن عترة رسول الله، فمن نصرنا فرسول الله نصر، ومن خذلنا فرسول الله خذل، ونحن وأعداؤنا نجتمع ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ﴾[1] الآية.[2]

---

١. آل عمران/٣٠.

٢. شواهد التنزيل ١/٥٦٠ (٥٩٧).

الباب الثالث: عداوتهم ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. الحسين بن علي ﷺ

٣. أمّ سلمة

١.أنس بن مالك

٣٨٥٧. الملّا: عن أنس بن مالك ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :
لايدخل الجنّة من في قلبه مثقال ذرّة عداوة لأهل بيتي.[1]

٢.الحسين بن علي ﷺ

٣٨٥٨. الجعابي: عن عبدالله بن حسين بن علي بن حسين بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ـ رضي الله عنهما ـ ، قال:
من والانا فلرسول الله ﷺ والى، ومن عادانا فلرسول الله ﷺ عادى.[2]

٣.أمّ سلمة

٣٨٥٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلم وأبوالقاسم بن السمرقندي،

---

١. الوسيلة ٥/ القسم٢/ ٢٢٧.

٢. تاريخ الطالبيّين، كما عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ١/ ٤٣٧ (١٦٦)، ورواه الصالحي أيضاً في سبل الهدى والرشاد ١١/ ٩.

قالا: أنبأنا أبونصر بن طلاب، أنبأنا أبوالحسين بن جميع، أنبأنا أبوجعفر محمّد بن عمّار بن محمّد بن عاصم بن مطيع العجلي ـ بالكوفة ـ، أنبأنا محمّد بن عبيد بن أبي‌هارون المقرئ، أنبأنا أبوحفص الأعشى، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن محمّد بن سوقة، عمّن أخبره، عن أمّ سلمة، قالت:

كان النبي ﷺ عندنا منكّساً رأسه، فعملت له فاطمة حريرة، فجاءت ـ ومعها حسن وحسين ـ، فقال لها النبي ﷺ: أين زوجك؟ اذهبي فادعيه، فجاءت به، فأكلوا، فأخذ [النبي ﷺ] كساء، فأداره عليهم، فأمسك طرفه بيده اليسرى، ثمّ رفع يده اليمنى إلى السماء، وقال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي؛ اللهمّ أذهب عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً. أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم، عدوّ لمن عاداكم.[1]

٣٨٦٠. الحسكاني: [أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن سلمة، أخبرنا محمّد بن عبدالله بن سليمان،] حدّثنا طاهر بن أحمد، قال: حدّثنا الصباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي‌صادق، عن حنش، عن علي، قال:

من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم ـ فإنّا وأشياعنا يوم خلق الله السماوات والأرض على سنّة موسى وأشياعه ـ، وإنّ عدوّنا يوم خلق السماوات والأرض على سنّة فرعون وأشياعه فليقرأ هؤلاء الآيات: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۞ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا﴾ ـ إلى قوله: ـ ﴿يَحْذَرُونَ﴾[2]. فأقسم بالّذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة، وأنزل الكتاب على موسى صدقاً وعدلاً ليعطفنّ عليكم هؤلاء الآيات عطف الضروس على ولدها.

ورواه أيضاً عبيد بن حنش، عن الصباح، كما في كتاب فرات.[3]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٣ ـ ١٤٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. القصص/٤ ـ ٦.

٣. شواهد التنزيل ١/٥٥٦ (٥٩١)؛ وتفسير فرات الكوفي ص٣١٣ (٤٢٠).

الباب الرابع: إهانتهم

برواية: عبدالله بن مسعود

٣٨٦١. الحمّوئي: أنبأني السيّد النسّابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي، قال: أنبأنا النقيب شرف الدين أبوطالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي إجازة، أنبأنا الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمّي ـ بقراءتي عليه ـ[1]، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالعزيز القمّي، أنبأنا الإمام حاكم الدين أبوعبدالله محمّد بن أحمد بن علي النطنزي، قال: أنبأنا القاضي إسفنديار بن رستم الغازي، قال: حدّثنا أبوالرجاء بندار بن محمّد بن جعفر، قال: أنبأنا أبوسعيد الحسن بن سهلان، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن جعفر، قال: أنبأنا بهلول بن إسحاق الأنباري، قال: حدّثنا عمر بن محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا عمرو بن جميع، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله:

لـمّا أُسري بي إلى السماء أمر الله بعرض الجنّة والنار عليّ، فرأيتهما جميعاً؛ رأيت الجنّة وألوان نعيمها، ورأيت النار وألوان عذابها، فلمّا رجعت قال لي جبرئيل: هل قرأت ـ يا رسول الله ـ ما كان مكتوباً على أبواب الجنّة، وما كان مكتوباً على أبواب النار؟ فقلت: لا يا جبرئيل.

---

١. الفضائل لشاذان بن جبرئيل ص١٥٤.

قال: إنّ للجنّة ثمانية أبواب، على كلّ باب منها أربع كلمات، كلّ كلمة منها خير من الدنيا وما فيها لمن تعلّمها، واستعملها، وإنّ للنار سبعة أبواب، على كلّ باب منها ثلاث كلمات، كلّ كلمة منها خير من الدنيا وما فيها لمن تعلّمها، واستعملها، وإنّ للنار سبعة أبواب، على كلّ باب منها ثلاث كلمات، كلّ كلمة منها خير من الدنيا وما فيها لمن تعلّمها، وعرفها.

فقلت: يا جبرئيل، ارجع معي لأقرأها، فرجع معي جبرئيل، فبدأ بأبواب الجنّة، فإذا على الباب الأوّل منها مكتوب... ثمّ جئتنا إلى أبواب جهنّم... وعلى الباب الرابع منها مكتوب ثلاث كلمات: أذلّ الله من أهان الإسلام، أذلّ الله من أهان أهل بيت نبي الله، أذلّ الله من أعان الظالمين على ظلم المخلوقين...[1]



١. فرائد السمطين ٢٣٨/١ ـ ٢٤١ (١٨٦).

الباب الخامس: نصبهم ﷺ

برواية: جابر بن عبدالله

٣٨٦٢. الآجرّي: حدّثنا ابن أبي‌داوود، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني، قال: حدّثنا أبويزيد العكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي‌عبدالله المكّي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

ثلاث من كنّ فيه فليس منّي، ولا أنا منه: بغض علي بن أبي‌طالب، ونصب لأهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام.[1]

٣٨٦٣. الخوارزمي: أخبرني سيّد الحفّاظ أبومنصور الديلمي ـ فيما كتب إليّ من همدان ـ، أخبرني أبوعلي الحدّاد، أخبرني أبونعيم الحافظ، حدّثني محمّد بن الفتح، حدّثني عبدالله بن أبي‌داوود، حدّثني عبّاد بن يعقوب، حدّثني أبويزيد العكلي[2]، عن هشام، عن [أبي] عبدالله المكّي، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

ثلاث من كنّ فيه فليس منّي: بغض علي ﷺ، ونصب أهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام. يعني فيهما يناصبهم العداوة، ويقول بأنّ الإيمان قول بلاعمل.[3]

---

١. الشريعة ٢٠٦٤/٤ (١٥٤٤).

٢. في المصدر: العتكي.

٣. مقتل الحسين ٩٧/٢، الفصل الثاني عشر.

٣٨٦٤. ابـن عسـاكر: أخبرنا أبوغالب بن البنّاء، أنبأنا أبوالحسين بن النرسي، أنبأنا أبوالقاسم موسى بن عيسى بن عبدالله السرّاج، أنبأنا عبدالله بن سليمان، أنبأنا عبّاد بن يعقوب الرواجني أبوسعيد، أنبأنا أبويزيد العكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي‌عبدالله المكّي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

ثلاث من كنّ فيه فليس منّي، ولا أنا منه: بغض علي بن أبي‌طالب، ونصب لأهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام.[1]



١. تـاريخ مدينـة دمشـق ٢٨٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ومثله مرسلاً رواه الديلمي في الفردوس ٨٥/٢ (٢٤٥٩).

الباب السادس: سبّهم ﷺ

بروایة:

١. الحسين بن علي ﷺ
٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٣. عمران بن ملحان

١.الحسين بن علي ﷺ

٣٨٦٥. الجعابي: عن إبراهيم بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن أُمّه فاطمة ـ أي الصغرى ـ، عن أبيها الحسين ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سبّ أهل بيتي فأنا بريء منه والإسلام.[1]

٣٨٦٦. الصالحي: روى أبوبكر البرقاني [بإسناده] عن الحسين بن علي ـ رضي الله تعالى عنهما ـ، أنّ رسول الله ﷺ قال:

من سبّ أهل البيت، فإنّما يسبّ الله ورسوله.[2]

٢.علي بن أبي‌طالب ﷺ

٣٨٦٧. الحمّوئي: أخبرني الشيخ شرف الدين أبوالفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن

---

١. تاريخ الطالبيّين، كما عنه السمهودي في جواهر العقدين ٢٥٩/٢، ومثله رواه القندوزي في ينابيع المودّة ٣٧٨/٢ (٧٤)، ورواه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٦١١/٢ (٣٤٤)، وفيه: فإنّما يريد الله والإسلام.

٢. سبل الهدى والرشاد ٨/١١.

عساكر ـ قراءة عليه، وأنا أسمع ـ، قال: أنبأنا الشيخ أبوروح عبدالمعزّ بن محمّد بن أبي‌الفضل البزّاز الصوفي الهروي والشيخة زينب بنت أبي‌القاسم بن الحسن الشعريّة إجازة، قالا: أنبأنا أبوالقاسم [زاهر] بن طاهر بن أبي‌بكر بن أبي‌نصر المستملي إجازة، قال: أنبأنا أبوعلي الحسن بن أحمد السكّاكي، أنبأنا الأُستاذ أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن حبيب، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبدالله بن محمّد حافد العبّاس بن حمزة ـ سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة ـ، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي ـ بالبصرة ـ، حدّثني أبي ـ سنة ستّين ومئتين ـ، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا[1]، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

[حرمت الجنّة على] من ظلم أهل بيتي، وقاتلهم، والمعين عليهم، ومن سبّهم ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[2].[3]

٣. عمران بن ملحان

٣٨٦٨. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا بكر بن خلف، حدّثنا أبوعاصم. حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا أبوعامر العقدي، كلاهما عن قرّة بن خالد، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي [عمران بن ملحان] يقول:

لاتسبّوا عليّاً ولا أهل هذا البيت، فإنّ جاراً لنا من بِلْهُجَيم[4] قال: ألم تروا إلى هذا الفاسق الحسين بن علي قتله الله! فرماه الله بكوكبين في عينيه، فطمس الله بصره.[5]

---

١. صحيفة الرضا ص٩٩ (٣٩)، وما بين المعقوفين في أوّل النصّ منه.

٢. آل عمران/٧٧.

٣. فرائد السمطين ٢٧٩/٢ (٥٤٣).

٤. بِلْهُجَيم: أصله «بني الهُجَيم»، وهي محلّة بالبصرة نزلها بنو الهُجَيم، فنُسبت المحلّة إليهم. راجع الأنساب للسمعاني ٣٨٦/١٣.

٥. المعجم الكبير ١١٢/٣ (٢٨٣٠).

٣٨٦٩. ابن عساكر: أخبرنا جدّي القاضي أبوالفضل يحيى بن علي بن عبدالعزيز، أنبأنا أبوالقاسم علي بن محمّد بن أبي‌العلاء، أنبأنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمّد بن داوود الرزّاز، أنبأنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السمّاك، أنبأنا أبوقلابة، أنبأنا أبوعاصم وأبوعامر، قالا: أنبأنا قرّة بن خالد السدوسي، قال: سمعت أبارجاء العطاردي يقول:

لاتسبّوا أهل هذا البيت ـ أو أهل بيت النبي ﷺ ـ ، فإنّه كان لنا جار من بلهجيم قدم من الكوفة، قال: ما ترون إلى هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله! ـ يعني الحسين ـ ، فرماه الله بكوكبين من السماء، فطمس بصره.

قال أبورجاء: فأنا رأيته.[1]

٣٨٧٠. أحمد: أنبأنا [أبوعامر العقدي] عبدالملك بن عمرو، قال: حدّثنا قرّة [بن خالد]، قال: سمعت أبارجاء يقول:

لاتسبّوا عليّاً ولا أهل هذا البيت؛ إنّ جاراً لنا من بني الهجيم قدم من الكوفة، فقال: ألم تروا هذا الفاسق ابن الفاسق؟! إنّ الله قتله ـ يعني الحسين ؈ ـ ! قال: فرماه الله بكوكبين في عينه، فطمس الله بصره.[2]

٣٨٧١. المزّي: وقال قرّة بن خالد السدوسي، عن أبي‌رجاء العطاردي:

لا تسبّوا أهل هذا البيت، فإنّه كان لنا جار من بلهجيم قدم علينا من الكوفة. قال: أما ترون إلى هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله؟! ـ يعني الحسين بن علي ـ ، فرماه الله بكوكبين في عينيه، فذهب بصره.

وفي رواية: فرماه الله بكوكبين من السماء، فطمس بصره.

قال أبورجاء: فأنا رأيته.[3]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٣٢/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. فضائل الصحابة ٥٧٤/٢ ـ ٥٧٥ (٩٧٢).

٣. تهذيب الكمال ٤٣٦/٦، ورواه الذهبي باختصار في سيرأعلام النبلاء ٣١٣/٣، والزرندي باختصار أيضاً في نظم درر السمطين ص٢٢٠ ـ ٢٢١، ذكر خروج الحسين بن علي إلى العراق وقتله هناك.

الباب السابع: لعنهم ﷺ

بروایة: المنصور

٣٨٧٢. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين أبوالحسن علي بن الحسين الغزنوي ـ بمدينة السلام في داره، سلخ ربيع الأوّل من سنة أربع وأربعين وخمسمئة ـ، أخبرنا الشيخ الإمام أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي‌الأشعث السمرقندي، أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ـ في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة ـ، أخبرنا أبوالقاسم حمزة بن يوسف السهمي ـ الرجل الصالح ـ، أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمّد الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار ـ بمصر ـ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، عن المنصور ـ في حديث طويل بعد أن ذكر بعض فضائل أهل البيت ﷺ للرجل الشامي ـ، قال:

فلمّا سمع الشابّ هذا منّي أمر لي بعشرة آلاف درهم وكساني ثلاثين ثوباً، ثمّ قال لي: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: عربي أنت أم مولى؟ قلت: عربي. قال: فكما أقررت عيني أقررت عينك.

ثمّ قال: إنّي غداً في مسجد بني فلان، وإيّاك أن تخطئ الطريق.

فذهبت إلى الشيخ، وهو جالس ينتظرني في المسجد، فلمّا رآني استقبلني، وقال: ما فعل أبوفلان؟ قلت: كذا وكذا. قال: جزاه الله خيراً، وجمع بيننا وبينه في الجنّة.

فلـمّا أصبحت ـ يا سليمان ـ ركبت البغلة، وأخذت الطريق. فلـمّا صرت غير بعيد تشابه عليّ الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في المسجد، فقلت: والله لأُصلّينّ مع هؤلاء القوم، فنزلـت عـن الـبغلة، ودخلت المسجد، فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي، فصرت عن يمينه، فلـمّا صرنا في الركوع والسجود، فإذا عمامته قد رمي بها في خلفه، فتفرّست في وجهه، فإذا وجهه وجه خنزير، وهكذا رأسه وحلقه ويداه، فلم أعلم ما أُصلّي، وما قلـت في صـلاتي مـتفكّراً في أمره، وسلّم الإمام وتفرّس الرجل في وجهي، وقال: أنت صاحب أخي بالأمس، فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم، فأخذ بيدي، وأقامني، فلـمّا رآني أهل المسجد تبعونا، فقال لغلامه: أغلق الباب، ولاتدع أحداً يدخل علينا، ثمّ ضرب بيده إلى قميصه، فنزعها، وإذا جسده جسد خنزير!

فقلـت: يا أخي، ما هذا الّذي أرى بك؟ قال: كنت مؤذّناً مع هؤلاء القوم، وكنت كلّ يـوم إذا أصـبحت ألعـن عليّاً ألف مرّة بين الأذان والإقامة. قال: فخرجت من المسجد، ودخلت داري هذه يوم الجمعة وقد لعنته أربعة آلاف مرّة، ولعنت أولاده، فاتّكأت على هذا الدكّان، وذهب بي النوم، فرأيت في منامي كأنّما أنا بالجنّة قد أقبلت، فإذا علي فيها متّكئ ـ والحسن والحسين معه متّكئون بعضهم على بعض مؤتـز[ر]ون تحتهم مصلّيات من نور ـ، وإذا أنا برسول الله ﷺ جالساً ـ والحسن والحسين قدّامه، وبيد الحسن إبريق، وبيد الحسين كأس ـ، فقال النبي ﷺ للحسين: اسقني، فشرب، ثمّ قال: اسق أباك، فشرب، ثمّ قال للحسن: اسق الجماعة، فشربوا، ثمّ قال: اسق هذا المتّكئ على الدكّان، فولّى الحسن بوجهـه عنّي، وقال: يا أبه، كيف أسقيه، وهو يلعن أبي كلّ يوم ألف مرّة، وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرّة؟!

فقال النبي ﷺ : ما لك ـ لعنك الله ـ تلعن عليّاً، وتشتم أخي؟! ما لك ـ لعنك الله ـ تشتم أولادي الحسن والحسين؟! ثمّ بصق النبي، فملأ وجهي وجسدي، فلـمّا انتبهت من منامي وجدت موضع البصاق الّذي أصابني قد مسخ كما ترى، وصرت آية للعالمين... .[1]

---

١. المناقب ص٢٠٠ ـ ٢٠٨، الفصل التاسع عشر (ط النجف)، وفي (ط قم) ص٢٨٤ ـ ٢٩٣ (٢٧٩) مع مغايرة.

٣٨٧٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ـ قدم علينا واسطاً ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمّد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، عن المنصور ـ في حديث طويل بعد أن ذكر بعض فضائل أهل البيت عليهم السلام للرجل الشامي ـ، قال:

فلمّا سمع الشابّ هذا منّي أمر لي بعشرة آلاف درهم، وكساني ثلاثين ثوباً، ثمّ قال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: عربي أنت أم مولى؟ قلت: بل عربي. قال: فكما أقررت عيني أقررت عينك.

ثمّ قال لي: ائتني غداً في مسجد بني‌فلان، وإيّاك أن تخطئ الطريق.

فذهبت إلى الشيخ ـ وهو جالس ينتظرني في المسجد ـ. فلمّا رآني استقبلني، وقال: ما فعل معك أبوفلان؟ قلت: كذا وكذا. قال: جزاه الله خيراً، جمع الله بيننا وبينهم في الجنّة.

فلمّا أصبحت ـ يا سليمان ـ ركبت البغلة، وأخذت في الطريق الّذي وصف لي، فلمّا صرت غير بعيد تشابه عليّ الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في مسجد، فقلت: والله لأُصلّينّ مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البغلة، ودخلت المسجد فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي، فصرت عن يمينه، فلمّا صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه، فتفرّست في وجهه، فإذا وجهه وجه خنزير، ورأسه وخلقه ويداه ورجلاه، فلم أعلم ما صلّيت، وما قلت في صلاتي متفكّراً في أمره، وسلّم الإمام، وتفرّس في وجهي،

وقال: أنت أتيت أخي بالأمس، فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم، فأخذ بيدي، وأقامني، فلمّا رآنا أهل المسجد تبعونا، فقال للغلام: أغلق الباب، ولا تدع أحداً يدخل علينا، ثمّ ضرب بيده إلى قميصه، فنزعه، فاذا جسده جسد خنزير!

فقلت: يا أخي ما هذا الّذي أرى بك؟! قال: كنت مؤذّن القوم، فكنت كلّ يوم إذا أصبحت ألعن عليّاً ألف مرّة بين الأذان والإقامة. قال: فخرجت من المسجد، ودخلت داري هذه، وهو يوم جمعة، وقد لعنته أربعة آلاف مرّة، ولعنت أولاده، فاتكأت على الدكّان، فذهب بي النوم، فرأيت في منامي كأنّما أنا بالجنّة قد أقبلت، فإذا علي متّكئ، والحسن والحسين معه متّكئين بعضهم ببعض مسرورين، تحتهم مصلّيات من نور، وإذا أنا برسول الله ﷺ جالس، والحسن والحسين قدّامه وبيد الحسن كأس، فقال النبي ﷺ للحسن: اسقني، فشرب، ثمّ قال للحسين: اسق أباك عليّاً، فشرب، ثمّ قال للحسن: اسق الجماعة، فشربوا، ثمّ قال: اسق المتّكئ على الدكّان، فولّى الحسن بوجهه عنّي، وقال: يا أبه، كيف أسقيه، وهو يلعن أبي في كلّ يوم ألف مرّة، وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرّة؟!

فقال النبي ﷺ : ما لك ـ لعنك الله ـ تلعن عليّاً، وتشتم أخي؟ لعنك الله! تشتم أولادي الحسن والحسين؟ ثمّ بصق النبي ﷺ ، فملأ وجهي وجسدي، فانتبهت من منامي، ووجدت موضع البصاق الّذي أصابني من بصاق النبي ﷺ قد مسخ كما ترى، وصرت آية للسائلين... .[1]

---

١. مناقب علي بن أبي‌طالب ص١٤٣ ـ ١٥٥ (١٨٨).

الباب الثامن: المستحلّ منهم ما حرّم الله

برواية:

١. عائشة

٢. عبدالله بن عبّاس

٣. علي بن الحسين

٤. علي بن أبي‌طالب

٥. عمرو بن سعواء

١. عائشة

٣٨٧٤. الحاكم: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي، حدّثنا يعقوب بن سفيان الفارسي،

وحدّثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدّثنا الحسن بن علي بن زياد، قالا: حدّثنا إسحاق بن محمّد الفروي، حدّثنا عبدالرحمان بن أبي‌الموال القرشي،

وأخبرني محمّد بن المؤمّل، حدّثنا الفضل بن محمّد الشعراني، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن أبي‌الموال عبدالرحمان، حدّثنا عبيدالله [بن عبدالرحمان بن عبدالله] بن موهب القرشي، عن أبي‌بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن عمرة [بنت عبدالرحمان]، عن عائشة، قالت: قال رسول الله:

ستّة لعنتهم ـ لعنهم الله ـ وكلّ نبيّ مجاب: المكذّب بقدر الله، والزائد في كتاب الله، والمتسلّط بالجبروت يذلّ من أعزّ الله، ويعزّ من أذلّ الله، والمستحلّ لحرم الله، والمستحلّ

من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسنّتي.[١]

٣٨٧٥. الأزرقي: حدّثني مهدي بن أبي‌المهدي، قال: حدّثنا عبدالملك بن إبراهيم الجدّي، أخبرني عبدالرحمان بن أبي‌الموال، عن عبدالله بن وهب ـ أو ابن موهب ـ، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال:

ستّة لعنهم الله تعالى وكلّ نبيّ مجاب الدعوة: الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله سبحانه، والمتسلّط بالجبروت ليذلّ من أعزّ الله، أو يعزّ بذلك من أذلّ الله سبحانه، والمستحلّ بحرم الله سبحانه، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسنّتي.[٢]

٣٨٧٦. الترمذي: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن زيد بن أبي‌الموال المزني، عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

ستّة لعنتهم ـ لعنهم الله ـ وكلّ نبيّ كان: الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمتسلّط بالجبروت ليعزّ بذلك من أذلّ الله، ويذلّ من أعزّ الله، والمستحلّ لحرم الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسنّتي.

قال أبوعيسى: هكذا روى عبدالرحمان بن أبي الموال هذا الحديث عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

ورواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد، عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن موهب، عن علي بن حسين، عن النبي ﷺ مرسلاً، وهذا أصحّ.[٣]

---

١. المستدرك ٣٦/١ (١٠٢/١٠٢)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان ٤٤٣/٣ (٤٠١١) بإسناده الأخير، ورواه الحاكم أيضاً بالسند الأوّل في المستدرك ٥٢٥/٢ (١٠٧٩/٣٩٤١)، وأيضاً في ٩٠/٤ (٩/٧٠١١) مع مغايرات طفيفة.

٢. أخبار مكّة ١٢٥/٢.

٣. الجامع الكبير ٢٨/٤ (٢١٥٤)، وهذا الحديث غير موجود في متن الجامع الكبير، وقد جعلها المحقّق في الهامش، وعلّل ذلك بعدم وجودها في النسخ الّتي بأيديه، وعدم ذكره في تحفة الأشراف.

٣٨٧٧. الطبراني: حدّثنا أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي‌الموال، عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن موهب، عن عمرة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، أنّ رسول الله ﷺ قال:

ستّة لعنتهم وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ والمكذّب بقدر الله، [والمتسلّط بالجبروت ليعزّ بذلك من أذلّ الله، ويذلّ من أعزّ الله،] والمستحلّ محارم الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك للسنّة.[1]

٣٨٧٨. ابن حبّان: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي‌الموال، عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

ستّة لعنتهم، ولعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمسلّط بالجبروت ليذلّ بذلك من أعزّ الله، وليعزّ به من أذلّ الله، والمستحلّ لحرم الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسنّتي.[2]

٣٨٧٩. الحاكم: أخبرني محمّد بن المؤمّل، حدّثنا الفضل بن محمّد الشعراني، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن أبي‌الموال عبدالرحمان، حدّثنا [عبيدالله بن عبدالرحمان بن] عبدالله بن موهب القرشي، عن أبي‌بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن عمرة... .

تقدّم قريباً في أوّل الباب.

٣٨٨٠. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا معلّى بن منصور، حدّثنا عبدالرحمان بن أبي‌الموال، عن ابن موهب، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

سبعة لعنتهم ـ لعنهم الله تعالى ـ وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمتسلّط على أُمّتي بالجبروت ليذلّ من أعزّ الله، ويعزّ من أذلّ الله ـ عزّ وجلّ ـ،

---

١. كتاب الدعاء ١٧٣٥/٣ ـ ١٧٣٦ (٢٠٩٠)؛ والمعجم الأوسط ٣٩٨/٢ (١٦٨٨) وفيه: «وتارك السنّة».

٢. صحيح ابن حبّان ٦٠/١٣ (٥٧٤٩).

والمستحلّ محارم الله تعالى، والتارك لسنّتي، والمستحلّ من عترتي ماحرّم الله عزّ وجلّ.[١]

٣٨٨١. الملا: عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: قال رسول الله ﷺ:

ستّة لعنتهم وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله[٢]، والمتسلّط بالجبروت ليذلّ به من أعزّ الله، ويعزّ به من أذلّ الله، والتارك لسنّتي، والمستحلّ من عترتي ماحرّم الله، والمستحلّ لحرم الله.[٣]

٢.عبدالله بن عبّاس

٣٨٨٢. ابن حبّان وابن عدي: أحمد بن العبّاس بن عيسى بن هارون بن سليمان الهاشمي، أخبرنا عن يحيى بن حبيب بن عربي، حدّثنا روح بن عبادة، عن سعيد بن أبي‌عروبة، عن (قتادة، عن) سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

أربعة لعنتهم، ولعنهم الله وكلّ نبيّ [مجاب]: الزائد في كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ، والمكذّب بقدر الله ـ عزّ وجلّ ـ، والمتعزّز بالجبروت ليذلّ من أعزّ الله، ويعزّ من أذلّه الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله.[٤]

٣.علي بن الحسين عليه السلام

٣٨٨٣. الترمذي: تقدّمت روايته ذيل رواية عائشة.

٤.علي بن أبي‌طالب عليه السلام

٣٨٨٤. الحاكم: حدّثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا عبدالله بن محمّد بن وهب الحافظ، أنبأنا عبدالله بن محمّد بن يوسف الفريابي، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن

---

١. السنّة ٢٤١/١ ـ ٢٤٢ (٣٤٦)، الباب ٧٣، ولم يذكر السابع، فلاحظ ما تقدّم وماسيأتي.

٢. في المصدر: «بقدرة الله».

٣. الوسيلة ٥/ القسم ٢٨١/٢.

٤. المجروحين ١٥٤/١، ترجمة أحمد بن العبّاس بن عيسى، ورواه ابن عدي في الكامل ٢٠٥/١، نفس الترجمة (٥١/٥١)، وفيه: لعنتهم لعنهم... أذلّ الله.

عبيدالله بن عبدالرحمان بن عبدالله بن موهب، قال: سمعت علي بن الحسين يحدّث عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

ستّة لعنتهم، ولعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمتسلّط بالجبروت ليذلّ من أعزّ الله، ويعزّ من أذلّ الله، والتارك لسنّتي، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمستحلّ لحرم الله.[1]

٣٨٨٥. الخطيب: أخبرني عبيدالله بن أبي‌الفتح الفارسي، (قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن عمر الحافظ، قال: حدّثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي، قال: حدّثنا عبدالله بن الزبير بن محمّد الرهاوي، قال: حدّثنا) أبوإسحاق إبراهيم بن يزيد المكتّب، (قال: حدّثنا أبوقتادة الحرّاني، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه)، عن الحسين بن علي، عن علي، أنّ النبي ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ قال:

ستّة لعنهم الله، ولعنتهم وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والراغب عن سنّتي إلى البدعة، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمتسلّط على أُمّتي بالجبروت ليعزّ من أذلّ الله، ويذلّ من أعزّ الله، والمرتدّ أعرابياً بعد هجرته.[2]

٣٨٨٦. الديلمي: عن علي بن أبي‌طالب، [عن النبي ﷺ]:

سبعة لعنهم الله، فلعنهم بلعنة الله كلّ شيء، فاستجيب له: المغيّر لكتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمبدّل لسنّة نبيّ الله، والمستحلّ لعترتي ما حرّم الله، والمستأثر على المسلمين فيأهم[3] مستحلاً له جرأة على الله، والمتسلّط في سلطانه بالجبروت ليعزّ ما أذلّ الله، ويذلّ ما أعزّ الله، والمستحلّ لحرم الله ـ عزّ وجلّ ـ.[4]

---

١. المستدرك ٢/٥٢٥ (١٠٧٨/٣٩٤٠).

٢. المتّفق والمفترق ١/٢١٤ (٧٢)، ترجمة إبراهيم بن يزيد الجزري، ورواه الدارقطني في الإفراد، كما في إحياء الميّت للسيوطي ص٥٠ (٥٨)، وكنز العمّال ١٦/٨٧ (٤٤٠٣٢). هذا، وعلي بن عمر الحافظ المذكور في السند هو الدارقطني.

٣. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «بنيهم».

٤. الفردوس ٢/٣٣٢ ـ ٣٣٣ (٣٤٩٨).

٥. عمرو بن سعواء

٣٨٨٧. **الطبراني**: حدّثنا أحمد بن رشدين المصري، حدّثنا أبوصالح الحرّاني، حدّثنا ابن لهيعة، عن عيّاش بن عبّاس القتباني، عن أبي‌معشر الحميري، عن عمرو بن سعواء اليافعي، قال: قال رسول الله ﷺ:

سبعة لعنتهم وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمستحلّ حرمة الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسنّتي، والمستأثر بالفيء، والمتجبّر بسلطانه ليعزّ من أذلّ الله، ويذلّ من أعزّ الله عزّ وجلّ.[١]



١. المعجم الكبير ٤٣/١٧ (٨٩)، ورواه أيضاً ابن مندة وأبونعيم بسندهما عن ابن لهيعة، كما في أُسد الغابة ١٠٧/٤، ترجمة عمرو بن سعواء.

الباب التاسع: حرب أهل البيت عليهم السلام

برواية:

١. أبي‌بكر بن أبي‌قحافة
٢. زيد بن أرقم
٣. أبي‌سعيد الخدري
٤. أمّ سلمة
٥. صبيح مولى أمّ سلمة
٦. أبي‌هريرة

١.أبوبكر بن أبي‌قحافة

٣٨٨٨. الخوارزمي: أخبرنا العلّامة فخرخوارزم أبوالقاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أخبرنا الأُستاذ الأمين أبوالحسن علي بن مردك الرازي، أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبوسعد إسماعيل بن علي بن الحسن السمّان، أخبرني أبوسعد أحمد بن محمّد المالـيني ـ بقراءتي عليه ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن حيّان الديرعاقولي، حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص الأُشناني، حدّثنا محمّد بن يحيى الفارسي، عن سليمان بن حرب، عن يونس بن سليمان التميمي، عن أبيه، عن زيد بن يثيع، قال: سمعت أبابكر الصدّيق يقول:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله خيّم خيمة ـ وهو متّكئ على قوس عربيّة، وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ـ، فقال: يا معاشر المسلمين، أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة، وحرب لمن حاربهم، وولـيّ لمن والاهم: لايحبّهم إلّا سعيد الجدّ، طيّب المولد، ولا يبغضهم إلّا شقي الجدّ، رديء الولادة.

فقال رجل: يا زيد، أ أنت سمعت منه؟ قال: إي وربّ الكعبة.[١]

٢. زيد بن أرقم

٣٨٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبوسعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ، [أنبأنا] أحمد بن محمّد التميمي ـ بالكوفة ـ، أنبأنا المنذر بن محمّد بن المنذر، أنبأنا أبي، حدّثني عمّي الحسين بن سعيد بن الجهم، عن أبيه، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال:

إنّي لعند رسول الله ﷺ إذ مرّ علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال رسول الله ﷺ: أنا حرب لمن حاربهم، سلم لمن سالمهم.[٢]

٣٨٩٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبوالحسين بن النقّور، أنبأنا أبوطاهر المخلّصي، أنبأنا أحمد بن محمّد بن محمّد الباغندي، أنبأنا محمّد بن علي بن خلف العطّار، أنبأنا الحسن بن صالح بن أبي‌الأسود، أنبأنا سليمان بن قرم، عن أبي‌الجحّاف، عن إبراهيم بن عبدالرحمان بن صبيح، عن جدّه، عن زيد بن أرقم، قال:

وقف النبي ﷺ على بيت فيه علي وفاطمة وحسن وحسين، فقال: أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم.[٣]

٣٨٩١. الطبراني: حدّثنا محمّد بن راشد الأصبهاني، حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا سليمان بن قرم، عن أبي‌الجحّاف، عن إبراهيم بن عبدالرحمان بن صبيح مولى أمّ سلمة ـ رضي الله عنها ـ، عن جدّه، عن زيد بن أرقم، قال:

---

١. المناقب ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧ (٢٩١)؛ ومقتل الحسين ٣/١ ـ ٤ مقدّمة المؤلّف، وبإسناده عنه الحموّني في فرائد السمطين ٣٩/٢ ـ ٤٠ (٣٧٣).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣)، ورواه البغوي مرسلاً في مصابيح السنّة ١٩٠/٤ (٤٨١٧)، باب مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ (١٠).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

مرّ النبيﷺ على بيت فيه فاطمة وعلي وحسن وحسين، فقال: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.[1]

٣٨٩٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبومحمّد الصريفيني، أنبأنا أبوحفص عمر بن إبراهيم المقرئ الإمام، أنبأنا أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن أبي‌الرجال الصالحي، أنبأنا أبوفروة، أنبأنا أبوبشر البصري، أنبأنا علي بن قادم ومالك بن إسماعيل، قالا: أنبأنا أسباط بن نصر، عن السدّي، عن صبيح مولى أمّ سلمة، عن زيد بن أرقم:
أنّ النبي قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم.[2]

٣٨٩٣. الترمذي: حدّثنا سليمان بن عبدالجبّار البغدادي، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدّي، عن صبيح مولى أمّ سلمة، عن زيد بن أرقم:
أنّ رسول اللهﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.[3]

٣٨٩٤. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن أسباط بن نصر، عن السدّي، عن صبيح مولى أمّ سلمة، عن زيد بن أرقم:
أنّ النبيﷺ قال لفاطمة وحسن وحسين: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.[4]

٣٨٩٥. ابن جميع: حدّثنا أبوبكر الغزّال ـ ببغداد درب السقّائين ـ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن معاوية بن عمرو ومحمّد بن إسحاق الصغاني، قالا: حدّثنا أبوغسّان [مالك]، حدّثنا أسباط، عن السدّي، عن صبيح مولى أمّ سلمة، عن زيد بن أرقم، قال:
قال النبيﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم.[5]

---

١. المعجم الكبير ٤٠/٣ (٢٦٢٠)، و ١٨٤/٥ (٥٠٣١)، وفيه: حاربهم... سالمهم.
٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).
٣. الجامع الكبير ١٧٤/٦ (٣٨٧٠)، وبإسناده عنه الخوارزمي في مقتل الحسين ٦١/١، الفصل الخامس.
٤. المصنّف ٣٨١/٦ (٣٢١٧٢)، وبإسناده عنه ابن حبّان في صحيحه ٤٣٤/١٥ (٦٩٣٨).
٥. معجم الشيوخ ص٣٨٠ (٣٧٤)، وبإسناده عنه ابن العديم في بغية الطلب ٢٥٧٦/٦.

٣٨٩٦. ابن ماجة: حدّثنا الحسن بن علي الخلّال وعلي بن المنذر، قالا: حدّثنا أبوغسّان، حدّثنا أسباط بن نصر، عن السّدي، عن صبيح مولى أمّ سلمة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم.[1]

ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم تميم بن أبي‌سعيد، أنبأنا أبوسعد الجنزرودي، أنبأنا أبوسعيد الكرابيسي، أنبأنا أبولبيد، أنبأنا الحسن بن عمرو بن محمّد العنقزي الكوفي، أنبأنا أبوغسّان مالك بن اسماعيل... مثله.[2]

٣٨٩٧. النحّاس: حدّثنا أحمد بن محمّد الأزدي، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا أبوغسّان مالك بن اسماعيل، عن السدّي، عن صبيح مولى أمّ سلمة، عن زيد بن أرقم:

أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي‌طالب ؏ وفاطمة والحسن والحسين؊ : أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم.[3]

٣٨٩٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبومحمّد الصريفيني، أنبأنا أبوحفص عمر بن إبراهيم المقرئ الإمام، أنبأنا أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن أبي‌الرجال الصالحي، أنبأنا أبوفروة، أنبأنا أبوبشر البصري، أنبأنا علي بن قادم ومالك بن إسماعيل... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية علي بن قادم عن أسباط بن نصر.

٣٨٩٩. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا العبّاس بن محمّد الدوري، حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن إسماعيل بن عبدالرحمان السدّي، عن صبيح مولى أمّ سلمة، عن زيد بن أرقم:

---

١. سنن ابن ماجة ٥٢/١ (١٤٥).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٥٧/١٤ ـ ١٥٨، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣. الناسخ والمنسوخ ٢٨١/٢ (٤٤٥).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

عن النبي ﷺ، أنّه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.[١]

٣٩٠٠. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز ومحمّد بن النضر الأزدي، قالا: حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، حدّثنا أسباط بن نصر [الهمداني]، عن السدّي، عن صبيح مولى أمّ سلمة، عن زيد بن أرقم:

أنّ النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة وحسن والحسين: أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم.[٢]

٣٩٠١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالواحد، أنبأنا علي بن عمر القزويني إملاء، أنبأنا محمّد بن علي بن سويد، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن يعقوب بن سراج ـ بنصيبين ـ، أنبأنا علي بن عثمان النفيلي، أنبأنا أبوغسّان ـ يعني مالك بن إسماعيل ـ، أنبأنا أسباط ـ يعني ابن نصر ـ، عن السدّي، عن صبيح مولى أمّ سلمة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.[٣]

٣٩٠٢. الطبراني: حدّثنا محمّد بن أحمد بن النضر الأزدي ـ ابن بنت معاوية بن عمرو ـ، حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل النهدي، حدّثنا أسباط بن نصر، عن السدّي، عن صبيح مولى أمّ سلمة، عن زيد بن أرقم: أنّ النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين ﷺ: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.[٤]

---

١. المستدرك ١٤٩/٣ (٤٧١٤/٣١٢)، وبإسناده عنه الخوارزمي في المناقب ص ١٤٩ ـ ١٥٠ (١٧٧).

٢. المعجم الكبير ٤٠/٣ (٢٦١٩) و ١٨٤/٥ (٥٠٣٠)؛ والمعجم الأوسط ٨/٦ ـ ٩ (٥٠١١)، وفيه: محمّد بن النضر الأزدي بهذا الإسناد، ولفظه: «أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم»، وعنه المزّي في تهذيب الكمال ١١٢/١٣، ترجمة صبيح (٢٨٥٠)؛ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٠، ترجمة أبي‌غسّان مالك بن إسماعيل (١٣٢)؛ والكنجي في كفاية الطالب ص ٣٣٠ ـ ٣٣١، الباب الثالث والتسعون، وقال: حديث حسن.

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٥٨/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٤. المعجم الصغير ٣/٢، ومثله في ذخائر العقبى للمحبّ الطبري ص٢٥ عن أبي‌حاتم.

٣٩٠٣. ابن جميع: بإسناده عن محمّد بن إسحاق الصغاني، عن أبي‌غسّان، تقدّم حديثه آنفاً.[١]

٣٩٠٤. الآجرّي: حدّثنا ابن أبي‌داوود، قال: حدّثنا عمّي محمّد بن الأشعث، قال: حدّثنا أبوغسّان، قال: حدّثنا أسباط بن نصر، عن السدّي، عن صبيح مولى أُمّ سلمة، عن زيد بن أرقم:

عن النبي ﷺ، أنّه قال لعلي وفاطمة والحسن وحسين ﵈: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.[٢]

٣٩٠٥. الدولابي: حدّثني إسحاق بن سيّار النصيبي، قال: حدّثنا رجل، قال: حدّثنا أسباط بن نصر الهمداني أبويوسف، عن السدّي، عن صبيح مولى أُمّ سلمة، عن زيد بن أرقم:
أنّ النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين ﵈: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.[٣]

٣٩٠٦. المحاملي: حدّثنا عبدالأعلى بن واصل، حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري ـ يعرف بالعرني ـ، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن أبي‌الجحّاف، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم، قال:

حنا رسول الله ﷺ في مرضه الّذي قبض فيه على علي ﵇ وفاطمة وحسن وحسين ـ رحمة الله عليهم ـ، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.[٤]

٣٩٠٧. الخوارزمي: في رواية زيد بن أرقم:

---

١. معجم الشيوخ ص ٣٨٠ (٣٧٤).

٢. الشريعة ٢٠٥٣/٤ (١٥٢٨).

٣. الكنى والأسماء ١١٦٧/٣ ـ ١١٦٨ (٢٠٣٨)، ورواه الجصّاص في أحكام القرآن ١٩٢/٢، عن أسباط مثله، ورواه أبوموسىٰ المديني أيضاً ـ كما في أُسد الغابة ١١/٣، ترجمة صبيح ـ عن السدّي مثله.

٤. أمالي المحاملي ص٤٤٦ (٥٣٢)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٧/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

جاء النبي ﷺ إلى بيت فاطمة، فأخذ بعضادتي الباب ـ وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ـ ، فقال: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.[1]

٣٩٠٨. الملا: عن زيد بن أرقم ﷺ ، أنّ النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ : أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم.[2]

٣.أبوسعيد الخدري

٣٩٠٩. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمان الهمداني، قال: حدّثنا يعقوب بن يوسف الضبّي، حدّثنا نصر بن مزاحم، حدّثنا عبدالله بن مسلم الملائي، حدّثني داوود بن أبي‌عوف أبوالجحّاف، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:
لـمّا دخل علي بفاطمة، جاء النبي ﷺ أربعين صباحاً على بابها، فيقول: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.[3]

٤.أمّ سلمة

٣٩١٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلم وأبوالقاسم بن السمرقندي، قالا: أنبأنا أبونصر بن طلاب، أنبأنا أبوالحسين بن جميع، أنبأنا أبوجعفر محمّد بن عمّار بن محمّد بن عاصم بن مطيع العجلي ـ بالكوفة ـ ، أنبأنا محمّد بن عبيد بن أبي‌هارون المقرئ، أنبأنا أبوحفص الأعشى، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن محمّد بن سوقة، عمّن أخبره، عن أمّ سلمة، قالت:
كان النبي ﷺ عندنا منكّساً رأسه، فعملت له فاطمة حريرة، فجاءت ـ ومعها حسن وحسين ـ ، فقال لها النبي ﷺ : أين زوجك؟ اذهبي، فادعيه، فجاءت به، فأكلوا، فأخذ [النبي ﷺ] كساء، فأداره عليهم، فأمسك طرفه بيده اليسرى، ثمّ رفع يده اليمنى إلى السماء،

---

١. مقتل الحسين ٩٩/١، الفصل السادس.
٢. الوسيلة ٥/ القسم٢/ ٢٢٠.
٣. فضائل فاطمة ص ٣٣ (١٦).

وقال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي. اللهمّ أذهب عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً؛ [أنا] حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم، عدوّ لمن عاداكم.[1]

٥. صبيح مولى أمّ سلمة

٣٩١١. الطبراني: حدّثنا إبراهيم، قال: حدّثنا محمّد بن مرزوق، قال حدّثني حسين بن الحسن الأشقر، عن عبيدالله بن موسى، عن أبي‌مضاء ـ وكان رجل صدق ـ ، عن إبراهيم بن عبدالرحمان بن صبيح مولى أمّ سلمة، عن جدّه صبيح، قال:

كنت بباب رسول الله ﷺ ، فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين، فجلسوا ناحية. فخرج رسول الله ﷺ إلينا، فقال: إنّكم على خير ـ وعليه كساء خيبري ـ ، فجلّلهم به، وقال: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.[2]

٦. أبوهريرة

٣٩١٢. أحمد: حدّثنا تليد بن سليمان، قال: حدّثنا أبوالجحّاف، عن أبي‌حازم، عن أبي‌هريرة، قال:

نظر النبي ﷺ إلى علي والحسن والحسين وفاطمة، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم.[3]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٣ ـ ١٤٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. المعجم الأوسط ٣/٤٠٧ ـ ٤٠٨ (٢٨٧٥)، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/١١، ترجمة صبيح مولى أمّ سلمة، وقال: روى إبراهيم بن عبدالرحمان بن صبيح.
هذا، وقد تقدّم الحديث برواية ابن عساكر والطبراني عن إبراهيم، عن صبيح، عن زيد بن أرقم، ورواه أيضاً السدّي عن صبيح، عن زيد بن أرقم، فلاحظ ما تقدّم.

٣. مسند أحمد ٢/٤٤٢ (٩٦٩٨)؛ وفضائل الصحابة ٢/٧٦٧ (١٣٥٠)، فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما، وبإسناده عنه الآجرّي في الشريعة ٤/٢٠٥٤ (١٥٢٩)، والحاكم في المستدرك ٣/١٤٩ (٣١١/٤٧١٣)، وقال: هذا حديث حسن، وبإسناده عنه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير ٣/٤٠ (٢٦٢١)، والكنجي في كفاية الطالب ص٣٣١، الباب الثالث والتسعون، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٣٩١٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم تميم بن أبي‌سعيد، أنبأنا أبوسعد الجنزرودي، أنبأنا أبوسعيد الكرابيسي، أنبأنا أبوالوليد، أنبأنا إبراهيم بن عيسى السرخسي، أنبأنا تليد بن سليمان، أنبأنا أبي‌الجحّاف، عن أبي‌حازم، عن أبي‌هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم.[1]

٣٩١٤. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبوالحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا شيخ القضاة أبوعلي إسماعيل بن أحمد البيهقي، أخبرنا والدي شيخ السنّة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدّثنا أحمد بن علي، حدّثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدّثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف، عن أبي‌حازم، عن أبي‌هريرة، قال:

نظر النبي ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.[2]

٣٩١٥. الخطيب: حدّثنا محمّد بن الحسين القطّان، حدّثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، حدّثنا أحمد بن علي الخزّاز، حدّثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدّثنا تليد بن سليمان، عن أبي‌الجحّاف، عن أبي‌حازم، عن أبي‌هريرة، قال:

نظر رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم.[3]

٣٩١٦. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن صالح بن ذريح، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدّي،

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٥٧ ـ ١٥٨، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. مقتل الحسين ١/٩٩، الفصل السادس، وأشار ابن عساكر إلى رواية أحمد بن حاتم عن تليد، في تاريخ مدينة دمشق ١٣/٢١٨، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٣. تاريخ بغداد ٧/١٤٤ (٣٥٨٢)، ترجمة تليد بن سليمان، ورواه الهمداني في المودّة في القربى ص١٣٣١، المودّة الثانية عشر مرسلاً عن أبي‌هريرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٢/٣٢٥ (٩٤٣).

حدّثنا تليد بن سليمان أبوإدريس الكوفي، عن أبي‌الجحّاف، عن أبي‌حازم، عن أبي‌هريرة، قال: نظر رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.[1]

٣٩١٧. أبوالمعالي الحسيني: أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي، أنبأ أبوالحسن علي بن محمّد بن الزبير القرشي، حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، حدّثنا الحسين بن نصر، نبّأ تليد بن سليمان، عن أبي‌الجحّاف، عن أبي‌حازم، عن أبي‌هريرة، قال:

دخل رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ على علي وفاطمة والحسن والحسين ـ وهم في بيت ـ، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم.[2]

٣٩١٨. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إجازة أنّ أحمد بن عمر بن عبيدالله بن شوذب أخبرهم، حدّثنا الحسين بن إسحاق البرذعي، حدّثنا زكريّا بن يحيى، حدّثنا فضيل بن عبدالوهّاب، حدّثنا تليد بن سليمان، قال: حدّثنا أبوالجحّاف، عن أبي‌حازم، عن أبي‌هريرة، قال:

أبصر النبي ﷺ عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.[3]

٣٩١٩. ابن عساكر: رواه الهيثم بن جميل وأحمد بن حاتم الطويل عن تليد.[4]

---

١. الكامل ٨٦/٢ ـ ٨٧ ، ترجمة تليد بن سليمان (٣٠٧/٥).

٢. عيون الأخبار ق٤٣.

٣. مناقب علي بن أبي‌طالب ص٦٣ ـ ٦٤ (٩٠).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/١٣، ترجمة الحسن بن علي(١٣٨٣)، ذيل رواية أحمد بن حنبل عن تليد بن سليمان.

الباب العاشر: قتلهم

بروایة:

١. أنس بن مالك

٢. عبدالله بن عبّاس

٣. علي بن أبي‌طالب

١.أنس بن مالك

٣٩٢٠. ابـن عـدي: حدّثـنا سعيد بن عثمان الحرّاني، حدّثنا مخلد بن مالك، حدّثنا محمّـد بـن سليمان، حدّثنا حمّاد بن يحيى بن المختار، حدّثنا عطيّة العوفي، عن أنس بن مالك، قال:

دخلـت على رسول الله غداة أُعطي الكوثر. قال: ووجهه مثل القمر ليلة البدر أو مـثل الشمس عند طلوعها، فأخذ يمسحه بيمينه، فأقعدني عن يمينه، ثمّ دخل عليه عمر، فأقعده عن يساره، ثمّ نظر إليّ، فقال: يا أنس، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أعطاني الكوثر الليلة. قـال: قلـت: وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنّة طولـه ستّمئة عام، وعرضه ما بين المشرق والمغـرب؛ لايشرب أحد منه قبلي، وترى عليه نضرة النعيم، فلا يطعمه من خفر ذمّتي، ووتر عترتي، وقتل أهل بيتي.[١]

٣٩٢١. الطبراني: حدّثنا أبوالزنباع روح بن الفرج المصري، حدّثنا يوسف بن عدي،

---

١. الكامل ٢٥١/٢ ـ ٢٥٢، ترجمة حمّاد بن يحيى بن المختار (٤٢٩/٦٠).

حدّثنا حمّاد بن [يحيى بن] المختار، عن عطيّة العوفي، عن أنس بن مالك ، قال:

دخلت على رسول الله ، فقال: قد أُعطيت الكوثر. قلت: يا رسول الله، وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنّة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب، ولايشرب منه أحد، فيظمأ، ولايتوضّأ منه أحد، فيشعث؛ لا يشربه إنسان خفر ذمّتي، ولا قتل أهل بيتي.[1]

٢. عبدالله بن عبّاس

٣٩٢٢. الحسكاني: أخبرونا عن القاضي أبي‌الحسين محمّد بن عثمان النصيبي، قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعي، قال: حدّثنا علي بن جعفر بن موسى، قال: حدّثني جندل بن والق، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، عن عبّاد، عن كامل، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس، في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾[2]، قال: لاتقتلوا أهل بيت نبيّكم؛ إنّ الله يقول: ﴿ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ﴾[3]، وكان أبناؤنا الحسن والحسين، وكان نساؤنا فاطمة، وأنفسنا النبي وعلي .[4]

٣٩٢٣. الحسكاني: أخبرنا أبوالعبّاس الفرغاني، قال: أخبرنا أبوالمفضّل الشيباني، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن مخلد أبوالطيّب الجعفي الدهّان، قال: حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، قال: حدّثنا محمّد بن عمر المازني، قال: حدّثنا عبّاد بن صهيب الكُلَيبي، عن كامل أبي‌العلاء، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس، في قول الله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾، قال: لاتقتلوا أهل بيت نبيّكم .[5]

٣٩٢٤. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إجازة أنّ أباأحمد عمر بن

---

١. المعجم الكبير ١٢٦/٣ (٢٨٨٢).

٢. النساء/٢٩.

٣. آل عمران/٦١.

٤. شواهد التنزيل ١٨٢/١ (١٩٤).

٥. شواهد التنزيل ١٨١/١ (١٩٣).

عبدالله بن شوذب أخبرهم، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الجلودي، حدّثنا قاسم بن محمّد بن حمّاد، حدّثنا جندل بن والق، عن محمّد بن عمر[١] المازني، عن الكلبي، عن كامل بن العلاء، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس، في قول الله ـ عزّوجلّ ـ : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾، قال: لاتقتلوا أهل بيت نبيّكم؛ إنّ الله ـ عزّوجلّ ـ يقول في كتابه: ﴿ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾. قال: كان أبناء هذه الأمّة الحسن والحسين، وكان نساؤها فاطمة، وأنفسهم النبي وعلي.[٢]

٣.علي بن أبي‌طالب

٣٩٢٥. الحمّوئي: أخبرني الشيخ شرف الدين أبوالفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر ـ قراءة عليه، وأنا أسمع ـ ، قال: أنبأنا الشيخ أبوروح عبدالمعزّ بن محمّد بن أبي‌الفضل البزّاز الصوفي الهروي والشيخة زينب بنت أبي‌القاسم بن الحسن الشعرية إجازة، قالا: أنبأنا أبوالقاسم [زاهر] بن طاهر بن أبي‌بكر بن أبي‌نصر المستملي إجازة، قال: أنبأنا أبوعلي الحسن بن أحمد السكّاكي، أنبأنا الأُستاذ أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن حبيب، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبدالله بن محمّد حافد العبّاس بن حمزة ـ سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة ـ ، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي ـ بالبصرة ـ ، حدّثني أبي ـ سنة ستّين ومئتين ـ ، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا[٣]، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله :

---

١. هذا هو الصحيح، وفي المصدر: محمّد بن عثمان.

٢. مناقب علي بن أبي‌طالب ص٣١٨ (٣٦٢).

٣. صحيفة الرضا ص٩٩ (٣٩)، ومثله في استجلاب ارتقاء الغرف ٦١٢/٢ (٣٤٨) عن الديلمي، وذخائر العقبى ص٢٠ عن صحيفة الرضا مع مغايرة.

من ظلم أهل بيتي، وقاتلهم، والمعين عليهم، ومن سبّهم ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ [وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ] وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.[1]

٣٩٢٦. الملّا: عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

حرّم الله الجنّة على من ظلم أهل بيتي، وقاتلهم، ومن سبّهم؛ والمغير عليهم ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.[2][3]



١. فرائد السمطين ٢٧٩/٢ (٥٤٣)، والفقرة الأخيرة اقتباس من الآية ٧٧ من سورة آل عمران.

٢. آل عمران/٧٧.

٣. الوسيلة ٥/ القسم٢/٢٠٣ و٢٢٨، وفيه: «ومسيئهم، والمعين عليهم» بدل «ومن سبّهم، والمغير عليهم».

الظلم على أهل البيت عليهم السلام

وفيه أبواب


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الأول: التحذير عن الظلم عليهم‌ﷺ وآثاره

برواية: علي بن أبي‌طالب‌ﷺ

٣٩٢٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن غسّان البصري إجازة أنّ أباعلي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي‌زيد حدّثهم، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدّثنا أبي أحمد بن عامر، حدّثنا علي بن موسى الرضا[1]، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله‌ﷺ:

الويل لظالمي أهل بيتي؛ عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار.[2]

٣٩٢٨. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الثقة العدل الحافظ أبوبكر محمّد بن عبدالله بن نصر الزاغوني ـ بمدينة السلام منصرفي عن السفرة الحجازية ـ، أخبرنا الشيخ الجليل أبوالحسن محمّد بن إسحاق بن الساهوجي، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، أخبرنا أبوبكر محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان ـ ببغداد في باب المحول ـ، حدّثني أبي أحمد بن

---

١. صحيفة الرضا ص١٢٢ (٨٠)، ومثله في شرف النبي ص٢٧٤ الباب ٢٧، وربيع الأبرار ٨٢٨/٢، باب الظلم وذكر الظلمة وما عليهم.

٢. مناقب علي بن أبي‌طالب ص ٦٦ (٩٤).

عامر بن سليمان الطائي، حدّثني أبوالحسن علي بن موسى الرضا[١]، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله:

الويل لظالمي أهل بيتي؛ عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار، لا يفتر عنهم ساعة، ويسقون من عذاب جهنّم، فالويل لهم من العذاب الأليم.[٢]

٣٩٢٩. الحمّوئي: أخبرني الشيخ شرف الدين أبوالفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر ـ قراءة عليه، وأنا أسمع ـ، قال: أنبأنا الشيخ أبوروح عبدالمعزّ بن محمّد بن أبي‌الفضل البزّاز الصوفي الهروي والشيخة زينب بنت أبي‌القاسم بن الحسن الشعرية إجازة، قالا: أنبأنا أبوالقاسم [زاهر] بن طاهر بن أبي‌بكر بن أبي‌نصر المستملي إجازة، قال: أنبأنا أبوعلي الحسن بن أحمد السكّاكي، أنبأنا الأستاذ أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن حبيب، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبدالله بن محمّد حافد العبّاس بن حمزة ـ سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة ـ، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي ـ بالبصرة ـ، حدّثني أبي ـ سنة ستّين ومئتين ـ، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا[٣]، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله:

[حرمت الجنّة على] من ظلم أهل بيتي، وقاتلهم، والمعين عليهم، ومن سبّهم ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ [وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ] يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾.[٤]

---

١. صحيفة الرضا ص١٢٢ (٨١) إلى قوله: «النار»، وأمّا ما بعده فهو من الحديث التالي فيها، ويرتبط بقتلة الحسين.

٢. مقتل الحسين ٢/٨٣ ـ ٨٤، الفصل الثاني عشر.

٣. صحيفة الرضا ص٩٩ (٣٩).

٤. فرائد السمطين ٢/٢٧٩ (٥٤٣).

٣٩٣٠. الثعلبي: [أنبأنا يعقوب بن السري، حدّثنا محمّد بن عبدالله الجنيد، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، حدّثنا أبي، حدّثنا] علي بن موسى الرضا[1]، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، [حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب]، قال: قال رسول الله ﷺ:

حرمت الجنّة على من ظلم أهل بيتي، وآذاني في عترتي، ومن اصطنع صنيعة إلى أحد من ولد عبدالمطّلب، ولم يجازه عليها فأنا أُجازيه غداً إذا لقيني في يوم القيامة.[2]

٣٩٣١. المحبّ الطبري: أخرج الإمام علي بن موسى الرضا، عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله حرّم الجنّة على من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم، أو أغار عليهم، أو سبّهم.[3]

٣٩٣٢. الخركوشي: عن علي بن أبي‌طالب ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

حرّم الله الجنّة على من ظلم أهل بيتي، وقاتلهم، ومن سبّهم، والمغيّر عليهم ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ [وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ] يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.[4]

٣٩٣٣. الديلمي: عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

حرّمت الجنّة على من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم، أو أعان عليهم، أو سبّهم

---

١. صحيفة الرضا ص٢٦٢ (٢٠١)، من قوله: «من اصطنع...»، أمّا ماقبله فقد ورد في مواضع أُخرى. والحديث أيضاً ورد بهذه الصورة في الكشاف ٤٦٧/٣ ؛ والجامع لأحكام القرآن ٢٢/١٦، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى؛ وينابيع المودّة ١٣٩/٣.

٢. الكشف والبيان ٣١٢/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وعنه الحمّوئي في فرائد السمطين ٢٧٨/٢ (٥٤٢)، ومابين المعقوفين منه.

٣. ذخائر العقبى ص٢٠.

٤. شرف النبي ص٢٧٤ ـ ٢٧٥، الباب ٢٧.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ [وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ] يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.[1]

٣٩٣٤. الخركوشي: عن رسول الله ـ صلّي الله عليه ـ أنّه قال:
الظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار.[2]

٣٩٣٥. الزمخشري: وعنه (رسول الله ﷺ) مرفوعاً: الويل لظالم أهل بيتي؛ عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار.[3]

٣٩٣٦. الملا: وعن علي ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ:
حرّم الله الجنّة على من ظلم أهل بيتي، وقاتلهم، ومن سبّهم، والمعيّن عليهم ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ [وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ] يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.[4]

---

١. روى عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٦١٢/٢ (٣٤٨).

٢. شرف النبي ص ٢٧٤، الباب ٢٧.

٣. ربيع الأبرار ٨٢٨/٢، باب الظلم وذكر الظلمة وما عليهم.

٤. الوسيلة ٥/ القسم٢٠٣/٢ و٢٢٨، وفيه: «ومسيئهم، والمعين عليهم» بدل: «ومن سبّهم، والمغيّر عليهم».

الباب الثاني: الإخبار بما يقع عليهم من الظلم والعدوان

برواية:

١. أبي‌سعيد الخدري
٢. سلمة بن الأكوع
٣. عبدالله بن مسعود
٤. علي بن أبي‌طالب
٥. أبي‌ليلى الأنصاري
٦. معاذ بن جبل

١.أبوسعيد الخدري

٣٩٣٧. الحاكم: أخبرني محمّد بن المؤمّل بن الحسن، حدّثنا الفضل بن محمّد، حدّثنا نعيم بن حمّاد، حدّثنا الوليد بن مسلم، عن أبي‌رافع إسماعيل بن رافع، عن أبي‌نضرة، قال: قال أبوسعيد الخدري : قال رسول الله :

إنّ أهل بيتي سيلقون من بعدي من أُمّتي قتلاً وتشريداً، وإنّ أشدّ قومنا لنا بغضاً بنوأُميّة وبنو المغيرة وبنو مخزوم.[1]

٢.سلمة بن الأكوع

٣٩٣٨. ابن عساكر: عن سلمة بن الأكوع ، قال: قال النبي :

ويح الفراخ ـ فراخ آل محمّد ـ من خليفة مستخلف مترف.[2]

---

١. المستدرك ٤/٤٨٧ (٨٥٠٠/٢٠٨).

٢. عنه المتّقي في كنز العمّال ١٢/١١٦ ـ ١١٧ (٣٤٢٧٠)، وسيأتي نحوه عن علي .

٣٩٣٩. الديلمي: سلمة بن الأكوع... مثله.[1]

٣. عبدالله بن مسعود

٣٩٤٠. الطبراني: حدّثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، حدّثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ فأقبل نفر من بني‌هاشم، فلمّا رآهم رسول الله ﷺ احمرّ وجهه، واغرورقت عيناه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى بوجهك شيئاً نكرهه! فقال: إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون من بعدي بلاء وتطريداً.[2]

٣٩٤١. ابن عدي: حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثني أبي، عن ابن أبي‌ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبدالله بن مسعود، قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ أقبل نفر من بني‌هاشم ـ أو فتية ـ، فلمّا رآهم احمرّ لونه ـ أو احمرّ وجهه ـ، واغرورقت عيناه، فقلت: يا رسول الله، والله ما نزال نرى في وجهك ما نكرهه! قال: إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي هؤلاء سيلقون بعدي بلاء وتطريداً وتشريداً... .[3]

٣٩٤٢. البزّار: حدّثنا الفضل بن سهل، قال: أنبأنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: أنبأنا أبي، عن ابن أبي‌ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، أنّ النبي ﷺ ذكر فتية من بني‌هاشم، فاغرورقتا عيناه، وذكر الرايات السود، فقال: فمن أدركها فليأتها ولو حبواً على الثلج.[4]

---

١. الفردوس ٣٩٧/٤ (٧١٤٧).

٢. المعجم الكبير ٨٥/١٠ (١٠٠٣١).

٣. الكامل ٢٢٨/٤، ترجمة عبدالله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي (١٠٤٦/٧٩).

٤. البحر الزخّار ٣١٠/٤ (١٤٩١).

٣٩٤٣. الحاكم: أخبرني أبوبكر بن دارم الحافظ ـ بالكوفة ـ، حدّثنا محمّد بن عثمان بن سعيد القرشي، حدّثنا يزيد بن محمّد الثقفي، حدّثنا حنّان بن سدير، عن عمرو بن قيس الملائـي، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أتينا رسول الله، فخرج إلينا مستبشراً يعرف السرور في وجهه، فما سألناه عن شيء إلّا أخبرنا به، ولاسكتنا إلّا ابتدأنا حتّى مرّت فتية من بنيهاشم ـ فيهم الحسن والحسين ـ، فلـمّـا رآهم التزمهم، وانهملت عيناه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكـرهه! فقال: إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّه سيلقى أهل بيتي من بعدي تطريداً وتشريداً في البلاد....[1]

٣٩٤٤. الخطيب: أنبأ القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن الحرشي وأبوسعيد محمّد بن موسى الصيرفي، قالا: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ، حدّثنا العبّاس بن محمّد الدوري، حدّثـنا محمّـد بن المهلّب الحرّاني، حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو الحرّاني، حدّثنا محمّد بن الفضيل، قال: قال لي مغيرة: سمعته من عمارة بن القعقاع حديثاً ذكره عن إبراهيم ـ قال: وكان عمارة قد خرج إلى مكّة، فاكتريت حماراً، فلحقته بالقادسيّة، فحدّثني، عن إبراهيم ـ، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

كـان الـنبي تمرّ به الفتية من قريش، فلايتغيّر لونه، وتمرّ الفتية من أهل بيته، فيتغيّر لونـه، فقلنا: يا رسول الله، لانزال نرى منك مايشقّ علينا! تمرّ بك الفتية من قريش، فلايتغيّر لونك، وتمرّ بك الفتية من أهل بيتك فيتغيّر لونك؟! قال: إنّ أهلي ـ هؤلاء ـ اختارهم الله للآخرة، ولم يختِرهم للدنيا، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً وبلاء شديداً.[2]

٣٩٤٥. الـدولابي: أخـبرني أحمد بن شعيب، قال: أنبأ محمّد بن يحيى بن محمّد، قال:

---

١. المستدرك ٤٦٤/٤ (٨٤٣٤/١٤٢)، ويأتي بيان الحديث في ترجمة الإمام المهدي.

٢. الرحلة في طلب الحديث ص١٤٥ ـ ١٤٦ (٥٥).

حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو أبوعثمان الحرّاني، قال: حدّثنا محمّد بن فضيل، قال: حدّثنا عمارة بن القعقاع، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال: رسول الله ﷺ :

إنّ أهل بيتي هؤلاء اختارهم الله للآخرة، ولم يخترهم للدنيا، وسيلقون بعدي تشريداً وتطريداً وبلاء شديداً.[١]

٣٩٤٦. الطبراني: حدّثنا جعفر بن محمّد الفريابي، حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو الحرّاني، حدّثنا محمّد بن فضيل، قال: قال لي مغيرة: سمعت من عمارة بن القعقاع شيئاً ذكره عن إبراهيم ـ وكان عمارة قد خرج الى مكّة، فاكتريت حماراً، فأتيته بالقادسيّة، فحدّثني عن إبراهيم ـ، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

كـان رسول الله ﷺ يمرّ به الفتية من أهل بيته، فيتغيّر لذلك لونه، فمرّ به يوماً فتية من أهـل بيته، فتغيّر لذلك لونه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى منك ما يشقّ علينا! الفتية مـن أهـل بيتك يمرّون بك، فيتغيّر لذلك لونك؟! فقال: إنّ أهل بيتي هؤلاء اختار الله لهم الآخرة، ولم يختر لهم الدنيا.[٢]

٣٩٤٧. الخطيب: أنبأ الحسن بن أبي‌بكر، أنبأ مكرم بن أحمد القاضي، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله الرازي مولى بني‌هاشم، حدّثنا عبد المؤمن بن علي، حدّثنا ابن فضيل، قال: قال مغيرة بن مقسم: سمعت من عمارة بن القعقاع حديث إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، أنّ النبي ﷺ كان إذا رأى الفتية من أهل بيته تغيّر لونه.

قال: قال لي المغيرة: كان عمارة قد خرج إلى مكّة، فاكتريت حماراً، فصرت إلى القادسيّة، فلـمّـا رآني قال: ما جاء بك؟ قال: قلت: حديث إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ ، فقال: نعم؛ حدّثني إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله:

أنّ النبي ﷺ كان إذا نظر إلى الفتية من أهل بيته تغيّر لونه، وقال: إنّ أهل بيتي هؤلاء اختار

---

١. الكنى والأسماء ٧١٦/٢ (١٢٥٤).

٢. المعجم الكبير ٨٨/١٠ ـ ٨٩ (١٠٠٤٣).

الله لهم الآخرة، ولم يختر لهم الدنيا، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً... ، وذكر حديثاً طويلاً.[١]

٣٩٤٨. أبوالمعالي الحسيني: أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزّار، حدّثنا مكرّم بن أحمد القاضي، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله الرازي، نبّأ عبدالمؤمن بن علي، حدّثنا ابن فضيل، حدّثنا مغيرة بن مقسم، حدّثنا عمارة بن القعقاع، حدّثني إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله:

أنّ النبي ﷺ كان إذا نظر إلى الفتية من أهل بيته تغيّر لونه، وقال ـ صلّى الله عليه ـ: إنّ أهل بيتي ـ هؤلاء ـ اختار الله لهم الآخرة، ولم يختر لهم الدنيا، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً، وذكر حديثاً طويلا.[٢]

٣٩٤٩. نعيم بن حمّاد: حدّثنا محمّد بن فضيل وعبدالله بن إدريس وجرير، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله ؓ، قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء فتية من بني‌هاشم، فتغيّر لونه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال[٣] نرى في وجهك شيئاً نكرهه! فقال: إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي هؤلاء سيلقون[٤] بعدي بلاء وتطريداً وتشريداً... .[٥]

٣٩٥٠. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: أنبأنا جرير بن عبدالحميد، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ مرّ فتية من بني‌هاشم، فاغرورقت عيناه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه! قال: إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة

---

١. الرحلة في طلب الحديث ص١٤٦ ـ ١٤٧ (٥٦).

٢. عيون الأخبار ق٤٠.

٣. هذا هو الظاهر، وفي المصدر «ما نزل».

٤. في بعض النسخ: «سيقتلون».

٥. الفتن ١/٣١٠ ـ ٣١١ (٨٩٥).

على الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي أثرة[1] وتطريداً في البلاد... .[2]

٣٩٥١. العقيلي: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، حدّثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا خلف، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن إبراهيم، [عن علقمة،] عن عبدالله، قال:

كنّا جلوساً عند النبي ﷺ إذ جاءه فتية من قريش، فتغيّر لونه، فقلنا: يا رسول الله، إنّا لانزال نرى في وجهك الشيء نكرهه! قال: إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي تطريداً وتشريداً... .[3]

٣٩٥٢. ابن المنادي: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن سليمان أبوجعفر الحضرمي الكوفي، قال: نبّأ طاهر بن أبي‌أحمد الزبيري، قال: نبّأ أبي، قال: نبّأ الصبّاح بن يحيى المزني، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ أقبل نفر من بني‌هاشم، فلمّا رآهم رسول الله احمرّ وجهه، واغرورقت عيناه. قلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى في وجهك الشيء نكرهه! فقال: إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي هؤلاء سيلقون بعدي تطريداً وتشريداً... .[4]

٣٩٥٣. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، قال: حدّثنا طاهر بن أبي‌أحمد الزبيري، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا صباح بن يحيى المزني، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

بينا نحن جلوس عند رسول الله ﷺ فأقبل نفر من بني‌هاشم ـ أو فتية من بني‌هاشم ـ ،

---

١. الأثرة ـ بفتح الهمزة والثاء ـ الاسم من آثر يؤثر إيثاراً، إذا أعطى. أراد أنّه يستأثر عليكم، فيفضّل غيركم في نصيبه من الفيء، والاستئثار: الانفراد بالشيء (النهاية ١/ ٢٢، «أثر»).

٢. البحر الزخّار ٤/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥ (١٥٥٦).

٣. الضعفاء ٤/ ٣٨١، ترجمة يزيد بن أبي‌زياد (١٩٩٣)، وأورده الملا في الوسيلة ٦/ القسم٢/ ٢١٦ ـ ٢١٧.

٤. الملاحم ص١٩٣ (١٣٦).

فلـمّـا رآهم رسول الله ﷺ احمرّ وجهه، واغرورقت عيناه، فقلنا: يا رسول الله، ما نراك نرى في وجهك الشيء نكرهه! فقال: إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي هؤلاء سيلقون من بعدي تطريداً وتشريداً... .[1]

٣٩٥٤. نعيم بن حمّاد: حدّثنا عبدالله بن إدريس، عن يزيد بن أبي‌زياد... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية جرير، عن يزيد بن أبي‌زياد.

٣٩٥٥. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني‌هاشم، فلـمّا رآهم النبي ﷺ اغرورقت عيـناه، وتغيّر لونه. قال: فقلت لـه: ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه! قال: إنّا أهل البيت اختار لنا الله[3] الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً... .[4]

٣٩٥٦. ابن ماجة: حدّثنا عثمان بن أبي‌شيبة، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا علي بن صالح، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني‌هاشم، فلـمّا رآهم النبي ﷺ اغرورقت عيـناه، وتغيّر لونه. قال: فقلت: ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه! فقال: إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً... .[5]

٣٩٥٧. الكـنجي: أخبرنا العـلّامة الحسن بن محمّد بن الحسن اللغوي ـ في كتابه إليّ

---

١. المعجم الأوسط ٣٢٧/٦ (٥٦٩٥).

٢. الفتن ٣١٠/١ ـ ٣١١ (٨٩٥).

٣. في كتاب السنّة: اختار الله لنا.

٤. المصنّف ٥٢٧/٧ (٣٧٧١٦)، وعنه أبوعمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ١٠٢٩/٥ ـ ١٠٣٠ (٥٤٦)، وابن أبي‌عاصم في كتاب السنّة ص٩٩٤/٢ (١٥٤٢).

٥. سنن ابن ماجة ١٣٦٦/٢ (٤٠٨٢)، باب خروج المهدي (٣٤).

بدمشق، ثمّ لقيته ببغداد ـ ، قال: أخبرنا نصر بن أبي‌الفرج الحصري، عن أبي‌طالب محمّد بن محمّد بن أبي‌زيد العلوي، عن أبي علي التستري، عن أبي‌عمر الهاشمي، عن أبي‌علي محمّد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي، أخبرنا الحافظ أبوداوود سليمان بن الأشعث، حدّثنا عثمان بن أبي‌شيبة... مثله.[١]

٣٩٥٨. أبونعيم: حدّثنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا علي بن الوزير، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدّي، حدّثنا عمرو بن القاسم، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

كنّا جلوساً عند النبيّ ﷺ ، فرأينا في وجهه شيئاً كرهناه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى في وجهك الشيء نكرهه، فبما ذاك؟! قال: إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي أثرة [و] تطريداً وتشريداً.[٢]

٣٩٥٩. نعيم بن حمّاد: حدّثنا محمّد بن فضيل، عن يزيد بن أبي‌زياد... .[٣]

تقدّمت روايته مع رواية جرير، عن يزيد بن أبي‌زياد.

٣٩٦٠. الشاشي: حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن منصور الحارثي، أنبأنا موسى بن داوود، أنبأنا محمّد بن فضيل بن غزوان، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

كنّا عند النبيّ ﷺ إذ أقبل فتية من بني‌هاشم، فلمّا رآهم النبيّ ﷺ دمعت عيناه. قال: فقلت: بأبي وأمّي، في وجهك الّذي نكره! قال: إنّ أهل بيتي هؤلاء سيلقون من بعدي تشريداً وتطريداً... .[٤]

---

١. البيان المطبوع في آخر كفاية الطالب ص٤٩١، الباب الخامس.

٢. أخبار أصبهان ١٢/٢.

٣. الفتن ٣١٠/١ ـ ٣١١ (٨٩٥).

٤. مسند الشاشي ٣٦٢/١ (٣٥١).

٣٩٦١. ابن حبّان وابن السري: عن ابن مسعود مرفوعاً:
إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي أثرة وشدّة وتطريداً في البلاد... .[1]

٣٩٦٢. إسماعيل الأصبهاني: عن عبدالله ﷺ، قال:
بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ مرّ به فتية من قريش، فتغيّر لونه، فقلنا: يا رسول الله، إنّا لانزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه! فقال: إنّا أهل البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وسيصيب أهل بيتي ـ هؤلاء ـ بعدي بلاء شديداً... .[2]

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٣٩٦٣. ابن المنادي: بلغني عن إبراهيم بن سليمان بن حيّان بن مسلم بن هلال الدبّاس الكوفي، قال: أخبرنا علي بن أسباط المقرئ، قال: أخبرنا علي بن الحسين العبدي، عن سعد الإسكافي، عن الأصبغ بن نباتة، قال:
خطب أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ ـ بالكوفة ـ، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: ...ويح الفراخ ـ فراخ آل محمّد ـ من خليفة جبّار عتريف مترف مستخفّ بخلفي وخلف الخلف... .[3]

٣٩٦٤. ابن أبي‌الدنيا: حدّثني محمّد بن عبّاد بن موسى، حدّثنا يزيد بن هارون، عن محمّد بن عبيدالله، عن أبي‌جعفر [محمّد بن علي ﷺ]، أنّ عليّاً لـمّا احتضر جمع بنيه فقال:
...ويح الفراخ ـ فراخ آل محمّد ـ من عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف... .[4]

---

١. عنهما المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص١٧، وهذا لفظ ابن حبّان، وأمّا لفظ ابن السري فلم يذكره، وإنّما قال: وخرّجه ابن السري بتغيير بعض لفظه.

٢. دلائل النبوّة ص٢٢٦.

٣. الملاحم ص٣٠٤ ـ ٣٠٦ (٢٥٤)، وعنه المتقي في كنز العمّال ١٤/٥٩٢ ـ ٥٩٥ (٣٩٦٧٩).

٤. مقتل أميرالمؤمنين ص٤٩ ـ ٥٠ (٣٤).

٣٩٦٥. الحمّوئي: أنبأني السيّد الإمام نسّابة عهده جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم ـ المجاب بردّ السلام ـ بن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي‌عبدالله الحسين الشهيد بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد ﷺ إجازة، قال أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه ﷺ[1]، قال: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه ﷺ ، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا ـ عليه التحيّة والثناء ـ ، عن أبيه، عن آبائه ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أحبّ أن يستمسك بديني، ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي‌طالب، وليعاد عدوّه، وليوال وليّه، فإنّه وصيّي وخليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد وفاتي... .

...والحسن والحسين إماما أُمّتي بعد أبيهما، وسيّدا شباب أهل الجنّة، وأُمّهما سيّدة نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن ولد الحسين تسعة أئمّة تاسعهم القائم من ولدي؛ طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي. إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيّعين لحرمتهم بعدي، وكفى بالله وليّاً وناصراً لعترتي وأئمّة أُمّتي، ومنتقماً من الجاحدين حقّهم ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾[2].[3]

قال ابن الأثير فيه: «أوه لفراخ محمّد من خليفة يستخلف، عتريف مترف، يقتل خلفي وخلف الخلف». العتريف: الغاشم الظالم، وقيل: الداهي الخبيث، وقيل: هو قلب العفريت، الشيطان الخبيث. المترف: المتنعّم المتوسّع في ملاذّ الدنيا وشهواتها (النهاية ١/١٨٧، «ترف» و٣/١٧٨، «عترف»).

١. كمال الدين ص٢٦٠ ـ ٢٦١ (٦)، وفيه «لحقّهم» بدل «حقّهم».

٢. الشعراء/٢٢٧.

٣. فرائد السمطين ١/٥٤ ـ ٥٥ (١٩).

٥.أبوليلى الأنصاري

٣٩٦٦. الخوارزمي: أنبأني مهذّب الأئمّة أبوالمظفّر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني إجازة، أخبرني محمّد بن الحسين بن علي البزّاز، أخبرني أبومنصور محمّد بن علي بن عبدالعزيز، أخبرني هلال بن محمّد بن جعفر، حدّثني أبوبكر محمّد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبوالحسن علي بن موسى الخزّاز ـ من كتابه ـ، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبومريم، عن ثوير بن أبي‌فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي‌طالب ﷺ ، ففتح الله تعالى على يده... وقال له: إنّ الله أوحى إليّ بأن أقوم بفضلك، فقمت به في الناس، وبلّغتهم ما أمرني الله بتبليغه، وقال له: اتّق الضغائن الّتي لك في صدور من لا يظهرها إلّا بعد موتي. أُولئك يلعنهم الله، ويلعنهم اللاعنون، ثمّ بكى ﷺ ، فقيل: ممّ بكاؤك يا رسول الله؟! فقال: أخبرني جبرئيل ﷺ أنّهم يظلمونه، ويمنعونه حقّه، ويقاتلونه، ويقتلون ولده، ويظلمونهم بعده.... [1]

٦.معاذ بن جبل

٣٩٦٧. الطبراني: حدّثنا الحسن بن العبّاس الرازي، حدّثنا سليم بن منصور بن عمّار، حدّثنا أبي،

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان الرقّي، حدّثنا عمرو بن بكير بن بكّار القعنبي، حدّثنا مجاشع بن عمرو، قالا: حدّثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي‌قبيل، حدّثني عبدالله بن عمرو بن العاص أنّ معاذ بن جبل أخبره، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ متغيّر اللون، فقال: أنا محمّد! أُوتيت فواتح الكلام وخواتمه... أمسك ـ يا معاذ ـ ، وأحص. قال: فلمّا بلغت خمسة قال: يزيد لا يبارك الله في يزيد، ثمّ ذرفت عيناه ﷺ ، ثمّ قال: نعي إليّ حسين، وأُتيت بتربته، وأُخبرت بقاتله، والّذي نفسي

---

١. المناقب ص٦١ ـ ٦٢ (٣١)، الفصل الخامس.

بيده، لايقتل بين ظهراني قوم لايمنعوه إلّا خالف الله بين صدورهم وقلوبهم، وسلّط عليهم شـرارهم، وألبسـهم شـيعاً، ثمّ قال: واهاً لفراخ آل محمّدﷺ من خليفة مستخلف مترف، يقتل خلفي وخلف الخلف، أمسك يا معاذ... .[1]

٣٩٦٨. الزمخشري: عن معاذ بن جبل ﷺ :

بينا أنا وأبوعبيدة وسلمان جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ خرج علينا في الهجير مرعوباً، فقال: أوه لفراخ محمّد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف.[2]



١. المعجم الكبير ٣/١٢٠ ـ ١٢١ (٢٨٦١).

٢. الفائق ٢/٣٨٩، «عترف»، ثمّ قال: العتريف والعتريس: الفاشم، وقيل: هو قلب عفريت.

الباب الثالث: شكايتهم ﷺ في القيامة عمّن ظلمهم

برواية:

١. جابر بن عبدالله ٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٣٩٦٩. الديلمي: أخبرنا الميداني إجازة، أخبرنا أبوالحسن عبدالرزّاق القاضي، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أبي‌زرعة، حدّثنا ظهير بن ظهير، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن بشر، حدّثنا الحسن بن الزبرقان المرادي، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الأجلح، عن أبي‌الزبير، عن جابر بن عبدالله، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

يجيء يوم القيامة ثلاثة: المصحف والمسجد والعترة؛ يقول المصحف: خرقوني، ومزّقوني، ويقول المسجد: يا ربّ، خرّبوني، وعطّلوني، وضيّعوني، وتقول العترة: يا ربّ، قتلونا، وطردونا، وشرّدونا، فأجثو بركبتي للخصومة، فيقول الله تبارك وتعالى: إليّ؛ أنا [أولى] بذلك.[1]

٣٩٧٠. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام الثقة أبوبكر محمّد بن عبدالله بن نصر الزاغوني ـ بمدينة السلام منصرفي من السفرة الحجازيّة ـ، أخبرنا الشيخ الجليل أبوالحسن

---

١. الفردوس ٤٩٩/٥ (٨٨٨٠)، وإسناده من زهر الفردوس لابن حجر ٣٩٦/٤ نقلاً عن ابن الديلمي عن أبيه، كما في هامش الفردوس.

ورواه المتقي في كنز العمّال ١٩٣/١١ (٣١١٩٠) عن الديلمي عن جابر، وعن أحمد والطبراني وسعيد بن منصور، عن أبي‌أمامة مثله مع مغايرة طفيفة.

محمّد بن إسحاق الباقرحي، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان البزّاز، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدّثني أبي أحمد بن عامر، أخبرنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا[1]، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله:

تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ـ ومعها ثياب مصبوغة بدم ـ، فتتعلّق بقائمة من قوائم العرش، فتقول: يا عدل، يا جبّار، احكم بيني وبين قاتل ولدي.

قال رسول الله: فيحكم الله[2] لابنتي وربّ الكعبة.[3]

٣٩٧١. السمهودي: قال سليمان بن يسار: وجد حجر عليه مكتوب:

لابدّ أن ترد القيامة فاطمُ وقميصها بدم الحسين ملطّخُ

ويل لمن شفعاؤه خصماؤهُ والصور في يوم القيامة ينفخُ

وهو شاهد لما أخرجه ابن الأخضر في العترة الطاهرة من حديث علي الرضا... .[4]

---

١. صحيفة الرضا ص٨٩ (٢١)، وفيه: «فتقول: ياربّ احكم... فيحكم».

٢. لفظة الجلالة لم ترد في سائر المصادر.

٣. مقتل الحسين ٥٢/١، الفصل الخامس، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي‌طالب ص٦٤ (٩١) عن أبي‌إسحاق إبراهيم بن غسّان البصري، عن أبي‌علي الحسين بن علي بن أحمد بن محمّد بن أبي‌زيد، عن أبي‌القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي.

٤. جواهر العقدين ٣٨٨/٣ ـ ٣٨٩، الرابع عشر: ذكر شيء ممّا أخبر المصطفى ممّا حصل بعده عليهم.

استضعاف أهل البيت عليهم السلام وابتلاؤهم

ابتلاء الأمة بهم وعدم استخلاف الحسنة فيهم

وفضل دمع العين في مصائبهم عليهم السلام

وفيه أبواب


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الأوّل: أنّهم ﷺ المستضعفون المقهورون المستذلّون بعد رسول الله ﷺ

برواية:

١. جابر بن عبدالله الأنصاري
٢. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ
٣. الحسين بن علي ﷺ
٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. جابر بن عبدالله الأنصاري

٣٩٧٢. الحسكاني: أخبرنا الجماعة[1] منهم أبوالحسن المصباحي وأبوحازم وأبوسعد السعدي وأبوسهل الجامعي وأبوبكر بن أبي‌طاهر السكّري، قالوا: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن الحسن المقرئ، قال: حدّثنا أبوجعفر الحضرمي، قال: حدّثنا محمّد بن مرزوق، قال: حدّثنا حسين الأشقر، قال: حدّثنا محمّد بن عتبة الرقّي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا بني‌هاشم، أنتم المستضعفون المقهورون المستذلّون بعدي.[2]

٣٩٧٣. الحسكاني: أخبرنا أبوعمرو [محمّد بن عبدالله] الرزجاهي، قال: أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا الحضرمي، قال: حدّثنا محمّد بن مرزوق الرقّي به لفظاً سواء.[3]

---

١. كذا في المصدر، والصواب: أخبرنا جماعة.

٢. شواهد التنزيل ٥٥٩/١ (٥٩٥).

٣. شواهد التنزيل ٥٥٩/١ (٥٩٦).

٢. جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام

٣٩٧٤. الحسكاني: حدّثني أبوالحسن الفارسي، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه[1]، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، قال: سمعت جعفر بن محمّد الصادق يقول:

إنّ رسول الله نظر إلى علي والحسن والحسين، فبكى، وقال: أنتم المستضعفون بعدي.

قال المفضّل: فقلت له: ما معنى ذلك يا ابن رسول الله؟ قال معناه: أنكم الأئمّة بعدي؛ إنّ الله تعالى يقول: ﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾[2]، فهذه الآية فينا جارية إلى يوم القيامة.[3]

٣. الحسين بن علي عليه السلام

٣٩٧٥. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريّا، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد الأشتر، قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن حسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام ، قال:

نحن المستضعفون، ونحن المقهورون، ونحن عترة رسول الله، فمن نصرنا فرسول الله نصر، ومن خذلنا فرسول الله خذل، ونحن وأعداؤنا نجتمع ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ﴾[4] الآية.[5]

---

١. معاني الأخبار ص٧٩ (١).

٢. القصص/٥.

٣. شواهد التنزيل ١/٥٥٥ (٥٨٩).

٤. آل عمران/٣٠.

٥. شواهد التنزيل ١/٥٦٠ (٥٩٧).

٤. علي بن أبي‌طالب عليه السلام

٣٩٧٦. الحسكاني: [أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، قال: أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن سلمة، قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن سليمان، قال:] حدّثنا طاهر بن أحمد، قال: حدّثنا الصباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي‌صادق، عن حنش، عن علي، قال:

من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم ـ فإنّا وأشياعنا يوم خلق الله السماوات والأرض على سنّة موسى وأشياعه، وإنّ عدوّنا يوم خلق السماوات والأرض على سنّة فرعون وأشياعه ـ فليقرأ هؤلاء الآية: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾[1]. ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا ـ إلى [قوله:] ـ يَحْذَرُونَ﴾[2]. فأقسم بالّذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة، وأنزل الكتاب على موسى صدقاً وعدلاً، ليعطفنّ عليكم هؤلاء الآيات عطف الضروس على ولدها.[3]

٣٩٧٧. أبونعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله [بن سليمان] الحضرمي، قال: حدّثنا محمّد بن مرزوق، قال: حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، قال: حدّثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي‌صادق، عن حنش، أنّ عليّاً عليه السلام، قال:

من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم فإنّا منذ خلق الله السماوات والأرض على سنّة موسى عليه السلام وأشياعه، وإنّ عدوّنا منذ خلق الله السماوات والأرض على سنّة فرعون وأشياعه، وإنّي أقسم بالّذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة، وأنزل الكتاب على محمّد صلى الله عليه وآله صدقاً وعدلاً لتعطفنّ عليكم هذه الآية: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾[4].[5]

---

١. القصص/٤.

٢. القصص/٥ ـ ٦.

٣. شواهد التنزيل ١/٥٥٦ ـ ٥٥٧ (٥٩١).

٤. النور/٥٥.

٥. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص١٧٢ (١٢٩)، الفصل الثالث عشر.

٣٩٧٨. الحسكاني: [رواه أيضاً] عبيد بن خنيس، عن الصباح، [كما] في كتاب فرات.[1][2]

٣٩٧٩. الحسكاني: قال:[3] [و] حدّثنا محمّد بن حاتم، قال: حدّثنا أحمد بن سعيد، قال: أخبرنا يحيى بن أبي‌بكير قاضي كرمان، قال: حدّثنا شريك به نحوه.[4]

٣٩٨٠. الحسكاني: أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، قال: أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن سلمة، قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن سليمان، قال: حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني، قال: حدّثنا شريك، عن عثمان، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد، قال: قال علي:

ليعطفنّ علينا [الدنيا] عطف الضروس على ولدها.

ثمّ قرأ ﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ الآية.[5]

٣٩٨١. الحسكاني: أخبرني أبوبكر المعمري، [أخبرنا] أبوجعفر القمّي[6]، [أخبرنا] محمّد بن عمر الحافظ ـ ببغداد ـ ، قال: حدّثنا محمّد بن حسين، قال: حدّثنا أحمد بن غنم بن حكيم، قال: حدّثنا شريح بن مسلمة، قال: حدّثنا إبراهيم بن يوسف، عن عبدالجبّار، عن [عثمان] الأعشى الثقفي، عن أبي‌صادق، قال: قال علي:

---

١. تفسير فرات الكوفي ص٣١٣ ـ ٣١٤ (٤٢٠).

٢. شواهد التنزيل ٥٥٧/١ (٥٩٢).

٣. الظاهر أنّ الضمير في «قال» راجع إلى العيّاشي.

٤. شواهد التنزيل ٥٥٩/١ (٥٩٥).

٥. شواهد التنزيل ٥٥٦/١ (٥٩٠).

وروى في ٥٥٨/١ (٥٩٥) عن أبي‌النضر العيّاشي في تفسيره، قال: حدّثنا علي بن جعفر بن العبّاس الخزاعي، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطّار، عن عمرو بن عبدالغفّار، قال: حدّثنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد، قال:

سمعت علياً يقول ـ وتلا هذه الآية: ﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ ـ قال: ليعطفنّ هذه الآية على بني‌هاشم عطف الناب الضروس على ولدها.

٦. الأمالي ص٤٢٩، المجلس الثاني والسبعون.

هي لنا ـ أو فينا ـ هذه الآية: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾.[1]

٣٩٨٢. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[2]، قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري ومحمّد بن الحسين بن زيد الخيّاط، قالا، [حدّثنا] عبّاد بن يعقوب، عن إبراهيم بن محمّد الخثعمي، عن عبدالجبّار، عن أبي‌المغيرة، قال: قال علي:

فينا نزلت هذه الآية: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾.[3]



١. شواهد التنزيل ٥٥٧/١ (٥٩٣).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٣١٣ (٤١٩).

٣. شواهد التنزيل ٥٥٨/١ (٥٩٤).

الباب الثاني: ابتلاؤهم ﷺ وابتلاء الأُمّة بهم

برواية: خالد بن عرفطة

٣٩٨٣. البزّار: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن شقيق بن أبي‌عبدالله، حدّثني خلّاد بن يحيى ـ أو ولّاد بن يحيى بن خالد بن عرفطة ـ، قال:

كنّا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين ـ رحمة الله عليه ـ، فقال خالد يومئذ: هذا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّكم ستبتلون في أهلي من بعدي.[1]

٣٩٨٤. الخطيب: أخبرنا أبوجعفر محمّد بن جعفر بن علّان الشروطي، أخبرنا منصور بن محمّد الأصبهاني، حدّثنا إسحاق بن أحمد بن زيرك، حدّثنا محمّد بن أبي‌حمّاد، حدّثنا علي بن مجاهد وإبراهيم بن المختار، عن شقيق بن أبي‌عبدالله مولى أُسامة، قال: حدّثني عمارة بن يحيى بن خالد:

عن عرفطة، أنّه سمع يوم قتل الحسين عن خالد بن عرفطة أنّه قال: هذا ما سمعت من النبي ﷺ يقول: إنّكم تبتلون من بعدي في أهلي.[2]

٣٩٨٥. الطبراني: حدّثنا العبّاس بن حمدان الحنفي الأصبهاني، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، حدّثنا علي بن هاشم، عن شقيق بن أبي‌عبدالله، حدّثني عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفطة، قال:

---

١. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/٢٣٣ (٢٦٤٥).

٢. موضح الأوهام ٢/٤٢٣، ذكر محمّد بن حميد الرازي (٤٢٦).

كنّا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين بن علي ـ رضي الله عنهما ـ ، فقال لنا خالد: هـذا مـا سمعت من رسول الله ﷺ ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي.[1]

وراجع ما تقدّم في الآيات النازلة في شأن أهل البيت ﷺ ذيل الآيات ١ ـ ٣ من سورة العنكبوت، وما سيأتي في ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ ، باب إخبار النبي ﷺ بأنّه مبتلى ومبتلى به.



١. المعجم الكبير ١٩٢/٤ (٤١١١).

الباب الثالث: من لم يخلف فيهم ﷺ خلافة حسنة

برواية: بدر الخطمي

٣٩٨٦. أبوالشيخ: حدّثنا موسى بن هارون بن سعيد، حدّثنا زهير بن حرب، حدّثنا أبومعاوية، عن محمّد بن قيس بن البراء، عن عبدالله بن بدر [الخطمي]، عن أبيه، أنّ النبي ﷺ قال:

من أحبّ أن يترك له في أجله، وأن يمتّع بما خوّله الله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة، ومن لم يخلفني فيهم بتك عمره، وورد عليّ يوم القيامة مسوداً وجهه.[1]

---

١. تفسير أبي‌الشيخ، كما عنه المتّقي في كنز العمّال ٩٩/١٢ (٣٤١٧١) بتمامه، وابن حجر في الإصابة ٤٠٦/١، ترجمة بدر بن عبدالله (٦٠٤) إلى قوله: «خلافة حسنة».

ورواه عن أبي‌الشيخ أيضاً أبونعيم في معرفة الصحابة ١٧٨/٣ (١٢٤٩)، والإسناد منه، وعنه ابن الديلمي في مسند الفردوس ٣ ق٢٧١، والخوارزمي من طريقه في مقتل الحسين ٨٥/٢ ، الفصل الثاني عشر، وفيه: «أن يبارك في أجله»، وأضاف: فكان كما قال رسول الله ﷺ ، فإنّ يزيد بن معاوية لم يخلفه في أهله خلافة حسنة، فبتك عمره، ومابقي بعد الحسين ؑ إلّا قليلاً، وكذلك عبيدالله بن زياد لعنهما الله.

ورواه الزرندي في نظم درر السمطين ص٢٣١، وابن حجر في الصواعق المحرقة ٥٤٣/٢، وفيهما: «من أحبّ أن ينسأ»؛ والخفاجي في تفسير آية المودة ص٧٢، وفيه: «أن ينمى».

الباب الرابع: فضل دمع العين في مصائبهم

برواية: الحسين بن علي

٣٩٨٧. القطيعي: حدّثنا أحمد بن إسرائيل، قال: رأيت في كتاب أحمد بن محمّد بن حنبل بخطّ يده، أنبأنا أسود بن عامر أبوعبدالرحمان، قال: حدّثنا الربيع بن منذر، عن أبيه، قال: كان حسين بن علي يقول: من دمعت عيناه فينا دمعة، أو قطرت عيناه فينا قطرة بوّأه الله ـ عزّ وجلّ ـ الجنّة.[1]

---

١. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٧٥ ـ ٦٧٦ (١١٥٤).


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفصل التاسع:

حقوق أهل البيت عليهم السّلام

وفيه أبواب


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الأوّل: في رعاية حقوقهم ﷺ وأنّهم وديعة رسول الله ﷺ

تقدّم في الفصل الثاني روايات عديدة ترتبط بهذا الباب، فلا نطيل الكلام بإعادتها، ونكتفي هنا ببعض الروايات الّتي لم نذكرها هناك، وهي رواية:

١. أنس بن مالك
٢. زيد بن أرقم
٣. أمّ سلمة
٤. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١. أنس بن مالك

٣٩٨٨. ابن عساكر: حدّثني أبوالقاسم محمود بن عبدالرحمان بن عبدالله البستي، أنبأنا أبوبكر بن خلف، أنبأنا الحاكم أبوعبدالله، أخبرني الحسين بن محمّد بن أحمد بن الحسن الحافظ، أنبأنا أبوحفص عمر بن إبراهيم الكلابي ـ بتنّيس ـ، أنبأنا حمدون بن عيسى، أنبأنا يحيى بن سليمان الجعفي، أنبأنا عبّاد بن عبدالصمد، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال:

جاءت فاطمة ـ ومعها الحسن والحسين ـ إلى النبي ﷺ في المرض الذي قبض فيه، فانكبّت عليه فاطمة، وألصقت صدرها بصدره، وجعلت تبكي، فقال النبي ﷺ: مه يا فاطمة، ونهاها عن البكاء، فانطلقت إلى البيت، فقال النبي ﷺ ـ وهو يستعبر الدموع ـ: اللهمّ أهل بيتي، وأنا مستودعهم كلّ مؤمن. ـ ثلاث مرّات ـ.[1]

٢. زيد بن أرقم

٣٩٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٧٠/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

[أبو] عمر بن مهدي، أنبأنا أبوالعبّاس بن عقدة، أنبأنا أحمد بن الحسين بن عبدالملك، أنبأنا إسماعيل بن عامر، أنبأنا الحكم بن محمّد بن القاسم، أنبأنا أبوإسحاق [السبيعي]:

إنّ زيد بن أرقم خرج من عنده ـ يعني ابن زياد ـ يومئذ [أي يوم أُتي برأس الحسين ﷺ] وهو يقول: أما ـ والله ـ لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ إنّي أستودعكه وصالح المؤمنين، فكيف حفظكم لوديعة رسول الله ﷺ ؟[١]

٣٩٩٠. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني، حدّثنا محمّد بن سليمان بن بزيغ الجزّار، حدّثنا محمّد بن حميد الأصياغي، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، قال:

لـمّا أُصيب الحسين بن علي ﷺ قام زيد بن أرقم إلى باب المسجد، فقال: أفعلتموها؟ أشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ أستودعكهما وصالح المؤمنين.

فقيل لعبيد الله بن زياد: إنّ زيد بن أرقم قال كذا وكذا، فقال: ذلك شيخ قد ذهب عقله.[٢]

٣٩٩١. ابن الجوزي: أخبرنا ابن ناصر، قال: أنبأنا ابن السرّاج، قال: أنبأنا أبوطاهر محمّد بن علي العلّاف، قال: حدّثنا أبوالحسين ـ ابن أخي ميمي ـ ، حدّثنا الحسين بن صفوان، قال: حدّثنا أبوبكر بن أبي‌الدنيا، قال: حدّثني عبدالرحمان بن صالح العتكي، قال: حدّثنا مهدي بن ميمون، عن حرام بن عثمان الأنصاري، عن سعيد بن ثابت بن مرداس، عن أبيه:

عن سعيد بن معاذ وعمرو بن سهل، أنّهما حضرا عبيدالله بن زياد [حين جعل يضرب بقضيبه أنف الحسين وعينيه، ويطعن به في فمه!!]، فقال [له] زيد بن أرقم: ارفع قضيبك؛ إنّي رأيت رسول الله ﷺ واضعاً شفتيه على موضع قضيبك، فقال له [ابن مرجانة]: إنّك شيخ قد خرفت، وذهب عقلك!

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٣٦/١٤، ترجمة الحسين بن علي(١٥٦٦).

٢. المعجم الكبير ١٨٥/٥ (٥٠٣٧).

فقال زيد: أُحدّثك حديثاً هو أغلظ عليك من هذا: رأيت رسول الله ﷺ أقعد حسناً على فخذه اليمنى، وحسيناً على فخذه اليسرى، ثمّ وضع يده على يافوخ كلّ واحد منهما، ثمّ قال: اللهمّ إني أستودعك إيّاهما وصالح المؤمنين، فكيف كانت وديعتك رسول الله ﷺ.[1]

٣٩٩٢. ابن الجوزي: أخبرنا محمّد بن ناصر، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد السرّاج، قال: حدّثنا أبوطاهر محمّد بن علي العلّاف، قال: أخبرنا أبوالحسين ـ ابن أخي ميمي ـ، قال: أنبأنا الحسين بن صفوان، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أبي‌الدنيا القرشي، قال: حدّثني إبراهيم بن زياد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله، قال: حدّثنا عبدالعزيز الدراوردي، عن حرام بن عثمان، عن أحد ابني جابر بن عبدالله الأنصاري، عن زيد بن أرقم، قال:

كنت عند يزيد بن معاوية، فأُتي برأس الحسين بن علي، فجعل ينكت بالخيزران على شفتيه، وهو يقول:

يُفلِّقن هاماً من رجال أعزّة ... علينا وهم كانوا أعقّ وأظلما

فقلت له: ارفع عصاك، فقال [يزيد]: ترابي! فقلت: أشهد لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعاً حسناً على فخذه اليمنى، واضعاً حسيناً على فخذه اليسرى، واضعاً يده اليمنى على رأس الحسن، واضعاً يده اليسرى على رأس الحسين، وهو يقول: اللهمّ إني أستودعكهما وصالح المؤمنين، فكيف كان حفظك ـ يا يزيد ـ وديعة رسول الله ﷺ ؟[2]

٣٩٩٣. سبط ابن الجوزي: وقد روى ابن أبي‌الدنيا:

[لـمّا وضع رأس الحسين ؏ بين يدي ابن زياد جعل يضرب ثناياه بالقضيب، و] كان عند ابن زياد زيد بن أرقم، فقال له:

ارفع قضيبك، فوالله لطالما رأيت رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ يقبّل ما بين هاتين الشفتين، ثمّ جعل زيد يبكي، فقال له ابن زياد: أبكى الله عينيك! لولا أنّك شيخ قد خرفت

---

١. الردّ على المتعصّب العنيد ص٤٢ ـ ٤٣ .

٢. الردّ على المتعصّب العنيد ص٤٦ ـ ٤٧ ، وروى المرفوع منه سعيد بن منصور في سننه أيضاً، كما في كنز العمّال ١١٩/١٢ (٣٤٢٨١).

لضربت عنقك، فنهض زيد وهو يقول: أيّها الناس، أنتم العبيد بعد اليوم؛ قتلتم ابن فاطمة، وأمّرتم ابن مرجانة، والله ليقتلنّ أخياركم، وليستعبدنّ شراركم، فبعداً لمن رضي بالذلّ والعار.

ثمّ قال: يا ابن زياد، لأحدّثنّك حديثاً أغلظ من هذا؛ رأيت رسول الله ﷺ أقعد حسناً على فخذه اليمنى، وحسيناً على فخذه اليسرى، ثمّ وضع يده على يافوخيهما، ثمّ قال: اللهمّ إنّي أستودعك إيّاهما وصالح المؤمنين، فكيف كانت وديعة رسول الله ﷺ عندك يا ابن زياد؟[1]

٣. أمّ سلمة

٣٩٩٤. الخطيب: أخبرني أبوالحسن محمّد بن عبدالواحد بن محمّد بن جعفر، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريّا، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله[2] بن أبي‌رافع، عن سلمة بن عبدالله بن أبي‌سلمة، عن أبيه، عن أمّ سلمة، قالت:

دعا النبي ﷺ فاطمة وحسناً وحسيناً يوم توفّي، فحنا عليهم، ثمّ قال: اللهمّ إنّي أستودعكهم وصالح المؤمنين.[3]

٤. محمّد بن علي الباقر ﷺ

٣٩٩٥. الحسكاني: في [التفسير] العتيق: روي عن يونس بن بكّار، عن أبيه:

عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، في قوله تعالى ذكره: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ ﴾ في آل محمّد ﴿ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾[4].[5]

---

١. تذكرة الخواصّ ص٢٥٧، ونحوه في الصواعق المحرقة لابن حجر ٥٧٨/٢، وقال: وقد انتقم الله من ابن زياد هذا، فقد صحّ عند الترمذي أنّه لمّا جيء برأسه، ونصب في المسجد مع رؤوس أصحابه جاءت حيّة، فتخلّلت الرؤوس حتّى دخلت في منخره، فمكثت هُنيهة، ثمّ خرجت، ثمّ جاءت، ففعلت كذلك مرّتين أو ثلاثاً.

٢. هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «عبدالله».

٣. المتفق والمفترق ١٤٤٤/٣ (٨٣٧)، في عنوان «عبدالله بن أبي‌سلمة».

٤. الأنفال/٢٧.

٥. شواهد التنزيل ٢٧٠/١ (٢٦٨).

الباب الثاني: الاقتداء بهم ﷺ، والميل معهم حيث مالوا

برواية:

١. سلمان الفارسي

٢. عبدالله بن عبّاس

٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١.سلمان الفارسي

٣٩٩٦. الزرندي: قال سلمان الفارسي ﷺ:

عليكم بأهل بيت نبيّكم ﷺ، فإنّهم لن يدخلوكم في باب ضلالة، ولن يخرجوكم[١] من هدى.[٢]

٢.عبدالله بن عبّاس

٣٩٩٧. الرافعي: أبومضر ربيعة بن علي العجلي، حدّثنا أبوطاهر الحسن بن حمزة العلوي ـ قدم علينا قزوين سنة أربع وأربعين وثلاثمئة ـ، [قال:] حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدّثنا يعقوب بن المغيرة الهاشمي، عن ابن أبي‌روّاد، عن إسماعيل بن أُميّة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل جنّة عدن فليوال عليّاً من بعدي

---

١. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «يخرجوهم».

٢. نظم درر السمطين ص ٢٤٠.

[وليوال وليّه] (وليقتد بأهل بيتي من بعدي)[1]، فإنّهم عترتي خلقوا من طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذّبين بفضلهم من أُمّتي، [القاطعين فيهم صلتي؛] لا أنالهم الله شفاعتي.[2]

٣٩٩٨. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن المظفّر، حدّثنا محمّد بن جعفر بن عبدالرحيم، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم، حدّثنا عبدالرحمان بن عمران بن أبي‌ليلى ـ أخو محمّد بن عمران[3] ـ، حدّثنا يعقوب بن موسى الهاشمي، عن ابن أبي‌روّاد، عن إسماعيل بن أميّة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدن [الّتي] غرسها ربّي[4] فليوال عليّاً من بعدي، وليوال وليّه، وليقتد بالأئمّة من بعدي، فإنّهم عترتي خلقوا من طينتي، رزقوا[5] فهماً وعلماً، وويل[6] للمكذّبين بفضلهم من أُمّتي، للقاطعين فيهم صلتي؛ لا أنالهم الله شفاعتي.[7]

٣٩٩٩. الهمداني: عن ابن عبّاس ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله افترض طاعتي وطاعة أهل بيتي على الناس خاصّة وعلى الخلق كافّة.

قيل: يا رسول الله، فما الناس وما الخلق؟ قال: الناس أهل مكّة، والخلق خلق الله من ذي روح.[8]

---

١. ما بين القوسين سقط من المطبوعة، وأخذناه من المخطوطة، آخر حرف الحاء.

٢. التدوين ٤٨٥/٢، ترجمة الحسن بن حمزة العلوي، وعنه وعن الطبراني، المتّقي في كنز العمّال ١٠٣/١٢ ـ ١٠٤ (٣٤١٩٨)، وما بين المعقوفات منه.

٣. في بعض النسخ من تاريخ مدينة دمشق: أنبأنا محمّد بن عمران.

٤. في كفاية الطالب وفرائد السمطين: «ربّي عزّ وجلّ».

٥. في فرائد السمطين: «ورزقوا».

٦. في فرائد السمطين: «ويل» بدون واو قبله.

٧. حلية الأولياء ٨٦/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢١٤ ـ ٢١٥، الباب السابع والخمسون، والحمّوئي في فرائد السمطين ٥٣/١ (١٨)، الباب الخامس.

٨. المودّة في القربى ص ١٣١٨، المودّة السادسة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٢٨٩/٢ (٨٢٧).

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٤٠٠٠. الزرندي: عن إبراهيم بن شيبة الأنصاري، قال:

جلست إلى الأصبغ بن نباتة، فقال: ألا أقرأ عليك ما أملاه عليٌّ علي بن أبي طالب ﷺ؟ فأخرج لي صحيفة فيها مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به محمّد رسول الله ﷺ أهل بيته وأُمّته؛ أوصى أهل بيته بتقوى الله، ولزوم طاعته، وأوصى أُمّته بلزوم أهل بيته، وأنّ أهل بيته يأخذون بحجزة نبيّهم ﷺ، وأنّ شيعتهم آخذون بحجزهم يوم القيامة، وأنّهم لن يدخلوكم في باب ضلالة، ولن يخرجوكم من باب هدى.[1]

٤٠٠١. الملّا: عن الأصبغ بن نباتة، قال: أملى عليٌّ علي بن أبي طالب ـ كرّم الله وجهه ـ ما في صحيفتي هذه، وكان فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به محمّد رسول الله ﷺ أهل بيته وأُمّته؛ أوصى أهل بيته بتقوى الله وطاعته، وأوصى أُمّته بلزوم أهل بيته، فإنّ أهل بيته آخذون بحجزة نبيّهم ﷺ، وإنّ شيعتهم آخذون بحجزهم يوم القيامة من النار.[2]

٤٠٠٢. الخركوشي والملّا: روي عن رسول الله ﷺ أنّه وصف آخر الزمان، فقيل: يا رسول الله، أيّ العمل أفضل في ذلك الزمان؟ قال: فرس تربطه، وسلاح، وتميل مع أهل بيتي حيث مالوا.[3]

وانظر في هذا المجال ما سيأتي في النصوص على الأئمّة ﷺ، الباب الرابع، باب أنّ الأئمّة من ذرّيّة النبي ﷺ.

---

١. نظم درر السمطين ص٢٤٠.

٢. الوسيلة ٥/ القسم٢/٢٢٥.

٣. شرف النبي ص٢٦٠، الباب ٢٧؛ والوسيلة ٥/ القسم٢/٢٠٠ ـ ٢٠١.

الباب الثالث: مودّتهم ﷺ، وأنّها أجر الرسالة

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله الأنصاري
٣. الحسن بن علي ﷺ
٤. الحسين بن علي ﷺ
٥. زيد بن علي بن الحسين ﷺ
٦. السدّي
٧. سعيد بن جبير
٨. عبدالله بن عبّاس
٩. علي بن الحسين ﷺ
١٠. علي بن أبي طالب ﷺ
١١. ما ورد مرسلاً

١. أنس بن مالك

٤٠٠٣. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيدالله، أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسن الآجرّي ـ بمكّة ـ، حدّثنا علي بن عبدالعزيز البغوي، حدّثنا أبوعبيد القاسم بن سلّام، حدّثنا حجّاج بن منهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت، عن أنس بن مالك.

قال حمّاد: وحدّثني قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس:

أنّ رسول الله ﷺ لـمّا قدم المدينة كانت تنوبه نوائب وحقوق وقدوم الغرباء عليه ـ وليس في يده سعة لذلك ـ، فقالت الأنصار: إنّ هذا الرجل قد هداكم الله على يديه، وهو ابن أُختكم تنوبه نوائب وحقوق، وليس في يده لذلك سعة، فاجمعوا له من أموالكم

مالايضركم، فتأتونه به. فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق، فجمعوا لـه ثمانمئة دينار، ثمّ أتـوه، فقالوا لـه: يا رسول الله، إنّك ابن أُختنا، وقد هدانا الله على يديك. تنوبك نوائب وحقـوق، وليست بيدك لها سعة، فرأينا أن نجمع من أموالنا طائفة، فنأتيك به. فتستعين بـه على ما ينوبك، وهو ذا، فنزل ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ يعني لا أطلب منكم على الإيمـان والقرآن جعلاً ولا رزقاً ﴿ إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾[1]، يعني إلا أن تحبّوني، وتحبّوا أهل بيتي وقرابتي.

قـال ابـن عبّاس: فوقع في قلوب المنافقين من أهل المدينة شيء، فقالوا: ما يريد منّا إلّا أن نحبّ أهل بيتـه، ونكـون تبعاً لهم من بعده، ثمّ خرجوا، فنزل جبرئيل على النبي ﷺ، فأخبره بما قالوا، فأنزل الله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾ يعني اختلق الآية، فقـال القـوم: يا رسول الله، فإنّا نشهد أنّك صادق بما قلته لنا، فنزل: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ ﴾[2][3].

٢. جابر بن عبدالله

٤٠٠٤. الهمداني: عن جابر ﷺ، عن النبي ﷺ، أنه قال:

الزموا مودّتنا أهل البيت، فإنّ من لقي الله ـ وهو يودّنا ـ دخل الجنّة بمتابعتنا، والّذي نفس محمّد بيده، لا ينفع عبداً عمله إلّا بمعرفة حقّنا.[4]

٣. الحسن بن علي ؑ

٤٠٠٥. الزرندي: عن أبي‌الطفيل وجعفر بن حيّان، قالا:

لـمّا قتل علي بن أبي‌طالب، وفرغ منه قام الحسن بن علي ؑ خطيباً، فحمد الله، وأثنى

١. الشورى/٢٣.

٢. الشورى/٢٤ ـ ٢٥.

٣. شواهد التنزيل ٢٠١/٢ ـ ٢٠٢ (٨٣٦).

٤. المودّة في القربى ص١٣١٢، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٢٧٢/٢ (٧٧٥).

عليه، ثمّ قال:... وأنا من أهل البيت الّذين فرض الله تعالى مودّتهم على كلّ مسلم، وأنزل الله فيهم: ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةً نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًا ﴾[1]، واقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت.[2]

٤٠٠٦. الدولابي: أخبرني أبوالقاسم كهمس بن معمر أنّ أبامحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن حسين بن علي بن أبي‌طالب حدّثهم، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمّد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه... ثمّ قال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي... وأنا من أهل البيت الّذين افترض الله مودّتهم على كلّ مسلم، فقال لنبيّه: ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةً نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًا ﴾، فاقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت.[3]

٤٠٠٧. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، قال: حدّثنا سلّام بن أبي‌عمرة، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي‌الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي‌طالب، فحمد الله، وأثنى عليه... ثمّ قال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمّد ﷺ... وأنا من أهل البيت الّذين افترض الله ـ عزّوجلّ ـ مودّتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل الله على محمّد ﷺ: ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾.[4]

---

١. الشورى/٢٣.

٢. نظم درر السمطين ص١٤٧ ـ ١٤٨.

٣. الذرّيّة الطاهرة ص١٠٩ ـ ١١٠ (١١٤).

٤. المعجم الأوسط ٣/٨٧ ـ ٨٩ (٢١٧٦).

٤٠٠٨. الكنجي: أخبرنا العلّامة حجّة العرب أبوالبقاء يعيش بن علي ـ بحلب ـ، أخبرنا الخطيب أبوالفضل عبدالله بن أحمد بن محمّد الطوسي ـ بالموصل ـ، أخبرنا أبوطاهر حيدر بن زيد بن محمّد البخاري ـ ببغداد، سنة إحدى وتسعين وأربعمئة قدم حاجّاً ـ، قيل له: أخبرك أبوعلي حسن بن محمّد جوانشير، حدّثنا أبوزيد علي بن محمّد بن الحسين، حدّثنا أبوعمر بن مهدي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن عقدة الحافظ، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلّام بن أبي‌عمرة، عن معروف، عن أبي‌الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بعد وفاة أبيه، وذكر أميرالمؤمنين أباه ، فقال:... وأنا من أهل البيت الّذين افترض الله ـ عزّوجلّ ـ مودّتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل على محمّد: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾، واقتراف الحسنة مودّتنا.

قلت: رواه أبوعلي جوانشير في جزء جمع فيه من حديث مشايخه.[1]

٤٠٠٩. الحاكم: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى ـ ابن أخي طاهر العقيقي الحسني ـ، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمّد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه... ثمّ قال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي... وأنا من أهل البيت الّذي[ن] افترض الله مودّتهم على كلّ مسلم، فقال تبارك وتعالى لنبيّه: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾، فاقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت.[2]

٤٠١٠. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمّد المرّي البغدادي، قال: حدّثنا حرب بن الحسن

١. كفاية الطالب ص٩١ ـ ٩٤، الباب الحادي عشر.

٢. المستدرك ١٧٢/٣ (٤٨٠٢/٤٠٠).

الطحّـان، قـال: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، عن ليث، عن ابن أبي‌ليلى، عن الحسن بن علي، أنّ رسول الله ﷺ، قال:

الزموا مودّتنا أهل البيت، فإنّه من لقي الله ـ عزّ وجلّ ـ وهو يودّنا دخل الجنّة بشفاعتنا، والّذي نفسي بيده، لاينفع عبداً عمله إلّا بمعرفة حقّنا.[١]

٤٠١١. الخركوشي: قيل: خطب الحسن بن علي حين قتل علي بن أبي‌طالب ـ رضي الله عنهما ـ ...وأنا من أهل البيت الّذين افترض الله مودّتهم على كلّ مسلم؛ قال الله تعالى: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ﴾، واقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت.[٢]

٤. الحسين بن علي عليه السلام

٤٠١٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعزّ بن كادش إذناً، أنبأنا أبومحمّد بن الحسين، أنبأنا أبوالفرج المعافي بن زكريّا القاضي، أنبأنا محمّد بن القاسم الأنباري، أخبرني أبي، عن [أبي] الفضل العبّاس بن ميمون، حدّثني سليمان بن داوود المقرئ الشاذكوني، أخبرني محمّد بن عمر بن واقد السلمي، عن عبدالله [بن جعفر] المديني، عن أمّ بكر بنت المسْوَر بن مخرمة، قالت: سمعت أبي يقول:

كتب معاوية إلى مروان ـ وهو على المدينة ـ أن يزوّج ابنه يزيد بن معاوية زينب بنت عبد الله بن جعفر ـ وأمّها أمّ كلثوم بنت علي، وأمّ أمّ كلثوم فاطمة بنت رسول الله ﷺ ـ، ويقضي عن عبدالله بن جعفر دينه، وكان دينه خمسين ألف دينار، ويعطيه عشرة آلاف دينار، ويصدقها أربعمئة دينار، ويكرمها بعشرة آلاف دينار.

فبعث مروان بن الحكم إلى عبدالله بن جعفر، فأجابه، واستثنى عليه برضا الحسين بن علي، وقال: لن أقطع أمراً دونه مع أنّي لست أولى به منها، وهو خال، والخال والد.

---

١. المعجم الأوسط ١٢٢/٣ (٢٢٥١).

٢. شرف النبي ص ٢٦٩، الباب ٢٧.

قال: وكان الحسين بينبع، فقال لـه مروان: ما انتظارك إيّاه بشيء، فلو حزمت؟ فأبى، فـتركه، فـلم يلبثوا إلّا خمس ليال حتّى قدم الحسين، فأتاه عبدالله بن جعفر، فقال: كان من الحديث ماتسمع، وأنت خالها ووالدها، وليس لي معك أمر، فأمرها بيدك.

فأشـهد عليه الحسـين بذلك جماعة، ثمّ خرج الحسين، فدخل على زينب، فقال: يا بنـت أُختي، إنّه قد كان من أمر أبيك أمر، وقد ولاّني أمرك، وإنّي لا آلوك حسن النظر إن شاء الله، وإنّه ليس يخرج منّا غريبة، فأمرك بيدي. قالت: نعم، بأبي وأمّي، فقال الحسين: اللهمّ إنّك تعلم أنّي لم أرد إلّا الخير، فقيّض لهذه الجارية رضاك من بني‌هاشم.

ثمّ خرج حتّى لقي القاسم بن محمّد بن جعفر بن أبي‌طالب، فأخذ بيده، فأتى المسجد ـ وقـد اجتمعت بنوهاشم وبنو أُميّة وأشراف قريش، وهيّأوا من أمرهم ما يصلحهم ـ، فتكلّم مروان، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ يزيد بن أميرالمؤمنين يريد القرابة لطفاً والحقّ عظماً، ويريد أن يتلافى ما كان بصلاح هذين الحيّين مع ما يجبّ من أثره عليهم، ومـع المعاد الّذي لاغناء به عنه، مع رضا أميرالمؤمنين، وقد كان من عبدالله بن جعفر في ابنـته مـا قـد حسن فيه رأيه، وولّى أمرها الحسين بن علي وليس عند الحسين خلاف لأمير المؤمنين إن شاء الله تعالى.

فتكلّم الحسـين، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ الإسلام يرفع الخسيسة، ويتمّ النقيصة، ويذهب الملامة، فلا لوم على امرئ مسلم إلّا في أمر مأثم، وإنّ القرابة الّتي أعظم الله حقّها، وأمر برعايتها، وسأل الأجر في المودّة عليها والمحافظة في كتاب الله تعالى: قرابتنا أهل البيت، وقد بدا لي أن أُزوّج هذه الجارية من هو أقرب إليها نسباً، وألطف سبباً، وهو هذا الغلام ـ يعني القاسـم بن محمّد بن جعفر ـ، ولم أُرد صرفها عن كثرة مال نازعتها نفسها ولا أبوها إليه، ولا أجعل لامرئ في أمرها متكلّماً، وقد جعلت مهرها كذا وكذا، منها في ذلك سعة، إن شاء الله...[1]

٤٠١٣. البلاذري: حدّثني محمّد بن سعد، عن الواقدي، عن عبدالله بن جعفر، عن أمّ بكر بنت المسوّر، عن أبيها، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٢٤٥ ـ ٢٤٦، ترجمة مروان بن الحكم (٧٣١٢).

كتب معاوية إلى مروان ـ وهو على المدينة ـ أن يخطب أمّ كلثوم بنت عبدالله بن جعفر ـ وأُمّها زينب بنت علي، وأُمّها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ـ على ابنه يزيد، ويقضي عن عبدالله دينه ـ وكان خمسين ألف دينار ـ، ويعطيه عشرة آلاف دينار، ويصدقها أربعمئة، ويكرمها بعشرة آلاف دينار، فبعث مروان إلى ابن جعفر، فأخبره، فقال: نعم، واستثنى رضا الحسين بن علي، فأتى الحسين، فقال له: إنّ الخال والد، وأمر هذه الجارية بيدك، فأشهد عليه الحسين بذلك، ثمّ قال للجارية: يا بنيّة، إنّا لم نخرج منّا غريبة قطّ، أفأمرك بيدي؟ قالت: نعم، فأخذ بيد القاسم بن محمّد بن جعفر بن أبي‌طالب، فأدخله المسجد ـ وبنوهاشم وبنو أُميّة وغيرهم مجتمعون ـ، فحمد مروان الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ أميرالمؤمنين قد أحبّ أن يزيد القرابة لطفاً والحقّ عظماً، وأن يتلافى ما كان بين هذين الحيّين بصهرهما، وعائدة فضله وإحسانه على بني عمّه من بني‌هاشم، وقد كان من عبدالله في ابنته ما يحسن فيه رأيه، وولّى أمرها الحسين خالها، وليس عند الحسين خلاف أميرالمؤمنين.

فتكلّم الحسين، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ الإسلام دفع الخسيسة، وتمّم النقيصة، وأذهب اللائمة، فلا لوم على مسلم إلّا في أمر مأثم، وإنّ القرابة الّتي عظّم الله حقّها، وأمر برعايتها، وأن يسأل نبيّه الأجر له بالمودّة لأهلها: قرابتنا أهل البيت، وقد بدا لي أن أُزوّج هذه الجارية من هو أقرب نسباً وألطف سبباً، وهو هذا الغلام، وقد جعلت مهرها عنه البُغيبغة... .[1]

٤٠١٤. ابن سعد: أخبرنا علي بن محمّد، عن عبدالله بن جعفر، عن أمّ بكر بنت المسور وغسّان بن عبدالحميد، عن جعفر بن عبدالرحمان بن مسوّر، عن أبيه، عن المسوّر:

أنّ معاوية كتب إلى مروان: زوّج يزيد من ابنة عبدالله بن جعفر، واقض عنه دينه خمسين ألف دينار، وصله بعشرة الآف دينار، فقال عبدالله بن جعفر: ما أقطع أمراً دون الحسين، فشاوره، فقال: اجعل أمرها إليّ، ففعل، واجتمعوا، فقال مروان: إنّ أميرالمؤمنين أحبّ أن يزيد القرابة لطفاً، والحقّ عظماً، وأن يتلافى صلاح هذه الحيّين بالصهر، وقد كان

١. أنساب الأشراف ١٤٩/٥ ـ ١٥٠، ترجمة معاوية بن أبي‌سفيان.

مـن أبي‌جعفـر في إجابة أميرالمؤمنين ما حسن فيه رأيه، وولي أمرها خالها، وليس عند حسين خلاف على أميرالمؤمنين.

فتكلّم حسين، وقال: إنّ الله رفع بالإسلام الخسيسة، وأتمّ الناقصة، وأذهب اللؤم، فلا لؤم على مسلم، وإنّ القرابة الّتي عظّم الله حقّها قرابتنا، وقد زوّجت هذه الجارية من هو أقرب نسباً، وألطف سبباً: القاسم بن محمّد بن جعفر... .[1]

٥. زيد بن علي بن الحسين

٤٠١٥. الدولابي: أخبرني أبوعبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوي، عن الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن علي، قال: أخبرنا [أحمد] بن عبدالرحمان الأصباعي، عن أبي‌داوود الطهوي عيسى بن مسلم، عن أبي‌الجارود:

عـن زيـد بـن علي، في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ ﴾[2] الآية، قال: هو مودّتنا أهل البيت.[3]

٦. السدّي

٤٠١٦. الحسـكاني: أخبرنا أبوسعد المعاذي، أنبأنا أبوالحسين الكهيلي، قال: حدّثنا أبوجعفر الحضرمي، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، حدّثنا الحكم بن ظهير:

عن السدّي [في قولـه تعالى]: ﴿ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ﴾، قال: المودّة لآل محمّد.

قلت: هكذا قال إسحاق، ورواه غيره عن الحكم، برفعه إلى ابن عبّاس.[4]

٤٠١٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إجازة أنّ أباأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم، قال: حدّثنا عثمان بن أحمد الدقّاق، حدّثنا محمّد بن أحمد بن

---

١. ترجمة الإمام الحسين ص ٤٠ ـ ٤١ (٢٤٧).

٢. الحديد/٢٨.

٣. الكنى والأسماء ٢/٥٢٩ (٩٦٠).

٤. شواهد التنزيل ٢/٢١٢ (٨٤٥).

أبي العوّام، حدّثنا ابن الصبّاح الدولابي، حدّثنا الحكم بن ظهير:

عن السدّي، في قوله عزّ وجلّ: ﴿ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ﴾، قال: المودّة في آل الرسول ﷺ.[1]

٧. سعيد بن جبير

٤٠١٨. الطبري: حدّثنا أبوكريب، قال: حدّثنا أبوأسامة، قال: حدّثنا شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة:

عن طاووس، في قوله: ﴿ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾، قال: سئل عنها ابن عبّاس، فقال ابن جبير: هم قربى آل محمّد....[2]

٤٠١٩. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، قال: سمعت طاووساً قال:

سئل ابن عبّاس عن هذه الآية: ﴿ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾، قال: فقال سعيد بن جبير: قربى آل محمّد....[3]

٤٠٢٠. النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، قال: سمعت طاووساً يقول:

سئل ابن عبّاس عن هذه الآية: ﴿ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾، قال سعيد بن جبير: قربى آل محمّد ﷺ ....[4]

٤٠٢١. الترمذي: حدّثنا بندار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، قال: سمعت طاووساً قال:

---

١. مناقب علي بن أبي‌طالب ص ٣١٦ (٣٦٠).

٢. جامع البيان ١٣/ الجزء ٢٥/ ٢٣.

٣. مسند أحمد ١/ ٢٨٦ (٢٥٩٩).

٤. السنن الكبرى ١٠/ ٢٤٩ (١١٤١٠).

سئل ابن عبّاس عن هذه الآية: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾، فقال سعيد بن جبير: قربى آل محمّد ﷺ ... .[1]

٤٠٢٢. البخاري: حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، قال:

سمعت طاووساً، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، أنّه سئل عن قوله: ﴿ إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾، فقال سعيد بن جبير: قربى آل محمّد ﷺ ... .[2]

٤٠٢٣. أحمد: حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثني عبدالملك بن ميسرة، عن طاووس، قال: أتى ابن عبّاس رجل، فسأله... و[حدّثنا] سليمان بن داوود، قال: أخبرنا شعبة، أنبأني عبدالملك، قال: سمعت طاووساً يقول:

سأل رجل ابن عبّاس ـ المعنى ـ عن قوله عزّ وجلّ: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾، فقال سعيد بن جبير: قرابة محمّد ﷺ.[3]

٨. عبدالله بن عبّاس

٤٠٢٤. الحسكاني: حدّثني أبوحازم الحافظ ـ من أصل سماعه ـ، أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا الهيثم بن خلف الدوري، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم، حدّثنا حسين

---

١. الجامع الكبير ٥/٢٩٥ (٣٢٥١).

٢. صحيح البخاري ٦/٥٠٢ (١٢٤٥)، كتاب التفسير، في تفسير سورة الشورى.

٣. مسند أحمد ١/٢٢٩ (٢٠٢٤)، وقال ابن حبّان: أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدّثنا مسدّد بن مسرهد، عن يحيى القطّان، عن شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، قال: سمعت طاووساً قال:
سئل ابن عبّاس عن هذه الآية: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾، فقال سعيد بن جبير: قربى محمّد. (صحيح ابن حبّان ١٤/١٥٧ «٦٢٦٢»).
وقال الطبري: حدّثني يعقوب، قال: حدّثنا مروان، عن يحيى بن كثير، عن أبي‌العالية:
عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾، قال: هي قربى رسول الله ﷺ (جامع البيان ١٣/ الجزء ٢٥/٢٥).

الأشقر، حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لـمّـا نزلت: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ الآية، قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الّذين نودّهم فيك؟ قال: علي وفاطمة وولدها.[1]

٤٠٢٥. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

لـمّـا نزلت: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قالوا: يا رسول الله، ومن قرابتك هؤلاء الّذين وجبت علينا مودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.[2]

٤٠٢٦. القطيعي: فيما كتب إلينا محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي يذكر أنّ حرب بن الحسن الطحّان حدّثهم، قال: حدّثنا حسين الأشقر مثله، إلّا أنّ فيه: «وابناها ﷺ».[3]

٤٠٢٧. الثعلبي: أخبرنا الحسين بن محمّد بن فنجويه الثقفي العدل، حدّثنا برهان بن علي الصوفي، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان... مثله، إلّا أنّ فيه: «وابناهما».[4]

٤٠٢٨. الحسكاني: أخبرنا أبونصر المفسّر وأبومنصور عبدالقاهر البغدادي، قالا: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن الحسن السراج، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.

وأخبرنا محمّد بن عبدالله الرزجاهي، حدّثنا أبوبكر الإسماعيلي، قال: أخبرني الحضرمي.

وحدّثني أبوعبدالله [الحسين بن محمّد] الدينوري، حدّثنا برهان بن علي الصوفي، حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي.

---

١. شواهد التنزيل ٢/١٩٣ (٨٢٦).

٢. المعجم الكبير ٣/٤٧ (٢٦٤١) و١١/٣٥١ (١٢٢٥٩)، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين ١/٥٧، الفصل الخامس.

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٦٩ (١١٤١).

٤. الكشف والبيان ٨/٣١٠.

حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لـمّا نزلت: ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ قالوا: يا رسول الله، من قرابتك الّذين وجبت علينا مودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.

وقال الإسماعيلي: وابناها.[1]

٤٠٢٩. الحسكاني: حدّثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ ـ وهو بخطّه عندي ـ ، قال: أخبرني مخلد بن جعفر الدقّاق، قال: حدّثنا محمّد بن جرير الطبري، قال: حدّثني القاسم بن إسماعيل أبوالمنذر، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس، في قوله عزّوجلّ: ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾، قال: علي وفاطمة والحسن والحسين.[2]

٤٠٣٠. الحسكاني: أخبرنا أبوسعد بن علي، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي، حدّثنا الحضرمي، حدّثنا محمّد بن مرزوق، قال: حدّثني حسين الأشقر، قال: حدّثنا نصير بن زياد، عن عثمان أبي‌اليقظان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

قالت الأنصار فيما بينهم: لوجمعنا لرسول الله مالاً يبسط فيه يده، ولايحول بينه وبينه أحد. فقالوا: يارسول الله، إنّا أردنا أن نجمع لك من أموالنا شيئاً تبسط فيه يدك لايحول بينك وبينه أحد.

فأنزل الله: ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾.[3]

٤٠٣١. الحسكاني: أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجاني، حدّثنا أبوأحمد

---

١. شواهد التنزيل ١٩٣/٢ ـ ١٩٤ (٨٢٧).

٢. شواهد التنزيل ١٩٦/٢ (٨٢٨).

٣. شواهد التنزيل ١٩٧/٢ (٨٢٩).

البصري، حدّثنا محمّد بن عيسى الواسطي وأحمد بن عمّار، قالا: حدّثنا يحيى الحمّاني، قال: حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد، عن ابن عبّاس، قال:

لـمّا نزلت: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قالوا: يا رسول الله، ومن هؤلاء الّذين أمرنا الله بمودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما.

وقال أحمد بن عمّار في حديثه: من قرابتك الّذيـ[ن] افترض الله علينا مودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما ـ ثلاث مرّات يقولها ـ.[١]

٤٠٣٢. أبونعيم: حدّثنا أبومحمّد بن حيّان، قال: حدّثنا أبوالجارود، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدّثنا يحيى، قال: حدّثني حسين بن الحسن، عن قيس [بن الربيع] ، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لـمّا أنزلت: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الّذين أمرنا الله بمودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.[٢]

٤٠٣٣. الحسكاني: حدّثني القاضي أبوبكر الحيري، أخبرنا أبوالعبّاس الصبغي، حدّثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني، حدّثنا حسين الأشقر، قال: حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لـمّا نزلت: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الّذين أمرنا الله بمودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما.

وأخبرنيه الحاكم الوالد، عن ابن شاهين، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا عبيد بن الحسن بن قنفذ البزّاز، حدّثنا الحمّاني.[٣]

٤٠٣٤. الواحدي: أخبرنا أبوحسان المزكّي، أنبأنا أبوالعبّاس محمّد بن إسحاق، أنبأنا

---

١. شواهد التنزيل ٢/١٩١ (٨٢٥).

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص٨٥ (٥٧)، الفصل الخامس.

٣. شواهد التنزيل ٢/١٨٩ـ١٩٠ (٨٢٢ـ٨٢٣).

الحسن بن علي بن زياد السري، أنبأنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني، أنبأنا حسين الأشقر، أنبأنا قيس، أنبأنا الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لـمّا نزلت: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قالوا يارسول الله، من هؤلاء الّذين يأمرنا الله تعالى مودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وولديهما.[1]

٤٠٣٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبومحمّد عبدالعزيز بن أبي‌صابر إذناً، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق بن هاشم ـ بدمشق ـ، حدّثنا عبيدالله بن جعفر العسكري ـ بالرقّة ـ، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد، حدّثنا حسين الأشقر، [عن قيس]، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لـمّا نزلت: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الّذين أمر الله بمودّتهم؟ قال: علي وفاطمة و ولدهما.[2]

٤٠٣٦. الحسكاني: أخبرني أبوبكر السكّري، أخبرنا أبوعمرو الحيري، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد، حدّثنا حسين، حدّثنا قيس، حدّثنا الأعمش، عن سعيد، عن ابن عبّاس، قال:

لـمّا نزلت هذه الآية: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ قالوا: يا رسول الله، من قرابتك الّتي افترض الله علينا مودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدها ـ يردّدها ـ.[3]

٤٠٣٧. ابن أبي‌حاتم: حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا رجل سمّاه، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لـمّا نزلت هذه الآية: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الّذين أمرالله بمودّتهم؟ قال: فاطمة وولدها ﷺ.[4]

---

١. الوسيط ٥١/٤ ـ ٥٢.
٢. مناقب علي بن أبي‌طالب ص٣٠٧ ـ ٣٠٩ (٣٥٢).
٣. شواهد التنزيل ١٩١/٢ (٨٢٤).
٤. تفسير ابن أبي‌حاتم ٣٢٧٧/١٠ (١٨٤٧٧).

٤٠٣٨. السخاوي: أخرج الحاكم في مناقب الشافعي وآخرون كلّهم من رواية حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

لـمّـا نزلت هذه الآية: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الّذين وجبت علينا مودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.[1]

٤٠٣٩. الحسكاني: أخبرونا عن أبي‌رجاء السنجي في تفسيره، قال: أخبرنا إلياس بن الفضل، أخبرنا نوفل بن داوود، عن ابن السائب، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس:

أنّ رسول الله ﷺ قدم المدينة ـ وليس بيده شيء، وكانت تنوبه نوائب وحقوق، فكان يـتكلّفها، ولـيس بيده سعة ـ، فقالت الأنصار فيما بينها: هذا رجل قد هداكم الله على يديـه، وهو ابن أُختكم؛ تنوبه نوائب وحقوق، وليس في يده سعة، فاجمعوا له طائفة من أموالكـم، ثمّ ائـتوه بهـا يسـتعن بها على ما ينوبه. ففعلوا، ثمّ أتوه بها، فنزل: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾، يعني على الإيمان والقرآن ثمناً. يقول: رزقاً ولاجعلاً، إلّا أن تودّوا قرابتي من بعدي... .[2]

٤٠٤٠. الطـبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسـين الأشقر، حدّثنا نصير بن زياد، عن عثمان أبي اليقظان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

قالـت الأنصار فيما بينهم: لوجمعنا لرسول الله ﷺ مالاً، فبسط يده لا يحول بينه وبينه أحـد، فأتوا رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، إنّا أردنا أن نجمع لك من أموالنا، فأنزل الله ـ عزّوجلّ ـ: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾... .[3]

---

١. استجلاب ارتقاء الغرف ٣٢٣/١ ـ ٣٢٤ (٤٩).

٢. شواهد التنزيل ٢٠٠/٢ (٨٣٥).

٣. المعجم الكبير ٢٦/١٢ (١٢٣٨٤).

٤٠٤١. الحسكاني: أخبرنا أبوسعد بن علي، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي، حدّثنا الحضرمي، حدّثنا محمّد بن مرزوق، قال: حدّثني حسين الأشقر، قال: حدّثنا نصير بن زياد، عن عثمان أبي‌اليقظان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

قالت الأنصار فيما بينهم: لوجمعنا لرسول الله مالاً يبسط فيه يده، ولايحول بينه وبينه أحد، فقالوا: يارسول الله، إنّا أردنا أن نجمع لك من أموالنا شيئاً تبسط فيه يدك لايحول بينك وبينه أحد.

فأنزل الله: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾.[1]

٤٠٤٢. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيدالله، أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسن الآجري ـ بمكّة ـ، حدّثنا علي بن عبدالعزيز البغوي، حدّثنا أبوعبيدالقاسم بن سلام، حدّثنا حجّاج بن منهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثني قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية أنس بن مالك.

٤٠٤٣. النحّاس: روى قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: لـمّا نزلت: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الّذين نودّهم؟ قال: علي وفاطمة وولدها.[3]

٤٠٤٤. ابن المنذر وابن أبي‌حاتم وابن مردويه: من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لـمّا نزلت هذه الآية: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قالوا: يارسول الله، من قرابتك هؤلاء الّذين وجبت مودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وولداها.[4]

---

١. شواهد التنزيل ٢/١٩٧ (٨٢٩).
٢. شواهد التنزيل ٢/٢٠١ (٨٣٦).
٣. معاني القرآن الكريم ٦/٣٠٩ (٤).
٤. عنهم السيوطي في الدرّ المنثور ٥/٧٠١.

٤٠٤٥. الحسكاني: حدّثونا عن أبي‌بكر السبيعي، قال: أخبرنا الحسن بن حمدان بن عبدالله البزّاز ـ بالكوفة ـ، حدّثنا الحسين بن نصر بن مزاحم المنقري، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن السدّي، عن أبي‌مالك:

عن ابن عبّاس، في قوله: ﴿ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ﴾، قال: مودّة في آل محمّد.[1]

٤٠٤٦. الثعلبي والحسكاني: أخبرنا الحسين بن محمّد بن فنجويه [الثقفي]، حدّثنا ابن حبيش، حدّثنا أبوالقاسم بن الفضل، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدّي، عن أبي‌مالك:

عن ابن عبّاس، في قوله: ﴿ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ﴾، قال: المودّة لآل محمّد ﷺ.[2]

٤٠٤٧. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن الجرجاني، أخبرنا أبي، قال: حدّثني أبوعبدالله محمّد بن عمر بن غالب الحافظ، حدّثنا محمّد بن أحمد بن نصر الترمذي ومحمّد بن الحسن الأشناني.

قال: وأخبرنا أبي، وحدّثنا أبوذرّ يحيى بن زيد بن العبّاس، حدّثنا عمّي علي بن العبّاس، قالوا: حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدّي، عن أبي‌مالك ـ أو عن أبي‌صالح ـ:

عن ابن عبّاس، في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ﴾، قال: المودّة لأهل بيت النبي ﷺ.

وهذا اللفظ لأبي‌ذرّ، وقال ابن غالب: عن ابن عبّاس، قال: في محبّتنا أهل البيت نزلت: ﴿ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ﴾.[3]

---

١. شواهد التنزيل ٢/٢١٥ (٨٤٩).

٢. الكشف والبيان ٨/٣١٤، في تفسير الآية ٢٣ من سورة الشورى؛ وشواهد التنزيل ٢/٢١٣ (٨٤٦).

٣. شواهد التنزيل ٢/٢١٥ (٨٥٠).

٤٠٤٨. الحسكاني: أخبرنا أبوعمرو البسطامي، حدّثنا أبوأحمد الجرجاني، حدّثنا الفضل بن عبدالله بن مخلد، حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدّي، عن أبي‌مالك، عن ابن عبّاس:

[في قوله تعالى]: ﴿ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ﴾، قال: المودّة لآل محمّد.[1]

٤٠٤٩. ابن عدي: حدّثنا القاسم بن زكريّا، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدّي، عن أبي‌مالك، عن ابن عبّاس:

[في قوله تعالى]: ﴿ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ﴾، قال: المودّة لأهل محمّد ﷺ.[2]

٤٠٥٠. الحسكاني: أخبرنا عالياً أبوبكر الحارثي، أخبرنا أبوالشيخ الأصبهاني، حدّثنا موسى بن هارون، حدّثنا ابن ابنة السدّي، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدّي، عن أبي‌مالك، عن ابن عبّاس:

في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ﴾، قال: المودّة لآل محمّد ﷺ.[3]

٤٠٥١. الحسكاني: [ابن مؤمن:] حدّثنا [الحسن بن] محمّد بن عثمان الفسوي، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا آدم بن أبي‌إياس، حدّثنا سفيان، عن السدّي، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس، في قول الله: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾[4]، قال: لـمّا جمعت الأنصار لرسول الله ﷺ سبعمئة دينار، وأتوا بها إليه، فقالوا: قد جمعنا لك هذه، فاقبلها منّا، فأنزل الله: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ على تبليغ الرسالة والقرآن ﴿ أَجْرًا ﴾ أي جعلاً ﴿ إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾، يعني إلّا حبّ أهل بيتي.

فقال المنافقون: إنّه يريد منّا أن نحبّ أهل بيته، فأنزل الله: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾، يعني

---

١. شواهد التنزيل ٢/٢١٤ (٨٤٨).

٢. الكامل ٢/٢٠٨ ـ ٢٠٩ (٣٩٥/٢٦)، ترجمة الحكم بن ظهير.

٣. شواهد التنزيل ٢/٢١٤ (٨٤٧).

٤. النجم/١.

والقرآن إذا نزل نجماً نجماً على محمّد ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ﴾ ما كذب محمّد ﴿وَمَا غَوَىٰ﴾، إنّما فضّل أهل بيته من قولي، ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ يعني [فيما قاله] رسول الله في فضل أهل بيته، ﴿إِنْ هُوَ﴾ يعني القرآن ﴿إِلَّا وَحْيٌ﴾ من الله في فضل أهل بيته، [و] محمّد ﴿يُوحَىٰ﴾[1] يقول من الله، الآية.[2]

٤٠٥٢. أبونعيم والديلمي: من طريق مجاهد، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

قال رسول الله ﷺ: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾؛ أن تحفظوني في أهل بيتي، وتودّوهم بي.[3]

٤٠٥٣. ابن أبي‌حاتم والطبري: حدّثنا أبوكريب، حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا عبدالسلام، حدّثنا يزيد بن أبي‌زياد، عن مقسم، عن ابن عبّاس، قال:

قالت الأنصار: فعلنا، وفعلنا ـ وكأنّهم فخروا ـ، فقال ابن عبّاس ـ أو العبّاس، شكّ عبدالسلام ـ: لنا الفضل عليكم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فأتاهم مجالسهم، فقال: يا معشر الأنصار، ألم تكونوا أذلّة، فأعزكم الله بي؟ قالوا: بلى يارسول الله. قال: ألم تكونوا ضلّالاً، فهداكم الله بي؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: أفلا تجيبوني؟ قالوا: ما تقول يارسول الله؟ قال: ألا تقولون: ألم يخرجك قومك، فآويناك؟ أولم يكذّبوك، فصدّقناك؟ أولم يخذلوك، فنصرناك؟ فما زال يقول حتّى جثوا على الركب، وقالوا: أموالنا ومافي أيدينا لله ولرسوله. قال: فنزلت: ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾.[4]

٤٠٥٤. ابن أبي‌حاتم: عن ابن عبّاس: ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾، قال: المودّة لآل محمّد.[5]

---

١. النجم/١ ـ ٤.

٢. شواهد التنزيل ٢/٢٨١ ـ ٢٨٢ (٩١٦).

٣. عنهما السيوطي في الدرّ المنثور ٥/٧٠١.

٤. تفسير ابن أبي‌حاتم ١٠/٣٢٧٧ (١٨٤٧٦)؛ وجامع البيان ١٣/ الجزء ٢٥/٢٥.

٥. عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٥/٧٠١.

٩. علي بن الحسين عليه السلام

٤٠٥٥. الطبري: حدّثني محمّد بن عمارة، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا الصبّاح بن يحيى المزني، عن السدّي، عن أبي‌الديلم، قال:

لـمّا جيء بعلي بن الحسين ـ رضي الله عنهما ـ أسيراً، فأُقيم على درج دمشق قام رجل من أهل الشام، فقال: الحمد لله الّذي قتلكم، واستأصلكم، وقطع قرني الفتنة.

فقال له علي بن الحسين عليه السلام: أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: أقرأت الـ﴿ حمٓ ﴾؟ قال: قرأت القرآن، ولم أقرأ الـ﴿ حمٓ ﴾. قال: ما قرأت ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾؟ قال: وإنّكم لأنتم هم؟ قال: نعم.[1]

٤٠٥٦. الخوارزمي: روي أيضاً أنّ السبايا لـمّا وردوا مدينة دمشق أُدخلوا من باب يقال له: باب توما، ثمّ أُتي بهم حتّى أُقيموا على درج باب المسجد الجامع حيث يقام السبي، وإذا شيخ أقبل حتّى إذا دنا منهم، قال: الحمد لله الّذي قتلكم، وأهلككم، وأراح العباد من رجالكم، وأمكن أميرالمؤمنين منكم!

فقال له علي بن الحسين: ياشيخ، هل قرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: هل قرأت هذه الآية: ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾؟ قال الشيخ: قرأتها. قال: فنحن القربى يا شيخ... .[2]

١٠. علي بن أبي‌طالب عليه السلام

٤٠٥٧. أبونعيم: حدّثنا الحسين بن أحمد بن علي أبوعبدالله، حدّثنا الحسن بن محمّد بن أبي‌هريرة، حدّثنا إسماعيل بن يزيد، حدّثنا قتيبة بن مهران، حدّثنا عبدالغفور، عن أبي‌هاشم، عن زاذان، عن علي، قال:...

وفينا ال﴿ حمٓ ﴾ أنّه لا يحفظ مودّتنا إلا كلّ مؤمن، ثمّ قرأ ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ

---

١. جامع البيان ١٣/ الجزء ٢٥/٢٥، وبإسناده عنه الثعلبي في الكشف والبيان ٣١١/٨.

٢. مقتل الحسين ٦١/٢.

عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ ﴾.[١]

٤٠٥٨. الحسكاني: أخبرنا أبوبكر الحارثي، أخبرنا أبوالشيخ الأصبهاني، حدّثنا عبدالله بن محمّـد بن زكريّا، حدّثنا إسماعيل بن يزيد، حدّثنا قتيبة بن مهران، حدّثنا عبدالغفور بن عبدالعزيز أبوالصبّاح الواسطي، عن أبيهاشم الرمّاني، عن زاذان، عن علي، قال:

فينا في آل ﴿حمٓ﴾ آيـة، أنّه لا يحفظ مودّتنا إلّا كلّ مؤمن، ثمّ قرأ: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ ﴾.

ورواه أيضاً مصبح بن هلقام، عن عبدالغفور، فأسنده إلى النبيّ ﷺ.[٢]

٤٠٥٩. الزرندي: بلا إسناد عن علي بن أبيطالب مثله.[٣]

١١. ما ورد مرسلاً

٤٠٦٠. الخركوشي: عن النبي ـ صلّى الله عليه ـ أنّه قال:

إنّ الله جعـل أجرتي عليكم المودّة في أهل بيتي، وإنّي سائلكم غداً عنهم، فمحف بكم في المسـألة.[٤]

وراجع الفصل السابع في حبّ أهل البيت ﷺ.

---

١. أخبار أصبهان ٢/١٦٥، ترجمة قتيبة بن مهران.

٢. شواهد التنزيل ٢/٢٠٥ (٨٣٨).

٣. نظم درر السمطين ص٢٣٩.

٤. شرف النبي ص٢٥٢، الباب ٢٧ ؛ ونحوه في الوسيلة للمـلّا ٥/ القسم٢/١٩٩.

أحفى فلاناً: ألحّ عليه في السؤال وجهده، ويقال: أحفى السؤال، وأحفى الكلامَ، وفيهما: ردّدهما، واستقصى فيهما. (المعجم الوسيط، «حفا»).

الباب الرابع: إكرامهم وقضاء حوائجهم

برواية:

١. زيد بن ثابت

٢. أبي‌سعيد الخدري

٣. علي بن أبي‌طالب

٤. ما ورد مرسلاً

١.زيد بن ثابت

٤٠٦١. ابن كثير: قال ابن المبارك عن داوود بن أبي‌هند، عن الشعبي، قال:

ركب زيد بن ثابت، فأخذ ابن عبّاس بركابه، فقال: لاتفعل يا ابن عمّ رسول الله! قال: هكذا أُمرنا أن نفعل بعلمائنا، فقال زيد: أرني يداك؟ فأخرج يديه، فقبّلهما، فقال: هكذا أُمرنا أن نفعل بأهل بيت نبيّنا.[1]

٤٠٦٢. ابن المقرئ: حدّثنا محمّد بن علي، أنبأنا أبويشجب يعرب بن خيران، أنبأنا علي بن محمّد بن شبيب، أنبأنا أحمد بن علي بن زيد، أنبأنا الحسن بن داوود الأحمر، أنبأنا حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبي‌عمّار:

---

١. البداية والنهاية ٣٠١/٨، ونحوه في الإصابة ١٢٦/٤.

ورواه ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٧/٢، كتاب المرجانة: قبلة اليد، عن الشعبي.

ورواه الغزّالي أيضاً في إحياء علوم الدين ٨٥/١، الباب الخامس في آداب المتعلّم والمعلّم، الوظيفة الثالثة.

ولايخفى أنّ تطبيق زيد بن ثابت أمر النبي بإكرام أهل بيته على ابن عبّاس غير صحيح، لما ورد في روايات عديدة من انحصار أهل البيت في علي وفاطمة وابناهما.

أنّ زيد بن ثابت ركب يوماً، فأخذ ابن عبّاس بركابه، فقال: تنحّ يا ابن عمّ رسول الله ﷺ! فقـال: هكذا أُمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا، فقال زيد: أرني يدك، فأخرج يده، فقبّلها، فقال: هكذا أُمرنا أن نفعل بأهل بيت نبيّنا ﷺ.[1]

٤٠٦٣. القاضي عياض: عن الشعبي، قال: صلّى زيد بن ثابت على جنازة أُمّه، ثمّ قرّبـت لـه بغلته ليركبها، فجاء ابن عبّاس، فأخذ بركابه، فقال زيد: خلّ عنه يا ابن عمّ رسـول الله، فقـال: هكذا نفعل بالعلماء، فقبّل زيد يد ابن عبّاس، وقال: هكذا أُمرنا أن نفعل بأهل بيت نبيّنا.[2]

٢. أبوسعيد الخدري

٤٠٦٤. الطبراني: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح ومطّلب بن شعيب الأزدي وأحمد بن رشدين المصريّون، قالوا: حدّثنا إبراهيم بن حمّاد بن أبي‌حازم المديني، حدّثنا عمران بن محمّـد بن سعيد بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي‌سعيد الخدري ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ لله ـ عزّ وجلّ ـ حرمات ثلاثاً مَنْ حفظهنّ حفظ الله له أمر دينه ودنياه، ومن لَمْ يحفَظْهُنّ لم يحفظِ الله لـه شيئاً: حرمة الإسلام، وحرمتي، وحرمة رحمي.[3]

٤٠٦٥. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رشدين، حدّثنا إبراهيم بن حمّاد بن أبي‌حازم مثله، إلّا أنّ فيه: «ومن ضيّعهنّ»، بدل «ومن لم يحفظهنّ».[4]

٤٠٦٦. أبوالشيخ: عن أبي‌سعيد الخدري ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. الرخصـة في تقبيل اليد ص ٩٥، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/١٩، ترجمة زيد بن ثابت (٢٢٣١).

٢. الشفا ٥٠/٢.

٣. المعجم الكبير ١٢٦/٣ (٢٨٨١)، وعنه وعن المعجم الأوسط في مجمع الزوائد ٨٨/١.

٤. المعجم الأوسط ١٦٢/١ (٢٠٥).

إنّ لله ـ عزّ وجلّ ـ ثلاث حرمات، فمن حفظهنّ حفظ الله تعالى دينه ودنياه، ومن لم يحفظهنّ لم يحفظ الله دنياه ولا آخرته.

قلت: ما هنّ يا رسول الله؟ قال: حرمة الإسلام، وحرمتي، وحرمة رحمي.[١]

٤٠٦٧. الحاكم والديلمي: عن أبي‌سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

ثلاث من حفظهنّ حفظ الله له دينه ودنياه، ومن ضيّعهنّ لم يحفظ الله له شيئاً: حرمة الإسلام وحرمتي وحرمة رحمي.[٢]

٣. علي بن أبي‌طالب ؏

٤٠٦٨. أبوالمعالي الحسيني: أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أنبأ أبي، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا[٣]، حدّثني أبي‌موسى بن جعفر، حدّثني أبي‌جعفر بن محمّد، حدّثني أبي‌محمّد بن علي، [حدّثني أبي‌علي بن الحسين]، حدّثني أبي‌الحسين بن علي، حدّثني أبي‌علي بن أبي‌طالب ؏، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه:

أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذرّيتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عند ما اضطرّوا إليه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه.[٤]

٤٠٦٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البنّا، أنبأنا أبومحمّد الجوهري، أنبأنا علي بن

---

١. ثواب الأعمال، كما عنه السمهودي في الإشراف ص ١٠٩ ـ ١١٠، في ذكر حثّه ﷺ الأمّة على التمسّك بعده...؛ والصالحي في سبل الهدى والرشاد ٩/١١، جماع أبواب بعض فضائل آل الرسول...، الباب الثاني في بعض فضائل أهل بيت رسول الله ﷺ.

٢. عنهما السيوطي في إحياء الميّت ص٥٠ ـ ٥١ (٥٩)، ومثله في كنز العمّال ٨٤٠/١٥ (٤٣٣٣٨) عن الحاكم في تاريخه، ومثله عند الخوارزمي في مقتل الحسين ٩٧/٢، الفصل الثاني عشر مرسلاً عن أبي‌سعيد.

٣. صحيفة الرضا ص٧٩ (٢)، مع زيادة في أوّله نحو رواية الخركوشي الآتية.

٤. عيون الأخبار ق٤٠، ورواه الديلمي أيضاً عن عبدالله بن أحمد بن عامر، كما في استجلاب ارتقاء الغرف ٥٩٠/٢ (٣٢٠)؛ وإحياء الميّت ص٤٢ (٤٨)؛ وكنز العمّال ١٠٠/١٢ (٣٤١٨٠) و٨٦٨/١٥ (٤٣٤٥٦). ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص١٨، عن الرضا ؏.

محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمّد بن أحمد الشطوي، أنبأنا محمّد بن يحيى بن ضريس، حدّثني عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته يوم القيامة.[1]

٤٠٧٠. ابن عدي: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله العلوي، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ؏، قال: قال رسول الله ﷺ:

من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته عنها يوم القيامة.[2]

٤٠٧١. ابن حبّان: أخبرنا إسحاق بن أحمد القطّان ـ بتنّيس ـ، قال: حدّثنا يوسف بن موسى القطّان، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله [بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب]، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته عنه يوم القيامة.[3]

٤٠٧٢. الخركوشي والخوارزمي: علي بن أبي‌طالب قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ: أربعة أنا لهم شفيع ـ ولو أتوا بذنوب أهل الأرض ـ: الضارب بسيفه أمام ذرّيتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في حوائجهم عندما اضطرّوا إليه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه.[4]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٠٣/٤٥، ترجمة عمر بن علي بن أبي‌طالب (٥٢٥٤)، وأورده الملّا في الوسيلة ٥/القسم٢٠٢/٢، عن علي ؏.

٢. الكامل ٢٤٣/٥، ترجمة عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب (١٣٨٩/٤٢١).

٣. المجروحين ١٢١/٢ ـ ١٢٢، ورواه الجعابي أيضاً في أخبار الطالبيين؛ كما عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٥٨٦/٢ (٣١٧)، عن عيسى بن عبدالله... وفيه: من اصطنع... عنها... .
ونحوه رواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص١٩، عن الخركوشي والملّا.

٤. شرف النبي ص٢٧٤، الباب ٢٧؛ ومقتل الحسين ٢٥/٢ ـ ٢٦، ولم يرد فيه لفظ: «عند ما اضطرّوا إليه».
والحديث قد تقدّم مسنداً قبل قليل مع نقص في بعض فقراته، وهو موجود في صحيفة الرضا ص ٧٩ (٢)، وفيها: أمام ذرّيتي، المكرم لذرّيتي... والساعي لهم في أمورهم.

٤. ما ورد مرسلاً

٤٠٧٣. الخركوشي: قال ﷺ:

من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي معروفاً، فعجز عن مكافأته في الدنيا كنت أنا المكافئ له يوم القيامة.[١]



١. شرف النبي ص ٢٥١، الباب ٢٧. وممّا يناسب المقام روايات عديدة ورد فيها: «من صنع صنيعة إلى أحد من خلف عبدالمطّلب في الدنيا فعليّ مكافأته إذا لقيني» أو نحو هذه العبارة، فإنّ أهل البيت ﷺ من أظهر مصاديق هؤلاء الروايات.

فانظر: تاريخ بغداد ١٠/١٠٢، ترجمة عبدالله بن محمّد بن أبي كامل (٥٢٢١)؛ والمعجم الأوسط ٢/٢٦٥ (١٤٦٩)؛ والأحاديث المختارة للمقدسي ١/٤٣٩ (٣١٥)؛ والكشف والبيان ٨/٣١٢ ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى؛ والكشّاف ٣/٤٦٧؛ وتفسير القرطبي ١٦/٢٢؛ وكنز العمّال ١٢/١٠٠ (٣٤١٨٠) و١٥/٨٦٨ (٤٣٤٥٦).

الباب الخامس: صلتهم عليهم السلام

برواية:

١. الحسين بن علي عليه السلام ٢. عبدالله بن عبّاس

٤٠٧٤. الديلمي: عن أبي‌جعفر محمّد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أراد التوسّل إليّ، وأن تكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي، ويدخل السرور عليهم.[1]

٤٠٧٥. الحسكاني: [أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمّد بن عبيدالله]، حدّثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي، حدّثنا عمر بن مدرك، حدّثنا مكّي بن إبراهيم، حدّثنا سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء:

عن ابن عبّاس، في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ ﴾ يقول: جدّ الأمر، وأُمروا بالقتال، ﴿ فَلَوْ صَدَقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ نزلت في بني‌أُميّة ليصدقوا الله في إيمانهم وجهادهم، [والمعنى: لو] سمحوا بالطاعة والإجابة لكان خيراً لهم من المعصية والكراهية، ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ ﴾ فلعلّكم إن

---

١. عنه السمهودي في جواهر العقدين ٢/٢٨٠، وابن حجر في الصواعق المحرقة ص٢/٥١١، الباب الحادي عشر، الفصل الحادي عشر، المقصد الرابع.

وليتم أمر هذه الأمّة أن تعصوا الله ﴿ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ ﴾.[١]

قال ابن عبّاس: فولّاهم الله أمر هذه الأمّة، فعملوا بالتجبّر والمعاصي، وتقطّعوا أرحام نبيّهم محمّد وأهل بيته.[٢]



١. محمّد/٢١ ـ ٢٢.

٢. شواهد التنزيل ٢/٢٤٦ ـ ٢٤٧ (٨٨٢).

الباب السادس: النصيحة لهم

بروایة: علي بن أبي‌طالب

٤٠٧٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار، قال: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ، قال: [أخبرنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال:] حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي ، قال: قال رسول الله :

من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدّى زكاة ماله، وكفّ غضبه، وسجن لسانه، وبذل معروفه، واستغفر لذنبه، وأدّى النصيحة لأهل بيتي فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنّة له مفتّحة.[1]

---

١. مناقب علي بن أبي‌طالب ص٤٠ (٦٢).

الباب السابع: الصلاة عليهم ﷺ

وروى فيه جماعة، منهم:

١. إبراهيم النخعي
٢. أنس بن مالك
٣. بريدة الخزاعي
٤. جابر بن عبدالله الأنصاري
٥. جعفر بن محمّد الصادق ؑ
٦. الحسن البصري
٧. الحسن بن علي ؑ
٨. الحسين بن علي ؑ
٩. زيد بن خارجة
١٠. أبوسعيد الخدري
١١. سفيان الثوري
١٢. أمّ سلمة
١٣. سهل بن عبدالله
١٤. الشعبي
١٥. طلحة بن عبيدالله
١٦. عبدالله بن جعفر
١٧. عبدالله بن عبّاس
١٨. عبدالله بن عمر
١٩. عبدالله بن مسعود
٢٠. عقبة بن عمرو (أبومسعود الأنصاري)
٢١. العلاء المازني
٢٢. علي بن أبي‌طالب ؑ
٢٣. فاطمة بنت رسول الله ﷺ
٢٤. قتادة
٢٥. كعب بن عجرة
٢٦. محمّد بن علي الباقر ؑ
٢٧. أبوهريرة
٢٨. واثلة بن الأسقع
٢٩. ما ورد مرسلاً

١.إبراهيم النخعي

٤٠٧٧. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن زياد:

عن إبراهيم، في قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ ﴾ الآية. قالوا: يا رسول الله، هذا السلام قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟

فقال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك وأهل بيته، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤٠٧٨. إسماعيل القاضي: حدّثنا محمود بن خداش، قال: حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي‌معشر، عن إبراهيم، قال:

قالوا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على عبدك ورسولك وأهل بيته، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك عليه وأهل بيته، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٢.أنس بن مالك

٤٠٧٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالمعالي الفضل بن سهل ـ وعدّهنّ في يدي ـ ، حدّثنا والدي أبوالفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفرايني ـ وعدّهنّ في يدي ـ ، أخبرني أبونصر محمّد بن أحمد ابن محمّد بن شبيب الكاغدي البلخي ـ وعدّهنّ في يدي ـ ، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن عمر البزّاز البخاري ـ وعدّهنّ في يدي ـ ، حدّثنا عمر بن محمّد بن بجير بن حازم الهمداني أبوحفص البجيري ـ بسمرقند، وعدّهنّ في يدي ـ ، حدّثنا عبد بن حميد الكشّي ـ وعدّهنّ في يدي ـ ، حدّثنا يزيد بن هارون الواسطي ـ وعدّهنّ في يدي ـ ، حدّثنا حميد الطويل ـ وعدّهنّ في يدي ـ ، حدّثنا أنس بن مالك ـ وعدّهنّ في يدي ـ ، قال: عدّهنّ في يدي رسول الله ﷺ ؛ قال: عدّهنّ في يدي جبريل:

١. جامع البيان ١٢/الجزء٢٢/٤٤، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٢. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٦٢ (٦٤).

قـال: عدّهنّ في يدي ميكائيل؛ قال: عدّهنّ في يدي إسرافيل؛ قال: عدّهنّ في يدي ربّ العالمين جلّ جلالـه؛ قال: قل:

الـلهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّـك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهـيم، إنّـك حمـيد مجـيد. اللهمّ ارحم محمّداً وآل محمّد، كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ تحنّن على محمّد وعلى آل محمّد، كما تحنّنت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٠٨٠. ابن مردويه: عن أنس، أنّ رهطاً من الأنصار قالوا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم... .[2]

٤٠٨١. المـلّا: روي عن أنس، قال: كان النبيّ إذا دخل المسجد قال: بسم الله، اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وإذا خرج قال مثل ذلك.[3]

٤٠٨٢. الصفوري: عن أنس، قال: قال النبيّ:

من قال: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وكان قاعداً غفرالله لـه قبل أن يقوم، وإن كان قائماً غفر الله لـه قبل أن يقعد.[4]

٤٠٨٣. السخاوي: عن أنس، عن النبيّ، قال:

من كانت لـه حاجة إلى الله فليسبغ الوضوء، وليصلّ ركعتين؛ يقرأ في الأُولى بالفاتحة وآيـة الكرسـي، وفي الثانـية بالفاتحة و«آمن الرسول»، ثمّ يتشهّد، ويسلّم، ويدعو بهذا الدعاء: اللهمّ يا مونس كلّ وحيد، ويا صاحب كلّ فريد، ويا قريباً غير بعيد، ويا شاهداً

١. تاريخ مدينة دمشق ٣١٥/٤٨ ـ ٣١٦، ترجمة الفضل بن سهل بن بشير (٥٦١٣).

٢. عنه السيوطي في الدرّالمنثور ٤٠٩/٥.

٣. الوسيلة ٤/القسم ٩٠/١.

٤. نزهة المجالس ١١٦/٢، باب فضل الصلاة والتسليم على محمّد وآله.

غير غائب، ويا غالباً غيرمغلوب، يا حيّ، يا قيّوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا بديع السماوات والأرض، أسألك باسمك الرحمان الرحيم، الحيّ القيّوم الّذي عنت لـه الوجوه، وخشعت لـه الأصوات، ووجلت لـه القلوب من خشيته، أن تصلّي على محمّد وعلى آل محمّد، وأن تفعل بي كذا، فإنّه تـقضى حاجته.

أخرجه الديلمي في مسنده وأبوالقاسم التيمي في ترغيبه.[١]

٣.بريدة الخزاعي

٤٠٨٤. أحمـد: حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل، عن أبي‌داوود الأعمى، عن بريدة الخزاعي، قال:

قلـنا: يـا رسـول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمّد وعلى آل محمّد، كما جعلتها على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٤٠٨٥. أحمد بن منيع: حدّثنا يزيد، أنبأنا إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبي‌داوود الأعمى، عن بريدة الخزاعي، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، [فكيف نصلّي عليك؟] قال [ﷺ]:

قولـوا: الـلهمّ اجعل صلواتك ورحمتك على محمّد وعلى آل محمّد، كما جعلتها على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٣]

٤٠٨٦. عـبد بن حميد: أنبأنا يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبي‌داوود الأعمى، عن بريدة الخزاعي، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ

---

١. القول البديع ص٢٣٠، صلاة الحاجة.

٢. مسند أحمد ٣٥٣/٥ (٢٢٩٨٨).

٣. عنه ابن حجر في المطالب العالية ٢٠٤/٨ (٣٦٥٧).

اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمّد وعلى آل محمّد، كما جعلتها على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٠٨٧. الخطيب: أنبأنا أحمد بن حمّاد بن سفيان الكوفي، أنبأنا أبوالحسين أحمد بن علي الجحواني، أنبأنا أبوبكر عبدالله بن يحيى الطلحي، حدّثنا أحمد بن حمّاد بن سفيان البزّاز، حدّثنا الحسين بن نصر البغدادي، قال: سمعت يزيد بن هارون، قال: أنبأنا إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبي‌داوود الأعمى، عن بريدة الخزاعي، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ اجعل صلواتك ورحمتك على محمّد وآل محمّد، كما جعلتها على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٠٨٨. الروياني: أنبأنا ابن إسحاق، أنبأنا خلف، أنبأنا يزيد، أنبأنا إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبي‌داوود الأعمى، عن بريدة الخزاعي ـ ولم يقل: الأسلمي ـ، قال:

قلت: يا رسول الله، عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ اجعل صلواتك ورحمتك على محمّد وعلى آل محمّد، كما جعلتهما على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤٠٨٩. ابن مردويه: عن بريدة ، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمّد وعلى آل محمّد، كما جعلتها على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[4]

---

١. مسند عبد بن حميد، كما بإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٢٤؛ والسيوطي في الدرّ المنثور ٤٠٩/٥.

٢. تاريخ بغداد ١٣٧/٨، ترجمة الحسين بن نصر البغدادي (٤٢٣٧).

٣. مسند الصحابة ٣٥/١ (٥٧).

٤. عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٤٠٩/٥ ـ ٤١٠ ، ذيل الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٤. جابر بن عبدالله الأنصاري

٤٠٩٠. البيهقي: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدّثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ ــ بهمذان ــ ، حدّثنا علي بن الحسن بن عبدالصمد الطيالسي علّان الحافظ، حدّثنا أبوإبراهيم الترجماني، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد الطُلحي، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد المحاربي، عن محمّد بن سوقة، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ :

ما من مسلم يقف عشيّة [عرفة] بالموقف، فيستقبل القبلة بوجهه، ثمّ يقول: لا إله إلّا الله، وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير، مئة مرّة، ثمّ يقرأ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مئة مرة، ثمّ يقول: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد وعلينا معهم، مئة [مرّة]، إلّا قال الله تبارك وتعالى: يا ملائكتي! ماجزاء عبدي هذا؟ سبّحني، وهلّلني، وكبّرني، وعظّمني، وعرفني، وأثنى عليّ، وصلّى على نبيّي؛ اشهدوا ملائكتي أنّي قد غفرت له، وشفّعته في نفسه، ولو سألني عبدي هذا لشفّعته في أهل الموقف كلّهم.[1]

٤٠٩١. الصفوري: قال جابر بن عبدالله ــ رضي الله عنهما ــ : قال النبي ﷺ :

من أصبح، وأمسى، وقال: اللهمّ ربّ محمّد، صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، واجز محمّداً ﷺ ما هو أهله أتعب كاتبيه ألف صباح.[2]

٤٠٩٢. المحبّ الطبري: عن جابر ﷺ ، أنّه كان يقول:

لو صلّيت صلاة لم أُصلّ فيها على محمّد وعلى آل محمّد ما رأيت أنّها تقبل.[3]

---

١. فضائل الأوقات ص٣٧٥ ــ ٣٧٧ ، وعنه المنذري في الترغيب والترهيب ٢/٢٠٥ ــ ٢٠٦ (١٥) ، الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة، وفضل يوم عرفة.

٢. نزهة المجالس ٢/١١٧ ، ورواه أبوحدين المصري المكّي في الروض الفائق ص٢٤٨ ، عن جابر.

٣. ذخائر العقبى ص١٩، ذكر الحثّ على الصلاة عليهم، ومثله في استجلاب ارتقاء الغرف ٢/٤٥٠ (١٨٥)، وجواهر العقدين ٢/٦٤، ورشفة الصادي ص٧٠.

٥. جعفر بن محمّد الصادق ؏

٤٠٩٣. الجنابذي: من طريق أبي‌نعيم، قال: أخبرنا محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن الحارث، قال: أخبر سويد، قال: حدّثنا معاوية بن عمّار، عن جعفر بن محمّد، قال:

من صلّى على محمّد وعلى أهل بيته مئة مرّة قضى الله لـه مئة حاجة.[1]

٦. الحسن البصري

٤٠٩٤. إسماعيل القاضي: حدّثنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا السري بن يحيى، قال سمعت الحسن قال:

لمّا نزلت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ قالوا: يا رسول الله، هذا السلام قد علمنا كيف هو، فكيف تأمرنا أن نصلّي عليك؟

قال: تقولون: اللهمّ اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمّد، كما جعلتها على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٠٩٥. الدينوري: حدّثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، أنبأنا عثمان بن الهيثم المؤذّن، أنبأنا عوف الأعرابي، عن الحسن البصري، أنّه قال:

هذا الدعاء هو دعاء الفرج ودعاء الكرب: يا حابس يد إبراهيم عن ذبح ابنه ـ وهما يتناجيان اللطف: يا أبت، يا بنيّ ـ ، يا مقيّض الركب ليوسف في البلد القفر وغيابة الجبّ، وجاعله بعد العبوديّة نبيّاً ملكاً، يا من سمع الهمس من ذي النون في ظلمات ثلاث: ظلمة قعر البحر، وظلمة الليل، وظلمة بطن الحوت، يا رادّ حزن يعقوب، يا راحم عبرة داوود،

---

١. معالم العترة النبوية، كما عنه السمهودي في جواهر العقدين ٢/٦٥ ـ ٦٦.

وأورده السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٢/٤٥١ (١٨٦)، ولم ينسبه إلى الجنابذي، ورواه عن سويد بن سعيد أيضاً المزّي في تهذيب الكمال ٥/٨٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/٢٦١، كلاهما في ترجمة جعفر بن محمّد؏ .

٢. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٦٢ ـ ٦٣ (٦٥).

يا كاشف ضرّ أيوب، يا مجيب دعوة المضطرّين، يا كاشف غمّ المهمومين، صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وأسألك أن تفعل بي كذا وكذا.[١]

٤٠٩٦. الطبري: قال الحسن:

اللهمّ اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمّد، كما جعلتها على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٧. الحسن بن علي ﷺ

٤٠٩٧. الشعراني: كان الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ يقول:

علّمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر: اللهمّ اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولّني فيمن تولّيت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرّ ما قضيت، فإنّك تقضي، ولايقضى عليك، وإنّه لايذلّ من واليت، ولايعزّ من عاديت، تباركت ربّنا، وتعاليت. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وسلّم.

وكان علي بن أبي‌طالب يقنت بهذا في صلاة الصبح.[٣]

٨. الحسين بن علي ﷺ

٤٠٩٨. الحضرمي: أخرج الحافظ ابن الأخضر بسنده... عن الحسين بن علي ﷺ:

أنّ النبي ﷺ قال لعلي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ: إذا هالك أمر فقل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد. اللهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد وآل محمّد أن تكفيني ما أخاف، وأحذر، فإنّك تكفي ذلك الأمر.[٤]

---

١. المجالسة ١/٤٢٤ (١٢٣).

٢. جامع البيان ١٢/الجزء ٢٢/٤٤، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٣. كشف الغمّة ١/١٠٧، باب صفة الصلاة، فرع في القنوت.

٤. رشفة الصادي ص٧٤، ورواه الزرندي في نظم درر السمطين ص١٥٤، وقال: وروى جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي... مثله مع نقص في أوّله، ثمّ قال: فهذه دعوة خفيفة القول مطّردة لكلّ بليّة وهول، ومكسبة لكلّ قوّة وحول، ومجلبة لكلّ عطيّة ونول؛ من قالها في كلّ مهمّة أو نازلة أدرك مأموله، وكفي محذوره، إن شاء الله تعالى.

٩.زيد بن خارجة

٤٠٩٩. أبونعيم: حدّثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله.

حيلولة: وحدّثنا سليمان بن أحمد، قال: حدّثنا عبّاس بن الفضل الأسفاطي، قالا: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدّثنا عثمان بن حكيم، قال: حدّثني خالد بن سلمة، قال:

سمعت عبدالحميد بن عبدالرحمان يسأل موسى بن طلحة عن الصلاة على النبي ﷺ، فقال: سألت زيد بن خارجة الأنصاري، قال: سألت رسول الله ﷺ، قال: صلّوا عليّ، ثمّ قولوا: اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم [وعلى آل إبراهيم]، إنّك حميد مجيد.

ورواه مروان الفزاري ويحيى بن سعيد الأموي، عن عثمان بن حكيم نحوه.[1]

٤١٠٠. الطبراني: حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا عبدالواحد بن زياد.

حيلولة: وحدّثنا أبوخليفة، حدّثنا علي بن المديني، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، قالا: حدّثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة الأنصاري، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ بارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤١٠١. الدارقطني: سئل عن حديث موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد، الحديث.

---

١. حلية الأولياء ٣٧٣/٤، ترجمة موسى بن طلحة (٢٨٢)، وبإسناده عنه المزّي في تهذيب الكمال ٦٢/١٠-٦٣، ترجمة زيد بن خارجة (٢١٠٣)، بالإسناد الأوّل.

٢. المعجم الكبير ٢١٨/٥ (٥١٤٣).

فقال: هو حديث يرويه عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه.

حدّث به عنه إسرائيل وشريك ومجمّع بن يحيى الأنصاري.

ورواه خالد بن سلمة المخزومي، عن موسى بن طلحة، فأسنده عن زيد بن خارجة الأنصاري، عن النبي ﷺ.

حدّث به عثمان بن حكيم الأنصاري عنه، واختلف عنه، فقيل: عن عيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم ـ بهذا الإسناد ـ، عن زيد بن ثابت.

وقيل: عن مروان بن معاوية، عن عثمان، عن موسى، عن يزيد بن خارجة.

وكلاهما وهم، والصواب زيد بن خارجة، وهو أصحّها.[١]

٤١٠٢. البخاري: قال قيس: حدّثنا عبدالواحد، قال: حدّثنا عثمان بن حكيم، قال: حدّثني خالد بن سلمة ـ سمع موسى بن طلحة، وسأله عبدالحميد ـ، فقال: سمعت زيد بن جارية[٢] الأنصاري، قلت:

يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: صلّوا، ثمّ قولوا: اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٣]

٤١٠٣. البخاري: حدّثنا موسى، عن عبدالواحد، ولم يذكر ابن جارية.[٤]

٤١٠٤. البخاري: قال ابن المنذر: حدّثنا مروان ـ سمع عثمان ـ عن خالد، عن موسى، أخبرني زيد بن خارجة ـ أخ لبني الحارث بن الخزرج ـ، وزاد: على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وقال: صلّوا عليّ، وتابعه عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد بن أبان.[٥]

---

١. العلل ٢٠١/٤ ـ ٢٠٢ (٥٠٨)، ولايخفى أنّ الدارقطني لم يكن في مقام بيان ذكر تمام الحديث، بل كان في مقام بيان ذكر السند، ولهذا اكتفى بفقرة من الحديث.

٢. كذا في المصدر.

٣. التاريخ الكبير ٣٨٣/٣، ترجمة زيد بن خارجة (١٢٨١).

٤. التاريخ الكبير ٣٨٣/٣، ترجمة زيد بن خارجة (١٢٨١).

٥. التاريخ الكبير ٣٨٤/٣، ترجمة زيد بن خارجة (١٢٨١).

٤١٠٥. النسائي: أخبرنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا أبوهشام المخزومي، قال: حدّثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدّثنا عثمان بن حكيم، قال: حدّثنا خالد بن سلمة، قال:

سمعت موسى بن طلحة، وسأله عبدالحميد: كيف الصلاة على النبي؟ قال: سألت زيد بن خارجة الأنصاري، قال: سألت رسول الله، فقلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: صلّوا عليّ، ثمّ قولوا: اللهمّ بارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤١٠٦. أحمد: حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا عثمان بن حكيم، حدّثنا خالد بن سلمة أنّ عبدالحميد بن عبدالرحمان دعا موسى بن طلحة حين عرس على ابنه، فقال:

يا أباعيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي؟ فقال موسى: سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبي، فقال زيد: أنا سألت رسول الله نفسي: كيف الصلاة عليك؟ قال: صلّوا، واجتهدوا، ثمّ قولوا: اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤١٠٧. ابن عبدالبرّ: ذكر أبويحيى الساجي، قال: حدّثني زياد بن عبيدالله المزني، قال: حدّثني مروان بن معاوية، قال: حدّثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة القرشي، عن موسى بن طلحة بن عبيدالله، قال: حدّثني زيد بن خارجة[3] ـ أخو بني الحارث بن الخزرج ـ، قال: قلت:

يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: صلّوا عليّ، وقولوا: اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

---

١. السنن الكبرى ١٢٨/٧ ـ ١٢٩ (٧٦٢٥).

٢. مسند أحمد ١٩٩/١ (١٧١٤)؛ وبإسناده عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٢٧/٢.

٣. صحّف في الأصل بزيد بن جارية، والصحيح ما أثبتناه، كما في سائر المصادر.

هكذا رواه خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة.

ورواه إسرائيل عن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحه، عن أبيه، ـ وربّما قال فيه: أراه عن أبيه ـ قال: قلت: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فذكره.[١]

٤١٠٨. البسوي: حدّثنا أبوسعيد عبدالرحمان بن إبراهيم، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدّثنا عثمان ـ يعني ابن حكيم ـ، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة ـ أخ لبني الحارث بن الخزرج ـ، قال:

سألت رسول الله ﷺ: كيف نصلّي عليك؟ قال: صلّوا عليّ [و] قولوا: اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٤١٠٩. إسماعيل القاضي: حدّثنا علي بن عبدالله، قال: حدّثنا مروان بن معاوية، قال: حدّثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، قال: أخبرني زيد بن خارجة ـ أخو بني الحارث بن الخزرج ـ، قال: قلت: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: صلّوا عليّ، وقولوا: اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٣]

٤١١٠. ابن عدي: حدّثنا عبدالرحمان بن عبدالمؤمن، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدّثني عثمان بن حكيم، قال: أخبرني خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة ـ أخ لبني الحارث بن الخزرج ـ، قال:

سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، كيف نصلّي عليك؟ قال: صلّوا عليّ، وقولوا: اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٤]

---

١. الاستيعاب ٥٤١/٢، ترجمة زيد بن خارجة (٨٤١).

٢. المعرفة والتاريخ ٣٠١/١.

٣. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٦٥ (٦٩).

٤. الكامل ٢٣/٣، ترجمة خالد بن سلمة الفأفاء (٥٨٤/١٤).

٤١١١. التميري: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد الباجي ـ بقراءتي عليه ـ، قال: أنبأنا أبوعلي الحسين بن محمّد، قال: أنبأنا أبوعمر أحمد بن محمّد، قال: أنبأنا عبدالوارث بن سفيان، قال: أنبأنا قاسم بن أصبغ، قال: أنبأنا أحمد بن زهير بن حرب، قال: أنبأنا يحيى بن معين، قال: أنبأنا مروان بن معاوية، قال: أنبأنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة القرشي، عن موسى بن طلحة، أخبرني زيد بن خارجة ـ أخو بني الحارث بن الخزرج ـ، قال:

قلت: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: صلّوا عليّ، ثمّ قولوا: اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

تابعه علي بن المديني ومحمّد بن عبّاد ومحمّد بن عبدالله بن يزيد المقرئ وأيّوب بن محمّد الوزّان، عن مروان، إلى آخره.[1]

٤١١٢. الطحاوي: حدّثنا علي بن عبدالرحمان بن محمّد بن المغيرة، قال: حدّثنا يحيى بن معين، قال: حدّثنا مروان بن معاوية، عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة ـ أخي بني الحارث بن الخزرج ـ، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: صلّوا عليّ، وقولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد. (كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد)[2]، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤١١٣. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا مروان بن معاوية، حدّثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة ـ أخ لبني حارثة بن الخزرج ـ ﷺ، قال:

---

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٢٠.

٢. ما بين القوسين من الطبعة الأولى.

٣. شرح مشكل الآثار ٦/١١ ـ ١٢ (٢٢٣٧)، الباب ٣٦١.

سألت رسول الله ﷺ ، فقلت: يا رسول الله، كيف نصلّي عليك؟ قال: صلّوا عليّ، وقولوا: اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤١١٤. ابن قانع: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر، أنبأنا يعقوب بن حميد، حدّثنا مروان، حدّثنا عثمان بن حكيم الأنصاري، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة ـ أخي بني‌الحارث بن الخزرج ـ ، قال:

سألت رسول الله ﷺ ، كيف نصلّي عليك؟ قال: صلّوا عليّ، وقولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٤١١٥. النسائي: أخبرني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي في حديثه، عن أبيه، عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، قال:

سألت زيد بن خارجة [عن الصلاة على النبي.] قال: أنا سألت رسول الله ﷺ ، فقال: صلّوا عليّ، واجتهدوا في الدعاء، وقولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد.[٣]

٤١١٦. الطحاوي: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدّثنا عمرو بن خالد، قال: حدّثني عيسى بن يونس، عن خالد بن سلمة:

أنّ عبدالحميد بن عبدالرحمان بن زيد بن الخطّاب دخل على موسى بن طلحة، فقال: يا أباعيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال موسى: سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبي ﷺ ، فقال زيد بن خارجة: سألت رسول الله ﷺ ، يعني قلت: كيف الصلاة عليك؟ فقال: صلّوا، فاجتهدوا، ثمّ قولوا: اللهمّ بارك على محمّد

١. الآحاد والمثاني ٥٦/٤ (٢٠٠٠).

٢. معجم الصحابة ٢٣٣/١ (٢٦١).

٣. السنن الكبرى ٧٥/٢ (١٢١٦) و٢٧/٩ (٩٧٩٨)؛ المجتبى من السنن ٤٧/٣ ـ ٤٨ ؛ عمل اليوم والليلة ص٣٦ (٥٣)، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٦.

وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤١١٧. **ابن سعد وابن مردويه**: عن زيد بن خارجة ﷺ، قال: قلت:
يـا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف نصلّي عليك؟ فقال: صلّوا عليّ، واجتهدوا، ثمّ قولـوا: الـلهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤١١٨. **سَمّوية والبغوي والباوردي وابن قانع**: زيد بن خارجة قال: قال رسول الله ﷺ: صلّوا عليّ، واجتهدوا في الدعاء، وقولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

١٠. أبوسعيد الخدري

٤١١٩. **النسائي**: أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا بكر ـ وهو ابن مضر ـ، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن خبّاب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:
قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: الـلهمّ صـلّ على محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم.[4]

٤١٢٠. **الـبخاري**: حدّثـنا إبراهـيم بن حمزة، حدّثنا ابن أبي‌حازم والدراوردي، عن يزيد [بن عبدالله بن أسامة بن الهاد]، عن عبدالله بن خبّاب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:
قلـنا: يـا رسول الله، هذا التسليم، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على

---

١. شرح مشكل الآثار ٧/٦ (٢٢٣٠)، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في كيفيّة الصلاة عليه (٣٦١).
٢. عنهما السيوطي في الدرّ المنثور ٤٠٩/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.
٣. عنهم السيوطي في جامع الأحاديث ٤١١/٤ ـ ٤١٢ (١٣٥٢٤)، والمتّقي في كنز العمّال ٤٨٣/٧ ـ ٤٨٤ (١٩٨٩٠).
٤. السنن الكبرى ٧٦/٢ (١٢١٧)؛ المجتبى من السنن ٤٩/٣، وعنه ابن السنّي في عمل اليوم والليلة ص١٣٦ـ١٣٧ (٣٨٣)، وابن عبدالبرّ في التمهيد ٣٣٨/٦، ذيل (٢/٣٩٠).

محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.[1]

٤١٢١. إسماعيل القاضي: حدّثنا إبراهيم بن حمزة... مثله، إلّا أنّ فيه: «هذا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك».[2]

٤١٢٢. النميري: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبدالله ـ بقراءتي عليه ـ، قال: أنبأنا أبوالمعالي ثابت بن بندار، أنبأنا أبوبكر الخوارزمي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم الجرجاني، قال: أنبأنا أبومحمّد عبدالرحمان البزّاز، قال: أنبأنا محمّد بن جعفر بن أبي‌الأزهر المكّي، قال: أنبأنا عبدالعزيز بن أبي‌حازم، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن خبّاب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم [عليك]، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.[3]

٤١٢٣. أبويعلى: حدّثنا زهير، حدّثنا محمّد بن الحسن بن أبي‌الحسن المدني، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن خبّاب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم.[4]

٤١٢٤. إسماعيل القاضي: حدّثنا إسحاق الفروي، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن

---

١. صحيح البخاري ٤٨٩/٦ (١٢٢٣ ـ ١٢٢٤) و٤٣٥/٧ (١٢٢٧)، وعنه ابن كثير في تفسيره ٤٩٦/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، إلّا أنّ فيهما «السلام» بدل «التسليم». والنميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق١٥.

٢. فضل الصلاة على النبيّ ﷺ ص٦٤ (٦٧).

٣. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق١٥ ـ ١٦.

٤. مسند أبي‌يعلى ٥١٥/٢ (١٣٦٤).

ابن الهاد، عن عبدالله بن خبّاب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

قالوا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة [عليك]؟ قال: تقولون: اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على آل إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم.[1]

٤١٢٥. عبد بن حميد: أنبأنا [أبوعامر العقدي] عبدالملك بن عمرو وخالد بن مخلد، قالا: حدّثنا عبدالله بن جعفر المخرمي، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن خبّاب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم [عليك]، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على آل إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على [آل] إبراهيم.[2]

٤١٢٦. ابن ماجة: حدّثنا أبوبكر ابن أبي‌شيبة[3]، حدّثنا خالد بن مخلد.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن المثنى، حدّثنا أبوعامر، قالا[4]: أنبأنا عبدالله بن جعفر، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن خبّاب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة [عليك]؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم.[5]

٤١٢٧. أحمد: حدّثنا [أبوعامر] عبدالملك بن عمرو، حدّثنا عبدالله بن جعفر الزهري،

---

١. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٦٣ ـ ٦٤ (٦٦).

٢. مسند عبد بن حميد، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٦، والسيوطي في الدرّ المنثور ٤٠٨/٥.

٣. المصنّف ٢٤٨/٢ (٨٦٣٣)، بنقص فقرة «وعلى آل محمّد».

٤. هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «قال».

٥. سنن ابن ماجة ٢٩٢/١ (٩٠٣).

عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عبدالله بن خبّاب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.[1]

٤١٢٨. الثعلبي: أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان، عن مكّي بن عبدان، عن عمّار بن رجاء، عن أبي‌عامر [العقدي]، عن عبدالله بن جعفر، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن خبّاب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا السلام قد علمنا، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.[2]

٤١٢٩. **البخاري**: حدّثنا عبدالله بن يوسف، حدّثنا الليث، قال: حدّثني ابن الهاد، عن عبدالله بن خبّاب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على آل إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم.

قال أبوصالح: عن الليث: على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم.[3]

٤١٣٠. **الطحاوي**: حدّثنا فهد، قال: حدّثنا النضر بن عبدالجبّار أبوالأسود المرادي، قال: وأخبرنا نافع ـ يعني ابن يزيد ـ، عن ابن الهاد، عن عبدالله ـ يعني ابن خبّاب ـ، حدّثه عن أبي‌سعيد الخدري ، قال:

---

١. مسند أحمد ٤٧/٣ (١١٤٣٣).

٢. الكشف والبيان ٦١/٨ ـ ٦٢، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٣. صحيح البخاري ٤٨٩/٦ (١٢٢٣)، وعنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق١٤ ـ ١٥.

قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على آل إبراهيم، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم.[١]

٤١٣١. ابن مردويه: عن أبي‌سعيد الخدري ، قال:
قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على آل إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم.[٢]

٤١٣٢. ابن الديلمي: عن أبي‌سعيد الخدري ، عن النبي ، قال:
من عطس، فقال: الحمد لله على كلّ حال ـ ما كان من حال ـ، وصلّى الله على محمّد وعلى أهل بيته أخرج الله من منخره الأيسر طائراً يقول: اللهمّ اغفر لقائلها.[٣]

١١. سفيان الثوري

٤١٣٣. السخاوي: روى أبونعيم وابن بشكوال عن سفيان الثوري أيضاً، قال:
بينما أنا حاجّ إذ دخل عليّ شابّ لايرفع قدماً، ولا يضع أُخرى، إلّا وهو يقول: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، فقلت له: أبعلم تقول هذا؟ قال: نعم، ثمّ قال: من أنت؟ قلت: سفيان الثوري. قال: العراقي؟ قلت: نعم. قال: هل عرفت الله؟ قلت: نعم. قال: كيف عرفته؟ قلت: بأنّه يولج الليل في النهار، ويولج النهار في الليل، ويصوّر الولد في الرحم.
قال: يا سفيان، ما عرفت الله حقّ معرفته! قلت: وكيف تعرفه؟! قال: بفسخ العزم والهمّ، ونقض العزيمة؛ هممت، ففسخ همّتي، وعزمت، فنقض عزمي، فعرفت أنّ لي ربّاً يدبّرني.
قال: قلت: فما صلواتك على النبي ؟ قال: كنت حاجّاً ـ ومعي والدتي ـ، فسألتني

١. شرح مشكل الآثار ١١/٦ (٢٢٣٦)، الباب ٣٦١.
٢. عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٤٠٨/٥، ذيل الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.
٣. مسند الفردوس، كما عنه السخاوي في القول البديع ص٢٢٥ ، باب الصلاة عليه عند العطاس.

أن أدخـلها البيـت، ففعلت، فوقعت، وتورّم بطنها، واسودّ وجهها. قال: فجلسـت عندها ـ وأنا حزين ـ ، فرفعت يدي نحو السماء، فقلت: يا ربّ، هكذا تفعل بمن دخل بيتك؟! فإذا بغمامة قد ارتفعت من قبل تهامة، وإذا رجل عليه ثياب بيض، فدخل البيت، وأمرّ يـده على وجهها، فابيضّ، وأمرّ يده على بطنها، فابيضّ، فسكن المرض، ثمّ مضى ليخرج، فتعلّقـت بـثوبه، فقلـت: من أنت الذي فرّجت عنّي؟ قال: أنا نبيّك محمّد ﷺ . قلت: يا رسـول الله، فأوصني. قال: لاترفع قدماً، ولاتضع أُخرى، إلّا وأنت تصلّي على محمّد وعلى آل محمّد ﷺ .[1]

١٢. أمّ سلمة

٤١٣٤. أبويعـلى: حدّثنا حوثرة بن أشرس أبوعامر، قال: أخبرني عقبة [بن عبدالله الرفاعي]، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة زوج النبي ﷺ :

أنّ رسـول الله ﷺ قـال لفاطمـة: ائـتيني بـزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم رسـول الله ﷺ كسـاء كان تحتي خيبريّاً أصبناه من خيبر، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء آل محمّد ﷺ ، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمّد، كما جعلتها على آل إبراهيم[2]، إنّك حميد مجيد.

قالـت أمّ سـلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه رسول الله ﷺ من يدي، وقال: إنّك على خير.[3]

٤١٣٥. الطبراني: حدّثنا عبدالوارث بن إبراهيم أبوعبيدة العسكري، حدّثنا حوثرة بن أشرس المنقري، حدّثنا عقبة بن عبدالله الرفاعي، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة:

أنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة: ائتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله ﷺ

---

١. القول البديع ص٢٣٨ ـ ٢٣٩، الصلاة عليه في الأحوال كلّها.

٢. في الكامل: «كما جعلتها على إبراهيم».

٣. مسـند أبي‌يعلى ٣٤٤/١٢ (٦٩١٢)، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١١٧/٢ (٧٥٢)، وابن عدي في الكامل ٢٧٩/٥، ترجمة عقبة بن عبدالله الأصمّ الرفاعي (١٤١٥).

كساء، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمّد، كما جعلتها على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤١٣٦. **الطبراني**: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا حجّاج بن المنهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن شهر بن حوشب، عن أُمّ سلمة:

أنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة: ائتيني بزوجك وابنيه، فجاءت بهم، فألقى رسول الله ﷺ [عليهم] كساء فدكيّاً، ثمّ وضع يده عليهم، فقال: اللهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمّد، فإنّك حميد مجيد.

قالت أُمّ سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجبذه من يدي، وقال: إنّك على خير.[٢]

٤١٣٧. **الحسكاني**: أخبرنا أبونصر المقرئ، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز المكّي، حدّثنا حجّاج بن منهال السلمي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أُمّ سلمة:

أنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة: يا بنيّة، ائتيني بزوجك وابنيه، فجاءت بهم، فألقى رسول الله عليهم كساء فدكيّاً، ثمّ وضع يده عليهم، ثمّ قال: اللهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتك على محمّد وآل محمّد، فإنّك حميد مجيد.

قالت أُمّ سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه من يدي، فقال: إنّك على خير.[٣]

٤١٣٨. **الطحاوي**: حدّثنا ابن مرزوق، حدّثنا روح بن أسلم، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أُمّ سلمة:

أنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة: ائتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء فدكيّاً، ثمّ وضع يده عليهم، ثمّ قال: اللهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمّد، إنّك حميد مجيد.

---

١. المعجم الكبير ٥٣/٣ (٢٦٦٥) و٣٣٦/٢٣ (٧٨٠).

٢. المعجم الكبير ٥٣/٣ (٢٦٦٤) و٣٣٦/٢٣ (٧٧٩).

٣. شواهد التنزيل ١١٥/٢ (٧٤٧).

قالت أُم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجبذه رسول الله ﷺ ، وقال: إنّك على خير.[١]

٤١٣٩. أحمد: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، قال: حدّثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة:

أنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة: ائتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء فدكياً. قال: ثمّ وضع يده عليهم، ثمّ قال: اللهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتك وبركاتك على محمّد وعلى آل محمّد، إنّك حميد مجيد.

قالت أمّ سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه من يدي، وقال: إنّك على خير.[٢]

٤١٤٠. الحسكاني: أخبرنا أبوالحسن الجار، أخبرنا أبوالحسن الصفّار، حدّثنا تمتام، حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة:

أنّ النبي ﷺ قال لفاطمة: ائتيني بزوجك وابنيك، وذكر مثله إلى آخره.[٣]

٤١٤١. أبويعلى: حدّثنا أبوخيثمة، حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أُمّ سلمة:

أنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة: ائتيني بزوجك وابنيك. قالت: فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء فدكياً، ثمّ وضع يده عليهم، فقال: اللهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد، فاجعل صلواتك وبركاتك على محمّد وعلى آل محمّد، إنّك حميد مجيد.

قالت أُمّ سلمة: فرفعت الكساء لأدخل فيه، فجذبه من يدي، وقال: إنّك على خير.[٤]

١٣.سهل بن عبدالله

٤١٤٢. ابن بشكوال: عن سهل بن عبدالله، قال:

---

١. شرح مشكل الآثار٢/٢٤١ ـ ٢٤٢ (٧٦٩)، الباب١١٣ ، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/١١٦ (٧٤٩).

٢. مسند أحمد ٦/٣٢٣ (٢٦٧٤٦)؛ وفضائل الصحابة ٢/٦٠٢ (١٠٢٩).

٣. شواهد التنزيل ٢/١١٥ (٧٤٨). قوله: «مثله»، أي مثل رواية حجّاج بن منهال، عن حمّاد، وقد تقدّمت.

٤. مسند أبي‌يعلى ١٢/٤٥٦ (٧٠٢٦).

من قال في يوم الجمعة بعد العصر: اللهمّ صلّ على محمّد النبي الأمّي وعلى آلـه وسلّم ثمانين مرّة غفرت لـه ذنوب ثمانين عاماً.[1]

١٤.الشعبي

٤١٤٣. البيهقي: عن الشعبي، قال: لا صلاة لمن لم يصلّ فيها على النبي وآله في التشهّد، فليعد صلاته[2].

١٥.طلحة بن عبيدالله

٤١٤٤. المقدسي: [أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد الصيدلاني أنّ محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم ـ قراءة عليه وهو حاضر ـ ، أنبأنا محمّد بن عبدالله بن شاذان.
حيلولة: وأخبرنا أبوجعفر أيضاً أنّ أباعدنان محمّد بن أحمد بن أبي‌نزار أخبرهم ـ قراءة عليه وأنا حاضر ـ ، أنبأنا أبوالقاسم بن أبي‌بكر بن أبي‌علي ـ هو عبدالرحمان بن محمّد بن أحمد بن عبدالرحمان ـ ، قالا: أنبأنا عبدالله بن محمّد القبّاب]، أنبأنا أبوبكر أحمد بن عمرو [بن أبي‌عاصم]، أنبأنا الحسن بن علي، [أنبأنا] سليمان بن أيّوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله، حدّثني أبي، حدّثني سليمان، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة، قال:
قلت للنبي ﷺ : هذا التشهّد قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ فقال لي: اللهمّ صلّ على محمّد، كما صلّيت، وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤١٤٥. الطبراني: حدّثنا أبومسلم، قال: حدّثنا الحكم، قال: حدّثنا إسرائيل، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

---

١. عنه السخاوي في القول البديع ص١٩٩، الصلاة عليه في يوم الجمعة وليلتها.
٢. الخلافيات على ما في فتح الباري لابن حجر ٤٥٥/١٢ ، كتاب الدعوات، باب الصلاة على النبي ﷺ .
٣. الأحاديث المختارة ٢٥/٣ (٨٢٥).

قلنا: قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت، وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤١٤٦. أبونعيم: حدّثنا فاروق الخطّابي وحبيب بن الحسن، قالا: أنبأنا أبومسلم الكشّي، قال: أنبأنا الحكم بن مروان، قال: أنبأنا إسرائيل، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

قلـنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت، وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

رواه مجمّع بن يحيى وشريك، عن عثمان بن موهب وغيره.

ورواه خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة الأنصاري، نحوه.[٢]

٤١٤٧. الدارقطني: سئل عن حديث موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد، الحديث.

فقال: هو حديث يرويه عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسي بن طلحة، عن أبيه. حدّث به عنه إسرائيل وشريك ومجمّع بن يحيى الأنصاري.[٣]

٤١٤٨. ابن عبدالبرّ ـ بعد نقل رواية خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة ـ : ورواه إسرائيل، عن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن

---

١. المعجم الأوسط ٢٧٩/٣ (٢٦٠٦).

٢. حلية الأولياء ٣٧٣/٤، ترجمة موسى بن طلحة التيمي (٢٨٢).

٣. العلل ٢٠١/٤ ـ ٢٠٢ (٥٠٨)، واكتفى الدارقطني بصدر الحديث، لأنّ غرضه هنا بيان السند فقط.

أبيه، وربّما قال فيه: أراه عن أبيه. قال: قلت: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فذكره.[١]

٤١٤٩. النسائي: أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدّثنا عمّي، قال: حدّثنا شريك، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه:

أنّ رجلاً أتى نبيّ الله ﷺ، فقال: كيف نصلّي عليك يا نبيّ الله؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٤١٥٠. البزّار: حدّثنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، قال: حدّثني عمّي يعقوب بن إبراهيم، قال: حدّثنا شريك، عن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٣]

٤١٥١. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا هارون، عن عنبسة، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

أتى رجل النبيّ ﷺ، فقال: سمعت الله يقول: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ﴾[٤] الآية، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت

١. الاستيعاب ٥٤١/٢، ترجمة زيد بن خارجة، وقد تقدّمت رواية خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة.

٢. السنن الكبرى ٧٥/٢ (١٢١٥)؛ وفي المجتبى من السنن ٤٨/٣ ، وأشار الدارقطني إلى رواية شريك كما تقدّم آنفاً.

٣. البحر الزخّار ١٥٧/٣ (٩٤٢).

٤. الأحزاب/٥٦.

على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤١٥٢. أحمد: حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا مجمّع بن يحيى الأنصاري، حدّثنا عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤١٥٣. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا محمّد بن بشر، عن مجمّع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤١٥٤. أبويعلى: عن ابن أبي‌شيبة ... مثله، وزاد: وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[4]

٤١٥٥. النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمّد بن بشر، قال: حدّثنا مجمّع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال:

---

١. جامع البيان ١٢/الجزء ٢٢/٤٣، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٢. مسند أحمد ١/١٦٢ (١٣٩٦)، وبإسناده عنه المزّي في تهذيب الكمال ٢٧/٢٤٩، ترجمة مجمّع بن يحيى (٥٧٨٩).

٣. المصنّف ٢/٢٤٨ (٨٦٣٤)، الباب ٧٨٦ ، وبإسناده عنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٣/٢٥ (٨٢٤)، والنميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٢١.

٤. مسند أبي‌يعلى ٢/٢١ ـ ٢٢ (٦٥٢)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٣/٢٤ ـ ٢٥ (٨٢٣ ـ ٨٢٤).

قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل ابراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤١٥٦. **الشاشي**: حدّثنا عبّاس الدوري، حدّثنا محمّد بن بشر العبدي، حدّثنا مجمّع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن طلحة، قال:

قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٤١٥٧. **إسماعيل القاضي**: حدّثنا علي بن عبدالله، حدّثني محمّد بن بشر، قال: حدّثنا مجمّع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة ـ قال القاضي: أراه عن أبيه؛ سقط من كتابي «عن أبيه» ـ ، قال: قلت: يا رسول الله... مثله.[٣]

٤١٥٨. **أبي‌يعلى**: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، حدّثنا محمّد بن بشر... مثل رواية الشاشي سنداً ومتناً، إلّا أنّ فيه: كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم.[٤]

٤١٥٩. **أبي‌يعلى**: حدّثنا أبوموسى هارون بن عبدالله البزّاز وغيره، عن محمّد بن بشر، بإسناده نحوه.[٥]

٤١٦٠. **عبد بن حميد وابن أبي‌عاصم وابن مردويه**: عن طلحة بن عبيدالله، قال: قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد،

---

١. السنن الكبرى ٧٤/٢ ـ ٧٥ (١٢١٤)؛ والمجتبى من السنن ٤٨/٣؛ وعمل اليوم و الليلة ص ٣٦ (٥٢).

٢. مسند الشاشي ٦٦/١، مسند موسى بن طلحة(٣)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٣/٣ ـ ٢٤ (٨٢٢).

٣. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٦٤ (٦٨).

٤. مسند أبي‌يعلى ٢٢/٢ (٦٥٣).

٥. مسند أبي‌يعلى ٢٢/٢ (٦٥٤)، وأشار الدارقطني إلى رواية مجمّع بن يحيى، كما تقدّم قريباً.

كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

١٦. عبدالله بن جعفر

٤١٦١. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن علي بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنا محمّد بن يزيد بن عبدالملك الأسفاطي، قال: حدّثني أبوبكر بن شيبة الحزامي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي‌فديك، عن موسى بن يعقوب، عن ابن أبي‌مليكة، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب، عن أبيه، قال:

لـمّا نظر رسول الله ﷺ إلى الرحمة هابطة قال: ادعوا لي! ادعوا لي! فقالت زينب: من يا رسول الله؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين.

فجاء[ت] بهم، فألقى عليهم النبي ﷺ كساء لـه، ثمّ رفع يده، فقال: اللهمّ إنّ هؤلاء آلي، فصلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وأنزل الله: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ ﴾[٢] الآية.[٣]

٤١٦٢. الحاكم: حدّثني أبوالحسن إسماعيل بن محمّد بن الفضل بن محمّد الشعراني، حدّثنا جدّي، حدّثنا أبوبكر بن شيبة الحزامي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي‌فديك، حدّثني عبدالرحمان بن أبي‌بكر المليكي، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب، عن أبيه، قال:

لـمّا نظر رسول الله ﷺ إلى الرحمة هابطة قال: ادعوا لي! ادعوا لي! فقالت صفيّة: من يا رسول الله؟ قال: أهل بيتي؛ عليّاً وفاطمة والحسن والحسين، فجيء بهم، فألقى عليهم النبي ﷺ كساءه، ثمّ رفع يديه، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء آلي، فصلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وأنزل الله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.[٤]

---

١. عنهم السيوطي في الدرّ المنثور ٤٠٧/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٢. الأحزاب/٣٣.

٣. شواهد التنزيل ٥٤/٢ ـ ٥٥ (٦٧٥).

٤. المستدرك ١٤٧/٣ ـ ١٤٨ (٣٠٧/٤٧٠٩)، ثمّ قال: علّمهم الصلاة على أهل بيته، كما علّمهم الصلاة على آله.

١٧. عبدالله بن عبّاس

٤١٦٣. ابن الأعرابي: أنبأنا أبوعمرو أحمد بن أبي‌غرزة الغفاري، أنبأنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا حبيب بن حسّان بن الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

قالوا: يا رسول الله، قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبارك على محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت، وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤١٦٤. الطبري: حدّثنا أبوكريب، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبوإسرائيل، عن يونس بن خبّاب، قال: ... أنبأني من سمع ابن عبّاس يقول:... .

فقلنا ـ أو قالوا ـ : يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد[2]، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤١٦٥. النميري: أخبرنا أبومحمّد عبدالرحمان بن محمّد بن عتّاب إجازة، قال: أنبأنا أبي، قال: أنبأنا أبوالمطرّف [عبدالرحمن بن مروان] القنازعي، قال: أنبأنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبوإسرائيل، عن يونس بن خبّاب، قال:... أنبأني من سمع ابن عبّاس يقول: ...

فقلنا ـ أو قالوا ـ : يا رسول الله، علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد، وارحم محمّداً وآل محمّد، كما رحمت آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل ابراهيم، إنّك حميد مجيد.[4]

---

١. المعجم ٤٢١/٢ ـ ٤٢٢ (٨٢٣).

٢. في تفسير ابن كثير: وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وارحم محمّداً وآل محمّد، كما رحمت آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك ... .

٣. جامع البيان ١٢/الجزء ٤٣/٢٢ ، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، وعنه ابن كثير في تفسيره ٥٠٠/٥.

٤. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٢٥.

٤١٦٦. الحريفيش: روي عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ ، قال:

جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ ، فأناخ ناقته على باب المسجد، ثمّ دخل، فقعد بإزاء رسول الله ﷺ ، فلمّا قضى إربه، وأراد أن يقوم قال أُناس من أصحاب رسول الله ﷺ : يا رسول الله، الناقة الّتي مع الأعرابي مسروقة! فالتفت النبي ﷺ إليه، ثمّ قال له: ما تقول؟ فأطرق رأسه، وجعل يضرب الأرض بسبّابته، فأنطق الله تعالى الناقة من وراء الباب، فقالت: يا رسول الله، والّذي بعثك بالحقّ بشيراً ونذيراً ما سرقني هذا الرجل، وإنّما سرقني غيره، وإنّ هذا ابتاعني بماله، وإنّه لبريء غير آثم.

فقال النبي ﷺ للأعرابي: بالّذي أنطقها ببراءتك، ما قلت حين أطرقت برأسك، وضربت الأرض بسبّابتك؟ فقال: يا رسول الله، قلت: اللهمّ لست بربّ استحدثناك، ولا معك شريك في ملكك أعانك على خلقنا، أنت كما تقول وفوق ما نقول. أسألك ـ يا ربّ ـ أن تصلّي على محمّد وعلى آل محمّد، وتبرئني ببراءة ممّا أنا فيه.

فقال النبي ﷺ : والّذي بعثني بالحقّ، لقد رأيت الملائكة ازدحموا على أفواه السكك يكتبون مقالتك، فمن أصابه مثل ما أصابك، فقال مثل مقالتك برّأه الله تعالى ممّا نزل به.[1]

١٨. عبدالله بن عمر

٤١٦٧. المحاملي: حدّثنا إبراهيم بن مجشّر، حدّثنا هشيم، عن أبي‌بلج، حدّثنا ثوير [ابن أبي‌فاختة] مولى بني‌هاشم، قال:

قلت لابن عمر: كيف الصلاة على النبي ﷺ ؟ قال: فقال ابن عمر: اللهمّ اجعل صلاتك وبركاتك على سيّد المسلمين وإمام المتّقين وخاتم النبيّين، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير. اللهمّ ابعثه يوم القيامة مقاماً يغبطه به الأوّلون والآخرون. صلّى الله على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

---

١. الروض الفائق ص٢٤٨، المجلس الرابع والخمسون في ذكر الصلاة والسلام على النبي ﷺ ، وانظر المستدرك ٦٢٠/٢ (٢٤٦/٤٢٣٦)، وسيأتي نحوه عن ابن عمر قريباً.

٢. أمالي المحاملي ٢٨٧/١ ـ ٢٨٨ (٢٩٤).

٤١٦٨. إسماعيل القاضي: حدّثنا يحيى الحمّاني، قال: حدّثنا هشيم، قال: حدّثنا أبوبلج، حدّثني ثوير[١] مولى بني‌هاشم، قال:

قلت لعبدالله بن عمرو ـ أو ابن عمر ـ: كيف الصلاة على النبيﷺ؟ قال: اللهمّ اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيّد المسلمين وإمام المتّقين وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير. اللهمّ ابعثه يوم القيامة مقاماً محموداً يغبطه [به] الأوّلون والآخرون، وصلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم.[٢]

٤١٦٩. البغوي: عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ:

أنّ رجلاً قال له: كيف الصلاة على النبيﷺ؟ فقال:... مثله، إلّا أنّ في آخره: «إنّك حميد مجيد».[٣]

٤١٧٠. الملا: عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

جاؤوا برجل إلى النبيﷺ، فشهدوا عليه أنّه سرق ناقة لهم، فأمر به النبيﷺ أن يقطع، فولّى الرجل ـ وهو يقول: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد حتّى لايبقى من صلواتك شيء، وسلّم على محمّد وعلى آل محمّد حتّى لايبقى من سلامك شيء ـ فتكلّم الجمل، وقال: يا محمّد، إنّه بريء من سرقتي.

فقال النبيﷺ: أيّكم يأتيني بالرجل؟ فابتدره سبعون من أهل بدر، فجاؤوا به إلى النبيﷺ، فقال: يا هذا، ما قلت آنفاً وإنّك مدبر؟ فأخبره بما قال، فقال النبيﷺ: لهذا نظرت إلى الملائكة يخترقون سكك المدينة حتّى كادوا يحولون بيني وبينك!

ثمّ قالﷺ له: لتردنّ على الصراط، ووجهك أضوأ من القمر ليلة البدر.[٤]

---

١. هذا هو الصواب، وفي المصدر: «يونس»، وهو تصحيف «ثوير».

٢. فضل الصلاة على النبيﷺ ص٦٠ (٦٢).

٣. عنه السخاوي في القول البديع ص٥١، الباب الأوّل في الأمر بالصلاة على رسول اللهﷺ، وقال: رواه أحمد بن منيع في مسنده وسبطه البغوي في فوائده عنه.

٤. الوسيلة ٤/ القسم١/ ١١١ ـ ١١٢، الباب السابع في ذكر الصلاة على النبيﷺ؛ وانظر المستدرك للحاكم ٢/ ٦٢٠ (٤٢٣٦/ ٢٤٦)، وتقدّم نحوه عن ابن عبّاس آنفاً.

١٩. عبدالله بن مسعود

٤١٧١. عبدالرزّاق: عن الثوري، عن أبي‌سلمة، عن عون بن عبدالله، عن رجل، عن الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود، أنّه كان يقول:

اللهمّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهمّ ابعثه مقاماً محموداً يغبط[ه] به الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤١٧٢. ابن ماجة: حدّثنا الحسن بن بيان، حدّثنا زياد بن عبدالله، حدّثنا [عبدالرحمان بن عبدالله] المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبي‌فاختة، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود، قال:

إذا صلّيتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنّكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قال: فقالوا لـه: فعلّمنا. قال:

قولوا: اللهمّ اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهمّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤١٧٣. الشاشي: حدّثنا ابن عفّان العامري، أنبأنا زيد بن الحباب، عن المسعودي،

---

١. المصنّف ٢/٢١٣ ـ ٢١٤ (٣١٠٩)، وعنه الطبراني في المعجم الكبير ٩/١١٥ ـ ١١٦ (٨٥٩٥)، وما بين المعقوفين منه، وعنه أبونعيم في حلية الأولياء ٤/٢٧١ ، ترجمة عون بن عبدالله بن عتبة (٢٧٤).

٢. سنن ابن ماجة ١/٢٩٣ ـ ٢٩٤ (٩٠٦)، وعنه المنذري في الترغيب والترهيب ٢/٥٠٥ (٣١)، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥/٤٩٩.

عن عون، عن أبي‌فاختة مولى جعدة بن هبيرة المخزومي، عن الأسود بن يزيد، قال: قال لنا ابن مسعود:

إذا صلّيتم على رسول الله فأحسنوا الصلاة عليه، فإنّكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قلنا: يا أباعبدالرحمان، فعلّمنا. قال: قولوا: اللهمّ اجعل صلاتك ورحمتك على سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، رسول الرحمة. اللهمّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤١٧٤. أبويعلى: حدّثنا محمّد بن عبّاد المكّي، حدّثنا أبوسعيد مولى بني‌هاشم، قال: حدّثنا المسعودي، عن عون، عن أبي‌فاختة، عن الأسود، عن عبدالله، قال:

إذا صلّيتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنّكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قالوا: فعلّمنا يا أبا عبدالرحمان. قال:

قولوا: اللهمّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهمّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤١٧٥. الدارقطني: بإسناده عن سليمان الأعمش، عن المسعودي... .[3]

ستأتي روايته ذيل رواية وكيع عن المسعودي.

---

١. مسند الشاشي ٨٩/٢ (٦١١).

٢. مسند أبي‌يعلى ١٧٥/٩ (٥٢٦٧).

٣. العلل ١٥/٥ ـ ١٦ (٦٨٢).

٤١٧٦. إسماعيل القاضي: حدّثنا عاصم بن علي، قال: حدّثنا المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبي‌فاختة، عن الأسود، عن عبدالله، أنّه قال:

إذا صلّيتم على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنّكم لا تدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قالوا: فعلّمنا، قال:

قولوا: اللهمّ اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهمّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤١٧٧. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبونعيم.

حيلولة: وحدّثنا أبومسلم الكشّي، حدّثنا عبدالله بن رجاء.

حيلولة: وحدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا المسعودي ـ قال ابن رجاء: أنبأنا المسعودي ـ، عن عون بن عبدالله، عن أبي‌فاختة، عن الأسود بن يزيد، قال: قال عبدالله:

إذا صلّيتم على رسول الله ﷺ فحسّنوا الصلاة عليه، فإنّكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قال: فعلّمنا. قال: قولوا: اللهمّ اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهمّ ابعثه مقاما محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤١٧٨. أبونعيم: حدّثنا حبيب بن الحسن، قال: حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، قال:

---

١. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٥٩ ـ ٦٠ (٦١).

٢. المعجم الكبير ١١٥/٩ (٨٥٩٤).

حدّثنا عاصم بن علي، قال: حدّثنا المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبي‌فاختة، عن الأسود، عن عبدالله، أنّه قال:

إذا صلّيتم على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنّكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قالوا: فعلّمنا. قال: قولوا:

اللهمّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك. اللهمّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه [به] الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

رواه مسعر عن عون، عن الأسود، من دون أبي‌فاختة.[1]

٤١٧٩. النميري: حدّثنا أبوالحسن علي بن عبدالله الجذامي ـ بقراءتي عليه ـ، وأخبرنا أبوبحر سفيان بن العاصي الأسدي، قالا: أنبأنا أحمد بن عمر بن أنس العذري، قال: أنبأنا عبد بن أحمد الهروي، قال: أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حمّويه، قال: أنبأنا إبراهيم بن خزيم، قال: أنبأنا عبد بن حميد، قال: أنبأنا أبونعيم، قال: أنبأنا المسعودي.

وحدّثنا أبوبكر محمّد بن عبدالله ـ بقراءتي عليه ـ، قال: أنبأنا أبوالحسن علي بن الحسين الموصلي، قال: أنبأنا أبوبكر أحمد بن محمّد، قال: أنبأنا أبوالحسن علي بن عمر الحافظ، قال: أنبأنا علي بن محمّد السوّاق، قال: أنبأنا أحمد بن إبراهيم البوشنجي، أنبأنا وكيع، عن المسعودي.

وقرأت على أبي‌الوليد هشام بن أحمد الهلالي، قال: أنبأنا خلف بن أحمد، قال: أنبأنا أبوذرّ الهروي، قال: أنبأنا أبوبكر بن عبدان، قال: أنبأنا محمّد بن محمّد بن سليمان، قال: أنبأنا علي بن عبدالله، قال: أنبأنا يحيى بن سعيد، قال: أنبأنا المسعودي عبدالرحمان بن عبدالله، قال: حدّثني عون بن عبدالله، عن أبي‌فاختة، عن الأسود ـ وهو ابن يزيد ـ، قال: قال عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ:

١. حلية الأولياء ٢٧١/٤ ، ترجمة عون بن عبدالله بن عتبة (٢٧٤).

إذا صلّيتم على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة، فإنّكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه.
قال: قلنا: فعلّمنا. قال:

قولوا: اللهمّ اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهمّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤١٨٠. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا المسعودي.
تقدّمت روايته آنفاً.[2]

٤١٨١. الدارقطني: حدّثنا علي بن محمّد السوّاق، حدّثنا أحمد بن إبراهيم البوشنجي ـ لابأس به ـ، حدّثنا وكيع، عن المسعودي، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن أبي‌فاختة، عن الأسود، قال: قال عبدالله بن مسعود:

إذا صلّيتم على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه؛ لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه.
قالوا: يا أباعبدالرحمان، علّمنا. قال:

قولوا: اللهمّ اجعل صلاتك وبركاتك ورحمتك على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهمّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه [به] الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

وكذلك رواه سليمان الأعمش عن المسعودي، وهو غريب عنه.

حدّثنا أبوسهل بن زياد، قال: حدّثنا المعمري أبوهشام، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا زهير، عن سليمان، عن عبدالرحمان [المسعودي]، عن أبي‌فاختة، عن الأسود، عن عبدالله بهذا، ليس غير المعمري.

---

١. الاعلام بفضل الصلاة على النبي ق٣١.
٢. المعجم الكبير ١١٥/٩ (٨٥٩٤).

قال: وحدّثنا أبوبكر الشافعي، حدّثنا إسحاق الحربي، حدّثنا أبوحذيفة، حدّثنا سفيان، عن عمرو بن مرّة، عن عون بن عبدالله، عن الأسود ـ أو عن رجل من أصحاب عبدالله ـ، عن عبدالله، أنّه قال: إذا صلّيتم ... الحديث.[١]

٤١٨٢. النحّاس: روى المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبيفاختة، عن الأسود، عن عبدالله، أنّه قال:

إذا صلّيتم على النبيﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنّكم لاتدرون، لعلّ الله يعرض ذلك عليه. قالوا: فعلّمنا. قال:

قولوا: اللهمّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهمّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٤١٨٣. القرطبي: روى المسعودي... مثله، إلّا أنّ فيه: «وعلى آل إبراهيم»، في الموضعين.[٣]

٤١٨٤. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن المظفّر، قال: حدّثنا القاسم بن زكريّا، قال: حدّثنا محمّد بن ورد بن عبدالله، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عدي بن الفضل، عن مسعر [بن كدام]، عن عون بن عبدالله، [عن أبيفاختة]، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله، قال:

أحسنوا الصلاة على رسول اللهﷺ، فإنّها تعرض عليه. قالوا: فعلّمنا. قال:

قولوا: اللهمّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك. اللهمّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه [به] الأوّلون والآخرون،

---

١. العلل ١٥/٥ ـ ١٦ (٦٨٢).

٢. معاني القرآن ٣٧٥/٥ ـ ٣٧٦ (٧٢).

٣. الجامع لأحكام القرآن ٢٣٤/١٤، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤١٨٥. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد الزعفراني، حدّثنا عثمان بن صالح الخيّاط، حدّثنا محمّد بن بكر، حدّثنا عبدالوهّاب بن مجاهد، حدّثني مجاهد، حدّثني ابن أبي‌ليلى ـ أو أبومعمر ـ ، قال:

علّمني ابن مسعود التشهّد، وقال: علّمنيه رسول الله ﷺ ، كما [كان] يعلّمنا السورة من القرآن: التحيّات لله والصلوات والطيّبات. السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل بيته، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك علينا معهم. صلوات الله وصلوات المؤمنين على محمّد النبي الأُمّي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.[٢]

٤١٨٦. الطبراني: حدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا محمّد بن يحيى القطعي، حدّثنا محمّد بن بكر البرجاني، حدّثنا عبدالوهّاب بن مجاهد، حدّثني مجاهد، قال: حدّثني عبدالرحمان بن أبي‌ليلى ـ أو أبومعمر ـ ، قال:

علّمني ابن مسعود التشهّد، وقال: علّمني رسول الله ﷺ : التحيّات لله والصلوات والطيّبات. السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله. اللهمّ صلّ على محمّد وأهل بيته، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ صلّ علينا معهم. اللهمّ بارك على محمّد وأهل بيته، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك علينا معهم. صلوات الله وصلاة المؤمنين على محمّد النبي الأُمّي. السلام عليه ورحمة الله وبركاته.[٣]

---

١. حلية الأولياء ٢٧١/٤ ، ترجمة عون بن عبدالله بن عتبة (٢٧٤).

٢. سنن الدارقطني ٣٤٧/١ (١٣٢٣)، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٢٥ ـ ٢٦.

٣. المعجم الكبير ٥٤/١٠ ـ ٥٥ (٩٩٣٧).

٤١٨٧. الحاكم: حدّثنا الشيخ أبوبكر بن إسحاق، أنبأنا أحمد[١] بن إبراهيم بن ملحان، حدّثنا يحيى بن بكير، حدّثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي‌هلال، عن يحيى بن السباق، عن رجل من بني‌الحارث، عن ابن مسعود، عن رسول الله ﷺ، أنّه قال:

إذا تشهّد أحدكم في الصلاة فليقل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، وارحم محمّداً وآل محمّد، كما صلّيت، وباركت، وترحّمت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٤١٨٨. ابن مردويه: عن ابن مسعود ﷺ، قال:

قلنا يا رسول الله، قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد، وأبلغه درجة الوسيلة من الجنّة. اللهمّ اجعل في المصطفين محبّته، وفي المقرّبين مودّته، وفي علّيّين ذكره وداره، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد.[٣]

٤١٨٩. ابن مردويه: عن ابن مسعود ﷺ، وقال:

إذا صلّيتم على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنّكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه. قالوا: فعلّمنا. قال:

قولوا: اللهمّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهمّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ على محمّد، وعلى آل محمّد،

---

١. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ورواية البيهقي عن الحاكم، وصحّف في الأصل بـ«محمّد».

٢. المستدرك ٢٦٩/١ (٩٩١/٣١٨)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٣٧٩/٢، باب وجوب الصلاة على النبي ﷺ، والكناني في مصباح الزجاجة ١١١/١، باب الصلاة على النبي (١٥).

٣. عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٤١٢/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤١٩٠. **القاضي عياض**: عن عبدالله بن مسعود: (ﷺ أنّه كان يقول: إذا صلّيتم على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنّكم لاتدرون لعلّ ذلك يعرض عليه، وقولوا)[٢]: اللهمّ اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك[٣] على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، (وقائد الخير) ورسول الرحمة. اللهمّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه فيه الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك[٤] على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم (وعلى آل إبراهيم)[٥]، إنّك حميد مجيد.[٦]

٤١٩١. **القاضي أبويعلى**: عبدالله بن العبّاس الطيالسي نقل عن إمامنا أشياء منها: قال: سألت أحمد بن حنبل: ما يقول الرجل بين التكبيرتين في العيد؟ قال: يقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلّا الله، والله أكبر. اللهمّ صلّ على محمّد النبي الأُمّي وعلى آل محمّد، واغفر لنا، وارحمنا، وكذلك يروى عن ابن مسعود.[٧]

٢٠. عقبة بن عمرو أبومسعود الأنصاري

٤١٩٢. **الربيع بن حبيب**: أبوعبيدة، عن جابر بن زيد، عن أبي‌مسعود، قال: أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلّي عليك، فكيف نصلّي عليك؟

١. عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٤١٢/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.
٢. ما بين القوسين من ص٧٣ وكذا التالي.
٣. في ص٧٣ : ورحمتك وبركاتك.
٤. في ص٧٣ : اللهمّ بارك.
٥. ما بين القوسين ليس في ص٧٣.
٦. الشفا ٧٢/٢ و٧٣ ، فصل في كيفيّة الصلاة عليه والتسليم.
٧. طبقات الحنابلة ١٨٩/١ ، ترجمة عبدالله بن العبّاس الطيالسي(٢٥٦).

فسكت حتّى نسينا أنه سأله، فقال: قولوا: اللهمّ صلّ على نبيّنا محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين، إنّك حميد مجيد، والسلام كما قد علّمتم.

قال الربيع: قال أبوعبيدة: السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته؛ هكذا علّمناه.[1]

٤١٩٣. إسماعيل القاضي: حدّثنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن أيّوب، عن محمّد [بن سيرين]، عن عبدالرحمان بن بشر بن مسعود، [عن أبي‌مسعود،] قال:

قيل: يا رسول الله، أمرتنا أن نسلّم عليك، وأن نصلّي عليك، وقد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي؟

قال: تقولون: اللهمّ صلّ على آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، وبارك على آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم.[2]

٤١٩٤. إسماعيل القاضي: حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا عبدالأعلى، قال: حدّثنا هشام، عن محمّد بن [سيرين، عن] عبدالرحمان بن بشر بن مسعود، [عن أبي‌مسعود الأنصاري،] قال:

قلنا ـ أو قيل ـ للنبي ﷺ: أُمرنا أن نصلّي عليك، ونسلّم عليك، فأمّا السلام فقد عرفناه، ولكن كيف نصلّي عليك؟

قال: تقولون: اللهمّ صلّ على آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم. اللهمّ بارك على محمّد، كما باركت على آل إبراهيم.[3]

٤١٩٥. أحمد: حدّثنا يعقوب [بن إبراهيم بن سعد]، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدّثني في الصلاة على رسول الله ﷺ إذا المرء المسلم صلّى عليه في صلاته محمّد بن

---

١. مسند الربيع ٢/١٣٦ (٥٠٥).

٢. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٦٧ (٧١).

٣. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٦٨ (٧٣).

إبراهيم بن الحارث التيمي، عن محمّد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربّه الأنصاري أخي بَلْحارث بن الخزرج، عن أبي‌مسعود عقبة بن عمرو، قال:

أقبل رجل حتّى جلس بين يدي رسول الله ﷺ ـ ونحن عنده ـ، فقال: يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد عرفناه، فيكف نصلّي عليك إذا نحن صلّينا في صلاتنا، صلّى الله عليك؟

قال: فصمت رسول الله ﷺ حتّى أحببنا أنّ الرجل لم يسأله، فقال: إذا أنتم صلّيتم عليّ فقولوا: اللهمّ صلّ على محمّد النبي الأُمّي وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمّد النبي الأُمّي، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤١٩٦. ابن خزيمة: أنبأنا أبوالأزهر ـ وكتبته من أصله ـ أنبأنا يعقوب، أنبأنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدّثني في الصلاة على رسول الله ﷺ إذا المرء المسلم صلّى عليه في صلاته محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربّه، عن أبي‌مسعود عقبة بن عمرو، قال:

أقبل رجل حتّى جلس بين يدي رسول الله ﷺ ـ ونحن عنده ـ، فقال: يا رسول الله، أمّا السلام فقد عرفناه، فكيف نصلّي عليك إذا نحن صلّينا في صلاتنا، صلّى الله عليك؟

قال: فصمت حتّى أحببنا أنّ الرجل لم يسأله، ثمّ قال: إذا أنتم صلّيتم عليّ فقولوا: اللهمّ صلّ على محمّد النبي الأُمّي وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمّد النبي الأُمّي وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

---

١. مسند أحمد ١١٩/٤ (١٧٠٧٢).

٢. صحيح ابن خزيمة ٣٥١/١ ـ ٣٥٢ (٧١١)، الباب ٢٢٠، وبإسناده عنه ابن حبّان في صحيحه ٢٨٩/٥ (١٩٥٩)، والحاكم في المستدرك ٢٦٨/١ (٣١٤/٩٨٧)، والدارقطني في سننه ٣٤٧/١ (١٣٢٤)، ومن طريقهما البيهقي في السنن الكبرى ١٤٦/٢، باب الصلاة على النبي ﷺ في التشهّد. وأيضاً ٣٧٨/٢ ـ ٣٧٩، باب وجوب الصلاة على النبي ﷺ.

٤١٩٧. البيهقي: أخبرنا أبوطاهر الفقيه ـ من أصله ـ، أنبأنا أبوحامد أحمد بن محمّد بن يحيى بن بلال البزّاز، حدّثنا أبوالأزهر أحمد بن الأزهر... مثله.

قال الشيخ: وقد روي عن زهير بن حرب، عن يعقوب بن إبراهيم بنحوه.[1]

٤١٩٨. النميري: حدّثنا أبوالحسن علي بن عبدالله ـ بقراءتي عليه ـ، قال: أنبأنا أحمد بن عمر، قال: أنبأنا علي بن محمّد، أنبأنا أحمد بن وليد، قال: أنبأنا عبدالرحمان بن [عمر، قال: أنبأنا] أحمد بن رشد بن [علي بن محمّد]، قال: أنبأنا محمّد [، أنبأنا أحمد] بن عبدالله الجرجاني، قال: أنبأنا أحمد بن خالد الوهبي، قال: أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن عبدالله بن زيد، قال: حدّثني عقبة بن عمرو، قال:

أتى رسول الله ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟

قال: فغضب رسول الله ﷺ حتّى وددنا أنّ الرجل الّذي سأله لم يسأله، فقال: إذا صلّيتم عليّ فقولوا: اللهمّ صلّ على محمّد النبي الأُمّي وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمّد النبي الأُمّي وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤١٩٩. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا أحمد بن عبدالله، قال: حدّثنا زهير، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق، قال: حدّثني محمّد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمّد بن عبدالله بن زيد، عن عقبة بن عمرو، قال:

أتى رسول الله ﷺ رجل حتّى جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد علمناه، وأمّا الصلاة فأخبرنا بها كيف نصلّي عليك؟

قال: فصمت رسول الله ﷺ حتّى وددنا أنّ الرجل الّذي سأله لم يسأله، ثمّ قال: إذا

---

١. السنن الكبرى ٢/١٤٦ـ١٤٧، باب الصلاة على النبي ﷺ في التشهد؛ والسنن الصغرى ١/١٩٦ (٣٨٩ ـ ٣٩٠).

٢. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق١٩.

صلّيتم عليّ فقولوا: اللهمّ صلّ على محمّد النبي الأمّي وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمّد النبي الأمّي وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٢٠٠. أبوداوود: حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا زهير، حدّثنا محمّد بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمّد بن عبدالله بن زيد، عن عقبة بن عمرو بهذا الخبر، قال:

قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد النبي الأمّي وعلى آل محمّد.[2]

٤٢٠١. عبد بن حميد: حدّثني أحمد بن يونس، حدّثنا زهير بن معاوية، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمّد بن عبدالله بن زيد، عن عقبة بن عمرو، قال:

أتى رسول الله ﷺ رجل حتّى جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد عرفناه، فما الصلاة [عليك]؟ فأخبرنا بها كيف نصلّي عليك؟

قال: فصمت رسول الله ﷺ حتّى وددت أنّ الرجل الذي سأله لم يسأله، ثمّ قال: إذا صلّيتم عليّ فقولوا: اللهمّ صلّ على محمّد النبي الأمّي وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمّد النبي الأمّي وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤٢٠٢. الطبراني: حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي، حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا زهير، حدّثنا محمّد بن إسحاق، حدّثني محمّد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمّد بن عبدالله بن زيد، عن عقبة بن عمرو، قال:

---

١. المصنّف ٢٤٨/٢ (٨٦٣٥).

٢. سنن أبي‌داوود ٣٥٤/١ _ ٣٥٥ (٩٨١).

٣. مسند عبد بن حميد ص١٠٦ (٢٣٤).

أتى رجل رسول الله ﷺ حتّى جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله ﷺ، أمّا السلام عليك فقد عرفناه، وأمّا الصلاة عليك فأخبرنا بها كيف نصلّي عليك؟ فغضب رسول الله ﷺ حتّى وددنا أنّ الرجل الّذي سأله لم يكن سأله، فقال: إذا صلّيتم عليّ فقولوا: اللهمّ صلّ على محمّد النبي الأمّي وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٢٠٣. ابن عبدالبرّ: حدّثنا أحمد بن فتح بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن زكريّا النيسابوري ـ بمصر ـ، قال: حدّثنا أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزّاز، قال: حدّثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري، قال: حدّثني زياد بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن عبدالله بن زيد، عن أبي‌مسعود الأنصاري، عن النبي ﷺ بنحو حديث مالك.

وقد روى مثل حديثه هذا عن النبي ﷺ جماعة منهم أبوسعيد الخدري وغيره.[2]

٤٢٠٤. النسائي: أخبرني أحمد بن بكّار، عن محمّد ـ وهو ابن سلمة ـ، عن ابن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن عبدالله، عن أبي‌مسعود، قال:

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك، صلّى الله عليك؟

فسكت النبي ﷺ ساعة، ثمّ قال: تقولون: اللهمّ صلّ على محمّد النبي الأمّي وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد النبي الأمّي، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤٢٠٥. مالك: عن نعيم بن عبدالله المجمر، عن محمّد بن عبدالله بن زيد[4]، أنّه أخبره عن أبي‌مسعود الأنصاري، أنّه قال:

---

١. المعجم الكبير ١٧/٢٥١ ـ ٢٥٢ (٦٩٨).

٢. التمهيد ٦/٣٣٨، ذيل الحديث (٢/٣٩٠)، وستأتي رواية مالك.

٣. السنن الكبرى ٩/٢٦ (٩٧٩٤)؛ وعمل اليوم والليلة ص ٣٥ (٤٩).

٤. في كثير من المصادر بزيادة: «عبدالله بن زيد هو الّذي أري النداء بالصلاة».

أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلّي عليك ـ يا رسول الله ـ، فكيف نصلّي عليك؟

قال: فسكت رسول الله ﷺ حتّى تمنّينا أنّه لم يسأله، ثمّ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين، إنّك حميد مجيد، والسلام كما قد علّمتم.[1]

٤٢٠٦. النحّاس وابن مردويه: قال أبومسعود الأنصاري:

أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله جلّ وعزّ أن نصلّي عليك ـ يا رسول الله ـ، فكيف نصلّي عليك؟

قال: فسكت رسول الله ﷺ حتّى تمنّينا أنّه لم يسأله، ثمّ قال النبي ﷺ: قولوا: اللهمّ صلّ

---

١. الموطّأ ١٦٥/١ ـ ١٦٦ (٦٧)، وعنه عبدالرزّاق في المصنّف ٢١٢/٢ ـ ٢١٣ (٣١٠٨)، وأحمد في المسند ٢٧٣/٥ ـ ٢٧٤ (٢٢٣٥٢) وأيضاً ١١٨/٤ (١٧٠٦٧) مع تلخيص، والشافعي في السنن المأثورة ١٧١/١ـ١٧٢ (١٠٢)، وفي أحكام القرآن ٧٢/١، إلى قوله: حميد مجيد، والدارمي في السنن ٣٠٩/١ ـ ٣١٠، باب الصلاة على النبي ﷺ، ومسلم في صحيحه ٣٠٥/١ (٤٠٥)، وأبوداوود في السنن ٣٥٤/١ (٩٨٠)، والترمذي في الجامع الكبير ٢٧٢/٥ـ٢٧٣ (٣٢٢٠)، ثمّ قال: وفي الباب عن علي وأبي حميد وكعب بن عجرة وطلحة بن عبيدالله وأبي سعيد وزيد بن خارجة وبريدة، وقال: هذا حديث حسن صحيح؛ والنسائي في السنن الكبرى ٢٥/٩ (٩٧٩٣) و ٢٢٦/١٠ (١١٣٥٩)، وفي المجتبى من السنن ٤٥/٣ ـ ٤٦، وفي عمل اليوم والليلة ص٣٤ ـ ٣٥ (٤٨)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٦١ (٦٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٦/٦ (٢٢٢٩)، الباب ٣٦١، وأبوعوانة في مسنده ٢١١/٢، كتاب الصلاة، باب إيجاب الصلاة على النبي، وأبوأحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث ٥٣/١ (٦٤)، وابن حبّان في صحيحه ٢٨٧/٥ ـ ٢٨٨ (١٩٥٨)، و ٢٩٦/٥ (١٩٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥١/١٧ (٦٩٧)، والحاكم في المستدرك ٢٦٨/١ (٩٨٧ـ ٩٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٤٦/٢؛ وفي السنن الصغرى ١٩٥/١ ـ ١٩٦ (٣٨٨)؛ وفي شعب الإيمان ٢٠٧/٢ (١٥٤٧)، والبغوي في شرح السنّة ١٩٢/٣ (٦٨٣)، وابن عبدالبرّ في التمهيد ٣٣٧/٦ (٢/٣٩٠)، والثعلبي في الكشف والبيان ٦٢/٨، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، وابن حزم في المحلّى ٣٠٢/٢ (٣٧٤) و٥٠/٣ ـ ٥١ (٤٥٨)، والرافعي في التدوين ٢٥٨/١ ـ ٢٥٩، في ترجمة محمّد بن الحسن المالكي القزويني.

على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم في العالمين، إنّك حميد مجيد، والسلام كما علّمتم.[١]

٤٢٠٧. الدارقطني: حدّثنا عثمان بن أحمد الدقّاق، حدّثنا الحسن بن سلّام، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أبي‌مسعود الأنصاري، قال:
لو صلّيت صلاة لا أُصلّي فيها على آل محمّد ما رأيت أنّ صلاتي تتمّ.[٢]

٤٢٠٨. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن علي بن نجيح الكندي، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، عن سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبدالمؤمن بن القاسم، عن جابر، عن أبي‌جعفر [محمّد بن علي]، عن أبي‌مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ :
من صلّى صلاة لم يصلّ فيها عليّ ولا على أهل بيتي لم تقبل منه.[٣]

٤٢٠٩. الدارقطني: سئل عن حديث أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين، عن أبي‌مسعود، عن النبي ﷺ ، قال:
من صلّى صلاة لم يصلّ فيها عليّ ولا على أهل بيتي لم تقبل منه.
فقال: حدّث به عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري أخو أبي مريم، عن جابر، عن أبي‌جعفر كذلك.
وخالفه إسرائيل وشريك وقيس، فرووه، عن جابر، عن أبي‌جعفر، عن أبي‌مسعود: لو صلّيت صلاة لم يصلّ فيها على النبي ﷺ ولا على أهل بيته لرأيت أنّها لاتتمّ، موقوفاً ـ وهو الصواب ـ عن جابر.[٤]

---

١. معاني القرآن ٥/٣٧٤ ـ ٣٧٥ (٧٢)، ورواية ابن مردويه ذكرها السيوطي في الدرّ المنثور ٥/٤٠٨، في سورة الأحزاب، تفسير الآية ٥٦ مع اختصار في أوّله، ولفظ المرفوع واحد.
٢. سنن الدارقطني ١/٣٤٨ (١٣٢٩)؛ والعلل ٦/١٩٧ ـ ١٩٨ (١٠٦٦).
٣. سنن الدارقطني ١/٣٤٨ (١٣٢٨)؛ والعلل ٦/١٩٧ ـ ١٩٨ (١٠٦٦)، ومثله في الشفا ٢/٦٤، الباب الرابع في حكم الصلاة عليه ... .
٤. العلل ٦/١٩٧ ـ ١٩٨ (١٠٦٦).

٢١.العلاء المازني

٤٢١٠. **الملّا**: عن أبي‌عمرو بن العلاء، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:
كلّ دعاء محجوب عن السماء حتّى يصلّى على النبي ﷺ وعلى آله.[١]

٢٢.علي بن أبي‌طالب ؏

٤٢١١. **الخوارزمي**: أخبرنا شهاب الإسلام أبوالنجيب سعد بن عبدالله الهمداني ـ فيما كتب إليّ من همدان ـ، أخبرنا سليمان بن إبراهيم الحافظ ـ فيما كتب إليّ من أصبهان ـ، حدّثنا الحافظ أبوبكر بن مردويه، حدّثنا محمّد بن عبدالله، حدّثنا أحمد بن خالد، حدّثنا يحيى بن هاشم، حدّثنا زياد بن المنذر، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي ؏، قال:
إنّ لكلّ شيء ذروة، وإنّ ذروة الجنان الفردوس في بطنان العرش فيها قصران من لؤلؤتين: واحدة بيضاء وواحدة صفراء، وإنّ في البيضاء لسبعين ألف قصر ـ مسكن محمّد وآل محمّد ـ، وإنّ في الصفراء لسبعين ألف قصر ـ مسكن إبراهيم وآل إبراهيم ـ، فإذا صلّيتم على محمّد وآل محمّد فصلّوا على إبراهيم وآل إبراهيم.[٢]

٤٢١٢. **الخطيب**: عن الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت عليّاً يقول:
ألا إنّ لكلّ شيء ذروة، وإنّ ذروتنا جبال الفردوس في بطنان الفردوس، قصراً من لؤلؤة بيضاء وصفراء من عرق واحد، وإنّ في البيضاء سبعين ألف قصر ـ منازل إبراهيم وآل إبراهيم ـ، فإذا صلّيتم على محمّد [وآل محمّد] فصلّوا على إبراهيم وآل إبراهيم.[٣]

٤٢١٣. **الطبراني**: حدّثنا أحمد [بن علي الأبّار]، قال: حدّثنا عامر بن سيّار، قال: حدّثنا عبدالكريم الخرّاز، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

---

١. الوسيلة ٥/ القسم٢ /٢٠٣.

٢. مقتل الحسين ١/١١٠ ـ ١١١، الفصل السادس.

٣. تلخيص المتشابه، كما عنه المتّقي في كنز العمّال ٢/٢٧٤ (٣٩٩٢).

كلّ دعاء محجوب حتّى يصلّى على محمّد وآل محمّد ﷺ.[1]

٤٢١٤. البيهقي: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن الفضل بن نظيف المصري ـ بمكّة ـ ، أنبأنا أبوالفضل العبّاس بن محمّد بن نصر الرافقي إملاء، حدّثنا الحسن بن علي بن زرعة الحيرلاني، حدّثنا عامر بن سيّار، حدّثنا عبدالكريم، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

كلّ دعاء محجوب عن السماء حتّى يصلّى على محمّد وعلى آل محمّد ﷺ.[2]

٤٢١٥. النميري: أخبرنا أبوالحسن عبدالرحمان بن عبدالله ـ إجازة، ونقلته من أصل سماعه ـ ، أنبأنا أبوبكر بن عبدالرحمان، أنبأنا أبوعبدالله الشافعي، أنبأنا منصور بن علي الطوسي، أنبأنا الحسن بن رشيق، أنبأنا جعفر بن محمّد بن بردس، أنبأنا سهل بن عثمان، أنبأنا عبدالرحيم بن سليمان، عن عبدالكريم، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي ؛، قال:

الدعاء محجوب عن السماء حتّى يصلّى على محمّد وعلى آل محمّد ـ صلّى الله عليه وعليهم ـ .[3]

٤٢١٦. البيهقي: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدّثنا أحمد بن كوفي العدل، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني، حدّثنا سهل بن عثمان العسكري، حدّثنا نوفل بن سليمان، عن عبدالكريم الجزري، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

الدعاء محجوب عن الله حتّى يصلّى على محمّد وعلى آل محمّد.[4]

٤٢١٧. أبوالقاسم البغوي: عن عبيدالله العيشي، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي:

---

١. المعجم الأوسط ٤٠٨/١ (٧٢٥).

٢. شعب الإيمان ٢١٦/٢ (١٥٧٥).

٣. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٥٩.

٤. شعب الإيمان ٢١٦/٢ (١٥٧٦).

الدعاء محجوب عن السماء حتّى يتبع بالصلاة على محمّد وآله.[١]

٤٢١٨. أبوالشيخ: عن علي: الدعاء محجوب عن الله حتّى يصلّى على محمّد وأهل بيته.[٢]

٤٢١٩. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد بن طاووس، أنبأنا سليمان بن إبراهيم بن محمّد الحافظ، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ـ إملاء ـ أنبأنا أبوعلي الحسين بن علي، أنبأنا محمّد بن زكريّا بن دينار، أنبأنا عبيدالله بن محمّد بن عائشة القرشي، حدّثني أبي، عن الربيع الحاجب، قال:

بعثني أميرالمؤمنين المنصور إلى جعفر بن محمّد، فقال: جئني به، فوالله لأقتلنّه، فأتيت جعفر بن محمّد، فقلت: أجب أميرالمؤمنين، وأخبرته بما تكلّم به، فقال: قم، فليس عليّ بأس، فجاء، فرأيته يحرّك شفتيه، فلمّا دخل سلّم. قال له المنصور: مرحباً! مرحباً! إليّ، إليّ ـ حتّى أجلسه إلى جنبه ـ، ثمّ أقبل يسأله عن حاله وأمره، ثمّ دعا بطيب، فطيّبه، وقضى له غير حاجة، وأخرج له من الحبس قوماً من أهله، وأمر له بمال.

فقلت له: يا أميرالمؤمنين، حلفت لتقتلنّه، ثمّ فعلت به ما فعلت؟! قال: ويحك يا ربيع! إنّه لمّا دخل إليّ، فرأيت وجهه أجد شيء له رقّة لم أقدر على غير ما رأيت، وقد رأيته يحرّك شفتيه، فاسأله عمّا كان يقوله، فأتيت جعفراً، فسألته، فقال: على أن لا تعلمه، فقلت: ذلك لك، فقال لي: يا ربيع، إذا أصبحت، وإذا أمسيت قل: اللهمّ احرسني بعينك الّتي لا تنام، واكنفني بركنك الّذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك عليّ. لا أهلك وأنت رجائي. ربّ كم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك عندها شكري، فلم تحرمني، وكم من بليّة ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري، فلم تخذلني. باد النعم الّتي لا تحصى أبداً. وباد المعروف الّذي لا ينقضي أبداً، صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبك أدفع في نحر كلّ باغٍ وحاسد، وظاعن وظالم، وأعوذ بك من شرّهم. اللهمّ أعنّي على

---

١. عنه ابن حجر في لسان الميزان ٤٣٤/٤، ترجمة عبدالكريم الخزّاز (٥٢٩٦).

٢. عنه المتّقي في كنز العمّال ٧٨/٢ (٣٢١٥).

ديـني بالدنـيا، وعـلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فـيما حضرت. يا من لا تضرّه الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، أعطني ما لا ينقصك، واغفر لي مـا لايضـرّك. إنّـك أنـت الوهّـاب. الـلهمّ إنّي أسألك فرجاً عاجلاً، ورزقاً واسعاً، والمعافاة من جميع البلاء في الدنيا والآخرة، إنّك على كلّ شيء قدير.[١]

٤٢٢٠. ابـن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلم الفرضي، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمـد الصوفي، حدّثني أبوعصمة نوح بن نصر الفرغاني ـ من لفظه ببغداد ـ، أنبأنا أبوبكر محمّـد بـن الفضـل بـن محمّد بن جعفر المفسّر البلخي ـ ببلخ ـ، أنبأنا أبوالحسن علي بن الحسـن القطّـان البلخي، حدّثني علي بن محمّد بن عبدالله المحتسب، حدّثني أميرالمؤمنين محمّـد بـن هارون الرشيد، حدّثني محمّد بن أحمد القيسي، حدّثني موسى بن سهل، عن الربيع حاجب المنصور، قال:

لـمّا استوت الخلافة لأبي‌جعفر المنصور قال لي: يا ربيع! قلت: لبّيك يا أميرالمؤمنين! قال: ابعث إلى جعفر بن محمّد من يأتيني به.

قـال: فتحت من بين يديه، وقلت: أيّ بليّة يريد أن يفعل؟ وأوهمته أن أفعل، ثمّ أتيته بعد ساعة، فقال لي: ألم أقل لك أن تبعث إلى جعفر بن محمّد من يأتيني به؟ والله لأقتلنّه، فـلم أجد بدّاً من ذلك، فدخلت إليه، فقلت: يا أباعبدالله، أجب أميرالمؤمنين، فقام معي مسـرعاً، فلـمّـا دنونا إلى الباب قام يحرّك شفتيه، ثمّ دخل فسلّم، فلم يردّ عليه، ووقف فلم يجلسه، ثمّ رفع رأسه إليه، فقال: يا جعفر[٢]، أنت ألّبت علينا، وكثّرت، وغدرت، وحدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي ﷺ قال: ينصب لكلّ غادر لواء يعرف به يوم القيامة.

فقـال جعفر بن محمّد: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ، أنّه قال: ينادى يـوم القـيامة من بطنان العرش: ألا فليقم من كان أجره على الله، فلا يقوم إلّا من عفا عن أخيه، فما زال يقول حتّى سكن ما به، ولان لـه.

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨/٨٨ ـ ٨٩، ترجمة الربيع بن يونس (٢١٥٩).

٢. في المصدر: «أباجعفر».

فقال: اجلس يا أباعبدالله، [ثمّ] ارتفع أباعبدالله، ثمّ دعا مدهن فيه غالية، فعلّقه بيده ـ والغالية تقطر من بين أنامل أميرالمؤمنين المنصور ـ، ثمّ قال: انصرف ـ أباعبدالله ـ في حفظ الله، وقال لي: يا ربيع، أتبع أباعبدالله جائزته.

قال الربيع: فخرجت إليه، فقلت: يا أباعبدالله، أنت تعلم محبّتي لك. قال: نعم يا ربيع؛ أنت منّا؛ حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ، قال: مولى القوم منهم، وأنت منّا. قلت: يا أباعبدالله، شهدت ما لم تشهد، وسمعت ما لم تسمع، وقد دخلت، فرأيتك تحرّك شفتيك عند الدخول عليه بدعاء، فهو شيء تقوله، أو تأثره عن آبائك الطيّبين؟ قال: لا، بل حدّثني أبي عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء ـ وكان يقال: إنّه دعاء الفرج ـ: اللهمّ احرسني بعينك الّتي لا تنام، واكنفني بركنك الّذي لا يرام، وارحمني بقدرتك عليّ. لا أهلك وأنت رجائي، فكم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك عندها شكري، وكم من بليّة ابتليتني قلّ لك بها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري، فلم تحرمني، ويا من قلّ عند بليّته صبري، فلم تخذلني، ويا من رآني على الخطايا، فلم تفضحني. أسألك أن تصلّي على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت، وباركت، ورحمت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ أعنّي على ديني بدنيا، وعلى آخرتي بتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت. يا من لا تضرّه الذنوب، ولا ينقصه المعروف، هب لي ما لا يضرّك، واغفر لي ما لا ينقصك. اللهمّ إنّي أسألك فرجاً قريباً، وصبراً جميلاً، وأسألك العافية من كلّ بليّة، وأسألك دوام العافية، وأسألك الغنى عن الناس، وأسألك السلامة من كلّ شيء، ولاحول ولاقوّة إلّا بالله العليّ العظيم... .[١]

٤٢٢١. الديلمي: علي [ع قال: قال رسول الله ﷺ]:

يا علي، إذا أحزنك أمر فقل: اللهمّ احرسني بعينك الّتي لاتنام، واكنفني بركنك الّذي لايرام، واغفر لي بقدرتك عليّ، فلا أهلك وأنت رجائي. ربّ كم من نعمة أنعمت بها

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٨٦/١٨ ـ ٨٨، ترجمة الربيع بن يونس (٢١٥٩).

عليّ قلّ لك عندها شكري، وكم من بليّة ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري، فلم يحرمني، ويا من قلّ عند بليّته صبري، فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا، فلم يفضحني. يا ذا المعروف الّذي لاينقضي أبداً، وياذا النعماء الّتي لاتحصى أبداً، أسألك أن تصلّي على محمّد وعلى آل محمّد، وبك أدرأ في نحور الأعداء والجبّارين.[١]

٤٢٢٢. الملّا: كان ﷺ يقول: اللهمّ احرسني بعينك الّتي لاتنام، واكنفني بركنك الّذي لايرام، وارحمني بقدرتك عليّ، فلا أهلك وأنت رجائي، فكم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك لديها شكري، [وكم من بليّة ابتليتني بها قلّ لك بها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري،] فلم يحرمني، ويا من قلّ عند بليّته صبري، فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، [يا ذا المعروف الّذي لاينقضي أبداً، ويا ذا النعماء الّتي لاتحصى أبداً،] أسألك أن تصلّي على محمّد و[على] آل محمّد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، وارحم محمّداً وآل محمّد، كما صلّيت، وباركت، ورحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.... .[٢]

٤٢٢٣. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن علي الأبّار]، قال: حدّثنا عامر بن سيّار، قال: حدّثنا عبدالكريم الخزّاز، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي... .[٣]

تقدّم حديثه مع حديث أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي.

٤٢٢٤. البيهقي: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن الفضل بن نظيف المصري ـ بمكّة ـ، أنبأنا أبوالفضل العبّاس بن محمّد بن نصر الرافقي إملاء، حدّثنا الحسن بن علي بن زرعة، حدّثنا عامر بن سيّار، حدّثنا عبدالكريم، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي... .[٤]

---

١. الفردوس ٣٢١/٥ ـ ٣٢٢ (٨٣١٧).

٢. الوسيلة ٤/القسم ١١٢/١ ـ ١١٣، الباب السابع في ذكر الصلاة على النبي ﷺ.

٣. المعجم الأوسط ٤٠٨/١ (٧٢٥).

٤. شعب الإيمان ٢١٦/٢ (١٥٧٥).

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي.

٤٢٢٥. النميري: أخبرنا أبوالحسن عبدالرحمان بن عبدالله ـ إجازة، ونقلته من أصل سماعه ـ، أنبأنا أبوبكر بن عبدالرحمان، أنبأنا أبوعبدالله الشافعي، أنبأنا منصور بن علي الطوسي، أنبأنا الحسن بن رشيق، أنبأنا جعفر بن محمّد بن بردس، أنبأنا سهل بن عثمان، أنبأنا عبدالرحيم بن سليمان، عن عبدالكريم، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي‌عليه السلام... .[1]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي.

٤٢٢٦. الرافعي: عبدالرحمان بن محمّد بن عبدالرحمان بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب أبوالقاسم العلوي الكوفي ـ شريف، حدّث بقزوين سنة عشرة وثلاثمئة ـ، وسمع منه أبوالحسن القطّان فيما روى منه حديثه عن أبي‌جعفر محمّد بن الحسين بن علي بن حرب بن بحر الفارسي، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن منصور، حدّثنا إسحاق بن يحيى النقّار، عن يحيى بن مساور، قال: عدّهنّ في يدي، قال يحيى: عدّهنّ في يدي أبوخالد الواسطي، وقال أبوخالد: عدّهنّ في يدي الحسين بن علي، وقال الحسين بن علي: عدّهنّ في يدي علي بن أبي‌طالب‌عليه السلام، وقال: عدّهنّ في يدي رسول الله‌صلى الله عليه وآله، [وقال:] عدّهنّ في يدي جبرئيل‌عليه السلام، فقال جبرئيل: هكذا أنزلت بهنّ من ربّ العزّة تبارك و تعالى:

اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وترحّم على محمّد وعلى آل محمّد، كما ترحّمت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وتحنّن على محمّد وعلى آل محمّد، كما تحنّنت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وسلّم على محمّد وعلى آل محمّد، كما سلّمت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

---

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٥٩.

٢. التدوين ٣/١٥٥ ـ ١٥٦، ترجمة عبدالرحمان بن محمّد بن عبدالرحمان العلوي.

٤٢٢٧. النميري: حدّثنا أبوبكر بن محمّد بن عبدالغافر ـ قراءة عليه، وأنا أسمع غير مرّة ـ، وعدّهنّ في يدي، قال: أنبأنا أبوالحسين المبارك بن عبدالجبّار الصيرفي، وعدّهنّ في يدي، قال: أنبأنا أبومحمّد الحسن بن محمّد الخلّال، وعدّهنّ في يدي، أنبأنا أبوالقاسم علي بن الحسن بن علي العرزمي الكوفي، وعدّهنّ في يدي، قال: أنبأنا أبوالهيثم أحمد بن محمّد بن عون الكندي، وعدّهنّ في يدي، قال: أنبأنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي، وعدّهنّ في يدي، قال: أنبأنا حرب بن الحسن الطحّان، وعدّهنّ في يدي، [قال: حدّثني يحيى بن المساور، وعدّهنّ في يدي،] قال: أنبأنا عمرو بن خالد، وعدّهنّ [في يدي]، قال: حدّثني زيد بن علي بن الحسين، وقال لي: عدّهنّ في يدي أبي علي بن الحسين، وقال لي: عدّهنّ في يدي أبي الحسين بن علي، وقال لي: عدّهنّ في يدي علي بن أبي‌طالب، وقال لي: عدّهنّ في يدي رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: عدّهنّ في يدي جبرئيل ؛ وقال جبريل: هكذا نزلت من عند ربّ العزّة جلّ وعزّ:

اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ وترحّم على محمّد وعلى آل محمّد، كما ترحّمت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ وتحنّن على محمّد وعلى آل محمّد، كما تحنّنت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٢٢٨. السيوطي: قرأت على الأصيلة الثقة الخيّرة الفاضلة الكاتبة أمّ هانئ بنت أبي‌الحسن الهوريني ـ وعدّتهنّ في يدي ـ، قالت: أنبأنا الإمام النحوي أبوالعبّاس أحمد بن عبدالمعطي المكّي وعبدالله بن محمّد النشاوري سماعاً ـ وعدّهنّ كلّاً منهما في يدي ـ، قال الأوّل: أنبأنا محمّد بن أحمد بن عبدالمعطي سماعاً ـ وعدّهنّ في يدي ـ، أنبأنا الرضي الطبري سماعاً ـ وعدّهنّ في يدي ـ، وقال الثاني: أنبأنا الرضي إجازة ـ إن لم يكن سماعاً ـ،

---

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٢٧.

قال: أنبأنا أبوبكر بن مسدى ـ وعدّهنّ في يدي ـ، أنبأنا عبدالصمد بن عبدالرحمان المقرئ بقراءتي ـ وعدّهنّ في يدي ـ، أنبأنا أبوبكر يحيى بن أبيعامر الحافظ، وعدّهنّ في يدي.

حيلولة: قال ابن مسدي: وأنبأنا أبوسليمان الحَوطي ـ وعدّهنّ في يدي ـ، أنبأنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن عبدالله السهيلي في آخرين ـ وعدّهنّ كلّ في يدي ـ، أنبأنا أبوبكر بن العربي ـ وعدّهنّ في يدي ـ، أنبأنا المبارك بن عبدالجبّار الصيرفي... مثله.[1]

٤٢٢٩. الحاكم: والنوع السادس من المسلسل ما عدّهنّ في يدي أبوبكر بن أبيدارم الحافظ ـ بالكوفة ـ، وقال لي: عدّهنّ في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي، وقال لي: عدّهنّ في يدي حرب بن الحسن الطحّان، وقال لي: عدّهنّ في يدي يحيى بن المساور الحناط، وقال لي: عدّهنّ في يدي عمرو بن خالد، وقال لي: عدّهنّ في يدي زيد بن علي بن الحسين، وقال لي: عدّهنّ في يدي علي بن الحسين، وقال: عدّهنّ في يدي أبي الحسين بن علي، وقال لي: عدّهنّ في يدي علي بن أبيطالب، وقال لي: عدّهنّ في يدي رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: عدّهنّ في يدي جبريل، وقال جبريل ؛: هكذا نزلت بهنّ من عند ربّ العزّة:

اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم ترحّم على محمّد وعلى آل محمّد، كما ترحّمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ تحنّن على محمّد وعلى آل محمّد، كما تحنّنت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ وسلّم على محمّد وعلى آل محمّد، كما سلّمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

---

١. بغية الوعاة ٢/٣٩٨ ـ ٣٩٩.

٢. معرفة علوم الحديث ص٣٢ ـ ٣٣، وبإسناده عنه القاضي عياض في الشفا ٢/٦٩ ـ ٧٠، وعنه الحمّوئي في فرائد السمطين ١/٢٦ ـ ٢٧ (٣)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن١٤/٢٣٤ـ٢٣٥، في تفسير الآية٥٦ من سورة الأحزاب، والنميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٢٦، ومثله في الوسيلة للملا٤/القسم١/١٠٩ ـ ١١٠، الباب السابع في ذكر الصلاة على النبي.

٤٢٣٠. الحمّوئي: أخبرنا الشيخ الإمام جمال الدين أحمد بن محمّد بن محمّد ـ (و) عرف بذكويه القزويني، بقراءتي عليه بها في الخانقاه المكّي الإمامي رحمة الله [على] بانيه، ضحوة يوم الأحد، الثاني من شهر ذي العقدة سنة سبع وثمانين وستّمئة ـ، قلت له: أخبرك الشيخ ضياء الدين عبدالوهّاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينة إجازة؟ قال: نعم؛ قال: أنبأنا الشيخ الإمام جمال السنّة أبوعبدالله محمّد بن حمّوية الجويني ـ قدّس الله روحه ـ إجازة، قال: أنبأنا إسماعيل بن عبدالغافر، قال: أنبأنا السيّد أبوالمعالي إسماعيل بن الحسن الحسني، قال: أنبأنا الشيخ أبوسعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبدالله الهروي الكوفي، قال: أنبأنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد الصادق، قال: أنبأنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب ـ صلوات الله عليهم ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

من صلّى على محمّد وعلى آل محمّد مئة مرّة قضى الله تعالى له مئة حاجة.[1]

٤٢٣١. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الملقب بابن السقّاء الحافظ، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

من صلّى على محمّد وعلى آل محمّد مئة مرّة قضى الله تعالى له مئة حاجة.[2]

٤٢٣٢. السهمي: حدّثنا أبوإبراهيم إسماعيل بن إبراهيم العلوي ـ بواسط ـ، حدّثنا الحسن بن الحسين الجرجاني الشاعر، حدّثني أحمد بن الحسين، حدّثني الفضل بن شاذان النيسابوري ـ بإسناد له رفعه ـ عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال:

---

١. فرائد السمطين ٢٨/١ (٦).

٢. مناقب علي بن أبي‌طالب ص٢٩٥ (٣٣٨).

إنّ الله فرض على العالم الصلاة على رسول الله ﷺ، وقرننا به، فمن صلّى على رسول الله ﷺ، ولم يصلّ علينا لقي الله تعالى، وقد بتر الصلاة عليه، وترك أوامره.[1]

٤٢٣٣. الزرندي: روى جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي ﷺ قال لعلي بن أبي‌طالب[ؑ]:

إذا هالك أمر فقل: [اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد.] اللهمّ [إنّي] أسألك بحقّ محمّد وآل محمّد أن تكفيني شرّ ما أخاف، وأحذر، فإنّك تكفي ذلك الأمر.[2]

٤٢٣٤. الخطيب: أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا جعفر الخلدي، وأخبرني الأزهري، حدّثنا علي بن عبدالرحمان البكائي ـ بالكوفة ـ، قالا: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدّثنا يوسف بن نفيس البغدادي، حدّثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

قالوا: يا رسول الله، كيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.

وفي حديث الأزهري: كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤٢٣٥. ابن مردويه: عن علي، قال، قلت ـ وفي لفظ: قالوا ـ:

يا رسول الله، كيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[4]

---

١. تاريخ جرجان ص ١٨٨، ترجمة الحسن بن الحسين الجرجاني الشاعر (٢٦٣).

٢. نظم دررالسمطين ص ١٥٤، وروى عنه السمهودي في الأشراف ص ٨٢، وما بين المعقوفات منه.

٣. تاريخ بغداد ٣٠٥/١٤، ترجمة يوسف بن نفيس البغدادي(٧٦١٤)، وعنه المتقي في كنز العمّال ٢٧٤/٢_٢٧٥ (٣٩٩٣)، والنميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٢٩.

٤. عنه المتّقي في كنز العمّال ٢٧٤/٢ ـ ٢٧٥ (٣٩٩٣).

٤٢٣٦. الصفوري: قال علي ﷺ : من قال كلّ يوم ثلاث مرّات، ويوم الجمعة مئة مرّة: صلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمّد وعلى آل محمّد، وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته فقد صلّى عليه صلاة جميع الخلائق، وحشر يوم القيامة في زمرته، وأخذ بيده حتّى يدخل الجنّة.[1]

٢٣. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٤٢٣٧. إسماعيل القاضي: حدّثنا يحيى بن عبدالحميد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن عبدالله بن الحسن، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت النبي ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ :

إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله، والسلام على رسول الله. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، واغفرلنا، وسهّل لنا أبواب رحمتك، فإذا فرغت فقولي مثل ذلك، غير أن قولي: وسهّل لنا أبواب فضلك.[2]

٤٢٣٨. إسماعيل القاضي: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا قيس، عن عبدالله بن الحسن، عن أُمّه فاطمة ابنة الحسين، عن فاطمة بنت النبي ﷺ ، قالت: قال لي رسول الله ﷺ :

يا بنيّة، إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله، والسلام على رسول الله. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد. اللهمّ اغفرلنا، وارحمنا، وافتح لنا أبواب رحمتك.[3]

٢٤. قتادة

٤٢٣٩. الطبري: حدّثنا بشر، قال: حدّثنا يزيد، قال: حدّثنا سعيد:

عن قتادة، قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ قال: لمّا نزلت هذه الآية قالوا: يا رسول الله، قد علمنا السلام

---

١. نزهة المجالس ١١٨/٢، باب فضل الصلاة والتسليم على سيّد الأوّلين والآخرين سيّدنا محمّد ﷺ .

٢. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٧٣ (٨٢).

٣. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٧٤ (٨٣).

علـيك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد، كما باركت على إبراهيم.[١]

٢٥. كعب بن عجرة

٤٢٤٠. الطبراني: حدّثنا محمّد بن العبّاس الأخرم الأصبهاني، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد القطّان، حدّثنا يحيى بن آدم.

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن يحيى بن أبي‌كثير، [قالا]: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي‌إسحاق، عن رجل يقال لـه: أبوبكر، عن كعب بن عجرة، قال: قال رجل:

يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: تقولوا: اللهمّ صـلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٤٢٤١. الطـبراني: حدّثـنا يعقـوب بـن إسحاق بن أبي‌إسرائيل، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جابر، عن أبي‌إسحاق، عن أبي‌بكر بن حفص، عن كعب بن عجرة، قال: سألنا رسول اللهﷺ كيف نصلّي عليك؟ فذكر نحوه.[٣]

٤٢٤٢. الترمذي: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثني أبوأسامة، عن مسعر والأجلح ومالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمنا، فكيف الصلاة عليك؟

قـال: قولـوا: الـلهمّ صلّ علي محمّد وعلي آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

---

١. جامع البيان ١٢/الجزء٢٢/٤٤، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٢. المعجم الكبير ١٩/١٥٤ ـ ١٥٥ (٣٤١).

٣. المعجم الكبير ١٩/١٥٥ (٣٤٢).

قال محمود: قال أبوأسامة: وزادني زائدة، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.

وفي الباب عن علي، وأبي‌حميد، وأبي‌مسعود، وطلحة، وأبي‌سعيد، وبريدة، وزيد بن خارجة، ويقال: ابن جارية، وأبي‌هريرة.[1]

٤٢٤٣. عبد بن حميد: حدّثنا يعلى بن عبيد، حدّثنا الأجلح، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لمّا نزلت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾[2] قمت إليه، فقلت: التسليم قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟

قال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤٢٤٤. الطبري: حدّثني جعفر بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا يعلى، عن الأجلح، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لمّا نزلت ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ قمت إليه، فقلت: السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟

قال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[4]

١. الجامع الكبير ٤٩٤/١ ـ ٤٩٥ (٤٨٣).

٢. الأحزاب/٥٦.

٣. مسند عبد بن حميد ص١٤٤ (٣٦٨).

٤. جامع البيان ١٢/الجزء٤٣/٢٢، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٤٢٤٥. **الطبراني**: حدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد القطّان، حدّثنا يعلى بن عبيد، عن الأجلح، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لمّا نزلت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾ قلنا: السلام عليك قد عرفناه، فكيف نصلّي عليك؟ فذكر نحو رواية حمزة الزيّات، عن الحكم.[1]

٤٢٤٦. **الترمذي**: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا أبوأسامة، عن زائدة، عن الأعمش، عن الحكم بن عبدالرحمان... .[2]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي‌أسامة، عن الأجلح، عن الحكم بن عتيبة.

٤٢٤٧. **مسلم**: حدّثنا محمّد بن بكّار، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا، عن الأعمش، وعن مسعر وعن مالك بن مغول كلّهم عن الحكم... مثل رواية محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، غير أنّه قال: وبارك على محمّد وآل محمّد، ولم يقل: اللهمّ.[3]

٤٢٤٨. **الخطيب**: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمّد بن نصر الستوري، حدّثنا عمر بن جعفر بن سلم، حدّثنا أبوبكر يعقوب بن يوسف المطوعي ـ سنة أربع وثمانين ومئتين ـ، حدّثنا محمّد بن بكّار، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا أبوزياد، عن الأعمش، وعن مسعر بن كدام، وعن مالك بن مغول، كلّهم عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ، أنّه قال في الصلاة على النبي ﷺ:

اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[4]

---

١. المعجم الكبير ١٢٨/١٩ (٢٧٨)، وستأتي رواية حمزة، عن الحكم.

٢. الجامع الكبير ٤٩٤/١ ـ ٤٩٥ (٤٨٣).

٣. صحيح مسلم ٣٠٦/١ (٦٨/٤٠٦).

٤. تاريخ بغداد ٢١٣/٦، ترجمة إسماعيل بن زكريّا بن مرّة (٣٢٧٣).

٤٢٤٩. الطبراني: حدّثنا محمّد بن النضر الأزدي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا زائدة، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلي، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤٢٥٠. الطبراني: حدّثنا عـلّان بن عبدالصمد ما غمّه[٢]، حدّثنا القاسم بن دينار، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا شيبان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ نحو رواية زائدة عن الأعمش.[٣]

٤٢٥١. الطبراني: حدّثنا المقدام بن داوود المصري، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن المغيرة الكوفي، حدّثنا مسعر بن كدام وحمزة الزيّات.

حيلولة: وحدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا معمر بن سهل، حدّثنا أبوأحمد الزبيري، حدّثنا حمزة الزيّات، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٤]

٤٢٥٢. عبدالرزّاق: عن عبدالله بن محرّر، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة.

---

١. المعجم الكبير ١٢٤/١٩ (٢٦٧).

٢. بلفظ النفي لفعل الغمّ، وهو لقب عـلّان بن عبدالصمد، وهو علي بن الحسين بن عبدالصمد، ويجمع فيه بين اللقبين، فيقال: عـلّان ماغمه.

٣. المعجم الكبير ١٢٤/١٩ (٢٦٨).

٤. المعجم الكبير ١٢٧/١٩ (٢٧٧).

و[عن سفيان] الثوري، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، أنّ رجلاً قال للنبي ﷺ:

يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد [وعلى آل محمّد][1]، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٢٥٣. الطحاوي: حدّثنا أبوأميّة، قال: حدّثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لمّا نزلت ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟

قال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤٢٥٤. أبونعيم: حدّثنا أبوبكر محمّد بن جعفر بن الهيثم، قال: حدّثنا جعفر الصائغ قال: حدّثنا قبيصة بن عقبة، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن الأعمش.

حيلولة: وحدّثنا عبدالملك بن الحسن، قال: حدّثنا أبومسلم الكشّي، قال: حدّثنا الربيع بن يحيى، قال: حدّثنا مالك بن مغول، قالا: عن الحكم بن عتيبة[4]، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لمّا نزلت ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ جاء رجل الى

---

١. من رواية أحمد والطبراني عن عبدالرزّاق.

٢. المصنّف ٢١٢/٢ (٣١٠٥)؛ وعنه بالسند الثاني أحمد في مسنده ٢٤١/٤ (١٨١٠٤)، والطبراني في المعجم الكبير ١٢٣/١٩ ـ ١٢٤ (٢٦٦).

٣. شرح مشكل الآثار ٨/٦ (٢٢٣١)، الباب ٣٦١.

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي الأصل المطبوع: الحكم بن سعيد.

النبي ﷺ ، فقال: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

صحيح متّفق عليه؛ رواه عن الحكم شعبة، وقيس بن سعد، ومنصور، وإدريس الأودي، وعمرو الملائي، وزيد بن أبي‌أنيسة، ومسعر، وحمزة الزيّات، وعمر بن بشر بن هانئ، والأجلح، وشيبان، وفطر بن خليفة، ومحمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، وعبدالله بن محرز، وجماعة بن الزبير.

ورواه الثوري وعلي بن صالح، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمان، عن كعب.

ورواه عن ابن أبي‌ليلى عبدالله بن عيسى، وعبدالله بن عبدالله الرازي، وزبير بن عدي، ويزيد بن أبي‌زياد، وإسماعيل السدّي، وأبوسعد البقّال.[1]

٤٢٥٥. ابن عساكر: أنبأنا أبومحمّد عبدالله بن أحمد بن السمرقندي وهبة الله بن أحمد بن الأكفاني، قالا: أنبأنا أبوالقاسم الحسين بن محمّد بن إبراهيم الحنّائي ـ بدمشق ـ ، أنبأنا الشريف أبويعلى حمزة بن محمّد بن حمزة الزيدي القزويني ـ قدم علينا دمشق سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة ـ ، أنبأنا أبوبكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن الهيثم الأنباري، أنبأنا جعفر بن محمّد بن شاكر الصائغ، أنبأنا قبيصة بن عقبة، أنبأنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟

قال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد

١. حلية الأولياء ٣٥٦/٤ ـ ٣٥٧ ، ترجمة عبدالرحمان بن أبي‌ليلي (٢٧٨).

مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤٢٥٦. النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار، حدّثنا حسين عن زائدة، عن سليمان، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٤٢٥٧. ابن عبدالبرّ: رواه شعبة، والثوري، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لمّا نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟

فقال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٣]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٣٦/١٥ ـ ٢٣٧، ترجمة حمزة بن محمّد بن حمزة (١٧٧٦).

٢. السنن الكبرى ٧٤/٢ (١٢١٢)؛ والمجتبى من السنن ٤٧/٣.

٣. التمهيد ٣٣٨/٦، ذيل الحديث ٢/٣٩٠، ونحوه في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٣٤/١٤؛ ثمّ قال ابن عبد البرّ:

هذا لفظ حديث الثوري، وهذا الحديث يدخل في التفسير المسند [إليه]، ويبيّن معنى قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾. فبيّن لهم رسول الله ﷺ كيف الصلاة عليه، وعلّمهم في التحيّات كيف السلام عليه، وهو قوله في التحيّات: السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

وهذا معنى قوله في حديث مالك: والسلام كما قد علّمتم، ويشهد لذلك قول عبدالله بن عبّاس، وابن عمر، وابن مسعود: كان رسول الله ﷺ يعلّمنا التشهّد، كما [كان] يعلّمنا السورة من القرآن، وهو أيضاً معنى حديث كعب بن عجرة المذكور عند نزول الآية، وقد قيل: إنّ السلام في هذه الاحاديث أريد به السلام من الصلاة، والقول الأوّل أكثر.

٤٢٥٨. ابن الجعد: أخبرنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي‌ليلى يقول:

لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أُهدي لك هديّة؟ إنّ رسول الله ﷺ خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٢٥٩. الطيالسي: حدّثنا شعبة، قال: أخبرني الحكم، قال: سمعت ابن أبي‌ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أُهدي إليك هديّة؟ خرج النبي ﷺ ، فقلنا: قد عرفنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٢٦٠. البخاري: حدّثنا آدم، حدّثنا شعبة، حدّثنا الحكم، قال: سمعت عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أُهدي لك هديّة؟ إنّ النبي ﷺ خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: فقولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤٢٦١. البيهقي: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ: أخبرني عبدالرحمان بن الحارث بن الحسن بن أحمد الأسدي، أنبأ إبراهيم بن الحسن، حدّثنا آدم بن أبي‌إياس، حدّثنا شعبة، حدّثنا الحكم، قال: سمعت عبدالرحمان بن أبي‌ليلى يقول:

---

١. مسند ابن الجعد ص٤٠ (١٣٨)، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٩.

٢. مسند الطيالسي ص١٤٢ (١٠٦١)، وبإسناده عنه أبوعوانة في المسند ٢١٢/٢ (٢)، من باب إيجاب الصلاة؛ والدارمي في السنن ٣٠٩/١.

٣. صحيح البخاري ٤٣٤/٧ (١٢٢٦)، كتاب الدعوات، باب الصلاة على النبي ﷺ (٧٣٤).

لقيني كعب بن عجرة، فقال لي: ألا أهدي لك هديّة؟ إنّ رسول الله ﷺ خرج علينا، فقلنا لـه: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

فقال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٢٦٢. الطبراني: حدّثنا جعفر بن محمّد القلانسي، حدّثنا آدم بن أبي‌إياس.

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن القاسم الجوهري، حدّثنا عفّان.

حيلولة: وحدّثنا يوسف القاضي، حدّثنا سليمان بن حرب.

حيلولة: وحدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا عاصم بن علي، قالوا: حدّثنا شعبة.

حيلولة: وحدّثنا عثمان بن عمر الضبّي، حدّثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، أنّه قال:

ألا أهدي لك هديّة؟ إنّ رسول الله ﷺ خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٢٦٣. أبوعوانة: حدّثنا يوسف بن مسلم، قال: حدّثنا حجّاج بن محمّد.

حيلولة: وحدّثني عبّاس الدوري، قال: حدّثنا شبابة.

حيلولة: وحدّثنا يونس بن حبيب، قال: حدّثنا أبوداوود.

حيلولة: وحدّثنا يزيد بن عبدالصمد، قال: حدّثنا آدم، كلّهم عن شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي‌ليلى يحدّث عن كعب بن عجرة، أنّه قال: ألا أهدي إليك هديّة؟ خرج

١. السنن الكبرى ١٤٧/٢، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ في التشهد، ثمّ قال: وقوله في الحديث: «قد علمنا كيف نسلّم» إشارة إلى السلام على النبي ﷺ في التشهّد، فقوله: «فكيف نصلّي عليك» أيضاً يكون المراد به في القعود للتشهّد.

٢. المعجم الكبير ١٢٤/١٩ ـ ١٢٥ (٢٧٠)، وقال: اللفظ لحديث سليمان بن حرب.

علينا رسول الله ﷺ ، فقلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي [عليك]؟

فقال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٢٦٤. أبوداوود: حدّثنا حفص بن عمر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا ـ أو قالوا ـ: يا رسول الله، أمرتنا أن نصلّي عليك، وأن نسلّم عليك، فأمّا السلام فقد عرفناه، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على [آل] إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٢٦٥. أبوعوانة: حدّثني عبّاس الدوري، قال: حدّثنا شبابة، عن شعبة... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية آدم، عن شعبة.

٤٢٦٦. إسماعيل القاضي: حدّثنا سليمان [بن حرب]، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، أنّه قال:

ألا أهدي لك هديّة؟ إنّ رسول الله ﷺ خرج علينا. قال: فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[4]

١. مسند أبي‌عوانة ٢/٢١٢ (٢)، من باب إيجاب الصلاة.

٢. سنن أبي‌داوود ١/٣٥٣ (٩٧٦)، الباب ٣٢٦، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٨.

٣. مسند أبي‌عوانة ٢/٢١٢ (٢)، من باب إيجاب الصلاة.

٤. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٥٥ (٥٦).

٤٢٦٧. الطبراني: حدّثنا يوسف القاضي، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا شعبة، عن الحكم... .[1]

تقدّمت روايته مع رواية آدم بن أبي‌إياس، عن شعبة.

٤٢٦٨. النميري: حدّثنا أبوبكر بن محمّد بن عبدالله ـ قراءة عليه، وأنا أسمع ـ، أنبأنا أبوالحسن علي بن الحسين بن علي، قال: أنبأنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن أحمد، قال قرأت على أبي‌محمّد بن ماسي، أخبرك يوسف القاضي، أنبأنا سليمان بن حرب، أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، أنّه قال:

ألا أُهدي لك هديّة؟ إنّ رسول الله ﷺ خرج علينا. قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: تقولون: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٢٦٩. النميري: حدّثنا أبوبكر [بن محمّد بن عبدالله] ـ قراءة منّي عليه وسماعاً ـ، قال: أنبأنا أبوالمعالي ثابت بن بندار وأبوالحسن علي بن الحسن الموصلي.

وحدّثنا أحمد بن محمّد بن غالب، قال: قرأت على أبي‌بكر الإسماعيلي، أخبرك محمّد بن يحيى بن سليمان المروزي والحسن بن علي القطّان، قالا: أنبأنا عاصم، أنبأنا شعبة، عن الحكم، قال:

سمعت عبدالرحمان بن أبي‌ليلى يقول: لقيني كعب بن عجرة، فقال: أُهدي لك هديّة ـ أو ألا أُهدي لك هديّة؟ ـ إنّ رسول الله ﷺ خرج علينا. قال: فقلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك

---

١. المعجم الكبير ١٩/١٢٤ ـ ١٢٥ (٢٧٠).

٢. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٨.

حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤٢٧٠. الطبراني: حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا شعبة، عن الحكم،... .[٢]

تقدّمت رواية عمر بن حفص، عن عاصم، عن شعبة، مع رواية آدم بن أبي‌إياس، عن شعبة.

٤٢٧١. النميري: بإسناده عن محمّد بن يحيى، عن عاصم، عن شعبة.[٣]

تقدّمت روايته آنفاً.

٤٢٧٢. الطحاوي: حدّثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدّثني أبوعامر العقدي، وحدّثنا بكّار بن قتيبة، قال: حدّثنا وهب بن جرير، قالا:

حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت عبدالرحمان بن أبي‌ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أُهدي لك هديّة؟ قلت: بلى. قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ، فقلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٤]

٤٢٧٣. النسائي: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي‌ليلى، قال: قال لي كعب بن عجرة:

ألا أُهدي لك هديّة؟ قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد

---

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٨.

٢. المعجم الكبير ١٢٤/١٩ ـ ١٢٥ (٢٧٠).

٣. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٨.

٤. شرح مشكل الآثار ٩/٦ ـ ١٠ (٢٢٣٤)، الباب ٣٦١.

مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤٢٧٤. ابن ماجة: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي ومحمّد بن جعفر، قالا: حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي‌ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أُهدي لك هديّة؟ خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا: قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٤٢٧٥. الطبراني: حدّثنا عثمان بن عمر الضبّي، حدّثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة، عن الحكم... .[٣]

تقدّمت رواية عمرو عن شعبة، مع رواية آدم بن أبي‌إياس عن شعبة.

٤٢٧٦. أحمد: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدّثني الحكم، عن ابن أبي‌ليلى.

قال: وحدّثنا محمّد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي‌ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة. قال ابن جعفر: قال: ألا أُهدي لك هديّة؟ خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا ـ أو عرفنا ـ كيف السلام عليك، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٤]

٤٢٧٧. ابن ماجة: حدّثنا ابن بشّار، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة... .[٥]

---

١. السنن الكبرى ٧٤/٢ (١٢١٣)؛ والمجتبى من السنن ٤٨/٣؛ وعمل اليوم والليلة ص ٣٦ (٥٤).

٢. سنن ابن ماجة ٢٩٣/١ (٩٠٤).

٣. المعجم الكبير ١٢٤/١٩ ـ ١٢٥ (٢٧٠).

٤. مسند أحمد ٢٤١/٤ (١٨١٠٥).

٥. سنن ابن ماجة ٢٩٣/١ (٩٠٤).

تقدّمت روايته مع رواية عبدالرحمان بن مهدي، عن شعبة.

٤٢٧٨. مسلم: حدّثنا محمّد بن المثنّي ومحمّد بن بشّار ـ واللفظ لابن المثنّى ـ، قالا: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي‌ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أُهدي لك هديّة؟ خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا: قد عرفنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٢٧٩. ابن حبّان: أخبرنا عبدالله بن محمّد الأزدي، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال: قال لي كعب بن عجرة:

ألا أُهدي لك هديّة؟ خرج إلينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٢٨٠. مسلم: حدّثنا زهير بن حرب وأبوكريب، حدّثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم... مثل رواية محمّد بن جعفر عن شعبة، عن الحكم.[3]

٤٢٨١. ابن ماجة: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية عبدالرحمان بن مهدي، عن شعبة.

---

١. صحيح مسلم ٣٠٥/١ (٤٠٦/٦٦)، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٦.

٢. صحيح ابن حبّان ١٩٣/٣ (٩١٢).

٣. صحيح مسلم ٣٠٥/١ (٤٠٦/٦٧).

٤. سنن ابن ماجة ٢٩٣/١ (٩٠٤).

٤٢٨٢. ابن حبّان: أخبرنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا مسعر وشعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

ألا أُهدي لك هديّة؟ قلنا: بلى. قال: قلت: يا رسول الله، قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

فقال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٢٨٣. الطحاوي: حدّثنا بكّار بن قتيبة، قال: حدّثنا وهب بن جرير، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم،... .[2]

٤٢٨٤. أحمد: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة،... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية محمّد بن جعفر، عن شعبة.

٤٢٨٥. ابن الجارود: حدّثنا عبدالله بن هاشم، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدّثني الحكم، عن ابن أبي‌ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة ﷺ، فقال: ألا أُهدي لك هديّة ـ أو ألا أُحدّثك ـ؟ خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، قد عرفنا ـ أو قد علمنا ـ السلام عليك، فكيف الصلاة [عليك]؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيتَ على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[4]

---

١. صحيح ابن حبّان ٥/٢٩٥ـ ٢٩٦ (١٩٦٤).

٢. شرح مشكل الآثار ٦/٩ (٢٢٣٤)، الباب ٣٦١.

٣. مسند أحمد ٤/٢٤١ (١٨١٠٥).

٤. المنتقى ص ٦٢ (٢٠٦)، وعنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٧، وفيه: كما صلّيت على إبراهيم... اللهمّ بارك.

٤٢٨٦. النميري: أخبرنا أبوالفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي ـ فيما كتب به إليّ ـ ، قال: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبّال، وقرأته علي أبي‌بكر محمّد بن عبدالله، قال: أنبأنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم الحسيني، قال: أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن سلامة، قـالا: أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، قال: أنبأنا الحسين بن إسماعيل، قال: أنبأنا يوسف بن موسى، قال: أنبأنا وكيع بن الجرّاح، قال: أنبأنا مسعر بن كدام وشعبة بن الحجّـاج، عـن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قال: ألا أُهدي لك هديّة؟ قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٢٨٧. الـنميري: قرأته على أبي‌بكر محمّد بن عبدالله، قال: أنبأنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم الحسيني، قال: أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن سلامة، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز بن أحمـد بن حامد، قال: أنبأنا الحسين بن إسماعيل، قال: أنبأنا يوسف بن موسى، قال: أنبأنا وكيع بن الجرّاح، قال: أنبأنا شعبة بن الحجّاج، عن الحكم... مثله.[2]

٤٢٨٨. أبوداوود: حدّثنا مسدّد، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا شعبة بهذا الحديث، قال: صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على [آل] إبراهيم.[3]

تقدّم تمامه مع رواية مسعر، عن الحكم.

٤٢٨٩. النميري: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبدالله ـ بقراءتي عليه ـ ، قال: أنبأنا ثابت بن بندار، قال: أنبأنا أحمد بن محمّد الشافعي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن العبّاس، قال: وأخبرني

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٧.

٢. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٧.

٣. سنن أبي‌داوود ١/٣٥٣ (٩٧٧)، الباب ٣٢٦ ، وبإسناده عـنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٨ .

الحسن ـ هو ابن سفيان ـ ، قال: أنبأنا المقدسي، قال: أنبأنا يزيد بن زريع، أنبأنا شعبة، قال: أنبأنا الحكم، قال: سمعت عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، يقول:

لقيني كعب بن عجرة، فقال: أُهدي لك هديّة ـ أو ألا أُهدي لك هديّة؟ ـ إنّ رسول الله ﷺ خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٢٩٠. عبدالرزّاق: عن عبدالله بن محرّر، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى... .[2] تقدّمت روايته مع رواية الأعمش، عن الحكم.

٤٢٩١. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة، حدّثنا محمّد بن عمران بن أبي‌ليلى، حدّثني أبي، عن [عيسى بن عبدالرحمان] بن أبي‌ليلى، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لمّا نزلت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾ قلت: يا رسول الله، السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟

قال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤٢٩٢. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عمر أبوبشر المروزي ـ ببغداد [بأصبهان] ـ ، حدّثنا محمود بن آدم المروزي، حدّثنا الفضل بن موسى السيناني، عن أبي‌هانئ عمرو بن بشير، حدّثنا الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة:

أنّ رجلاً سأل النبي ﷺ ، فقال: أمّا السلام فقد عرفت، فكيف الصلاة؟ فعلّمه أن يقول:

---

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٨ .

٢. المصنّف ٢١٢/٢ (٣١٠٥)، وعنه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٧/١٩ (٢٧٥).

٣. المعجم الكبير ١٢٦/١٩ (٢٧٤).

اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤٢٩٣. **الطبراني**: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني عثمان بن أبي‌شيبة، حدّثنا أسباط بن محمّد، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ نحو رواية زائدة عن الأعمش، عن الحكم.

قال عبدالله بن أحمد: أخطأ عثمان في هذا، إنّما هذا حديث معقّبات لا يخيب قائلهنّ.[٢]

تقدّمت رواية زائدة عن الأعمش.

٤٢٩٤. **النميري**: حدّثنا أبوالحسن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الحافظ ـ بقراءتي عليه ـ، قال: أنبأنا أبومحمّد عبدالعزيز بن عبدالوهّاب، قال: أنبأنا محمّد بن علي بن محمّد البصري، قال: أنبأنا عمر بن محمّد بن سيف إملاء، قال: أنبأنا الحسن بن عمر بن سفيان البصري، قال: أنبأنا الحكم بن بشير بن سلمان، عن عمرو بن قيس، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.[٣]

٤٢٩٥. **الطبراني**: حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا خلّاد بن يحيى، حدّثنا فطر بن خليفة، عن الحكم بن عتيبة، قال: سمعت عبدالرحمان بن أبي‌ليلى يقول: سمعت كعب بن عجرة قال: لـمّا نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ

---

١. المعجم الصغير ٧٤/١ ـ ٧٥؛ وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان ١٣٠/١ ـ ١٣١.

٢. المعجم الكبير ١٢٤/١٩ (٢٦٩).

٣. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق١١ ـ ١٢.

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ قلنا: يا رسول الله، هذا السلام قد عرفناه، كيف نصلّي عليك؟

قال: تقولون: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك الحميد المجيد، وصلّ علينا معهم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك الحميد المجيد، وبارك علينا معهم، والسلام عليك أيّها النبي ورحمة الله وبركاته.[1]

٤٢٩٦. **الطبراني**: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا حجّاج بن المنهال.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن معاذ الحلبي، حدّثنا موسى بن إسماعيل، قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة:

أنّ أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٢٩٧. **الطبراني**: حدّثنا محمّد بن معاذ، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة:

أنّ أصحاب النبي ﷺ قالوا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟[3]

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على[4] إبراهيم، إنّك

١. المعجم الكبير ١٢٥/١٩ (٢٧١).

٢. المعجم الكبير ١٢٦/١٩ (٢٧٣).

٣. في المعجم الكبير بدون «عليك».

٤. في المعجم الكبير بزيادة «آل».

حميد مجيد، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على[1] إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٢٩٨. الترمذي: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا أبوأسامة، عن مالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة،... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية الأجلح عن الحكم.

٤٢٩٩. مسلم: حدّثنا محمّد بن بكّار، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا، عن مالك بن مغول، عن الحكم،... مثل رواية محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، غير أنّه قال: «وبارك على محمّد»، ولم يقل: «اللهمّ».[4]

٤٣٠٠. الخطيب: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمّد بن نصر الستوري، حدّثنا عمر بن جعفر بن سلم، حدّثنا أبوبكر يعقوب بن يوسف المطوّعي ـ سنة أربع وثمانين ومئتين ـ، حدّثنا محمّد بن بكّار، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا أبوزياد، عن مالك بن مغول، عن الحكم.[5]

تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل، عن الأعمش، عن الحكم.

٤٣٠١. الطبراني: حدّثنا أبومسلم، قال: حدّثنا الربيع، قال: حدّثنا مالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

ألا أُهدي لك هديّة سمعتها من رسول الله ﷺ ؟ قلت: بلى. قال: قال رجل: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[6]

---

١. في المعجم الكبير بزيادة «آل».

٢. المعجم الأوسط ٤٢٩/٧ (٦٨٣٤)؛ والمعجم الكبير ١٢٦/١٩ (٢٧٣).

٣. الجامع الكبير ٤٩٤/١ ـ ٤٩٥ (٤٨٣).

٤. صحيح مسلم ٣٠٦/١ (٤٠٦/٦٨).

٥. تاريخ بغداد ٢١٣/٦، ترجمة إسماعيل بن زكريّا بن مرّة (٣٢٧٣).

٦. المعجم الأوسط ٢٨٠/٣ (٢٦٠٨)؛ والمعجم الكبير ١٢٦/١٩ (٢٧٢)، وسيأتي هذا السند في الحديث التالي.

٤٣٠٢. الطبراني: حدّثنا فضيل بن محمّد الملطي، حدّثنا أبونعيم.

حيلولة: وحدّثنا أبومسلم الكشّي، حدّثنا الربيع بن يحيى الأُشناني، قالا: حدّثنا مالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

ألا أهدي هديّة سمعت رسول الله ﷺ يقول؟ قلت: بلى. قال: قال رجل: يا رسول الله، قد علمنا ـ أو قال: قد علّمتنا ـ السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٣٠٣. أبونعيم: حدّثنا عبدالملك بن الحسن، قال: حدّثنا أبومسلم الكشّي، قال: حدّثنا الربيع بن يحيى، قال: حدّثنا مالك بن مغول، قالا: عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية الأعمش عن الحكم.

٤٣٠٤. النميري: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبدالله ـ قرأءة عليه، وأنا أسمع ـ، قال: أنبأنا أبوالبحر الموصلي، قال: أنبأنا أبوبكر أحمد بن محمّد الشافعي، قال: قرأته على أبي‌محمّد بن ماسي، أخبركم أبومسلم الكشّي، قال: أنبأنا الربيع بن يحيى الأُشناني، حدّثنا مالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: ألا أُهدي لك هديّة سمعت رسول الله ﷺ يقول؟ قال: قلت: بلى. قال رجل: يا رسول الله، علمنا ـ أو قال: علمت ـ السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

---

١. المعجم الكبير ١٢٥/١٩ ـ ١٢٦ (٢٧٢).

٢. حلية الأولياء ٣٥٦/٤ ـ ٣٥٧، ترجمة عبدالرحمان بن أبي ليلي.

٣. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ١٠.

٤٣٠٥. النميري: حدّثنا أبوالحسن علي بن عبدالله ـ بقراءتي عليه ـ ، قال: أنبأنا أحمد بن عمر العذري، قال: أنبأنا أبوذرّ الهروي، أنبأنا أبومحمّد بن حمّويه، أنبأنا إبراهيم بن خزيم، قال: أنبأنا عبد بن حميد، قال: أنبأنا يحيى بن آدم، قال: أنبأنا مالك بن مغول، قال: أنبأنا الحكم بن عتيبة عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

قال لي كعب بن عجرة: ألا أهدي لك هديّة؟ قلت بلى. قال: جاء رجل إلى النبي ، فقال: يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد علمنا ـ أو علمناه ـ ، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤٣٠٦. الطبراني: حدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا محمّد بن الحسين الجنديسابوري، حدّثنا أبي، عن محمّد بن أبي‌عبيدة، عن أبيه ـ يعني مجاعة بن الزبير ـ ، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي نحو رواية حمزة الزيّات، عن الحكم.[٢]

تقدّمت رواية حمزة الزيّات عن الحكم.

٤٣٠٧. الترمذي: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا أبوأسامة، عن مسعر، عن الحكم بن عتيبة... .[٣]

تقدّمت روايته مع رواية الأجلح، عن الحكم.

٤٣٠٨. مسلم: حدّثنا محمّد بن بكّار، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا، عن مسعر، عن الحكم... مثل رواية محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، غير أنّه قال: «وبارك على محمّد»، ولم يقل: «اللهمّ».[٤]

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٩ ـ ١٠.

٢. المعجم الكبير ١٢٨/١٩ (٢٧٩).

٣. الجامع الكبير ٤٩٤/١ ـ ٤٩٥ (٤٨٣).

٤. صحيح مسلم ٣٠٦/١ (٤٠٦/٦٨).

تقدّمت رواية محمّد بن جعفر، عن شعبة.

٤٣٠٩. الخطيب: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمّد بن نصر الستوري، حدّثنا عمر بن جعفر بن سلم، حدّثنا أبوبكر يعقوب بن يوسف المطوّعي ـ سنة أربع وثمانين ومئتين ـ، حدّثنا محمّد بن بكّار، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا أبوزياد، عن مسعر بن كدام، عن الحكم... .[1]

تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل عن الأعمش، عن الحكم.

٤٣١٠. أبوداوود: حدّثنا محمّد بن العلاء، حدّثنا ابن بشر، عن مسعر، عن الحكم، [عن ابن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، عن رسول الله ﷺ، قال: [قولوا:]

اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٣١١. الطبراني: حدّثنا المقدام بن داوود المصري، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن المغيرة الكوفي، حدّثنا مسعر بن كدام، عن الحكم... .[3]

تقدّمت رواية مسعر عن الحكم، مع رواية حمزة الزيّات، عن الحكم.

٤٣١٢. أحمد: حدّثنا عبدة بن سليمان، أخبرنا مسعر، عن الحكم[4]، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة:

أنّ رجلاً سأل النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّا قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة؟

قال: فعلّمه أن يقول: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[5]

---

١. تاريخ بغداد ٢١٣/٦، ترجمة إسماعيل بن زكريّا بن مرّة (٣٢٧٣).

٢. سنن أبي‌داوود ٣٥٣/١ (٩٧٨)، الباب ٣٢٦.

٣. المعجم الكبير ١٢٧/١٩ (٢٧٧).

٤. في المعجم الكبير: عبدة بن سليمان، عن الحكم.

٥. مسند أحمد ٢٤٣/٤ (١٨١٢٧)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٧/١٩ (٢٧٦).

٤٣١٣. أبوعوانـة: حدّثنا أبوعمرو بن حازم الغفاري، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا مسعر، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي‌ليلى يحدّث عن كعب بن عجرة، أنّه قال:

خـرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي [عليك]؟

فقـال: قولـوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حـميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٣١٤. النـميري: حدّثـنا أبوالوليد هشام بن أحمد ـ قراءة منّي عليه ـ، قال: أنبأنا أبوالقاسم خلف بن أحمد القيسي، قال: أنبأنا عبد بن أحمد، قال: أنبأنا عمر بن أحمد بن عـثمان، قال: أنبأنا عبدالله بن سليمان، قال: أنبأنا محمود بن آدم، قال: أنبأنا الفضل بن موسى، قال: أنبأنا مسعر، قال: أنبأنا الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بـن عجرة، أنّ رجلاً سأل النبي ﷺ، فقال: أمّا السلام فقد عرفناه، فكيف الصلاة؟ فعلّمنا أن نقول:

اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٣١٥. مسلم: حدّثنا أبوكريب، عن مسعر، عن الحكم... مثل رواية محمّد بن جعفر، عن شعبة، وليس في حديث مسعر: ألا أهدي لك هديّة.[3]

تقدّمت رواية محمّد بن جعفر، عن شعبة.

٤٣١٦. مسـلم: حدّثـنا زهير بن حرب، قال: حدّثنا وكيع، عن مسعر، عن الحكم...

---

١. مسند أبي‌عوانة ٢/٢١٢ (٢)، من باب إيجاب الصلاة.

٢. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٩.

٣. صحيح مسلم ١/٣٠٥ (٦٧/٤٠٦).

مثل رواية محمّد بن جعفر، عن شعبة، وليس في‌حديث مسعر: ألا أُهدي لك هديّة.[1]

تقدّمت رواية محمّد بن جعفر، عن شعبة.

٤٣١٧. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا وكيع، عن مسعر، عن الحكم، عن ابن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٣١٨. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدة بن سليمان.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن جعفر القتّات، حدّثنا منجاب بن الحارث، حدّثنا علي بن مسهر.

حيلولة: وحدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة.

حيلولة: وحدّثنا عبدالرحمان بن سلم الرازي، حدّثنا سهل بن عثمان، قالا: حدّثنا وكيع، كلّهم عن مسعر، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال:

قولوا[3]: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[4]

---

١. صحيح مسلم ٣٠٥/١ (٤٠٦/٦٧).

٢. المصنّف ٢٤٧/٢ ـ ٢٤٨ (٨٦٣١)، وعنه ابن‌حبّان في صحيحه ٢٨٦/٥ ـ ٢٨٧ (١٩٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٢٧/١٩ (٢٧٦).

٣. هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «قالوا».

٤. المعجم الكبير ١٢٧/١٩ (٢٧٦).

٤٣١٩. النميري: أخبرنا أبوالفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي ـ فيما كتب به إليّ ـ، قال: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبّال، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، قال: أنبأنا الحسين بن إسماعيل، قال: أنبأنا يوسف بن موسى، قال: أنبأنا وكيع بن الجرّاح، قال: أنبأنا مسعر بن كدام، حدّثنا الحكم... .[1]

تقدّمت روايته مع رواية وكيع، عن شعبة عن الحكم.

٤٣٢٠. النميري: قرأته على أبي‌بكر محمّد بن عبدالله، قال: أنبأنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم الحسيني، قال: أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن سلامة، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، قال: أنبأنا الحسين بن إسماعيل، قال: أنبأنا يوسف بن موسى، قال: أنبأنا وكيع بن الجرّاح، قال: أنبأنا مسعر بن كدام، حدّثنا الحكم... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية وكيع، عن شعبة عن الحكم.

٤٣٢١. البخاري: حدّثني سعيد بن يحيى بن سعيد، حدّثنا أبي، حدّثنا مسعر، عن الحكم، عن ابن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة‌ﷺ:

قيل: يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة [عليك]؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤٣٢٢. الطبراني: حدّثنا حفص بن عمر بن الصبّاح، حدّثنا أبوحذيفة، حدّثنا سفيان، عن الزبير بن عدي، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبيﷺ نحو حديث عبدالله بن عبدالله الرازي، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى.[4]

---

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٧.

٢. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٧.

٣. صحيح البخاري ٤٨٩/٦ (١٢٢٢)، كتاب التفسير، الباب ٤٥٢ في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٩.

٤. المعجم الكبير ١٣٠/١٩ (٢٨٥).

ستأتي رواية عبدالله عن ابن أبي‌ليلى.

٤٣٢٣. أبوداوود: رواه الزبير بن عدي، عن ابن أبي‌ليلى، كما رواه مسعر، إلّا أنّه قال: كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد، وساق مثله.[١]

٤٣٢٤. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن علي الجارودي، حدّثنا أحمد بن حفص، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن طهمان، عن السدّي، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٤٣٢٥. الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمّد، حدّثني سعد بن إسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنّه كان يقول في الصلاة:

اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٣]

٤٣٢٦. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا محمّد بن عبيد المحاربي، حدّثنا علي بن هاشم، عن أبي‌سعد البقّال، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم: السلام عليك قد عرفناه، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل

١. سنن أبي‌داوود ٣٥٤/١ (٩٧٨)، الباب ٣٢٦.

٢. المعجم الكبير ١٣٢/١٩ (٢٩٢).

٣. مسند الشافعي ص٤٢؛ والأمّ ٢٢٨/١ ـ ٢٢٩، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ١٤٧/٢، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهّد.

إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤٣٢٧. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم النصيبي، قال: حدّثنا ميمون بن الأصبغ، قال حدّثنا أبوبكر الحنفي، قال حدّثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قال رجل:

يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٢]

٤٣٢٨. الطبراني: حدّثنا محمّد بن أحمد أبوجعفر الترمذي، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن سالم القزّاز، حدّثنا عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن عبدالله بن عبدالله الرازي، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال له:

ألا أهدي لك هديّة؟ قلت: بلى. قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٣]

٤٣٢٩. الطحاوي: حدّثنا أبوأميّة، قال: حدّثنا عبيدالله بن محمّد بن حفص التيمي، قال: حدّثنا عبدالواحد ـ يعني ابن زياد ـ ، قال: حدّثنا أبوفروة، قال: حدّثنا عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمان أنّه سمع عبدالرحمان بن أبي‌ليلى يقول:

---

١. المعجم الكبير ١٣٢/١٩ (٢٩١).

٢. المعجم الأوسط ٤٥٦/٣ (٢٩٧٩)، واللفظ له؛ والمعجم الصغير ٨٥/١ ـ ٨٦.

٣. المعجم الكبير ١٣٠/١٩ (٢٨٤).

لقيني كعب بن عجرة، فقال: أُهدي لك هديّة سمعتها من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، وأهدها لي. قال: سألنا رسول الله ﷺ: كيف الصلاة عليكم أهل البيت، فإنّ الله ـ عزّوجلّ ـ قد علّمنا كيف نسلّم؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٣٣٠. الطبراني: حدّثنا أبومسلم الكشّي، حدّثنا عبيدالله بن عائشة، حدّثنا عبدالواحد بن زياد، حدّثنا أبوفروة مسلم بن سالم، حدّثنا عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أُهدي لك هديّة؟ قلت: بلى، فأهد لي. قال: قلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت، فإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ قد علّمنا كيف نسلّم؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٣٣١. البخاري: حدّثنا قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل، قالا: حدّثنا عبدالواحد بن زياد، حدّثنا أبوفروة مسلم بن سالم الهمداني، قال: حدّثني عبدالله بن عيسى سمع عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أُهدي لك هديّة سمعتها من النبي ﷺ؟ فقلت: بلى، فأهدها لي، فقال: سألنا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت، فإنّ الله قد علّمنا كيف نسلّم؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل

---

١. شرح مشكل الآثار ١٠/٦ ـ ١١ (٢٢٣٥)، الباب ٣٦١.

٢. المعجم الكبير ١٢٩/١٩ ـ ١٣٠ (٢٨٣).

إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٣٣٢. الحاكم: حدّثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه ـ ببغداد ـ، حدّثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدّثنا أبوسلمة موسى بن إسماعيل، حدّثنا عبدالواحد بن زياد، حدّثنا أبوفروة، حدّثني عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى أنّه سمع عبدالرحمان بن أبي‌ليلى يقول:
لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أُهدي لك هديّة سمعتها من النبي ﷺ؟ قلت: بلى. قال: فأهدها إليّ. قال: سألنا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟
قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٣٣٣. عبدالرزّاق: عن [عبدالملك] بن جريج، قال: حدّثني [عبدالرحمان] بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:
كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل، فقال: قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟
قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤٣٣٤. النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار من كتابه، قال: حدّثنا حسين بن

---

١. صحيح البخاري ٦٠٤/٤ ـ ٦٠٥ (١٥٢٦)، كتاب الأنبياء، الباب ٩٠٦، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق١٢.

٢. المستدرك ١٤٨/٣ (٣٠٨/٤٧١٠)، وبإسناده عنه البيهقي في السنن الكبرى ١٤٨/٢، باب الصلاة على أهل بيت رسول الله ﷺ، والبغوي في شرح السنّة ١٩٠/٣ (٦٨١)؛ وفي معالم التنزيل ٥٤٢/٣، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٣. المصنّف ٢١٢/٢ (٣١٠٦).

علي، عن زائدة، عن سليمان، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

قال ابن أبي‌ليلى: ونحن نقول: وعلينا معهم.[1]

٤٣٣٥. الطحاوي: حدّثنا أبوأُميّة، قال: حدّثنا قبيصة، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ نحواً من حديث الأعمش عن الحكم، عن ابن أبي‌ليلى.[2]

تقدّمت رواية الأعمش عن الحكم.

٤٣٣٦. أبونعيم: حدّثنا أبوبكر محمّد بن جعفر بن الهيثم، حدّثنا جعفر بن محمّد الصائغ، حدّثنا قبيصة بن عقبة، حدّثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لمّا نزلت: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟

فقال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤٣٣٧. الطبراني: حدّثنا حفص بن عمر بن الصبّاح، حدّثنا قبيصة بن عقبة، حدّثنا سفيان،

---

١. السنن الكبرى ٧٣/٢ (١٢١١)؛ والمجتبى من السنن ٤٧/٣، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق١١.

٢. شرح مشكل الآثار ٩/٦ (٢٢٣٢)، الباب ٣٦١.

٣. حلية الأولياء ١٠٧/٧ ـ ١٠٨.

حيلولة: وحدّثنا بكر بن أحمد بن مقبل، حدّثنا محمّد بن خلف التيمي الكوفي، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، إنّه هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٣٣٨. الحميدي: حدّثنا سفيان، قال: وحدّثني عبدالكريم أبوأُميّة، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ بمثل رواية يزيد بن أبي‌زياد عن مجاهد.[2]

ستأتي رواية يزيد عن مجاهد.

٤٣٣٩. النميري: حدّثنا أبوالوليد هشام بن أحمد ـ بقراءتي عليه ـ، قال: أنبأنا أبوعثمان طاهر بن هشام، أنبأنا المهلّب بن هشام، قال: أنبأنا عبدالله بن إبراهيم الأصيلي، قال: أنبأنا أحمد بن محمّد، قال: أنبأنا أحمد بن شعيب، قال: أنبأنا عبدالله بن محمّد بن عبدالرحمان، قال: أنبأنا سفيان، قال: حفظناه من الزهري عبدالكريم، عن مجاهد، عن ابن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤٣٤٠. إسماعيل القاضي: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا أبوالأحوص، قال: حدّثنا يزيد بن

---

١. المعجم الكبير ١٩/١٢٨ (٢٨٠).

٢. مسند الحميدي ٢/٣١١ (٧١٢)، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق١٢.

٣. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق١٢.

أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلت: يا رسول الله، قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: تقولون: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.[١]

٤٣٤١. الطبراني: حدّثنا أبوحصين القاضي، حدّثنا يحيى الحمّاني، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ مثل رواية جرير، عن يزيد بن أبي‌زياد.[٢]

ستأتي رواية جرير عن يزيد.

٤٣٤٢. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي.

حيلولة: وحدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة، قالا: حدّثنا محمّد بن فضيل.

حيلولة: وحدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبوخيثمة زهير بن حرب.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا عثمان بن أبي‌شيبة، قالا: حدّثنا جرير كلاهما عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ فسألنا النبي ﷺ عن الصلاة عليه، قلنا: قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

---

١. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٥٧ (٥٨).

٢. المعجم الكبير ١٩/١٣٢ (٢٩٠).

قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.[1]

٤٣٤٣. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا عثمان بن أبي‌شيبة، حدّثنا جرير، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى... .[2]

تقدّمت رواية عثمان عن جرير، مع رواية زهير بن حرب عن جرير.

٤٣٤٤. المحاملي: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا جرير ومحمّد بن فضيل ـ واللفظ لجرير ـ ، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لمّا أنزلت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ سألنا النبي ﷺ عن الصلاة عليه.

فقال: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.[3]

٤٣٤٥. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني وهب بن بقيّة، حدّثنا خالد بن عبدالله، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ مثل رواية جرير، عن يزيد.[4]

تقدّمت رواية جرير، عن يزيد.

٤٣٤٦. الحميدي: حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

---

١. المعجم الكبير ١٩/١٣١ (٢٨٧).

٢. المعجم الكبير ١٩/١٣١ (٢٨٧).

٣. أمالي المحاملي ص٣٩٦ (٤٦٢)؛ وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق١٣.

٤. المعجم الكبير ١٩/١٣١ ـ ١٣٢ (٢٨٩).

علّمنا رسول الله ﷺ الصلاة عليه، فقال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٤٣٤٧. الطبراني: حدّثنا حفص بن عمر بن الصبّاح الرقّي، حدّثنا أبوحذيفة، حدّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:
لـمّا نزلت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾ الحديث.[٢]

٤٣٤٨. ابن السنّي: أخبرنا أبوخليفة، حدّثنا القعنبي، حدّثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلي، عن كعب بن عجرة ﷺ ، قال:
قلنا: يا رسول الله ـ صلّى الله عليك ـ، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟
قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٣]

٤٣٤٩. أحمد: حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب، قال:
لـمّا نزلت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾ قالوا: كيف نصلّي عليك يا نبيّ الله؟
قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

---

١. مسند الحميدي٢/٣١٠ ـ ٣١١ (٧١١)، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق١٢.
٢. المعجم الكبير ١٩/١٣٠ ـ ١٣١ (٢٨٦)، ذيل رواية عبدالله بن عبدالله الرازي، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، وقد تقدّمت.
٣. عمل اليوم والليلة ص٣٨ (٩٤).

قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.

قال يزيد: فلا أدري أشيء زاده ابن أبي‌ليلى من قبل نفسه أو شيء رواه كعب؟[١]

٤٣٥٠. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ بنحو رواية مسعر عن الحكم، عن ابن أبي‌ليلى.[٢]

تقدّمت رواية مسعر عن الحكم عن ابن أبي‌ليلى.

٤٣٥١. الثعلبي: أخبرنا عبدالله بن حامد، عن المطري، عن علي بن حرب، عن ابن فضيل، عن يزيد بن أبي‌زياد.

وأخبرنا أبوالحسن بن أبي‌الفضل العدل، عن إسماعيل بن محمّد الصفّار، عن الحسن بن عرفة، عن هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي‌زياد، حدّثنا عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، حدثني كعب بن عجرة، قال:

لـمّا نزلت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾ قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[٣]

٤٣٥٢. المحاملي: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن يزيد بن أبي‌زياد... .[٤]

تقدّمت روايته مع رواية يوسف بن موسى عن جرير، عن يزيد.

---

١. مسند أحمد ٢٤٤/٤ (١٨١٣٣)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٣١/١٩ (٢٨٧).

٢. المصنّف ٢٤٨/٢ (٨٦٣٢)، وعنه الطبراني في المعجم الكبير ١٣١/١٩ (٢٨٧).

٣. الكشف والبيان ٦١/٨، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٤. أمالي المحاملي ص٣٩٦ (٤٦٢).

٤٣٥٣. الطبراني: حدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا مسدّد.

حيلولة: وحدّثنا عبيد بن غنّام وعبدالله بن أحمد بن حنبل، قالا: حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة، قالا: حدّثنا هشيم، حدّثنا يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ مثل رواية جرير عن يزيد بن أبي‌زياد.[1]

تقدّمت رواية جرير عن يزيد.

٤٣٥٤. ابن أبي‌حاتم: حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي‌زياد، حدّثنا عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لمّا نزلت: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

وكان عبدالرحمان بن أبي‌ليلى يقول: وعلينا معهم.[2]

٤٣٥٥. الخطيب: أخبرنا أبوعمر بن مهدي وأبوالحسن بن رزقويه وأبوالحسين بن الفضل وغيرهم، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي‌زياد، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة ﷺ، قال:

لمّا نزلت: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

---

١. المعجم الكبير ١٣١/١٩ (٢٨٨).

٢. تفسير ابن أبي‌حاتم ٣١٥١/١٠ ـ ٣١٥٢ (١٧٧٧٢)، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، وأورده أيضاً برقم (١٧٧٦٩) مقطوعاً.

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

قال هشيم: قال يزيد بن أبي‌زياد: فكان عبدالرحمان بن أبي‌ليلي يقول: وعلينا معهم.[١]

٤٣٥٦. الثعلبي: أخبرنا أبوالحسن بن أبي‌الفضل العدل، عن إسماعيل بن محمّد الصفّار، عن الحسن بن عرفة، عن هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي‌زياد... .[٢]

تقدّمت روايته مع رواية ابن فضيل عن يزيد بن أبي‌زياد.

٤٣٥٧. إسماعيل القاضي: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا هشيم، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لـمّا نزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت، وصلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

قال: وكان ابن أبي‌ليلى يقول: وعلينا معهم.[٣]

٤٣٥٨. الطبراني: حدّثنا معاذ بن المثنّى، حدّثنا مسدّد، حدّثنا هشيم، حدّثنا يزيد بن أبي‌زياد... مثل رواية جرير، عن يزيد بن أبي‌زياد.[٤]

تقدّمت رواية جرير عن يزيد.

---

١. موضح أوهام الجمع والتفريق ٥٤٧/٢ ، في ذكر يزيد بن أبي‌زياد (٥٢٣).

٢. الكشف والبيان ٦١/٨، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٣. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٥٥ ـ ٥٧ (٥٧).

٤. المعجم الكبير ١٣٦/١٩ (٢٨٨).

٤٣٥٩. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن صدقة البغدادي، حدّثنا محمّد بن خالد بن خلي الحمصي، حدّثنا أبي، حدّثنا سلمة العوصي، عن علي بن صالح، عن إبراهيم، عن مهاجر، عن مجاهد، عن كعب بن عجرة، أنّه قال للنبي ﷺ: هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٣٦٠. عبدالرزّاق: عن معمر، عن أيوب، عن [محمّد] بن سيرين، عن كعب بن عجرة، قال: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ [على محمّد و] على آل محمّد. اللهمّ بارك [على محمّد و]على آل محمّد، كما باركت، وصلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[2]

٤٣٦١. سعيد بن منصور وابن مردويه: عن كعب بن عجرة ؓ، قال:

لمّا نزلت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[3]

٤٣٦٢. ابن مردويه: عن كعب بن عجرة ؓ، قال:

قال رجل: يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟

---

١. المعجم الكبير ١٢٨/١٩ ـ ١٢٩ (٢٨١).

٢. المصنف ٢١٢/٢ (٣١٠٧).

٣. عنهما السيوطي في الدرّالمنثور ٤٠٦/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

قـال: قل: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

٢٦. محمّد بن علي الباقر

٤٣٦٣. القاضي عياض: من قول أبي‌جعفر محمّد بن [علي بن] الحسين:
لو صلّيتُ صلاة لم أُصلّ فيها على النبي ، ولا على أهل بيته لرأيت أنّها لاتتمّ.[٢]

٢٧. أبوهريرة

٤٣٦٤. البخاري: حدّثنا محمّد بن العلاء، قال: حدّثنا إسحاق بن سليمان، عن سعيد بن عـبدالرحمان مـولى سـعيد بن العاص، قال: حدّثنا حنظلة بن علي، عن أبي‌هريرة، عن النبي ، قال:

من قال: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبـارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، وترحّم على محمّـد وعـلى آل محمّد، كما ترحّمت على إبراهيم وآل إبراهيم شهدت لـه يوم القيامة بالشهادة، وشفعت لـه.[٣]

٤٣٦٥. الشـافعي: أخـبرنا إبراهيم بن محمّد، أخبرنا صفوان بن سليم، عن أبي‌سلمة ابن عبدالرحمان، عن أبي‌هريرة ، أنّه قال:

يا رسول الله، كيف نصلّي عليك ـ يعني في الصلاة ـ؟

فقال: تقولون: اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم، تسلّمون عليّ.[٤]

---

١. عنه السيوطي في الدرّالمنثور ٤٠٧/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٢. الشفاء ٦٤/٢، الباب الرابع في حكم الصلاة عليه، ومثله في رشفة الصادي ص٧٠، الباب الثاني.

٣. الأدب المفرد ص٢٢٣ (٦٤١)، باب الصلاة على النبي .

٤. مسند الشافعي ص٤٢.

٤٣٦٦. ابن عدي: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عبّاد السلمي، حدّثنا علي بن حرب، حدّثنا خالد بن يزيد العدوي، عن عمر بن صهبان، عن زيد بن أسلم، عن أبي‌صالح، عن أبي‌هريرة:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٣٦٧. عبد بن حميد: قال: أنبأنا عبدالله بن مسلمة، عن داوود بن قيس، عن نعيم بن عبدالله المجمر، عن أبي‌هريرة، أنّهم سألوا رسول الله ﷺ كيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت، وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين، إنّك حميد مجيد [والسلام كما قد علّمتم].[2]

٤٣٦٨. النسائي: أخبرنا حاجب بن سليمان، قال: حدّثنا ابن أبي‌فديك، قال: حدّثنا داوود بن قيس، عن نعيم بن عبدالله المجمر، عن أبي‌هريرة، قال:

قلنا يا رسول الله، كيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، والسلام كما قد علّمتم.[3]

٤٣٦٩. الطحاوي: حدّثنا صالح بن عبدالرحمان وفهد، قالا: حدّثنا القعنبي، قال: حدّثنا داوود بن قيس، عن نعيم بن عبدالله [المجمر]، عن أبي‌هريرة.

---

١. الكامل ١٦/٣ ، ترجمة خالد بن يزيد العدوي (٥٧٩/٩)، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٢٤.

٢. عنه بهذا الإسناد النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٢٣ ، وبلا إسناد السيوطي في الدرّالمنثور ٤٠٨/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، وما بين المعقوفين منه.

٣. السنن الكبرى ٢٥/٩ (٩٧٩٢)، كيف الصلاة على النبي ﷺ ، وبإسناده عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/٦ (٢٢٤٠)، الباب ٣٦١ ، والنميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق٢٩.

وحدّثنا أحمد بن شعيب، قال: حدّثنا حاجب بن سليمان، قال: حدّثنا ابن أبي‌فديك، قال: حدّثنا داوود بن قيس، عن نعيم بن عبدالله المجمر، عن أبي‌هريرة ، قال:

قلنا: يا رسول الله، كيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت، وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، والسلام كما قد علّمتم.[1]

٤٣٧٠. العقيلي: قال داوود بن قيس الفرّاء عن نعيم المجمر، عن أبي‌هريرة، أنّهم سألوا النبي : كيف يصلّى عليك؟[2]

أورده في ذيل رواية ابن الحنفيّة عن علي بن أبي‌طالب ، وقد تقدّمت.

٤٣٧١. العقيلي: حدّثني جدّي ومحمّد بن إسماعيل، قالا: حدّثنا موسى بن إسماعيل أبوسلمة، قال: حدّثنا حبّان بن يسار الكلابي أبومطرّف، قال: حدّثنا عبيدالله بن طلحة بن عبيدالله بن كريز، قال: حدّثني محمّد بن علي الهاشمي، عن المجمر، عن أبي‌هريرة، عن النبي نحو رواية محمّد بن علي بن الحنفيّة، عن علي بن أبي‌طالب.[3]

٤٣٧٢. البزّار: حدّثنا أحمد بن عبدة، أنبأ سُليم بن أخضر، حدّثنا داوود بن قيس، عن نعيم، عن أبي‌هريرة:

أنّهم سألوا رسول الله : كيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت، وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين، إنّك حميد مجيد، والسلام كما قد علّمتم.[4]

٤٣٧٣. ابن مردويه: عن أبي‌هريرة ، قال:

---

١. شرح مشكل الآثار ١٤/٦ (٢٢٤٠)، الباب ٣٦١.

٢. الضعفاء ٣١٩/١، ترجمة حبّان بن يسار (٣٩٢).

٣. الضعفاء ٣١٨/١، ترجمة حبّان بن يسار (٣٩٢).

٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٧٣/١ (٥٦٥)؛ ومجمع الزوائد ١٤٤/٢، باب الصلاة على النبي .

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: اللهمّ اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمّد، كما جعلتها على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[1]

٤٣٧٤. ابن بشكوال: من حديث أبي‌هريرة أيضاً: من صلّى صلاة العصر من يوم الجمعة، فقال قبل أن يقوم من مكانه: اللهمّ صلّ على محمّد النبي الأمّي وعلى آله، وسلّم تسليماً ثمانين مرّة غفرت له ذنوب ثمانين عام، وكتبت له عبادة ثمانين سنة.[2]

٤٣٧٥. الملّا: عن أبي‌هريرة ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا خرج من بيته: بسم الله، التكلان على الله، لا حول ولا قوّة إلّا بالله.

وفي رواية أُخرى: ثمّ يرفع رأسه إلى السماء، ثمّ يقول: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد. اللهمّ إنّي أعوذ بك أن أزلّ أو أُزَلّ، أو أضلّ أو أُضَلّ، أو أجهل أو يجهل عليّ.[3]

٢٨. واثلة بن الأسقع

٤٣٧٦. الطبراني: حدّثنا أحمد بن خليد الحلبي، حدّثنا أبوتوبة الربيع بن نافع، حدّثنا يزيد بن ربيعة، عن يزيد بن أبي‌مالك، عن أبي‌الأزهر، عن واثلة بن الأسقع، قال:

خرجت أنا أُريد عليّاً، فقيل لي: هو عند رسول الله ﷺ. فأممت إليه، فأجدهم في حظيرة من قصب ـ ورسول الله ﷺ وعلي وفاطمة وحسن وحسين قد جمعهم تحت ثوب ـ، فقال: اللهمّ إنّك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك [على إبراهيم وآل إبراهيم. اللهمّ إنّهم منّي، وأنا منهم، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك] عليّ وعليهم [يعني عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً].[4]

---

١. عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٤٠٨/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٢. عنه السخاوي في القول البديع ص١٩٨ ـ ١٩٩، الصلاة عليه في يوم الجمعة وليلتها.

٣. الوسيلة ٤/ القسم ٨٢/١، قول النبي عند الخروج من البيت.

٤. المعجم الكبير ٩٥/٢٢ ـ ٩٦ (٢٣٠)، وعنه المتقي في كنز العمّال ١٠١/١٢ (٣٤١٨٦)، وما بين المعقوفات منه.

٤٣٧٧. أبونعيم: أخبرنا علي بن أحمد المصّيصي، حدّثنا أحمد بن خليد الحلبي، حدّثنا أبوتوبة الربيع بن نافع، حدّثنا يزيد بن ربيعة، عن يزيد بن أبي‌مالك، عن أبي‌الأزهر، عن واثلة بن الأسقع، قال:

لـمّا جمع رسول الله ﷺ عليّاً وفاطمة والحسن والحسين ﷺ تحت ثوبه قال: اللهمّ قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على إبراهيم وآل إبراهيم. اللهمّ إنّهم منّي، وأنا منهم، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليّ وعليهم.

فقال واثلة: وكنت واقفاً على الباب، فقلت: وعليّ يا رسول الله بأبي أنت وأمّي؟ قال: اللهمّ وعلى واثلة.[1]

٢٩. ما ورد مرسلاً

٤٣٧٨. الخركوشي: عنه ـ صلّى الله عليه ـ أنّه قال:

لا تصلّوا عليّ الصلاة البتراء. قالوا: وما الصلاة البتراء يا رسول الله؟ قال: لاتقولوا: اللهمّ صلّ على محمّد، وتمسكوا، بل قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد.[2]

٤٣٧٩. الوصّابي: قال ﷺ: ما استخار عبد قطّ سبعين مرّة بهذه الاستخارة إلّا رماه الله بالخير، فيقول: يا أبصر الناظرين، ويا أسمع السامعين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الرّاحمين، ويا أحكم الحاكمين، صلّ على محمّد وعلى آله، وخِر لي في كذا وكذا.[3]

٤٣٨٠. الزرندي: نقل الشيخ تاج الدين عمر بن علي اللخمي الإسكندري ـ في كتابه: الفجر المنير ـ عن الشيخ الصالح موسى الضرير، أنّه أخبره:

---

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٦٣ (٣٢)، والحمّوئي في فرائد السمطين ٣٣/١ ـ ٣٤ (١٢)، ورواه الديلمي أيضاً، كما عنه المتقي في كنز العمّال ٦٠٣/١٣ (٣٧٥٤٤)، مع مغايرة يسيرة.

٢. شرف النبي ص٢٤٨، الباب٢٧، وعنه في القول البديع للسخاوي ص٥٥ ، ومثله في جواهر العقدين للسمهودي ٤٩/٢، الثاني ذكر أمره ﷺ بالصلاة عليهم ... ؛ والصواعق المحرقة لابن حجر٤٣٠/٢، الباب الحادي عشر، الفصل الأوّل في الآيات الواردة في أهل البيت، الآية الثانية.

٣. البركة ص ٣٤٠، الباب السادس.

أنه ركب مركباً في البحر الملح. قال: وقامت علينا ريح تسمّى الاقلابيّة قلّ من ينجو منها من الغرق، وأصبح الناس في خوف من الغرق. قال: فغلبتني عيناي، فنمت، فرأيت رسول الله ﷺ ، وهو يقول: قل لأهل المركب: يقولون ألف مرّة: اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آل محمّد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهّرنا بها من جميع السيّئات، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات، وتبلّغنا بها ـ وفي رواية: به ـ أقصى الغايات من جميع الخيرات، في الحياة وبعد الممات.

قال: فاستيقظت، وأعلمت أهل المركب بالرؤيا، فصلّينا نحو ثلاثمئة مرّة، ففرّج عنّا هذا.

وقريب منه، قلت: وأخبرني بها الشيخ الصالح الفقيه حسن بن علي الأسواني، وقال: من قالها في كلّ مهمّ ونازلة وبليّة ألف مرّة فرّج عنه، وأدرك مأموله، والله أعلم.[1]

٤٣٨١. الغزالي: الجملة الثانية في آداب الإحرام من الميقات إلى دخول مكّة، وهي خمسة... الثالث:... ولكنّ السنّة أن يقرن بالنيّة لفظ التلبية، فيقول: لبّيك، اللهمّ لبّيك، لبّيك لاشريك لك لبّيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك، لاشريك لك.

وإن زاد قال: لبّيك وسعديك، والخير كلّه بيدك، والرغباء إليك بحجّة حقّاً تعبّداً ورقّاً، اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد.[2]

٤٣٨٢. الزبيدي: يستحبّ إذا فرغ من التلبية [أن] يقول: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد.

رواه الدارقطني وأبوذرّ الهروي في «مناسكه»، عن القاسم بن محمّد بن أبي‌بكر.[3]

٤٣٨٣. السخاوي: روى ابن أبي‌عاصم في بعض تصانيفه بسند لم أقف عليه مرفوعاً

١. نظم دررالسمطين ص ٥٠، في أواخر مدخل الكتاب، وعنه السمهودي في جواهر العقدين ٢/٦٦ ـ ٦٧، مع مغايرة يسيرة.

٢. إحياء علوم الدين ١/٣٨٧، كتاب أسرار الحجّ، الباب الثاني.

٣. الإتحاف ٤/٥٧٠.

من قال: اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد صلاة تكون لك رضاً، ولحقّه أداء، وأعطه الوسيلة والمقام المحمود الّذي وعدته، واجزه عنّا ما هو أهله، واجزه عنّا من أفضل ما جزيت نبيّاً عن أمّته، وصلّ على جميع إخوانه من النبيّين والصالحين، يا أرحم الراحمين، من قالها في سبع جمع ـ في كلّ جمعة سبع مرّات ـ وجبت له شفاعتي.[1]

٤٣٨٤. الهدار: ننتقد عليه[2] ترك الصلاة على الآل، فإنّ عمل العلماء على خلافه، ولم ترد عنه ﷺ ولا عن أصحابه أو التابعين لهم صيغة صلاة ليس فيها ذكر الآل، ولمّا سأل الصحابة رسول الله ﷺ عن كيفيّة الصلاة عليه علّمهم الصيغة الإبراهيميّة المشهورة، وفيها الصلاة على آله، فلاتكون الصلاة عليه مشروعة بدون ذلك، ومن اقتصر على الصلاة عليه ﷺ دون آله كان مقتصراً على بعض المشروع وتاركاً لبعضه، فلم يفعل المأمور به، ولا يكون مع ذلك ممتثلاً، لقول الله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾[3]، لأنّ السنّة مبيّنة للقرآن، وليس في السنّة صلاة بدون ذكر الآل، ولذلك قال ابن تيميّة: إنّه حقّ لآل محمّد؛ أمر الله به، وقد كثر من بعض المصنّفين العصريّين ترك آداب الإسلام في تصانيفهم، فمنهم من لايكتب بسملة ولا حمدله اقتداءً بكتاب الإفرنج ومترجمي كتبهم، وقد حكي عن بعض النواصب أنّه ألّف مؤلّفاً ابتدأه بعد الحمدله بالصلاة عليه ﷺ وذكر الأصحاب، ولم يذكر الآل، فانتقده بعضهم بأنّه ذكر المقيس وترك المقاس عليه، فغلبته الحميّة لـمّا ألّف ثاني تأليف، فترك الكلّ، وهذا ـ وإن كان تركاً لمستحبّ، فإنّه خلاف ما عمل به سلف الأمّة وعلماؤها، فينبغي للمرشد والعالم والمفيد أن لا يكون قدوة للناس في التملّص من الآداب الإسلاميّة.[4]

---

١. القول البديع ص٥٧ ، الباب الأوّل في الأمر بالصلاة على رسول الله ﷺ .

٢. يعني من ترك الصلاة على الآل.

٣. الأحزاب/٥٦.

٤. القول الفصل ٩٩/١ ـ ١٠٠.

٤٣٨٥. ابن حجر: رأى أبوعبدالله القسطلاني النبي ﷺ في النوم، وشكى إليه الفقر، فقال له: قل:

اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وهب لنا اللهمّ من رزقك الحلال الطيّب المبارك ما تصون به وجوهنا عن التعرّض إلى أحد من خلقك، واجعل لنا اللهمّ إليه طريقاً سهلاً من غير تعب ولا نصب ولامنّة ولاتبعة، وجنّبنا اللهمّ الحرام حيث كان، وأين كان، وعند من كان، وحل بيننا وبين أهله، واقبض عنّا أيديهم، واصرف عنّا قلوبهم حتّى لا تتقلّب إلّا فيما يرضيك، ولا نستعين بنعمك إلّا على ما تحبّ، يا أرحم الراحمين.[1]



١. الدرّالمنضود ص٣٦.

الإمامة

وفيه فصلان


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفصل الأوّل:

معرفة الإمام، وشرائطه ولزوم طاعته

وفيه بابان

ملاحظة: الروايات الّتي ذكرناها في هذا القسم تتناول موضوعات متنوّعة هي كالآتي:

الأوّل: الأحاديث الّتي تنصّ على أهمّيّة الإمامة ولزوم معرفة الإمام وطاعته وما إلى ذلك دون تعيين لمصاديق أو أفراد.

الثاني: الروايات الّتي تنصّ على أنّ الإمامة منصب إلهي لا ينالها الظالمون.

الثالث: الروايات الّتي تذكر بعض مواصفات الإمام، مثل أنّهم من قريش.

الرابع: الأحاديث الّتي تذكر عدد الأئمّة، وأنّهم اثنا عشر، وكلّهم من قريش.

الخامس: الروايات الّتي تذكر أنّهم من أهل البيت.

السادس: الأحاديث الّتي تنصّ على أنّهم من أولاد علي ، أو الحسين .

السابع: الروايات الّتي تنصّ على أسمائهم.

وعليه فلا مناص من ذكر كلّ هذه الأحاديث حتّى نعرف أنّ ما ورد في النحو الأوّل من لزوم معرفة الإمام وطاعته، وأنّ الخروج من طاعة الإمام يتسبّب الموت الجاهلي إنّما المقصود منها الإمام العادل من أهل البيت المتمثّل في علي وأولاده.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الأوّل: أنّ الأرض لاتخلو من الإمام، ووجوب معرفته وطاعته، وأنّ من مات، ولم يعرفه مات ميتة جاهليّة

برواية:

١. أبي‌الدرداء
٢. أبي‌ذرّ
٣. عامر بن ربيعة
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. عبدالله بن عمر
٦. علي بن الحسين ﷺ
٧. معاذ بن جبل
٨. معاوية
٩. أبي‌هريرة

١. أبوالدرداء

٤٣٨٦. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن عوف، حدّثنا عبدالحميد بن إبراهيم، حدّثنا عبدالله بن سالم، عن عمر بن يزيد النصري، عن نميل الأشعري ـ وكان صاحب أبي‌الدرداء ـ أنّ أبا الدرداء قال:

قام فينا رسول الله ﷺ مخبراً، فقال: إنّ الجنّة لا تحلّ لعاص؛ إنّه من لقي الله ـ عزّ وجلّ ـ وهو ناكث بيعته، لقيه وهو أجذم، ومن خرج من الطاعة شبراً متعمّداً فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن أصبح ليس عليه أمير جماعة ولا لأمير جماعة عليه طاعة بعثه الله يوم القيامة ميتته ميتة جاهليّة، ولواء الغادر عند إسته يوم القيامة.[1]

---

١. السنّة ٧٠٩/٢ (١٠٨٤).

٢.أبوذرّ

٤٣٨٧. ابن عبدالبرّ: روي من حديث أبي‌ذرّ وأبي‌هريرة وابن عبّاس ـ بمعنى واحد ـ عن النبي ﷺ ، أنّه قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، فميتته جاهليّة.[1]

٣.عامر بن ربيعة

٤٣٨٨. ابن الجعد: أنبأنا شريك عن عاصم ـ هو ابن عبيدالله ـ، عن عبدالله بن عامر، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، قال:

من مات ـ وليس عليه طاعة ـ مات ميتة جاهليّة، ومن خلعها بعد عقده إيّاها لقي الله، ولا حجّة لـه.[2]

٤٣٨٩. أحمـد: حدّثنا أبوالنضر وحسين، قالا: حدّثنا شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر ـ يعني ابن ربيعة ـ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

من مات ـ وليست عليه طاعة ـ، مات ميتة جاهليّة، فإن خلعها من بعد عقدها في عنقه لقي الله ـ تبارك وتعالى ـ وليست لـه حجّة...[3]

٤٣٩٠. ابـن أبي‌عاصـم: حدّثنا أبوبكر، حدّثنا شاذان وعلي بن حفص، عن شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، قال:

من مات ـ ولاطاعة عليه ـ مات ميتة جاهليّة، ومن خلعها بعد عقده إيّاها لقي الله، ولاحجّة لـه.[4]

٤٣٩١. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا علي بن حفص عن شريك، عن عاصم، عن عبدالله بن عامر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. التمهيد ٦٠٢/٨، في عنوان «سهيل بن أبي‌صالح».

٢. مسند ابن الجعد ص ٣٣٠ (٢٢٦٦).

٣. مسند أحمد ٤٤٦/٣ (١٥٦٩٦)، وبإسناده عنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٩٨/٨ (٢٢٩).

٤. السنّة ٧١٤/٢ (١٠٩٢)، وفيه: «عبيدالله بن عامر»، والمثبت هو الصحيح.

من مات ـ ولاطاعة عليه ـ مات ميتة جاهليّة، ومن خلعها بعد عقده إيّاها فلاحجّة لـه.[1]

٤٣٩٢. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا علي بن حفص، عن شريك.

تقدّم مع روايته عن شاذان، عن شريك.

٤٣٩٣. أحمد: حدّثنا أبوالنضر، عن شريك.

تقدّمت روايته مع روايته عن حسين، عن شريك.

٤٣٩٤. البزّار: حدّثنا يحيى بن حكيم، قال: أنبأنا هشام بن عبدالملك، قال: أنبأنا شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه ، عن النبي، قال:

من مات ـ وليس عليه طاعة ـ مات ميتة جاهليّة، ومن خلعها بعد عقده إيّاها لقي الله لاحجّة لـه... .[2]

٤٣٩٥. البخاري: قال أبوالوليد: حدّثنا شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي ، قال:

من مات ـ وليست عليه طاعة ـ مات ميتة جاهليّة.[3]

٤٣٩٦. ابن قانع: حدّثنا علي بن محمّد، أنبأنا أبوالوليد، أنبأنا شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال النبي :

من مات ـ ولا عليه طاعة ـ مات ميتة جاهليّة... .[4]

٤٣٩٧. ابن عدي: أخبرنا الفضل، قال: حدّثنا أبوالوليد، حدّثنا شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله :

---

١. المصنف ٤٥٧/٧ (٣٧١٨٩).

٢. البحر الزخّار ٢٧٢/٩ (٣٨١٧)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٥٢/٢ (١٦٣٦).

٣. التاريخ الكبير ٤٤٥/٦، ترجمة عامر بن ربيعة (٢٩٤٣).

٤. معجم الصحابة ٢٣٥/٢، ترجمة عامر بن ربيعة (٧٤٥).

من مات ــ وليس عليه طاعة ــ مات ميتة جاهليّة، ومن خلعها بعد عقده إيّاها لقي الله لا حجّة لـه ... .[1]

٤. عبدالله بن عبّاس

٤٣٩٨. عبدالرزّاق: أخبرنا معمر، عن أيّوب، عن أبي‌رجاء، قال: سمعت ابن عبّاس يقول: من خرج من الطاعة شبراً، فمات فميتته جاهليّة.[2]

٤٣٩٩. ابـن قـانع: حدّثـنا عبيد بن شريك البزّار، أنبأنا أبوالجماهر، أنبأنا خليد بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:
مـن فارق الجماعة شبراً فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس لـه إمام مات ميتة جاهليّة... .[3]

٤٤٠٠. ابن حبّان: خليد بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:
مـن فـارق جماعـة المسـلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن مات ــ وليس عليه إمام ــ فميتته ميتة جاهليّة... .[4]

٤٤٠١. الـبزّار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا محمّد بن عثمان أبوالجماهر، حدّثنا خليد بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عبّاس، قال: قـال رسـول الله ﷺ:
مـن فـارق الجماعـة قياس ــ أو قيد ــ شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن ــ مات وليس عليه إمام ــ فميتته ميتة جاهليّة... .[5]

---

١. الكامل ٥/٢٢٧، ترجمة عاصم بن عبيدالله (١٣٨١/٤١٣).
٢. المصنّف ١١/٣٣٠ (٢٠٦٨٢).
٣. معجم الصحابة ٢/٦٦، ترجمة عبدالله بن عبّاس (٥٠٢).
٤. المجروحين ١/٢٨٥ ــ ٢٨٦، ترجمة خليد بن دعلج.
٥. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢/٢٥٢ (١٦٣٥).

٤٤٠٢. ابن عبدالبرّ: روي من حديث أبي‌ذرّ وأبي‌هريرة وابن عبّاس ـ بمعنى واحد ـ عن النبي ﷺ ، أنّه قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات فميتته جاهليّة.[1]

۵. عبدالله بن عمر

٤٤٠٣. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا يعقوب، حدّثنا معن، عن أسامة بن زيد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ نحو حديث زيد بن أسلم، عن ابن عمر.[2]

ستأتي رواية زيد بن أسلم عن ابن عمر.

٤٤٠٤. مسلم: حدّثنا عمرو بن علي، حدّثنا ابن مهدي.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عمرو بن جبلة، حدّثنا بشر بن عمر، قالا جميعاً: حدّثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ بمعنى حديث نافع، عن ابن عمر.[3]

ستأتي رواية نافع عن ابن عمر.

٤٤٠٥. أبونعيم: حدّثنا أبومحمّد بن حيّان، حدّثنا عبّاس بن محمّد بن مجاشع، حدّثنا محمّد بن أبي‌يعقوب، حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال:

دخلت مع ابن عمر على عبدالله بن مطيع. قال: مرحباً بأبي عبدالرحمان! ضعوا له وسادة، فقال: إنّي لم آتك لأجلس، ولكن أحدّثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: من نزع يداً فإنّه يأتي يوم القيامة لا حجّة له، ومن فارق الجماعة فإنّه يموت ميتة جاهليّة.[4]

---

۱. التمهيد ۶۰۲/۸، في عنوان: «سهيل بن أبي‌صالح».

۲. السنّة ۷۲۵/۲ (۱۱۱۰).

۳. صحيح مسلم ۱۴۷۹/۳ (۱۸۵۱).

٤. حلية الأولياء ۵۸/۹ ، ترجمة عبدالرحمان بن مهدي (٤١٤).

٤٤٠٦. أحمد: حدّثنا عبدالملك بن عمرو، حدّثنا هشام ـ يعني ابن سعد ـ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال:

دخلت مع ابن عمر على عبدالله بن مطيع، فقال: مرحباً بأبي عبدالرحمان! ضعوا له وسادة، فقال ابن عمر: إنّما جئتك لأُحدّثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نزع يداً من طاعة[1] فإنّه يأتي يوم القيامة لا حجّة له، ومن مات ـ وهو مفارق للجماعة ـ فإنّه يموت ميتة جاهليّة.[2]

٤٤٠٧. أحمد: حدّثنا حسن [بن موسى]، حدّثنا عبدالرحمان بن عبدالله ـ يعني ابن دينار ـ، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

من نزع يداً[3] من طاعة فلا حجّة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات ميتة جاهليّة.[4]

٤٤٠٨. أحمد: حدّثنا هاشم، حدّثنا عبدالرحمان ـ يعني ابن عبدالله بن دينار ـ، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله ﷺ، قال:

من نزع يداً من طاعة فلا حجّة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات ميتة جاهليّة.[5]

٤٤٠٩. أحمد: حدّثنا عفّان، حدّثنا خالد بن الحارث، حدّثنا محمّد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من نزع يده من الطاعة فلا حجّة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة مات ميتة جاهليّة.[6]

---

١. في بعض النسخ: «طاعة الله».

٢. مسند أحمد ٢/٨٣ (٥٥٥١)، و٢/١٥٤ (٦٤٢٣).

٣. في بعض النسخ: «يده».

٤. مسند أحمد ٢/٧٠ (٥٣٨٦).

٥. مسند أحمد ٢/١٢٣ (٦٠٤٨).

٦. مسند أحمد ٢/٩٣ (٥٦٧٦).

٤٤١٠. أحمد: حدّثنا علي بن عيّاش، حدّثنا محمّد بن مطرّف، حدّثنا زيد بن أسلم أنّه قال:
إنّ عبدالله بن عمر أتى ابن مطيع، فقال: اطرحوا لأبي‌عبدالرحمان وسادة، فقال: ما جئت لأجلس عندك، ولكن جئت أُخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ ؛ سمعته يقول: من نزع يداً من طاعة، أو فارق الجماعة مات ميتة الجاهليّة.[1]

٤٤١١. ابن حبّان: أخبرنا إسماعيل بن داوود بن وردان، قال: حدّثنا عيسى بن حمّاد، قال: أخبرنا الليث، عن [محمّد] بن عجلان، عن زيد بن أسلم، أنّه حدّثه:
أنّ عبدالله بن عمر أتى ابن مطيع ليالي الحرّة، فقال: ضعوا لأبي عبدالرحمان وسادة، فقال: إنّي لم آت لأجلس؛ إنّما جئت لأُكلّمك كلمتين سمعتهما من رسول الله ﷺ ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نزع يداً من طاعة لم تكن له حجّة يوم القيامة، ومن مات مفارق الجماعة فإنّه يموت موتة الجاهليّة.[2]

٤٤١٢. أحمد: حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا ليث، عن محمّد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، أنّه حدّثه:
أنّ عبدالله بن عمر أتى ابن مطيع ليالي الحرّة، فقال: ضعوا لأبي عبدالرحمان وسادة، فقال: إنّي لم آت لأجلس؛ إنّما جئت لأُخبرك كلمتين سمعتهما من رسول الله ﷺ ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نزع يداً من طاعة لم تكن له حجّة يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فإنّه يموت موت الجاهليّة.[3]

٤٤١٣. ابن سعد: أخبرنا عبدالله بن نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، قال: حدّثني العطّاف بن خالد، عن أُميّة بن محمّد بن عبدالله بن مطيع:
أنّ عبدالله بن مطيع أراد أن يفرّ من المدينة ليالي فتنة يزيد بن معاوية، فسمع بذلك

١. مسند أحمد ١٣٣/٢ (٦١٦٦).
٢. صحيح ابن حبّان ٤٣٩/١٠ (٤٥٧٨).
٣. مسند أحمد ٩٧/٢ (٥٧١٨).

عبدالله بن عمر، فخرج إليه حتّى جاءه. قال: أين تريد يا ابن عمّ؟ فقال: لا أُعطيهم طاعة أبداً. فقال: يا ابن عمّ، لا تفعل؛ فإنّي أشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: من مات ـ ولابيعة عليه ـ مات ميتة جاهليّة.[1]

٤٤١٤. الطبراني: حدّثنا أحمد بن رشدين، قال: حدّثنا يحيى بن بكير، قال: حدّثنا عطّاف بن خالد المخزومي، قال: حدّثني أُميّة بن محمّد بن عبدالله بن مطيع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من مات ـ ولا بيعة عليه ـ مات ميتة جاهليّة.[2]

٤٤١٥. الطيالسي: حدّثنا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة، ومن نزع يداً من طاعة جاء يوم القيامة لا حجّة له.[3]

٤٤١٦. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا المغيرة بن عبدالرحمان، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، قال:

دخل ابن عمر على ابن مطيع زمان الفتنة، وقال: قرّبوا إلى أبي‌عبدالرحمان وسادة، فقال ابن عمر: إنّما جئت لأُخبرك بكلمتين سمعتهما من رسول الله ﷺ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نزع يده من طاعة لم يكن له يوم القيامة حجّة، ومن مات مفارقاً للجماعة فإنّه يموت ميتة جاهليّة.[4]

٤٤١٧. البيهقي: أخبرنا أبوالحسين بن بشران ـ ببغداد ـ، أنبأنا أبوجعفر محمّد بن

---

١. الطبقات الكبرى ١١٠/٥، ترجمة عبدالله بن مطيع (٦٨٤).
٢. المعجم الأوسط ١٧٥/١ (٢٢٧).
٣. مسند الطيالسي ص٢٥٩ (١٩١٣)، وعنه أبونعيم في حلية الأولياء ٢٢٤/٣، ترجمة زيد بن أسلم (٢٣٩).
٤. السنّة ٧٢٥/٢ (١١٠٩).

عمرو الرزّاز، حدّثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدّثنا محمّد بن سابق، حدّثنا عاصم بن محمّد، عن زيد بن محمّد، عن نافع وسالم، عن عبدالله بن عمر، قال: جاء عبدالله بن عمر إلى عبدالله بن مطيع، فلمّا رآه قال: هاتوا لأبي‌عبدالرحمان وسادة. قال: إنّي لم أجئك لأجلس؛ إنّما جئتك لأحدّثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؛ سمعته يقول: من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة، ولا حجّة له، ومن مات ـ وليس في عنقه بيعة ـ مات ميتة جاهليّة.[1]

٤٤١٨. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن عبدالأعلى، حدّثنا معتمر، عن أبيه، عن حنش، عن عطاء، عن ابن عمر، قال:

رأيت رسول الله ﷺ ـ وهو قائل بكفّه هكذا كأنّه يشبر شيئاً ـ: من فارق جماعة المسلمين شبراً أُخرج من عنقه ربقة الإسلام، والمخالفين بألويتهم يتناولونها يوم القيامة من وراء ظهورهم، ومن مات من غير إمام جماعة مات ميتة جاهليّة.[2]

٤٤١٩. ابن قانع: حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب، أنبأنا محمّد بن إسماعيل البخاري، أنبأنا الصلت بن محمّد الخاركي، أنبأنا سعيد بن مسلم بن جندب، قال: سمعت أبي مسلم بن جندب يقول:

كنت أنا وسعيد بن المسيّب ليالي الحرّة بالمدينة وعبدالله بن مطيع نبايع الناس على الموت في قتال أهل الشام، فدخل ابن عمر على ابن مطيع، فقال: يا ابن مطيع، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نزع يده من طاعة جاء يوم القيامة لا حجّة له، ومن فارق الجماعة مات ميتة جاهليّة.[3]

٤٤٢٠. أبوعوانة: حدّثنا عيسى بن موسى ـ بسامرّاء ـ، قال: حدّثنا محمّد بن سابق.

---

١. السنن الكبرى ١٥٦/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الترغيب في لزوم الجماعة.

٢. المعجم الكبير ٣٣٦/١٢ ـ ٣٣٧ (١٣٦٠٤).

٣. معجم الصحابة ٦٨/٢، ترجمة عبدالله بن مطيع (٥١٥).

حيلولة: وحدّثنا أبوأُميّة، قال: حدّثنا أحمد بن يونس، قالا: حدّثنا عاصم بن محمّد، عن زيد بن محمّد، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من خلع يداً من طاعة لقي الله لا حجّة له، ومن مات ليس في رقبته بيعة مات موتة جاهليّة.[1]

٤٤٢١. مسلم: حدّثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، حدّثنا أبي، حدّثنا عاصم ـ وهو ابن محمّد بن زيد ـ ، عن زيد بن محمّد، عن نافع، قال:

جاء عبدالله بن عمر إلى عبدالله بن مطيع ـ حين كان من أمر الحرّة ما كان، زمن يزيد بن معاوية ـ ، فقال: اطرحوا لأبي عبدالرحمان وسادة، فقال: إنّي لم آتك لأجلس، أتيتك لأُحدّثك حديثاً سمعت رسول الله ﷺ يقوله؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجّة له، ومن مات ـ وليس في عنقه بيعة ـ مات ميتة جاهليّة.[2]

٤٤٢٢. البيهقي: أخبرنا أبوالحسين بن بشران ـ ببغداد ـ ، أنبأنا أبوجعفر محمّد بن عمرو الرزّاز، حدّثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدّثنا محمّد بن سابق، حدّثنا عاصم بن محمّد، عن زيد بن محمّد، عن نافع وسالم، عن عبدالله بن عمر... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن محمّد عن سالم، عن ابن عمر.

٤٤٢٣. أبوعوانة: حدّثنا عيسى بن موسى ـ بسامرّاء ـ ، قال: حدّثنا محمّد بن سابق، حدّثنا عاصم بن محمّد، عن زيد بن محمّد... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن يونس عن عاصم بن محمّد.

---

١. مسند أبي‌عوانة ٤٦٩/٤.

٢. صحيح مسلم ١٤٧٨/٣، كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين ... (١٨٥١/٥٨)، وبإسناده عنه ابن حزم في المحلّى ٦٧/١ (٨٧) و ٤٢٠/٨ (١٧٧٣).

٣. السنن الكبرى ١٥٦/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الترغيب في لزوم الجماعة.

٤. مسند أبي‌عوانة ٤٦٩/٤.

٤٤٢٤. أحمد: حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن بكير، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من مات على غير طاعة[١] مات، ولا حجّة له، ومن مات وقد نزع يده من بيعة كانت ميتته ميتة ضلالة.[٢]

٤٤٢٥. مسلم: حدّثنا ابن نمير، حدّثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدّثنا ليث، عن عبيدالله بن أبي‌جعفر، عن بكير بن عبدالله بن الأشجّ، عن نافع، عن ابن عمر، أنّه أتى ابن مطيع، فذكر عن النبي ﷺ نحو حديث زيد بن محمّد، عن نافع، عن ابن عمر.[٣]

٤٤٢٦. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا أحمد بن الفرات الرازي، حدّثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي‌جعفر الرازي، عن محمّد بن عجلان، عن نافع[٤]، قال:

لـمّا كان من أمر عبدالله بن مطيع ما كان أتاه عبدالله بن عمر وأنا معه، فألقى له وسادة، فقال ابن عمر: إنّي لم أجئك لأجلس، ولكن جئتك لأُحدّثك حديثين سمعتهما من رسول الله ﷺ؛ سمعته يقول: من نكث صفقته فلا حجّة له، ومن مات ـ وهو مفارق للجماعة ـ فموته ميتة جاهليّة.[٥]

٤٤٢٧. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن رُسْتَة، قال: حدّثنا سعيد بن أبي‌الربيع، قال: حدّثنا سعيد بن سلمة بن أبي‌الحسام، قال: حدّثني يزيد بن خُصيفة، عن يزيد بن الأصمّ، عن ابن عمر، أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

من نزع يداً من جماعة جاء يوم القيامة، ولا حجّة له، ومن مات في غير طاعة مات ميتة جاهليّة.[٦]

---

١. في بعض النسخ: طاعة الله.

٢. مسند أحمد ١١١/٢ (٥٨٩٧).

٣. صحيح مسلم ١٤٧٨/٣ ـ ١٤٧٩ (١٨٥١).

٤. جاء في المصدر بعد نافع: «عن ابن عمر»، وقد حذفناه، وفقاً لما عمله محقّق السنّة.

٥. السنّة ٧٢٨/٢ (١١١٥).

٦. المعجم الأوسط ٢٥٣/٨ (٧٥٠٧).

٤٤٢٨. الإسكافي: وأكبر منه بكاء عائشة وندامتها، وتلهّف ابن عمر على ذلك حتّى دعا ابن عمر ما استبان [له] من تقصيره إلى الغلوّ والإفراط في مبايعة الحجّاج بن يوسف، واعتلّ بأنّه سمع النبي ﷺ يقول: من مات ـ ولا إمام لـه ـ مات ميتة جاهليّة.[1]

٦. علي بن الحسين ﵇

٤٤٢٩. الحمّوئي [بالإسناد:] أخبرنا أبوجعفر ابن بابويه ؒ[2]، قال: أنبأنا محمّد بن أحمد السمناني، قال: أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: أنبأنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: أنبأ الفضل بن الصقر العبدي، قال: أنبأنا معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمّد ﵇، عن أبيه محمّد بن علي ﵇، عن أبيه علي بن الحسين ﵇، قال:

نحـن أئمّـة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الغرّ المحجّلين، ومـوالي المؤمـنين، ونحـن أمـان أهل الأرض، كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء، ونحن الّذيـن بـنا يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه، وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهـلها، وبـنا ينزل الغيث، وينشر الرحمة، ويخرج بركات الأرض، ولو لا ما في الأرض منّا لساخت بأهلها.

ثمّ قـال: ولم تخـل الأرض ـ منذ خلق الله آدم ـ من حجّة لله فيها، ظاهر مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجّة لله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله.

قـال سـليمان: فقلت للصادق ﵇: فكيف ينتفع الناس بالحجّة الغائب المستور؟ قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحاب.[3]

٧. معاذ بن جبل

٤٤٣٠. الطبراني: حدّثنا أحمد بن المعلّى الدمشقي، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا عمرو بن

---

١. المعيار والموازنة ص ٢٤.

٢. الأمالي ص١٦٤، المجلس الرابع والثلاثون؛ وكمال الدين ٢٠٧/١، الباب ٢١ (٢٢).

٣. فرائد السمطين ٤٥/١ ـ ٤٦ (١١).

واقد، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ :

ألا إنّ الجنّة لا تحلّ لعاص، ومن لقي الله ناكثاً لبيعته لقيه، وهو أجذم، ومن خرج من الجماعة قيد شبر متعمّداً [فقد][١] خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس لإمام جماعة عليه طاعة مات ميتة جاهليّة.[٢]

٤٤٣١. الطبراني: بهذا السند والمتن مثله، إلّا أنّ فيه: ومن مات ليس له إمام جماعة عليه طاعة بعثه الله يوم القيامة بعث من مات ميتة جاهليّة، ولواء الغدر يوم القيامة عند إسته.[٣]

٨ معاوية

٤٤٣٢. الدارقطني: سئل عن حديث أبي‌صالح، عن معاوية، عن النبي ﷺ : من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة؟

فقال:... وحدّث به شعيب الذرّاع، عن أبي‌هشام، عن أبي‌بكر، عن عاصم، عن زرّ، عن معاوية، وليس بمحفوظ.[٤]

٤٤٣٣. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عرق الحمصي، حدّثنا عبدالوهّاب بن الضحّاك، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ :

من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة.[٥]

٤٤٣٤. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبوبكر، عن عاصم، عن أبي‌صالح، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. من مسند الشاميّين.

٢. المعجم الكبير ٨٦/٢٠ (١٦٣).

٣. مسند الشاميّين ٢٦٠/٣ (٢٢١١).

٤. العلل ٦٣/٧ ـ ٦٤ (١٢١٤).

٥. المعجم الكبير ٣٨٨/١٩ (٩١٠)؛ ومسند الشاميّين ٤٣٧/٢ ـ ٤٣٨ (١٦٥٤).

من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة.[١]

٤٤٣٥. الدارقطني: سئل عن حديث أبي‌صالح عن معاوية، عن النبي ﷺ: من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة.

فقال: ... ورواه الأسود بن عامر، عن أبي‌بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن أبي‌صالح حديثين: أحدهما عن معاوية، والآخر عن أبي‌هريرة.[٢]

٤٤٣٦. الدارقطني: ورواه عبّاس بن الحسن البلخي ـ ببغداد ـ، عن أسود بن عامر، عن أبي‌بكر بن عيّاش، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن معاوية، ووهم في ذكر الأعمش، وإنّما هو حديث عاصم، وحدّث به شعيب الذرّاع، عن أبي‌هشام، عن أبي‌بكر، عن عاصم، عن زرّ، عن معاوية، وليس بمحفوظ.[٣]

٤٤٣٧. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، قال: حدّثنا العبّاس بن الحسين القنطري، قال: حدّثنا الأسود بن عامر، قال: حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن معاوية بن أبي‌سفيان، قال: قال رسول الله ﷺ:

من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة.[٤]

٤٤٣٨. الدارقطني: سئل عن حديث أبي‌صالح، عن معاوية، عن النبي ﷺ: من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة؟

فقال: يرويه أبوبكر بن عيّاش، واختلف عنه، فرواه أبوهشام، عن أبي‌بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن أبي‌صالح، عن معاوية.[٥]

---

١. مسند أحمد ٩٦/٤ (١٦٨٧٦).

٢. العلل ٦٣/٧ ـ ٦٤ (١٢١٤).

٣. العلل ٦٤/٧ (١٢١٤).

٤. المعجم الأوسط ٣٨٤/٦ (٥٨١٦).

٥. العلل ٦٣/٧ ـ ٦٤ (١٢١٤).

٤٤٣٩. أبويعلى: حدّثنا أبوهشام الرفاعي، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن عاصم، عن أبي‌صالح، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ:

من مات ـ وليس عليه[1] إمام ـ مات ميتة جاهليّة.[2]

٤٤٤٠. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا الفضيل بن سهل، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا أبوبكر ابن عيّاش، عن عاصم، عن أبي‌صالح حديثين: أحدهما عن أبي‌هريرة، والآخر عن معاوية، أنّ رسول الله ﷺ قال:

من مات ـ وليس عليه إمام ـ مات ميتة جاهليّة.[3]

٤٤٤١. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا يحيى الحمّاني، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن عاصم، عن أبي‌صالح، عن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من مات ـ وليس في عنقه بيعة ـ مات ميتة جاهليّة.[4]

٩. أبوهريرة

٤٤٤٢. الدارقطني: سئل عن حديث زياد بن رياح[5]، عن أبي‌هريرة: قال رسول الله ﷺ:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فميتته جاهليّة ... .

فقال: يرويه غيلان بن جرير، واختلف عنه، فرواه أيّوب السختياني، واختلف عنه، فقال حمّاد بن زيد وحاتم بن وردان وابن عليّة عن أيّوب، عن غيلان، عن زياد بن رياح، عن أبي‌هريرة.

ووقفه عبدالوهّاب الثقفي عن أيّوب، واختلف عنه، فروى عن أبي‌موسى مرفوعاً.

---

١. في صحيح ابن حبّان «له».

٢. مسند أبي‌يعلى ١٣/٣٦٦ (٧٣٧٥)، وعنه ابن حبّان في صحيحه: ١٠/٤٣٤ (٤٥٧٣).

٣. السنّة ٢/٧١٣ (١٠٩١).

٤. المعجم الكبير ١٩/٣٣٤ ـ ٣٣٥ (٧٦٩).

٥. ويقال أيضاً: «رَباح»، كما في تهذيب الكمال ٩/٤٦٢، ترجمة زياد بن رياح (٢٠٤٢)، وكما سيأتي في بعض المصادر.

وروي عن روح بن القاسم، عن أيّوب، عن ابن جريج، ووهم فيه، ولعلّه أراد ابن جرير، وهو غيلان.

ورواه شعبة وحجّاج الصوّاف وحميد بن مهران، عن غيلان، عن زياد بن رياح، عن أبي‌هريرة.

ورواه يونس بن عبيد، واختلف عنه، فقال: الفريابي والقاسم بن الحكم عن الثوري، عن يونس، عن غيلان، عن زياد بن مطر القيسي، عن أبي‌هريرة.

وقال أبوإسحاق الفزاري: عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن ابن جرير، عن زياد، عن أبي‌هريرة، عن النبي ﷺ.

وقال المسعودي: عن يونس، عن رجل لم يسمّه، عن أبي‌هريرة، ولم يذكر غيلان ولا زياداً.

ورواه جرير بن حازم عن غيلان، فقال: عن أبي‌قيس بن رياح، ولعلّه أراد زياد بن رياح، والله أعلم.

ورواه بهز بن أسد عن جرير بن حازم ومهدي بن ميمون، عن غيلان، وقال: عن زياد بن رياح، عن أبي‌هريرة، وهو المحفوظ.[1]

٤٤٤٣. الخطيب: أخبرنا أحمد بن محمّد بن غالب، قال: قرئ على أبي‌بكر الإسماعيلي وعلى إسحاق النعالي ـ وأنا أسمع، وقرأته على بشر بن أحمد الإسفرائني ـ: حدّثكم جعفر بن محمّد الفريابي، حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا أيّوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح القيسي، عن أبي‌هريرة ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ: من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات فميتة جاهليّة ... .[2]

٤٤٤٤. مسلم: حدّثني عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا أيّوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح القيسي، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، بنحو حديث جرير [عن غيلان].[3]

---

١. العلل ٣٣٠/١٠ ـ ٣٣٢ (٢٠٤١).

٢. موضح أوهام الجمع والتفريق ١٠١/٢، ذكر زياد بن رياح القيسي (١٩٨).

٣. صحيح مسلم ١٤٧٧/٣ (١٨٤٨).

ستأتي رواية جرير عن غيلان.

٤٤٤٥. ابن حبّان: أخبرنا الحسين بن عبدالله القطّان، قال: حدّثنا عمر بن يزيد السيّاري، قال: دخلت على حمّاد بن زيد ـ وهو شاكي ـ، فقلت: حدّثني حديث غيلان بن جرير، فقال: يا بنيّ، سمعت غيلان ـ وهو شيخ كبير ـ، ولكن حدّثني أيّوب عنه، فقلت: حدّثني عن أيّوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح القيسي، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات فميتة جاهليّة... .[1]

٤٤٤٦. اللالكائي: أخبرنا محمّد بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن أيّوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة مات ميتة جاهليّة.[2]

٤٤٤٧. الدارقطني: رواه حمّاد بن زيد، عن أيّوب السختياني، عن غيلان... .

تقدّمت روايته مع رواية الدارقطني من طريق حاتم بن وردان، عن أيّوب، عن غيلان.

٤٤٤٨. الدارقطني: روح بن القاسم، عن أيّوب [السختياني]، عن [غيلان] بن جرير... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية حاتم بن وردان عن أيّوب، عن غيلان.

٤٤٤٩. العدني: حدّثنا سفيان، عن أيّوب السختياني، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح[4]، عن أبي‌هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات مات ميتة جاهليّة ... .[5]

---

١. صحيح ابن حبّان ١٠/٤٤١ (٤٥٨٠).

٢. شرح أصول الاعتقاد ١/٩٨ (١٤١).

٣. العلل ١٠/٣٣١ (٢٠٤١).

٤. وهو زياد بن رياح وقد يقال: «رباح» بالباء الموحّدة.

٥. الإيمان ص١١٥ (٤٩).

٤٤٥٠. النسائي: أخبرنا بشر بن هلال البصري، قال: حدّثنا عبدالوارث، قال: حدّثنا أيوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من خرج من الطاعة، وفرّق الجماعة، فمات [مات] ميتة جاهليّة... .[1]

٤٤٥١. الدارقطني: رواه ابن عليّة، عن أيّوب السختياني، عن غيلان ... .

تقدّمت روايته مع روايته من طريق حاتم بن وردان، عن أيّوب، عن غيلان.

٤٤٥٢. معمر: عن أيّوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي‌هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من فارق الجماعة، وخرج من الطاعة، فمات فميتته جاهليّة ... .[2]

٤٤٥٣. أبوعوانة: حدّثنا يزيد بن سنان وإبراهيم بن مرزوق البصريان، قالا: حدّثنا وهب بن جرير، قال: حدّثنا أبي.

حيلولة: وحدّثنا الحسن بن عفّان، قال: حدّثنا أبوأسامة.

حيلولة: حدّثنا عيسى بن أحمد البلخي، قال: حدّثنا الأسود بن عامر، قال: حدّثنا جرير بن حازم، قال: سمعت غيلان بن جرير يحدّث عن أبي‌قيس بن رياح، عن أبي‌هريرة ﷺ، عن النبي ـ صلّى الله عليه ـ، أنه قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات فميتة جاهليّة... .[3]

٤٤٥٤. الدارقطني: رواه بهز بن أسد، عن جرير بن حازم، عن غيلان... .

تقدّمت روايته مع رواية الدارقطني من طريق حاتم بن وردان، عن أيّوب، عن غيلان.

٤٤٥٥. أبوالشيخ: حدّثنا الحسن بن علي بن يونس، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أبوداوود،

---

١. السنن الكبرى ٤٦٢/٣ (٣٥٦٦)؛ والمجتبى من السنن ١٢٣/٧.

٢. الجامع المطبوع في آخر المصنّف لعبد الرزّاق ٣٣٩/١١ (٢٠٧٠٧)، وبإسناده عنه أبوعوانة في مسنده ٤٧٨/٤.

٣. مسند أبي‌عوانة ٤٧٧/٤.

عن مهدي بن ميمون و جرير بن حازم والمبارك بن فضالة، كلّهم عن غيلان بن جرير، عن أبي‌قيس بن رياح القيسي ـ قال مبارك بن فضالة: وهو زياد بن مطر، وقال مهدي: هو زياد بن رياح، وقال جرير: هو أبوقيس بن رياح ـ عن أبي‌هريرة، عن النبي ﷺ ، قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة حتّى يموت على ذلك فميتة جاهليّة... .[1]

٤٤٥٦. مسلم: حدّثنا شيبان بن فرّوخ، حدّثنا جرير ـ يعني ابن حازم ـ، حدّثنا غيلان بن جرير، عن أبي‌قيس بن رياح، عن أبي‌هريرة، عن النبي ﷺ ، أنّه قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات مات ميتة جاهليّة ... .[2]

٤٤٥٧. أبوعوانة: عن إبراهيم بن مرزوق البصري، عن وهب بن جرير، عن جرير.[3]

تقدّمت روايته مع رواية الأسود بن عامر عن جرير.

٤٤٥٨. ابن راهويه: أخبرنا وهب بن جرير، حدّثني أبي، قال: سمعت غيلان بن جرير يحدّث عن أبي‌قيس بن رباح، عن أبي‌هريرة ﷺ ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة مات ميتة جاهليّة... .[4]

٤٤٥٩. أبوعوانة: عن يزيد بن سنان البصري، عن وهب بن جرير، عن جرير.[5]

تقدّمت روايته مع رواية الأسود عن جرير.

٤٤٦٠. الخطيب: أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمّد الكرخي، أخبرنا محمّد بن عبدالله بن الحسين القطيعي، حدّثنا أبوبكر محمّد بن إبراهيم بن بيروز الأنماطي، حدّثنا عمرو بن

---

١. طبقات المحدّثين بأصبهان ٦٢٤/٣ ـ ٦٢٥، ترجمة أبي‌علي الحسن بن علي بن يونس (٥٢٣).

٢. صحيح مسلم ١٤٧٦/٣ (١٨٤٨).

٣. مسند أبي‌عوانة ٤٧٧/٤.

٤. مسند ابن راهويه ١٩٢/١ (١٤٥).

٥. مسند أبي‌عوانة ٤٧٧/٤.

علي الصيرفي، حدّثنا ابن أبي‌عدي، عن حجّاج الصوّاف، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن أبي‌زياد، عن أبي‌هريرة ، قال: قال رسول الله :

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فموتة جاهليّة... .[١]

٤٤٦١. الدارقطني: رواه حجّاج الصوّاف وحميد بن مهران، عن غيلان، عن زياد بن رياح، عن أبي‌هريرة.[٢]

تقدّمت روايتهما في رواية أيّوب عن غيلان.

٤٤٦٢. مسلم: حدّثنا محمّد بن المثنّى وابن بشّار، قالا: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن غيلان بن جرير... مثل رواية مهدي بن ميمون عن غيلان، إلّا أنّ ابن المثنّى لم يذكر النبي في الحديث.

ستأتي رواية مهدي بن ميمون عن غيلان.[٣]

٤٤٦٣. الدارقطني: رواه شعبة، عن غيلان، عن زياد بن رياح، عن أبي‌هريرة.[٤]

تقدّمت روايته في رواية أيّوب عن غيلان.

٤٤٦٤. الدارقطني: رواه بهز بن أسد، عن مهدي بن ميمون، عن غيلان... .

تقدّمت روايته مع رواية الدارقطني من طريق حاتم بن وردان، عن أيّوب، عن غيلان.

٤٤٦٥. أبوالشيخ: حدّثنا الحسن بن علي بن يونس، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أبوداوود، عن المبارك بن فضالة ومهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن أبي‌قيس بن رياح.[٥]

تقدّمت رواية المبارك بن فضالة ومهدي بن ميمون مع رواية جرير عن غيلان.

---

١. موضح أوهام الجمع والتفريق ١٠٢/٢، ذكر زياد بن رياح القيسي (١٩٨).

٢. العلل ٣٣١/١٠ (٢٠٤١).

٣. صحيح مسلم ١٤٧٧/٣ (١٨٤٨).

٤. العلل ٣٣١/١٠ (٢٠٤١).

٥. طبقات المحدّثين ٦٢٤/٣ (٥٢٣).

٤٤٦٦. مسلم: حدّثني زهير بن حرب، حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدّثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :
من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، ثمّ مات مات ميتة جاهليّة... .[1]

٤٤٦٧. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا هدبة، حدّثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح، عن أبي‌هريرة، عن النبي ﷺ ، قال:
من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة مات ميتة جاهليّة.[2]

٤٤٦٨. الدارقطني: قال أبوإسحاق الفزاري: عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن [غيلان] بن جرير، عن زياد، عن أبي‌هريرة، عن النبي ﷺ .[3]

٤٤٦٩. الدارقطني: الفريابي والقاسم بن الحكم، عن سفيان الثوري، عن يونس، عن غيلان، عن زياد بن مطر القيسي، عن أبي‌هريرة... .[4]

٤٤٧٠. الدارقطني: سئل عن حديث أبي‌صالح، عن معاوية، عن النبي ﷺ : من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة.
فقال: يرويه أبوبكر بن عيّاش، واختلف عنه... ورواه الأسود بن عامر، عن أبي‌بكر ابن عيّاش، عن عاصم، عن أبي‌صالح حديثين: أحدهما عن معاوية، والآخر عن أبي‌هريرة.
وحدّث به العطاردي، عن أبي‌بكر، عن عاصم، عن أبي‌صالح، عن أبي‌هريرة.[5]

٤٤٧١. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا الفضيل بن سهل، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا أبوبكر بن

---

١. صحيح مسلم ١٤٧٧/٣ (١٨٤٨).
٢. السنّة ٩٢/١ (٩٠)؛ وبإسناده عنه المزّي في تهذيب الكمال ٤٦٣/٩ ، ترجمة زياد بن رياح (٢٠٤٢).
٣. العلل ٣٣٢/١٠ (٢٠٤١).
٤. العلل ٣٣١/١٠ (٢٠٤١).
٥. العلل ٦٣/٧ _ ٦٤ (١٢١٤).

عـيّاش، عن عاصم، عن أبي‌صالح حديثين: أحدهما عن أبي‌هريرة، والآخر عن معاوية، أنّ رسول الله ﷺ قال:

من مات ـ وليس عليه إمام ـ مات ميتة جاهليّة.[1]

٤٤٧٢. الدارقطني: رواه المسعودي عن يونس، عن رجل لم يسمّه، عن أبي‌هريرة، مثل رواية حاتم بن وردان عن أيّوب، عن غيلان، عن أبي‌هريرة.[2]

تقدّمت رواية حاتم عن أيّوب.

٤٤٧٣. ابن عبد البرّ: روي من حديث أبي‌ذرّ وأبي‌هريرة وابن عبّاس ـ بمعنى واحد ـ عن النبي ﷺ ، أنّه قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، فميتته جاهليّة.[3]



١. السنّة ٢/٧١٣ (١٠٩١).

٢. العلل ١٠/٣٣٢ (٢٠٤١).

٣. التمهيد ٨/٦٠٢ في عنوان: «سهل بن أبي‌صالح».

الباب الثاني: شرائط الإمام، وأنّ الإمامة منصب إلهي

برواية:

١. عبدالله بن مسعود ٢. علي بن موسى الرضا

٤٤٧٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبوأحمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمّد الحفّار، حدّثنا إسماعيل بن علي بن رزين، قال: حدّثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الدبري، قالا: حدّثنا عبدالرزّاق، قال: حدّثني أبي، عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله :

أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله، وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال: أوحى الله ـ عزّ وجلّ ـ إلى إبراهيم: ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾[١]. فاستخفّ إبراهيم الفرح. قال: يا ربّ، ومن ذرّيّتي أئمّة مثلي؟ فأوحى الله إليه أن يا إبراهيم، إنّي لا أعطيك عهداً لا أفي لك به. قال: يا ربّ، ما العهد الّذي لا تفي لي به؟ قال: لا أعطيك لظالم من ذرّيتك. قال إبراهيم عندها: ﴿ وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ۞ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾[٢].

قال النبي : فانتهت الدعوة إليّ وإلى علي؛ لم يسجد أحد منّا لصنم قطّ، فاتّخذني الله نبيّاً، واتّخذ عليّاً وصيّاً.[٣]

---

١. البقرة/١٢٤.

٢. إبراهيم/٣٥ ـ ٣٦.

٣. مناقب علي بن أبي‌طالب ص ٢٧٦ ـ ٢٧٧ (٣٢٢).

٤٤٧٥. الحسكاني: أخبرنا أبونصر عبدالرحمان بن علي بن محمّد البزّاز ـ من أصل سماعه ـ، قال: أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمّد بن جعفر ـ ببغداد ـ، قال: حدّثنا أبوالقاسم إسماعيل بن علي الخزاعي، قال: حدّثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الدبري، قالا: حدّثنا عبدالرزّاق، قال: حدّثنا أبي، عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله، وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال: أوحى الله ـ عزّ وجلّ ـ إلى إبراهيم: ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾[1]، فاستخفّ إبراهيم الفرح، فقال: يا ربّ، ومن ذرّيّتي أئمّة مثلي؟ فأوحى الله ـ عزّ وجلّ ـ إليه أن يا إبراهيم، إنّي لا أُعطيك عهداً لا أفي لك به. قال: يا ربّ، ما العهد الّذي لا تفي لي به؟ قال: لا أُعطيك لظالم من ذرّيّتك. قال: يا ربّ، ومن الظالم من ولدي الّذي لا يناله عهدك؟ قال: من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً، ولا يصلح أن يكون إماماً. قال إبراهيم عندها: ﴿ وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۞ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ﴾[2].

قال النبي ﷺ: فانتهت الدعوة إليّ وإلى [أخي] علي؛ لم يسجد أحد منّا لصنم قطّ، فاتّخذني الله نبيّاً، وعليّاً وصيّاً.[3]

٤٤٧٦. ابن الصبّاغ: عن الخيراني، عن أبيه، قال: كنت واقفاً بين يدي أبي‌الحسن [علي بن موسى] الرضا بخراسان، فقال قائل: يا سيّدي، إن كان كون إلى مَن؟ فقال: إلى ابني أبي‌جعفر، فكأنّ القائل استصغر سنّ أبي‌جعفر، فقال الرضا: إنّ الله بعث عيسى بن مريم رسولاً نبيّاً صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السنّ الّذي فيه أبوجعفر.[4]

٤٤٧٧. ابن الصبّاغ: عن صفوان بن يحيى، قال: قلت للرضا: قد كنّا نسألك قبل أن

---

١. البقرة/١٢٤.

٢. إبراهيم/٣٥ ـ ٣٦.

٣. شواهد التنزيل ٤١١/١ ـ ٤١٢ (٤٣٥).

٤. الفصول المهمّة ١٠٣٦/٢ ـ ١٠٣٧، الفصل التاسع في ذكر أبي‌جعفر محمّد الجواد بن علي.

يهب الله لك أباجعفر مَن القائم بعدك، فتقول: يهب الله لي غلاماً، وقد وهبه الله لك، وقرّ عيوننا به، فإن كان كون ـ ولا أرانا الله لك يومك ـ فإلى مَن؟ فأشار بيده إلى أبي‌جعفر ـ وهو قائم بين يديه، وعمره إذ ذاك ثلاث سنين ـ ، فقلت: وهذا ابن ثلاث؟! فقال: وما يضرّ من ذلك؟! فقد قام عيسى بالحجّة، وهو ابن أقلّ من ثلاث سنين.[1]

٤٤٧٨. ابن الصبّاغ: عن معمر بن خلّاد، قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ـ وذكر شيئاً، فقال ـ : ما حاجتكم إلى ذلك؟! هذا أبوجعفر قد أجلسته مجلسي، وصيّرته مكاني، وقال: إنّا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذّة بالقذّة.[2]



١. الفصول المهمّة ١٠٣٥/٢، الفصل التاسع في ذكر أبي‌جعفر محمّد الجواد بن علي عليه السلام.
٢. الفصول المهمّة ١٠٣٦/٢، الفصل التاسع في ذكر أبي‌جعفر محمّد الجواد بن علي عليه السلام.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفصل الثاني:

النصوص على الأئمة عليهم السّلام

وفيه أبواب


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الأوّل: أنّ الأئمّة من قريش

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي‌برزة الأسلمي
٣. أبي‌بكر بن أبي‌قحافة
٤. جابر بن عبدالله الأنصاري
٥. الحارث بن الحارث الغامدي
٦. الزهري
٧. سعد بن إبراهيم
٨. أبي‌سعيد الخدري
٩. سهل بن سعد
١٠. عبدالله بن عمر
١١. عبدالله بن مسعود
١٢. عتبة بن عبد السلمي
١٣. عتبة بن غزوان
١٤. عطاء بن يسار
١٥. عكرمة بن أبي‌جهل
١٦. علي بن أبي‌طالب عليه السلام
١٧. عمارة بن رويبة
١٨. عمر بن الخطّاب
١٩. عمرو بن العاص
٢٠. أبي‌مسعود الأنصاري
٢١. معاوية بن أبي‌سفيان
٢٢. أبي‌موسى الأشعري
٢٣. أبي‌هريرة
٢٤. بعض ما ورد مرسلاً

وردت في روايات عديدة أنّ الأئمّة من قريش، وهذه الطائفة وإن كانت في مقام بيان نفي غير قريش وعدم صلاحيّتهم للإمامة، لكنّها تقيّد بروايات أُخرى، وتدلّ على أنّ المراد من قريش خصوص بني‌هاشم، كما أنّ هذه الطائفة أيضاً تقيّد بما ورد فيها من

أنّها من ذرّيّة النبي ومن ولد علي بن أبي‌طالب ومن ولد الحسين بن علي، وقد صرّح في طائفة منها بأسمائهم، وأنّ أوّلهم علي، وآخرهم المهدي.

أضف إلى ذلك كلّه ما ورد في روايات أُخرى من القيود والشرائط للإمام، فلتعيين الإمام بعد النبي لابدّ من ملاحظة مجموع الروايات، ولا يكتفى بطائفة منها.

١. أنس بن مالك

٤٤٧٩. ابن عساكر: أخبرتنا أُمّ المجتبى أيضاً، قالت: قرئ على إبراهيم، أنبأنا ابن المقرئ، أنبأنا أبويعلى، أنبأنا أبوخيثمة، أنبأنا جرير، عن الأعمش، عن سهل أبي‌الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

كنّا في بيت، فقام رسول الله ﷺ على باب البيت، فقال: الأئمّة من قريش، ولي عليكم حقّ، ولهم عليكم حقّ مثله ما فعلوا ثلاثاً: إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[1]

٤٤٨٠. البيهقي: أخبرنا أبوالحسن بن الفضل القطّان، أنبأنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا عبيدالله، عن شيبان، عن الأعمش، عن سهل ـ يكنّى أبا أسد ـ، عن بكير الجزري، عن أنس، أنّ النبي ﷺ قال:

الأئمّة من قريش.[2]

٤٤٨١. البيهقي: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن إسحاق الصغاني، حدّثنا أبوالجواب، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن سهل، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

دخل علينا رسول الله ﷺ ـ ونحن في بيت في نفر من المهاجرين ـ، قال: فجعل كلّ رجل منّا يوسع له يرجو أن يجلس إلى جنبه، فقام على باب البيت، فقال: الأئمّة من

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمّد (٧٧٤٠).

٢. السنن الكبرى ١٢١/٣، كتاب الصلاة.

قريش، ولي عليكم حقّ عظيم، ولهم مثلهم ما فعلوا ثلاثاً: إذا استرحموا رحموا، وحكموا فعدلوا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

وكذلك رواه جماعة عن الأعمش، عن سهل ـ يكنّى أبا أسد ـ.

وكذلك رواه مسعر بن كدام، عن سهل.

ورواه شعبة، عن علي بن أبي‌الأسد، وقيل: عنه، عن علي أبي‌الأسد، وهو واهم فيه، والصحيح ما رواه الأعمش ومسعر ـ وهو سهل القراري ـ، من بني قرار يكنّى أباأسد.[1]

٤٤٨٢. المزّي: [رواه] فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي‌صالح الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس.[2]

٤٤٨٣. البخاري: حدّثني أحمد، قال: حدّثنا وهب بن بقيّة، قال: حدّثنا قرّان بن تمّام، عن الأعمش، عن سهل الحلبي، عن بكير الجزري: نزل بنا أنس، سمع النبي ﷺ ... .[3]

٤٤٨٤. البخاري: قال وكيع: حدّثنا الأعمش، قال: حدّثنا سهل أبوأسد، عن بكير الجزري، عن أنس: أتانا النبي ﷺ.[4]

٤٤٨٥. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، حدّثنا سهل أبوالأسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

أتانا رسول الله ﷺ ـ ونحن في بيت رجل من الأنصار ـ، فأخذ بعضادتي الباب، فقال: الأئمّة من قريش.[5]

٤٤٨٦. أحمد: حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن سهل أبي‌الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس، قال:

---

١. السنن الكبرى ١٤٣/٨ ـ ١٤٤، كتاب قتال أهل البغي.

٢. تهذيب الكمال ٢٥٥/٤، ترجمة بكير بن وهب (٧٧٣).

٣. التاريخ الكبير ١١٣/٢ (١٨٧٥).

٤. التاريخ الكبير ١١٣/٢ (١٨٧٥)، ترجمة بكير بن وهب و٩٩/٤، ترجمة سهل (٢٠٩٦).

٥. السنّة ٧٥١/٢ (١١٥٤).

كنّا في بيت رجل من الأنصار، فجاء رسول الله ﷺ حتّى وقف، فأخذ بعضادتي الباب، فقال: الأئمّة من قريش، ولهم عليكم حقّ، ولكم مثل ذلك ما إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[1]

٤٤٨٧. إبن أبي‌شيبة: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا الأعمش، قال: حدّثنا سهل أبوالأسد، عن بكير الجزري، عن أنس، قال:

أتانا رسول الله ﷺ ـ ونحن في بيت رجل من الأنصار ـ ، فأخذ بعضادتي الباب، ثمّ قال: الأئمّة من قريش [ولي عليكم حقّ، ولهم مثل ذلك ما إذا حكموا عدلوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين].[2]

٤٤٨٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبونصر عبدالرحمان بن علي بن محمّد، أنبأنا أبوزكريّا يحيى بن إسماعيل، أنبأنا عبدالله بن محمّد بن الحسن، أنبأنا عبدالله بن هاشم، أنبأنا وكيع، أنبأنا الأعمش، عن سهل أبي‌أسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

كنت في بيت رجل من الأنصار، فجاء النبي ﷺ حتّى أخذ بعضادتي الباب، فقال: الأئمّة من قريش، ولي عليكم حقّ، ولهم مثل ذلك.[3]

٤٤٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالخير سعيد بن الفضل بن أحمد المميّز وأبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن أحمد وغيرهما، قالوا: أنبأنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم الطيّان، أنبأنا إبراهيم بن عبدالله بن محمّد، أنبأنا أبوحفص عمر بن أحمد بن علي القطّان الدربي، أنبأنا

---

١. مسند أحمد ١٨٣/٣ (١٢٩٠٠)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٤٠٣/٤ (١٥٧٦)؛ وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٢/٦١ ـ ١٣، ترجمة موسى بن علي بن محمّد (٧٧٤٠).

٢. المصنّف ٤٠٥/٦ (٣٢٣٧٨) باختصار؛ وعنه أبويعلى في مسنده ٩٤/٧ (٤٠٣٣)، وما بين المعقوفين منه، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمّد (٧٧٤٠).

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٣/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمّد (٧٧٤٠).

محمّد بن إسماعيل الحسّاني الواسطي الضرير، أنبأنا وكيع، أنبأنا الأعمش، عن سهل أبي‌الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

أتانا رسول الله ﷺ ـ ونحن في بيت رجل من الأنصار ـ، فأخذ بعضادتي الباب، فقال: إنّ قريشاً هم ولاة الأئمّة، ولي عليهم حقّ عظيم، ولهم مثل ذلك ما إذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[1]

٤٤٩٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعزّ أحمد بن عبيدالله السلمي، أنبأنا أبومحمّد الجوهري، أنبأنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد بن نصير، أنبأنا إسحاق بن عبدالله بن سلمة الكوفي، أنبأنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد القطّان، أنبأنا يحيى بن عيسى الرملي، أنبأنا الأعمش، عن سهل الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

أتانا رسول الله ﷺ ـ ونحن في بيت رجل من الأنصار ـ، فوضع يده على عضادتي الباب، ثمّ قال: الأئمّة من قريش، لكم عليهم حقّ، ولهم عليكم حقّ ما عملوا فيكم ثلاثاً: إن حكموا عدلوا، وإن استرحموا رحموا، وإن عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[2]

٤٤٩١. البخاري: حدّثني عيسى بن عثمان، قال: حدّثني عمّي يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن سهل الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس، سمع النبي ﷺ [قال: الأُمراء من قريش].[3]

٤٤٩٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبومحمّد الجوهري، أنبأنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمّد، أنبأنا هيثم بن خلف الدوري، أنبأنا عيسى بن

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٣/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمّد (٧٧٤٠).
٢. تاريخ مدينة دمشق ١٢/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمّد (٧٧٤٠).
٣. التاريخ الكبير ١١٣/٢ (١٨٧٥) و ٩٩/٤ (٢٠٩٦)، ترجمة بكير وسهل.

عثمان بن عبدالرحمان ـ ابن أخي يحيى بن عيسى الرملي ـ، أنبأنا يحيى، عن الأعمش، عن سهل الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

أتانا رسول الله ﷺ ـ ونحن في بيت رجل من الأنصار ـ، فوضع يده على عضادتي الباب، ثمّ قال: الأئمّة من قريش، لكم عليهم حقّ ولهم عليكم حقّ، ما عملوا فيكم ثلاثاً: إن حكموا عدلوا، وإن استرحموا رحموا، وإن عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[1]

٤٤٩٣. الطبراني: حدّثنا الحسن بن علي المعمري، حدّثنا القاسم بن محمّد بن عبّاد المهلّبي، حدّثني أبي، عن جدّي، عن شعبة، عن أبي‌أسد ـ وأثنى عليه خيراً ـ، عن بكير بن وهب الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

قال لي: ألا أحدّثك حديثاً ما حدّثت به أحداً؟ أتى علينا رسول الله ﷺ ـ ونحن في بيت ـ، فأخذ بعضادتي الباب، فقال: الأئمّة من قريش، ولهم عليكم حقّ، ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا، وإن وعدوا وفوا، وإن قسموا عدلوا، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[2]

٤٤٩٤. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر [غندر]، حدّثنا شعبة، عن [علي] أبي‌الأسد، قال: حدّثني بكير بن وهب الجزري، قال: قال لي أنس بن مالك:

أُحدّثك حديثاً ما أُحدّثه كلّ أحد: إنّ رسول الله ﷺ قام على باب البيت ـ ونحن فيه ـ، فقال: الأئمّة من قريش، إنّ لهم عليكم حقّاً، ولكم عليهم حقّاً مثل ذلك ما إن استرحموا فرحموا، وإن عاهدوا وفوا، وإن حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[3]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٢/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمّد (٧٧٤٠).

٢. الدعاء ١٧٤٦/٣ (٢١٢٢)، باب ذكر من لعنه رسول الله ﷺ.

٣. مسند أحمد ١٢٩/٣ (١٢٣٠٧)، وبإسناده عنه المزّي في تهذيب الكمال ١٨٣/٢١، ترجمة علي أبي‌الأسد الحنفي الكوفي (٤١٥٥).

٤٤٩٥. البخاري: [غندر] عن شعبة، عن [علي] أبي‌أسد، عن بكير بن وهب الجزري، سمع أنساً قال: [قال] النبي ﷺ:
الأُمراء من قريش.[1]

٤٤٩٦. النسائي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، [عن محمّد]، قال: حدّثنا شعبة، عن [علي] أبي‌الأسد، قال: حدّثنا بكير بن وهب الجزري، قال: قال أنس بن مالك:
أُحدّثك حديثاً ما أُحدّثه كلّ أحد؛ إنّ رسول الله ﷺ قام على باب ـ ونحن فيه ـ ، فقال: الأئمّة من قريش، إنّ لهم عليكم حقّاً، ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا، وإن عاهدوا وفوا، وإن حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[2]

٤٤٩٧. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد بن الأكفاني، أنبأنا أبومحمّد الكتّاني، أنبأنا موسى بن علي الأديب، أنبأنا عبد بن أحمد، أنبأنا إبراهيم بن أحمد أبوإسحاق المستملي ـ ببلخ ـ ، أنبأنا محمّد بن عبد بن بدر، أنبأنا يحيى ـ يعني ابن أبي‌حكيم ـ ، أنبأنا محمّد بن جعفر، أنبأنا شعبة، عن [علي] أبي‌الأسد، حدّثني بكير بن وهب الجزري، قال: قال لي أنس:
إنّي أُحدّثك حديثاً ما حدّثته كلّ أحد؛ إنّ رسول الله ﷺ قام على باب بيت ـ ونحن فيه ـ ، فقال: الأئمّة من قريش من بعدي، إنّ لهم عليكم حقّاً، ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا، وإن عاهدوا أوفوا، وإن حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[3]

٤٤٩٨. الطبراني: حدّثنا المقدام بن داوود، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن المغيرة، حدّثنا مسعر بن كدام، عن سهل أبي‌الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك ؓ ، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. التاريخ الكبير ١١٢/٢ (١٨٧٥) و٩٩/٤ (٢٠٩٦)، ترجمة بكير وسهل.
٢. السنن الكبرى ٤٠٥/٥ (٥٩٠٩)، كتاب القضاء، الباب ١٢.
٣. تاريخ مدينة دمشق ١١/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمّد (٧٧٤٠).

الأئمّة من قريش، ولكم عليهم حقّ، ولهم عليكم حقّ ما فعلوا ثلاثاً: إذا حكموا عدلوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[1]

٤٤٩٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعزّ السلمي، أنبأنا الجوهري، أنبأنا ابن لؤلؤ، أنبأنا إسحاق بن عبدالله الكوفي، أنبأنا سعيد بن يحيى الأموي، أنبأنا أبي، أنبأنا مسعر، عن سهل بن بكير ـ أو عن بكير ـ، عن أنس بن مالك، قال:

أتانا رسول الله ﷺ ـ ونحن في بيت ـ، فلمّا رأيناه تحركنا، فقام على الباب، فقال: الأئمّة من قريش، إنّ لهم عليكم حقاً عظيماً، ولكم عليهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثاً: ما استرحموا فرحموا، وإذا حكموا فعدلوا، وإذا عاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[2]

٤٥٠٠. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي صالح الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك ، قال:

كنّا في [بيت] نفر من المهاجرين ونفر من الأنصار، فأقبل رسول الله ﷺ ، فأقبل كلّ رجل منّا يوسع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه حتّى قام على الباب، فأخذ بعضادته، فقال: الأئمّة من قريش، ولي عليهم حقّ عظيم، ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثاً: إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[3]

٤٥٠١. الطبراني: حدّثنا محمّد بن جعفر بن الإمام، قال: حدّثنا أحمد بن يونس، قال: حدّثنا

---

١. كتاب الدعاء ١٧٤٦/٣ (٢١٢١)، باب ذكر من لعنه رسول الله ﷺ .

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمّد (٧٧٤٠).

٣. كتاب الدعاء ١٧٤٥/٣ـ ١٧٤٦ (٢١٢٠) وعنه أبونعيم في حلية الأولياء ١٢٢/٨ ـ ١٢٣، ترجمة فضيل بن عياض (٣٩٧).

فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي‌صالح الحنفي، عن بكير، عن أنس بن مالك، قال:

كنّا في بيت [فيه] نفر من الأنصار والمهاجرين، فأقبل علينا رسول الله ﷺ، فجعل كلّ رجل يوسّع رجاء أن يجلس إلى جنبه، ثمّ قام إلى الباب، فأخذ بعضادتيه، فقال: الأئمّة من قريش، ولي عليكم حقّ عظيم، ولهم ذلك ما فعلوا ثلاثاً: إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[1]

٤٥٠٢. البزّار: حدّثنا أحمد بن المعلّى، حدّثنا الحسن بن عطيّة، عن أبي‌العلاء الخفّاف خالد بن طهمان، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أنس، أنّ النبي ﷺ قال:

الأمراء من قريش، ولايزال هذا الأمر فيكم.[2]

٤٥٠٣. الطبراني: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا سعيد بن أبي‌مريم، حدّثنا عبدالله بن فرّوخ، حدّثني ابن جريج عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أنس بن مالك، قال:

جاء رسول الله ﷺ ـ ونحن في بيت ـ، فكلّ إنسان منّا تأخّر عن مجلسه ليجلس إليه رسول الله ﷺ، فقام على الباب، فقال: الأئمّة من قريش، ولهم حقّ ـ ولي حقّ ـ ما فعلوا ثلاثاً: إن حكموا عدلوا، وإن عاهدوا وفوا، وإن استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[3]

٤٥٠٤. الطبراني: حدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد القطّان، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي عن عبيدة بن معتّب، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ، عن النبي ﷺ مثله.[4]

---

١. المعجم الأوسط ٣١٨/٧ ـ ٣١٩ (٦٦٠٦) وعنه أبونعيم في حلية الأولياء ١٢٢/٨ ـ ١٢٣، ترجمة فضيل بن عياض (٣٩٧).

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٩/٢ (١٥٨٠).

٣. المعجم الكبير ٢٥٢/١ (٧٢٥)؛ وكتاب الدعاء ١٧٤٥/٣ (٢١١٨)، وفيه: دخل رسول الله... فعليه لعنة... .

٤. كتاب الدعاء ١٧٤٥/٣ (٢١١٩).

٤٥٠٥. الطيالسي: حدّثنا [إبراهيم] بن سعد [بن إبراهيم بن عبدالرحمان بن عوف]، عن أبيه، عن أنس، أنّ النبيﷺ، قال:

الأئمّة من قريش إذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، وإن استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لايقبل منهم صرف ولاعدل.[1]

٤٥٠٦. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن أبيسفيان، حدّثنا سليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن حديث إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس، عن النبيﷺ، قال: الأئمّة من قريش. قال: ليس هذا في كتب إبراهيم، [و] لاينبغي أن يكون له أصل.[2]

٤٥٠٧. البزّار: حدّثنا محمّد بن معمر، حدّثنا أبوداوود، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس، أنّ النبيﷺ، قال:

الأئمّة من قريش ما عملوا بثلاث: إذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا حكموا عدلوا.[3]

٤٥٠٨. البخاري: قال إبراهيم بن سعد؛ عن أبيه، عن أنس بن مالك، عن النبيﷺ: [الأمراء من قريش].[4]

٤٥٠٩. أبويعلي: حدّثنا الحسن بن إسماعيل أبوسعيد ـ بالبصرة ـ، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس، قال: قال رسول اللهﷺ:

الأئمّة من قريش إذا حكموا فعدلوا، وإذا عاهدوا فوفوا، وإذا استرحموا فرحموا.[5]

---

١. مسند الطيالسي ص٢٨٤ (٢١٣٣)، وبإسناده عنه أبونعيم في حلية الأولياء ١٧١/٣، ترجمة سعد بن إبراهيم الزهري (٢٣٣).

٢. الكامل ٢٤٦/١، ترجمة إبراهيم بن سعد (٧٧).

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٨/٢ (١٥٧٨).

٤. التاريخ الكبير ١١٢/٢ ـ ١١٣، ترجمة بكير بن وهب الجزري (١٨٧٥).

٥. مسند أبييعلى ٣٢١/٦ (٣٦٤٤)، وعنه ابن عساكر فيتاريخ مدينة دمشق ٢٠٥/٢٠، ترجمة سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمان (٢٤١١).

٤٥١٠. البيهقي: أخبرنا محمّد بن عبدالله الحافظ، أنبأنا أبوعمرو بن السمّاك وأحمد بن سلمان، قالا: حدّثنا محمّد بن الهيثم القاضي، حدّثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس بن مالك، أنّ رسول الله ﷺ قال:

الأئمّة من قريش إذا ما حكموا فعدلوا، واذا عاهدوا وفوا، واذا استرحموا رحموا.[١]

٤٥١١. البخاري: قال جرير: عن الأعمش، عن بكير، عن سهل، عن أنس، قال النبي ﷺ:
الأُمراء من قريش.[٢]

٤٥١٢. البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدّثنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدّثنا علي بن الحسن بن بيان، حدّثنا عارم، حدّثنا الصعق بن حزن، حدّثنا علي بن الحكم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

الأُمراء من قريش، الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، ولي عليهم حقّ، ولكم عليهم حقّ ما عملوا فيكم بثلاث: ما إذا استرحموا رحموا، وأقسطوا إذا قسّموا، وعدلوا إذا حكموا.[٣]

٤٥١٣. البيهقي: حدّثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب الشيباني الحافظ، حدّثنا يحيى بن محمّد بن يحيى، حدّثنا عبدالرحمان بن المبارك العيشي، حدّثنا الصعق بن حزن، حدّثنا علي بن الحكم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

الأُمراء من قريش ـ يقولها ثلاثاً ـ ألا ولي عليكم حقّ، ولهم عليكم حقّ ما عملوا فيكم بثلاث: ما رحموا إذا استرحموا، وما أقسطوا اذا قسّموا، وما عدلوا إذا حكموا.[٤]

٤٥١٤. الحاكم: أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ـ ببغداد ـ، حدّثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدّثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، حدّثنا الصعق بن حزن، حدّثنا علي بن

١. السنن الكبرى ١٤٤/٨، كتاب قتال أهل البغي.
٢. التاريخ الكبير ١١٣/٢ (١٨٧٥).
٣. السنن الكبرى ١٤٤/٨، كتاب قتال أهل البغي.
٤. السنن الكبرى ١٤٤/٨، كتاب قتال أهل البغي.

الحكم البناني، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله :

الأُمراء من قريش ما عملوا فيكم بثلاث: ما رحموا إذا استرحموا، وأقسطوا إذا قسّموا، وعدلوا إذا حكموا.[١]

٤٥١٥. البخاري: قال مروان: حدّثنا عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، سمع أنساً، سمع النبي : [الأُمراء من قريش].[٢]

٤٥١٦. البخاري: يروى عن ليث، عن غالب، عن أنس، عن النبي مثله.[٣]

٤٥١٧. البزّار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا محمّد بن بكّار بن بلال، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أنّ النبي قال:

الملك في قريش، لهم عليكم، ولكم عليهم مثله ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[٤]

٤٥١٨. الطبراني: حدّثنا أبوزرعة الدمشقي، حدّثنا محمّد بن بكّار بن بلال، حدّثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس ، قال: قال رسول الله :

إنّ الملك في قريش، ولكم عليهم حقّ، ولهم مثله ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[٥]

٤٥١٩. أبونعيم: حدّثنا أبوبكر بن محمّد بن أحمد بن [عقيل الورّاق النيسابوري، قال: أنبأنا أبوالفضل محمّد بن أحمد بن] عبدالله السلمي، حدّثنا أبوالقاسم حمّاد بن أحمد بن حمّاد بن أبي‌رجاء المروزي، قال: وجدت في كتاب جدّي حمّاد بن أبي‌رجاء السلمي بخطّه،

---

١. المستدرك ٥٠١/٤ (٨٥٢٨/٢٣٦)، كتاب الفتن والملاحم.

٢. التاريخ الكبير ١١٣/٢، ترجمة بكير بن وهب الجزري (١٨٧٥).

٣. التاريخ الكبير ١٠٠/٤، ترجمة سهل القراري (٢٠٩٦).

٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٨/٢ (١٥٧٩).

٥. كتاب الدعاء ١٧٤٤/٣ (٢١١٧).

عن أبي‌حمزة السكّري، عن محمّد بن سوقة، عن أنس بن مالك ـ رضى الله تعالى عنه ـ :
أنّ رسول الله ﷺ أخذ بعضادتي الباب، فقال: الأئمّة من قريش، لهم عليكم حقّ، ولكم عليهم حقّ ما عملوا بثلاث: إذا ملكوا أحسنوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا قسّموا عدلوا، فإن لم يفعلوا فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل.[1]

٤٥٢٠. البيهقي: أخبرنا أبوزكريّا بن أبي‌إسحاق، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن عبدالوهّاب، أنبأنا جعفر بن عون، أنبأنا موسى الجهني، عن منصور، عمّن سمع أنساً، عن النبي ﷺ بمعناه.[2]

٤٥٢١. البخاري: قال يعلي عن موسى الجهني، عن منصور، عن أنس، سمع النبي ﷺ مثله.[3]

٤٥٢٢. الخطيب: حدّثني أبوعبدالله محمّد بن علي الصوري، حدّثنا عبدالرحمان بن عمر المصري إملاء، حدّثنا أحمد بن الحسن الرازي، حدّثنا مقدام بن داوود، حدّثنا محمّد بن يحيى الإسكندراني، حدّثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك ؓ ، قال:
وقف رسول الله ﷺ على باب بيت فيه رجال من الأنصار، فتأخّر كلّ إنسان عن مجلسه لكي يجلس فيه رسول الله ﷺ ، فوقف رسول الله ﷺ ، ثمّ قال: الأئمّة من قريش [وفي حقّ، ولهم حقّ] ما فعلوا ثلاثاً: إن حكموا عدلوا، وإن عاهدوا أوفوا، وإن استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنةالله والملائكة والناس أجمعين.[4]

٤٥٢٣. البخاري: قال يزيد بن هارون: أخبرنا العوّام، حدّثني أبوإسحاق الشيباني، عن رجل من آل أنس بن مالك، عن أنس، عن النبي ﷺ : [الأُمراء من قريش].[5]

---

١. حلية الأولياء ٥/٨ ، ترجمة محمّد بن سوقة (٢٨٤).
٢. السنن الكبرى ١٤٤/٨، كتاب قتال أهل البغي.
٣. التاريخ الكبير ٩٩/٤ ـ ١٠٠ ، ترجمة سهل القراري (٢٠٩٦).
٤. الرواة عن مالك، كما في لسان الميزان ٦١٧/٦، ترجمة محمّد بن يحيى الاسكندراني (٨٢٤٤).
٥. التاريخ الكبير ١١٢/٢ ـ ١١٣ ، ترجمة بكير بن وهب الجزري (١٨٧٥).

٤٥٢٤. الديلمي: أنس بن مالك: [قال النبي ﷺ :] الأئمّة من قريش ما حكموا فعدلوا، ووعدوا فوفوا، واسترحموا فرحموا.[١]

٢. أبوبرزة الأسلمي

٤٥٢٥. الطيالسي: حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، عن سيّار بن سلمة، عن أبي‌برزة، قال: قال النبي ﷺ :

الأئمّة من قريش ما عملوا بثلاث.[٢]

٤٥٢٦. أبويعلى: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، حدّثنا سيّار بن سلامة الرياحي أبوالمنهال، قال:

دخلت مع أبي [على أبي] برزة الأسلمي، وإنّ في أُذنيّ يومئذ قرطين ـ أي غلام ـ، فقال أبوبرزة: إنّي لأحمد الله أنّي أصبحت ذامّاً لهذا الحيّ من قريش، فلان ها هنا يقاتل على الدنيا، وفلان يقاتل على الدنيا ـ يعني عبدالملك بن مروان ـ حتّى ذكر ابن الأزرق، ثمّ قال: إنّ أحبّ الناس إليّ لهذه العصابة الملبّدة الخميصة بطونهم من أموال المسلمين، الخفيفة ظهورهم من دمائهم؛ قال رسول الله ﷺ : الأُمراء من قريش ـ ثلاثاً ـ لكم عليهم حقّ، ولهم عليكم حقّ ما فعلوا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[٣]

٤٥٢٧. أحمد: حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، عن سيّار بن سلامة أبي‌المنهال الرياحي، قال:

دخلت مع أبي على أبي‌برزة الأسلمي، وإنّ في أُذنيّ يومئذ لقرطين. قال: وإنّي لغلام. قال: فقال أبوبرزة: إنّي أحمد الله أنّي أصبحت لائماً لهذا الحيّ من قريش، فلان هاهنا

١. الفردوس ١/١٢١ (٤١٢).

٢. مسند الطيالسي ص١٢٥ (٩٢٦).

٣. مسند أبي‌يعلى ٦/٣٢٣ (٣٦٤٥).

يقـاتل عـلى الدنيا، وفلان هاهنا يقاتل على الدنيا ـ يعني عبدالملك بن مروان ـ. قال: حـتّى ذكـر ابن الأزرق. قال: ثمّ قال: إنّ أحبّ الناس إليّ لهذه العصابة الملبّدة الخميصة بطونهم من أموال المسلمين، والخفيفة ظهورهم من دمائهم. قال: قال رسول الله ﷺ : الأُمراء مـن قريش، الأُمراء من قريش، الأُمراء من قريش، لي عليهم حقّ، ولهم عليكم حقّ ما فعلوا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[1]

٤٥٢٨. أحمـد: حدّثنا سليمان بن داوود، حدّثنا سكين، حدّثنا سيّار بن سلامة، سمع أبابرزة يرفعه إلى النبي ﷺ ، قال:

الأئمّـة من قريش إذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[2]

٤٥٢٩. أحمـد: حدّثـنا عفّـان، حدّثـنا سكين بن عبدالعزيز، حدّثنا سيّار بن سلامة أبوالمنهال، قال:

دخلـت مـع أبي عـلى أبي‌بـرزة، وإنّ في أُذنيّ يومئذ لقرطين، وإنّي غلام. قال: قال رسول الله ﷺ : الأُمراء من قريش ـ ثلاثاً ـ ما فعلوا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[3]

٤٥٣٠. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا عفّان، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، عن أبي‌المنهال سيّار بن سلامة، قال:

دخلت مع أبي على أبي‌برزة ـ وأنا غلام ـ، فقال: قال رسول الله ﷺ : الأئمّة من قريش.[4]

---

١. مسند أحمد ٤/٤٢٤ (١٩٨٠٥).

٢. مسند أحمد ٤/٤٢١ (١٩٧٧٧).

٣. مسند أحمد ٤/٤٢١ (١٩٧٨٢).

٤. السنّة ٢/٧٥٧ (١١٥٩).

٤٥٣١. البزّار: حدّثنا محمّد بن معمر، قال: أنبأنا أبوالنعمان محمّد بن الفضل، قال: أنبأنا سكين بن عبدالعزيز، عن سيّار بن سلامة، عن أبي‌برزة ، أنّ النبيّ قال:

الأُمراء من قريش، ولي عليهم حقّ، ولهم عليكم حقّ ما فعلوا ـ ثلاثاً ـ: ما استرحموا فرحموا، وحكموا فعدلوا، وعقدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[١]

٣.أبوبكر بن أبي‌قحافة

٤٥٣٢. ابن قتيبة والرازي والآمدي: أبوبكر: الأئمّة من قريش.[٢]

٤٥٣٣. ابن أبي‌الحديد: روى أبوبكر من قول النبيّ : الأئمّة من قريش.[٣]

٤.جابر بن عبدالله الأنصاري

٤٥٣٤. أحمد: حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرني أبوالزبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: قال النبيّ :

الناس تبع لقريش في الخير والشرّ.[٤]

٤٥٣٥. مسلم: حدّثني يحيى بن حبيب الحارثي، حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، حدّثني أبوالزبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: قال النبيّ :

الناس تبع لقريش في الخير والشرّ.[٥]

٤٥٣٦. البيهقي: أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفّار،

---

١. البحر الزخّار ٣٠٢/٩ (٣٨٥٧)؛ وكشف الأستار ٢٣٠/٢ (١٥٨٣).

٢. تأويل مختلف الحديث ص٩١ (١٨)؛ والتفسير الكبير ١٤٧/٣ ، في تفسير الآية ٨١ من سورة البقرة؛ والمحصول ٣٥٧/٢ و٣٢٢/٤ و٣٦٨ و٣٦٩ و٣٨٣ ؛ والإحكام للآمدي ٥٩/٢ و١٤٩ و١٨٧.

٣. شرح نهج البلاغة ٨٦/١٢ ، شرح الخطبة ٢٢٣.

٤. مسند أحمد ٣٨٣/٣ (١٥١١١).

٥. صحيح مسلم ١٤٥١/٣ (١٨١٩)، كتاب الإمارة، الباب الأوّل «الناس تبع لقريش».

حدّثنا أبومسلم، حدّثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

الناس تبع لقريش في الخير والشرّ.[١]

٤٥٣٧. البزّار: حدّثنا عبدالرحمان بن الفضل بن موفّق، حدّثنا أبي، عن سفيان الثوري، عن [أبي] الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال:

الناس تبع[٢] لقريش في الخير والشرّ.[٣]

٤٥٣٨. أبويعلى: أخبرنا أبوخيثمة، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي‌سفيان، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

الناس تبع لقريش في الخير والشرّ.[٤]

٤٥٣٩. أحمد: حدّثنا الفضل بن دكين وأبوأحمد، قالا: حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي‌سفيان، عن جابر، أنّ النبي ﷺ، قال:

الناس تبع لقريش في الخير والشرّ.[٥]

٤٥٤٠. البغوي: أخبرنا أحمد بن عبدالله الصالحي، أنبأنا أبوسعيد محمّد بن موسى الصيرفي، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالله الصفّار، أنبأنا أحمد بن محمّد بن عيسى البرتي، أنبأنا أبونعيم، أنبأنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي‌سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

الناس تبع لقريش في الخير والشرّ.[٦]

١. السنن الكبرى ١٤١/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمّة من قريش.

٢. هذا هوالظاهر، وفي المصدر: «تبعاً».

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٨/٢ (١٥٧٧).

٤. مسند أبي‌يعلى ٤١٠/٣ (١٨٩٤).

٥. مسند أحمد ٣٧٩/٣ (١٥٠٤٩) وأيضاً ٣٣١/٣ (١٤٥٤٥) عن أبي‌أحمد وحده.

٦. شرح السنّة ٦٠/١٤ (٣٨٤٧).

٤٥٤١. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي‌سفيان[١]، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

الناس تبع لقريش في الخير والشرّ.[٢]

٤٥٤٢. أبويعلى: حدّثنا ابن نمير، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي‌سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

الناس تبع لقريش في الخير والشرّ.[٣]

٥. الحارث بن الحارث الغامدي

٤٥٤٣. ابن حجر: روى البخاري وابن السكن من طريق شريح بن عبيد، عن الحارث بن الحارث وكثير بن مرّة وغيرهما في: الأئمّة من قريش.

قال البخاري: ورواه خالد بن معدان، عن الحارث بن الحارث الغامدي.

ورواه ابن السكن من طريق سليم بن عامر، عن الحارث بن الحارث الغامدي.[٤]

٦. الزهري

٤٥٤٤. معمر: عن الزهري، قال: قال رسول الله ﷺ:

الأنصار أعفّة صبر، والناس تبع لقريش، مؤمنهم تبع لمؤمنهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم.[٥]

٧. سعد بن إبراهيم

٤٥٤٥. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا محمّد بن بشر، قال: حدّثنا زكريّا، قال: حدّثنا سعد بن إبراهيم:

---

١. الظاهر أنّ هذا هو الصواب الموافق لسائر المصادر، وكما في صحيح ابن حبّان والسنّة لابن أبي‌عاصم عن ابن أبي‌شيبة، وفي المصدر: «أبي‌سعيد».

٢. المصنّف ٦/٤٠٥ (٣٢٣٧٢)، باب ما ذكر في فضل قريش، وعنه ابن حبّان في صحيحه ١٤/١٥٨ (٦٢٦٣)، وابن أبي‌عاصم في السنّة ٢/١٠٠١ (١٥٥٣).

٣. مسند أبي‌يعلى ٤/١٨٥ ـ ١٨٦ (٢٢٧٢/٥٠٨).

٤. الإصابة ١/٦٦٢، ترجمة الحارث بن الحارث الغامدي (١٣٩١).

٥. الجامع المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزّاق ١١/٥٥ (١٩٨٩٤).

أنّه بلغه أنّ النبي ﷺ قال: الناس تبع لقريش، برّهم لبرّهم، وفاجرهم لفاجرهم.[١]

٨. أبوسعيد الخدري

٤٥٤٦. الطبراني: حدّثنا أبومسلم الكشّي، حدّثنا معاذ بن عوذ الله الأنصاري، حدّثنا عوف، عن أبي‌الصدّيق الناجي، عن أبي‌سعيد الخدري ﷺ ، قال:

قام رسول الله ﷺ على باب بيت[٢] فيه نفر من قريش [فأخذ بعضادتي الباب][٣] فقال: هل في البيت إلّا قرشي؟ قالوا: لا، إلّا ابن أُخت لنا. قال: ابن أُخت القوم منهم.

ثمّ قال: إنّ هذا الأمر لايزال في قريش [أبداً][٤] ما إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسّموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك [منهم][٥] فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (لايقبل منه صرف ولاعدل)[٦].[٧]

٩. سهل بن سعد

٤٥٤٧. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا معمر بن بكّار السعدي، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن عبدالعزيز بن المطّلب، عن أبي‌حازم، عن سهل بن سعد:

أنّ النبي ﷺ قال: الناس تبع لقريش في الخير والشرّ.[٨]

١٠. عبدالله بن عمر

٤٥٤٨. الطيالسي: حدّثنا العمري عاصم [بن محمّد بن زيد بن عبدالله بن عمر]، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

١. المصنّف ٤٠٦/٦ (٣٢٣٩٠)، ما ذكر في فضل قريش (٥٤).
٢. في المعجم الأوسط: «ببيت»، بدل: «على باب بيت».
٣. من المعجم الصغير والمعجم الأوسط.
٤. من كتاب الدعاء وحده.
٥. من المعجم الصغير والمعجم الأوسط.
٦. من كتاب الدعاء والمعجم الأوسط.
٧. كتاب الدعاء ١٧٤٧/٣ (٢١٢٤)؛ والمعجم الصغير ٨٠/١ ؛ والمعجم الأوسط ٢٦٧/٣ـ ٢٦٨ (٢٥٨٤).
٨. المعجم الكبير ١٥٨/٦ (٥٨٤١)؛ والمعجم الأوسط ٢٧٦/٦ ـ ٢٧٧ (٥٥٩٢).

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس رجلان.[١]

٤٥٤٩. ابن الجعد: أنبأنا عاصم بن محمّد [بن زيد]، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي اثنان.[٢]

٤٥٥٠. البخاري: حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا عاصم بن محمّد، سمعت أبي يقول: قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان.[٣]

٤٥٥١. مسلم: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدّثنا عاصم بن محمّد بن زيد، عن أبيه، قال: قال عبدالله: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.[٤]

٤٥٥٢. الجوزقاني: أخبرنا محمّد بن علي بن الحسين الحسيني، أخبرنا أبوالحسن علي بن علي بن الحسن الرازي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن الحارث، قال: حدّثنا أبومحمّد بن حيّان، قال: حدّثنا إبراهيم بن شريك، قال: حدّثنا أحمد بن يونس، قال: حدّثنا عاصم بن محمّد العمري، عن أبيه، قال: قال عبدالله: قال رسول الله ﷺ:

ألا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان، ويقول بإصبعيه هكذا اثنان.[٥]

---

١. مسند الطيالسي ص٢٦٤ (١٩٥٦)، وعنه نعيم بن حمّاد في الفتن ٣٨٣/١ (١١٤٨)، وأبوعوانة في مسنده ٣٩٣/٤ ، والبيهقي في دلائل النبوّة ٥٢٠/٦ ـ ٥٢١.

٢. مسند ابن الجعد ص٣١١ (٢١٠٤)، وبإسناده عنه البغوي في شرح السنّة ٦٠/١٤ (٣٨٤٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٥٣، ترجمة محمّد بن زيد بن عبدالله بن عمر (٦٣٦٨).

٣. صحيح البخاري ٧٠١/٩ (١٩٥٩)، كتاب الأحكام، الباب ١٠٩٨، الأمراء من قريش، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٧٣/٢ (٤٥٠).

٤. صحيح مسلم ١٤٥٢/٣ (١٨٢٠)، ومن طريقه ابن حزم في المحلّى ٦٥/١ (٨٦)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٧٣/٢ (٤٥٠)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٨/١٢، ترجمة مسلم (٢١٧).

٥. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص١٤٧ (٢٥٥).

٤٥٥٣. البيهقي: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب، حدّثنا يحيى بن محمّد بن يحيى، حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا عاصم بن محمّد، عن أبيه، قال: قال عبدالله بن عمر، قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.[1]

٤٥٥٤. أبوعوانة: حدّثنا أبوبكر ـ ابن أخي حسين بن علي الجعفي ـ، حدّثنا إسحاق بن منصور بن حيّان، عن عاصم بن محمّد العمري، عن أبيه، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، قال: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان.[2]

٤٥٥٥. ابن حبّان: أخبرنا أبوخليفة، قال: حدّثنا مسدّد بن مسرهد، قال: حدّثنا بشر بن المفضّل، قال: حدّثنا عاصم بن محمّد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان.[3]

٤٥٥٦. أبوعوانة: حدّثنا يوسف بن مسلم، قال: حدّثنا حجّاج بن محمّد، قال: حدّثنا عاصم بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عمر.

حيلولة: حدّثنا جعفر بن محمّد الأنطاكي، قال: حدّثنا الهيثم ـ هو ابن جميل ـ.

حيلولة: وحدّثنا الصغاني، قال: حدّثنا أبوالمنذر، قالا: حدّثنا عاصم بن محمّد.

حيلولة: وحدّثنا يونس بن حبيب وأبوعبيدالله الورّاق، قالا: حدّثنا أبوداوود، حدّثنا عاصم العمري.

حيلولة: وحدّثنا أبوحفص عمر بن محمّد العمري ـ بصنعاء ـ، قال: حدّثنا أبوالوليد، قال: حدّثنا عاصم بن محمّد، كلّهم قالوا: عن أبيه، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. السنن الكبرى ١٢١/٣، كتاب الصلاة؛ وشعب الإيمان ٧/٦ (٧٣٥١).

٢. مسند أبي‌عوانة ٣٥٥/٤، بيان صفة حفر الخندق... .

٣. صحيح ابن حبّان ٣٣/١٥ (٦٦٥٥).

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.

وقال أبوعبيدالله: ما بقي منهم اثنان.[١]

٤٥٥٧. أحمد: حدّثنا محمّد بن يزيد، عن عاصم بن محمّد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان.[٢]

٤٥٥٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوبكر اللفتواني وجماعة ـ بأصبهان ـ، قالوا: أنبأنا أبومحمّد رزق الله بن عبد الوهّاب.

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم النسيب، أنبأنا ـ وأبومنصور بن زريق، أنبأنا ـ أبوبكر الخطيب، قالا: أنبأنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن حمّاد الواعظ، أنبأنا القاضي أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي ـ إملاء، زاد الخطيب: في سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة ـ، أنبأنا زياد بن أيوب، أنبأنا محمّد ـ يعني: ابن يزيد ـ.

قال الخطيب: وأنبأنا الحسن بن علي التميمي، أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، أنبأنا محمّد بن يزيد، أنبأنا عاصم بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.

واللفظ لحديث زياد.[٣]

٤٥٥٩. أحمد: حدّثنا معاذ، حدّثنا عاصم بن محمّد، سمعت أبي يقول: سمعت عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

---

١. مسند أبي‌عوانة ٣٩٣/٤.

٢. مسند أحمد ١٢٨/٢ (٦١٢١)، وبإسناده عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٢/٤ ، ترجمة محمّد بن يزيد الكلاعي (١٨٠٣) ؛ وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٥٦، ترجمة محمّد بن يزيد بن سعيد (٧١٠٩).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٥٦، ترجمة محمّد بن يزيد بن سعيد (٧١٠٩).

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.

قال: وحرّك إصبعيه يلويهما هكذا.[١]

٤٥٦٠. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا معاذ بن معاذ، عن عاصم بن محمّد بن زيد، قال: سمعت أبي يقول: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.

قال عاصم في حديثه: وحرّك إصبعيه.[٢]

٤٥٦١. أبويعلى: حدّثنا أبوخيثمة، حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا عاصم بن محمّد، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان.[٣]

٤٥٦٢. أبوعمرو الداني: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن بدر القاضي، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن هشام، قال: حدّثنا معاذ بن معاذ، قال: حدّثنا عاصم بن محمّد، عن أبيه، قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.

وقال بإصبعيه يلويهما.[٤]

٤٥٦٣. أبوعوانة: حدّثنا الصغاني، قال: حدّثنا أبوالمنذر، قال: حدّثنا عاصم بن محمّد... .[٥]

تقدّمت روايته مع رواية الحجّاج بن محمّد، عن عاصم.

---

١. مسند أحمد ٢٩/٢ (٤٨٣٢).

٢. المصنّف ٤٠٥/٦ ـ ٤٠٦ (٣٢٣٨١)، وبإسناده عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٧٥٣/٢ (١١٥٦)، وابن حبّان في صحيحه: الإحسان ١٦٢/١٤ (٦٢٦٦)، وأبوعمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٤٨٢/٢ (١٩٢)، إلى قوله: «اثنان».

٣. مسند أبي‌يعلى ٤٣٨/٩ (٥٥٨٩).

٤. السنن الواردة في الفتن ٤٨١/٢ (١٩١).

٥. مسند أبي‌عوانة ٣٩٣/٤.

٤٥٦٤. أحمد: حدّثنا أبوالنضر، حدّثنا عاصم بن محمّد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.[1]

٤٥٦٥. أبوعوانة: حدّثنا جعفر بن محمّد الأنطاكي، قال: حدّثنا الهيثم ـ هو ابن جميل ـ، قال: حدّثنا عاصم بن محمّد....[2]

تقدّمت روايته مع رواية الحجّاج بن محمّد، عن عاصم.

٤٥٦٦. البخاري: حدّثنا أبوالوليد، حدّثنا عاصم بن محمّد، قال: سمعت أبي عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، عن النبي ﷺ، قال:

لايزال هذا الأمر في قريش مابقي منهم اثنان.[3]

٤٥٦٧. البيهقي: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر محمّد بن محمّد بن يوسف، حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي.

حيلولة: وأخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدّثنا [العبّاس بن الفضل] الأسفاطي، قالا:

حدّثنا أبوالوليد، حدّثنا عاصم بن محمّد، قال: سمعت أبي يحدّث عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

لايزال هذا الأمر في قريش ما كان في الناس اثنين.

وفي رواية الدارمي: مابقي من الناس اثنان.[4]

---

١. مسند أحمد ٩٣/٢ (٥٦٧٧).

٢. مسند أبيعوانة ٣٩٣/٤.

٣. صحيح البخاري ١٦/٥ (٣٤)، كتاب المناقب، الباب الرابع، مناقب قريش.

ورواه الديلمي في الفردوس ١٠٢/٥ (٧٦٠١)، وقال ابن حجر في تلخيص الحبير ٤٢/٤ (١٧٣٠): متّفق عليه.

٤. السنن الكبرى ١٤١/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمّة من قريش؛ ودلائل النبوّة ٥٢٠/٦ ـ ٥٢١، بسنده الأوّل.

١١.عبدالله بن مسعود

٤٥٦٨. أبويعلى: حدّثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، أنّ ابن مسعود قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ في قريب من ثلاثين رجلاً ليس فيهم إلّا قرشي، لا والله ما رأيت صفحة وجوه رجال قطّ أحسن من وجوههم يومئذ.

قال: فذكروا النساء، فتحدّثوا فيهنّ، وتحدّث معهم حتّى أحببت أن يسكت، ثمّ أتيته، فتشهّد، ثمّ قال: أمّا بعد، يا معشر قريش، فإنّكم أهل هذا الأمر ما أطعتم الله، فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحى هذا القضيب ـ لقضيب في يده ـ، ثمّ لَحَى قضيبه، فإذا هو أبيض يَصْلِد.[1]

٤٥٦٩. الشاشي: حدّثني عيسى بن أحمد، أنبأنا مصعب، حدّثني إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن مسعود، قال:

بينا رسول الله [ﷺ] جالس في ثمانين رجلاً، أو نحو من ثمانين رجلاً من قريش ـ ما رأيت مثل صفحات وجوههم لقوم قطّ ـ إذ تحدّثوا عن النساء، فتحدّث معهم حتّى أحببت أن يسكت، ثمّ انتبه رسول الله ﷺ، فحمدالله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد، معشر قريش، فإنّكم ولاة هذا الأمر ما أطعتم الله تعالى، فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم نحو هذا القضيب، ثمّ لحا قضيباً في يده، فإذا ما لحته أبيض يصلد.[2]

٤٥٧٠. أحمد: حدّثنا يعقوب [بن إبراهيم بن سعد الزهري]، حدّثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: حدّثني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أنّ عبدالله بن مسعود قال:

---

١. مسند أبي‌يعلى ٤٣٨/٨ ـ ٤٣٩ (٥٠٢٤).

يلحى: قال ابن الأثير: لحوت الشجرة، ولحيتها، والتحيتها: إذا أخذت لحاءها، وهو قشرها.

يصلد: يبرق، ويبصّ.

٢. مسند الشاشي ٢٩٣/٢ (٨٦٩).

بينا نحن عند رسول الله ﷺ في قريب من ثمانين رجلاً من قريش ـ ليس فيهم إلّا قرشي، لا والله ما رأيت صفيحة وجوه رجال قطّ أحسن من وجوههم يومئذ ـ ، فذكروا النساء، فتحدّثوا فيهنّ، فتحدّثت معهم، حتّى أحببت أن يسكت. قال: ثمّ أتيته، فتشهّد، ثمّ قال: أمّا بعد، يا معشر قريش، فإنّكم أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله، فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحى هذا القضيب ـ لقضيب في يده ـ ، ثمّ لحا قضيبه، فإذا هو أبيض يصلد.[1]

١٢. عتبة بن عبد السلمي

٤٥٧١. أحمد: حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن ضَمْضَم بن زُرعة، عن شُرَيح بن عُبيد، عن كثير بن مرّة، عن عُتبة بن عبد، أنّ النبي ﷺ قال: الخلافة في قريش،... .[2]

٤٥٧٢. الطبراني: حدّثنا إسماعيل بن قيراط الدمشقي، حدّثنا سليمان بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش.[3]

ستأتي روايته مع رواية هشام بن عمّار، عن إسماعيل بن عيّاش.

٤٥٧٣. الطبراني: حدّثنا سليمان بن أيّوب بن حذلم الدمشقي، حدّثنا سليمان بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش.[4]

ستأتي روايته مع رواية الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عيّاش.

٤٥٧٤. البخاري: قال لي عبدالوهّاب بن ضحّاك، أنبأنا إسماعيل بن عيّاش، عن

---

١. مسند أحمد ٤٥٨/١ (٤٣٨٠).

أقول: ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٢/٥ ، وقال: رواه أحمد وأبويعلى والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، ورجال أبي‌يعلى ثقات.

٢. مسند أحمد ١٨٥/٤ (١٧٦٥٤).

٣. المعجم الكبير ١٢١/١٧ (٢٩٨).

٤. مسند الشاميّين ٤٢٧/٢ (١٦٢٦).

ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرّة، عن عتبة بن عبد السلمي، أنّ النبي ﷺ قال:

الخلافة في قريش... .[1]

٤٥٧٥. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا [عبدالوهّاب بن نجدة] الحوطي وهشام بن عمّار، قالا: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرّة، عن عتبة بن عبد، أنّ رسول الله ﷺ قال:

الخلافة في قريش... .[2]

٤٥٧٦. الطبراني: حدّثنا محمّد بن أبي‌زرعة الدمشقي وأحمد بن المعلّى، قالا: حدّثنا هشام بن عمّار، عن إسماعيل بن عيّاش.[3]

ستأتي روايته مع رواية الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عيّاش.

٤٥٧٧. الطبراني: حدّثنا محمّد بن أبي‌زرعة الدمشقي، حدّثنا هشام بن عمّار.

حيلولة: وحدّثنا إسماعيل بن قيراط الدمشقي، حدّثنا سليمان بن عبدالرحمان، قالا: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، حدّثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرّة، عن عتبة بن عمرو السلمي، قال: قال رسول الله ﷺ:

الخلافة في قريش... .[4]

٤٥٧٨. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عبدالوهّاب بن نجدة الحوطي، وحدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل [قالا]: حدّثنا الهيثم بن خارجة.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن أبي‌زرعة الدمشقي وأحمد بن المعلّى، قالا: حدّثنا هشام بن عمّار.

---

١. التاريخ الكبير ٣٣٨/٤، ترجمة ضمضم بن زرعة (٣٠٤٨).

٢. السنّة ٧٤٧/٢ (١١٤٨)؛ والآحاد والمثاني ٣٧٧/٣ (١٧٨٥).

٣. مسند الشاميّين ٤٢٧/٢ (١٦٢٦).

٤. المعجم الكبير ١٢١/١٧ (٢٩٨).

حيلولة: وحدّثنا سليمان بن أيّوب بن حذلم الدمشقي، حدّثنا سليمان بن عبدالرحمان، قالوا: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرّة، عن عتبة بن عبد السلمي، قال: قال رسول الله ﷺ:

الخلافة في قريش... .[1]

۱۳. عتبة بن غزوان

٤٥٧٩. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا أبي، عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن أخيه محمّد بن عبدالعزيز، عن ابن شهاب، عن أبي‌سلمة وسعيد بن المسيّب وعروة بن الزبير، عن عتبة بن غزوان، قال: قال رسول الله ﷺ:

ألا وإنّ مؤمن الناس تبع لمؤمن قريش، ألا وإنّ فاجرهم تبع لفاجرهم.[2]

٤٥٨٠. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالله بن عبدالعزيز، عن محمّد بن عبدالعزيز، عن ابن شهاب، عن أبي‌سلمة وسعيد بن المسيّب وعروة بن الزبير، عن عتبة بن غزوان، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا أيّها الناس، إنّ هذا الأمر لاينبغي أن يكون إلّا في هذا الحيّ من قريش؛ هم أوسط العرب في العرب، وأقرب في العرب من العرب، ألا لاتقدّموا قريشاً.[3]

۱٤. عطاء بن يسار

٤٥٨١. البيهقي: أخبرنا أبوزكريّا بن أبي‌إسحاق وأبوبكر بن الحسن وأبوسعيد بن أبي‌عمرو، قالوا: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأنا الشافعي، أنبأنا ابن أبي‌فديك، عن ابن أبي‌ذئب، عن شريك بن عبدالله بن أبي‌نمر، عن عطاء بن يسار، أنّ رسول الله ﷺ قال لقريش:

---

۱. مسند الشاميّين ۲/٤۲۷ ـ ٤۲۸ (۱٦۳٦).

۲. السنّة ۲/۱۰۰۲ (۱٥٥٥).

۳. السنّة ۲/۱۰۲۰ ـ ۱۰۲۱ (۱٥۹۲).

أنتم أولى الناس بهذا الأمر ما كنتم مع الحقّ، إلا أن تعدلوا عنه، فتلحون، كما تلحى هذه الجريدة ـ يشير إلى جريدة بيده ـ.[١]

١٥. عكرمة بن أبي‌جهل

٤٥٨٢. ابن بكّار: ...ثمّ قام عكرمة بن أبي‌جهل، فقال: والله، لولا قول رسول الله ﷺ: الأئمّة من قريش ما أنكرنا إمرة الأنصار... .[٢]

١٦. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٤٥٨٣. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني محمّد بن عبيد بن حساب، حدّثنا محمّد بن عبيدالله العمري، حدّثنا حفص بن خالد [بن جابر]، حدّثنا أبي، عن جدّي، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ:

أنّ رسول الله ﷺ خطب الناس ذات يوم، فقال: إنّ الأُمراء من قريش ـ ثلاث مرار ـ ما أقاموا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، وما عاهدوا فوفّوا، وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[٣]

٤٥٨٤. البزّار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، قال: أنبأنا الفيض بن الفضل، قال: أنبأنا مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

الأُمراء من قريش، أبرارها أُمراء أبرارها، وفجّارها أُمراء فجّارها.[٤]

٤٥٨٥. الحاكم: حدّثنا أبومحمّد عبدالرحمان بن حمدان الجلّاب ـ بهمدان ـ، حدّثنا

---

١. السنن الكبرى ١٤٤/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمّة من قريش.

٢. الأخبار الموفّقيّات ص٥٨٤ (٣٨٢)، وعنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٤/٦، في شرح الخطبة ٦٦.

٣. كتاب الدعاء ١٧٤٤/٣ (٢١١٦).

٤. البحر الزخّار ١٢/٣ ـ ١٣ (٧٥٩).

أبوحاتم الرازي، حدّثنا الفيض بن الفضل البجلي، حدّثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي‌طالب ، قال: قال رسول الله :

الأئمّة من قريش، أبرارها أُمراء أبرارها، وفجّارها أُمراء فجّارها، ولكلّ حقّ، فآتوا كلّ ذي حقّ حقّه....[١]

٤٥٨٦. الطبراني: حدّثنا حفص بن عمر بن الصبّاح، قال: حدّثنا فيض بن الفضل البجلي، قال: حدّثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: قال رسول الله :

الأئمّة من قريش، أبرارها أُمراء أبرارها، وفجّارها أُمراء فجّارها، ولكلّ حقّ، فآتوا كلّ ذي حقّ حقّه.[٢]

٤٥٨٧. البيهقي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أنبأنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، حدّثنا عبّاس بن محمّد الدوري، حدّثنا الفيض بن الفضل البجلي، حدّثنا مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي ، أنّ النبي قال:

الأئمّة من قريش.[٣]

٤٥٨٨. المقدسي: أخبرنا عبدالباقي بن عبدالجبّار الحرّضي ـ ببغداد ـ أنّ عمر بن محمّد البسطامي أخبرهم ـ قراءة عليه ـ ، أنبأنا أحمد بن محمّد الخليلي، أنبأنا علي بن أحمد الخزاعي، أنبأنا الهيثم بن كليب، حدّثنا العبّاس الدوري، حدّثنا الفيض بن الفضل البجلي، حدّثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب قال: قال رسول الله :

---

١. المستدرك ٧٥/٤ ـ ٧٦ (٦٩٦٢/٢٥٦٠). ورواه ابن الأثير في النهاية ١١٦/١ (برر)، إلى قوله: «فجّارها».

٢. المعجم الأوسط ٣١٣/٤ (٣٥٤٥)؛ والمعجم الصغير ١٥٢/١، باب من اسمه حفص؛ ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٧٣/٢ (٤٥٠).

٣. السنن الكبرى ١٤٣/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمّة من قريش.

الأئمة من قريش.[١]

٤٥٨٩. الدارقطني: سئل عن حديث ربيعة بن ناجد، عن علي، عن النبي ﷺ: الأئمة من قريش.

فقال: يرويه مسعر، واختلف عنه، فرفعه فيض بن الفضل، عن مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، عن النبي ﷺ.

وخالفه داوود بن عبدالجبّار، فرواه عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي‌صادق، ورفعه أيضاً.

وغيرهما يرويه عن مسعر موقوفاً.

وكذلك رواه أبوعوانة عن عثمان بن المغيرة موقوفاً، والموقوف أشبه بالصواب.[٢]

٤٥٩٠. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا وكيع، عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال:

إنّ قريشاً هم أئمّة العرب، أبرارها أئمّة أبرارها، وفجّارها أئمّة فجّارها، ولكلّ حقّ، فأدّوا إلى كلّ ذي حقّ حقّه.[٣]

٤٥٩١. الخلّال: أخبرنا محمّد، قال: أنبأنا وكيع، عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة[٤]، عن أبي‌صادق الأزدي، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال:

الأئمّة من قريش، أبرارها أئمّة أبرارها، وفجّارها أئمّة فجّارها... .[٥]

٤٥٩٢. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا وكيع، عن إبراهيم بن مرثد، قال: حدّثني عمّي أبوصادق، عن علي، قال:

---

١. الأحاديث المختارة ٧٢/٢ ـ ٧٣ (٤٤٩).
٢. العلل ١٩٨/٣ (٣٥٩).
٣. المصنّف ٤٠٦/٦ (٣٢٣٨٤).
٤. وفي المصدر: «ابن أبي‌المغيرة» والصواب هو ماذكرناه، كما ذكر المصحّح في هامشه.
٥. السنّة ١١٧/١ (٦٣).

الأئمّة من قريش، ومن فارق الجماعة شبراً فقد نزع ربقة الإسلام من عنقه.[١]

٤٥٩٣. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان بن الحارث بن حصيرة، عن أبي‌صادق، عن علي، قال:

قريش أئمّة العرب، أبرارها أئمّة أبرارها، وفجّارها أئمّة فجّارها.[٢]

٤٥٩٤. البزّار: حدّثنا سلمة بن شبيب، حدّثنا عبدالله بن الوزير، حدّثنا محمّد بن جابر، عن عبدالملك بن عمير، عن عمارة بن رويبة، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

الناس تبع لقريش، برّهم تبع لبرّهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم.[٣]

٤٥٩٥. عبدالله بن أحمد: حدّثني محمد بن سليمان لُوَيْن، حدّثنا محمّد بن جابر، عن عبدالملك بن عمير، عن عمارة بن رُوَيْـبَـة، عن علي بن أبي‌طالب، قال: سمعت أذناي، ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ:

الناس تبع لقريش، صالحهم تبع لصالحهم، وشرارهم تبع لشرارهم.[٤]

٤٥٩٦. الدارقطني: سئل عن حديث عبدالملك بن عمير عن علي، عن النبي ﷺ: الناس تبع لقريش، برّهم لبرّهم، وفاجرهم لفاجرهم.

فقال: رواه محمّد بن جابر، عن عبدالملك بن عمير، عن عمارة بن رويبة، عن علي، حدّثنا به ابن منيع، حدّثنا لوين، حدّثنا محمّد بن جابر.

وخالفه أبوعوانة، فرواه عن عبدالملك بن عمير، عن علي، ولم يذكر بينهما أحداً. وقول محمّد بن جابر أشبه.[٥]

---

١. المصنّف ٤٥٢/٧ (٣٧١٤٤)، كتاب الفتن (٣٧) و٤٠٦/٦ (٣٢٣٨٧).

٢. المصنّف ٤٠٦/٦ (٣٢٣٨٣).

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٧/٢ (١٥٧٤).

٤. مسند أحمد ١٠١/١ (٧٩٠)؛ وفضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٦٩٢/٢ (١١٨٢).

٥. العلل ٥٦/٤ (٤٢٦).

٤٥٩٧. معمر: عن ليث بن أبي‌سليم، قال: قال علي:
الأئمّة من قريش، فمؤمن الناس تبع لمؤمنهم، وكافر الناس تبع لكافرهم.[1]

٤٥٩٨. نعيم بن حمّاد: حدّثنا هشيم، عن العوّام بن حوشب، عمّن حدّثه، عن علي، قال:
الأئمّة من قريش، خيارهم على خيارهم، وشرارهم على شرارهم. ألا وليس بعد قريش إلّا الجاهليّة.[2]

٤٥٩٩. ابن السنّي: عن علي، قال:
الأئمّة من قريش، خيارهم على خيارهم، وشرارهم على شرارهم، وليس بعد قريش إلّا الجاهليّة.[3]

١٧. عمارة بن رويبة

٤٦٠٠. ابن عدي: حدّثنا عبدالله، حدّثنا لوين، حدّثنا محمّد بن جابر، عن عبدالملك بن عمير، عن عمارة بن رويبة: سمعت أذناي، ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ يقول:
الناس تبع لقريش، شرارهم لشرارهم تبع، وخيارهم لخيارهم تبع.[4]

١٨. عمر بن الخطّاب

٤٦٠١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالسعود أحمد بن علي بن محمّد الواعظ، أنبأنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن النقّور وأبوعلي محمّد بن وشاح الرسّي.
حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن محمّد بن النقّور، قالا: أنبأنا عيسى بن علي بن عيسى، أنبأنا أبوعبيد علي بن الحسين بن حرب، أنبأنا أبوالسكين

١. الجامع المطبوع في آخر المصنّف لعبد الرزّاق ٥٨/١١ (١٩٩٠٣)، باب فضائل قريش.
٢. الفتن ١٢١/١ (٢٨٧).
٣. كتاب الإخوة، كما عنه المتقي في كنز العمّال ٧٦/١٤ (٣٧٩٧٩).
٤. الكامل ١٥٢/٦ ـ ١٥٣، ترجمة محمّد بن جابر (١٦٤٦/٢٥).

زكريّا بن يحيى، حدّثني عمّ أبي زحر بن حصن، عن جدّه حميد بن منهب، عن الحسن بن أبي‌الحسن [في حديث]، قال: قال عمر بن الخطّاب يوم السقيفة:

ألستم تعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال: الأئمّة من قريش؟ قالوا: بلى... .[1]

٤٦٠٢. ابن أبي‌الحديد: [عن المرتضى،] قال: ...قد شهد عمر يوم السقيفة وبعد ذلك أنّ النبي ﷺ قال: الأئمّة من قريش.[2]

١٩. عمرو بن العاص

٤٦٠٣. الخطيب: أخبرنا الحسن بن أبي‌بكر، أخبرنا عبدالله بن إسحاق البغوي، حدّثنا أحمد بن إسحاق الوزّان، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌الأسود ـ ابن أُخت عبدالرحمان بن مهدي ـ، حدّثنا غندر، عن شعبة، عن حبيب بن الزبير، عن ابن أبي‌الهذيل، عن عمرو بن العاص، قال: قال النبي ﷺ:

الناس تبع لقريش في الخير والشرّ.[3]

٢٠. أبومسعود الأنصاري

٤٦٠٤. الدارقطني: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن سعد، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحارث، قال: حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير، حدّثنا حمّاد بن شعيب، قال: حدّثنا حبيب بن أبي‌ثابت، عن القاسم، عن عبيدالله بن عبدالله، قال: حدّثنا أبومسعود الأنصاري، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ في بيت، فقال: إنّ هذا الأمر لايزال فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا عملاً، فينزعه الله منكم، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شراراً من خلقه، فالتحوكم، كما يلتحى القضيب.[4]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٣٠، ترجمة أبي‌بكر بن أبي‌قحافة (٣٣٩٨).

٢. شرح نهج البلاغة ٢٦٥/١٦، شرح الكتاب ٤٥.

٣. تاريخ بغداد ٦٣/١٠، ترجمة عبدالله بن محمّد بن حُميد (٥١٨٢).

٤. العلل ١٨٨/٦ ـ ١٨٩ (١٠٥٨).

٤٦٠٥. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا عثمان بن أبي‌شيبة.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عثمان، حدّثنا أبي، حدّثنا الوليد بن عقبة الشيباني، حدّثنا حمـزة الزيّات، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبيدالله بن عبدالله، حدّثنا أبومسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لقريش:

لايزال هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته.[1]

٤٦٠٦. الحاكم: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالله الأصبهاني الزاهد، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن أرومة، حدّثنا الحسين بن حفص، حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن القاسـم بن الحارث، عن [عبيدالله بن] عبدالله بن عتبة، عن أبي‌مسعود الأنصاري ، قال: قال رسول الله ﷺ:

لايـزال هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالاً تنزعه منكم، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه، فالتحوكم، كما يلتحى القضيب.[2]

٤٦٠٧. أحمد: حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عـن القاسـم بـن الحارث، عن [عبيدالله بن] عبدالله بن عتبة، عن أبي‌مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ لقريش:

قـال ابن الأثير في مادّة «لحا» من النهاية ٢٤٣/٤ : وفي الحديث: «فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شـرار خلقه، فَالْتَحَوْكُم، كما يُلْتَحى القضيب». يقال: لَحَوْتُ الشجرة، ولَحَيْتُها والْتَحَيْتُها، إذا أخذت لحاءها، وهو قشرها.

ويروى: فَلَحَتُوكم.

وقـال في مادّة «لحت» ص٢٣٥ : في الحديث: «إنّ هذا الأمر لايزال فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمـالاً، فـإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شرّ خلقه، فَلَحَتُوكم، كما يُلْحَتُ القضيب». اللَّحْت: القشر، ولَحَتَ العصا، إذا قشرها، ولَحَتَه، إذا أخذ ما عنده، ولم يَدَعْ لـه شيئاً.

١. المعجم الكبير ٢٦٢/١٧ (٧٢١).

٢. المستدرك ٥٠٢/٤ ـ ٥٠٣ (٨٥٣٤/٢٤٢).

إنّ هـذا الأمـر لايـزال فـيكم، وأنـتم ولاته ما لم تحدثوا، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه، فالتحوكم، كما يلتحى القضيب.[1]

٤٦٠٨. ابـن أبي‌شيبة: حدّثـنا الفضـل بن دكين، قال: حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي‌ثابـت، عن القاسم بن الحارث، عن عبيدالله بن [عبدالله] بن عتبة، عن أبي‌مسعود، قال: قال النبيﷺ لقريش:

إنّ هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا عملاً ينزعه الله منكم، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه، فالتحوكم، كما يلتحى القضيب.[2]

٤٦٠٩. ابن أبي‌عاصم: عن ابن أبي‌شيبة بالإسناد المتقدّم، وفيه:

إنّ هـذا الأمـر لايزال فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أحداثاً، فإذا فعلتم سلّط [الله] عليكم شرار خلقه، فيلحتوكم، كما يلحت القضيب.[3]

٤٦١٠. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي‌مسعود، قال: قال رسول اللهﷺ لقريش:

لايـزال هـذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه، فالتحوكم، كما يلتحى القضيب.[4]

٤٦١١. أحمـد: حدّثـنا معاوية بن هشام، حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي‌مسعود الأنصاري، قال: قال رسول اللهﷺ لقريش:

---

١. مسند أحمد ٢٧٤/٥ ـ ٢٧٥ (٢٢٣٦١).

٢. المصنّف ٥٢٦/٧ (٣٧٧٠٧) و٤٠٥/٦ (٣٢٣٨٠)، إلى قولـه: وأنتم ولاته.

٣. السنّة ٧٥٠/٢ (١١٥٣).

٤. المعجم الكبير ٢٦٢/١٧ (٧٢٠).

إنّ هـذا الأمر لايزال فيكم، وأنتم ولاته حتّى تحدثوا أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه، فالتحوكم، كما يلتحى القضيب.[١]

٤٦١٢. أحمد: حدّثنا أبونعيم، عن عبدالله بن عتبة، قال: فالتحوكم، وكذلك قال أبوأحمد، وقال: فالتحوكم. قال أبونعيم: كما يلتحى القضيب.[٢]

٤٦١٣. الطـبراني: حدّثنا معاذ [بن المثنى بن معاذ العنبري]، قال: حدّثنا كثير بن يحيى أبومالك، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن القاسم، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي‌مسعود[٣]، قال: قال رسول الله ﷺ :

إنّ الله جعل فيكم هذا الأمر، وأنتم ولاته، ولن يزال فيكم ما لم تعملوا أعمالاً تنزع منكم، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرّ خلقه، فالتحوكم، كما يلتحى القضيب.[٤]

٤٦١٤. ابـن أبي‌عاصم: حدّثنا أبوكريب، حدّثنا أبويحيى الحمّاني، عن [سليمان] الأعمش، عـن حبيـب بـن أبي‌ثابت، عن القاسم، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي‌مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لقريش:

إنّ هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته.[٥]

٤٦١٥. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل والحسن بن عليل العنزي وجعفر بن أحمد الشامي الكوفي وعبدالوهّاب بن رواحة الرامهرمزي، قالوا: حدّثنا أبوكريب، حدّثنا

---

١. مسند أحمد ٢٧٤/٥ (٢٢٣٥٥).

٢. مسند أحمد ٢٧٤/٥ (٢٢٣٥٦).

أبونعيم هو الفضل بن دُكين، وأبوأحمد هو محمّد بن عبدالله بن الزبير، وهما شيخا المصنّف يرويانه عن سفيان الثوري، وتقدّم أيضاً رواية أحمد عن الفضل بن دكين.

٣. هذا هو الصواب الموافق لسائر المصادر، وفي المصدر: القاسم بن عبيدالله بن عبدالله عن ابن مسعود.

٤. المعجم الأوسط ٢٣٣/٩ (٨٥٠٨).

٥. السنّة ٧٤٩/٢ (١١٥٢).

أبويحيى الحمّاني، عن [سليمان] الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن القاسم، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي‌مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لقريش:

لايزال هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أحداثاً، فيسلّط [الله] عليكم شرار خلقه، فيلتحوكم، كما يلتحى القضيب.[1]

٤٦١٦. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبي‌مسعود البدري، قال:

دخلنا مع النبي ﷺ في بيت، فقال: إنّ هذا الأمر لايزال فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالاً، فإذا أحدثتموها سلّط الله ـ عزّ وجلّ ـ عليكم من شرار خلقه، فيلتحوكم، كما يلتحى القضيب.[2]

٤٦١٧. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن حبيب ـ يعني ابن أبي‌ثابت ـ، عن عبيدالله بن القاسم ـ أو القاسم بن عبيدالله بن عتبة[3] ـ، عن أبي‌مسعود، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: إنّ هذا الأمر فيكم، وإنّكم ولاته، ولن يزال فيكم حتّى تحدثوا أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك بعث الله ـ عزّ وجلّ ـ عليكم شرّ خلقه، فيلتحيكم، كما يلتحى القضيب.[4]

٤٦١٨. الربيع بن حبيب: بلغني عن أبي‌مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لقريش:

لن يزال هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا، فإذا فعلتم سلّط الله عليكم شرار خلقه، فيلحونكم، كما يلحى هذا القضيب ـ لقضيب كان في يده ـ.[5]

---

١. المعجم الكبير ٢٦٢/١٧ (٧٢٢).

٢. مسند الطيالسي ص٨٦ (٦١٩).

٣. كذا في الأصل، وهذا وهم من شعبة، والصواب: «عن القاسم، عن عبيدالله بن عبدالله»، كما في سائر المصادر. انظر تعجيل المنفعة لابن حجر ص٢٣٩، وهامش مسند أحمد.

٤. مسند أحمد ١١٨/٤ (١٧٠٦٩).

٥. مسند الربيع ١٨/١ (٤٥).

٢١. معاوية بن أبي‌سفيان

٤٦١٩. أحمد: حدّثنا أبونعيم، قال: حدّثنا عبدالله بن مبشّر مولى أمّ حبيبة، عن زيد ابن أبي‌عتّاب، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ :

الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهليّة خيارهم في الإسلام إذا فقهوا. والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها ما لخيارها عندالله عزّ وجلّ.[1]

٤٦٢٠. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا الفضل بن دكين، عن عبدالله بن مبشّر، عن زيد بن أبي‌عتّاب، قال:

قام معاوية على المنبر، فقال: قال النبي ﷺ : الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهليّة خيارهم في الإسلام إذا فقهوا. والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عندالله.[2]

٤٦٢١. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا أبوبكر [بن أبي‌شيبة] بهذا الإسناد، وفيه: الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم تبع لخيارهم، وشرارهم تبع لشرارهم.[3]

٤٦٢٢. البيهقي: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن خالد بن خلي، حدّثنا بشر بن شعيب بن أبي‌حمزة، عن أبيه.

حيلولة: وأخبرنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن الحرشي، أنبأنا أبوسهل أحمد بن محمّد بن عبدالله بن زياد القطّان، حدّثنا أبويحيى عبدالكريم بن الهيثم، حدّثنا أبواليمان، أخبرني شعيب بن أبي‌حمزة، عن الزهري، قال:

كان محمّد بن جبير بن مطعم يحدّث أنّه بلغ معاوية ـ وهو عنده في وفد من قريش ـ

١. مسند أحمد ١٠١/٤ (١٦٩٢٨).

٢. المصنّف ٤٠٥/٦ (٣٢٣٧٧)، ما ذكر في فضل قريش.

٣. السنّة ٧٦٠/٢ (١١٦٣).

أنّ عبدالله بن عمرو بن العاص يحدّث أنّه سيكون ملك من قحطان، فغضب معاوية، فقام، فأثنى على الله بما هو أهله، ثمّ قال:

أمّا بعد، فإنّه بلغني أنّ رجالاً منكم يتحدّثون أحاديث ليست في كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله ﷺ! أُولئك جهّالكم! إيّاكم والأمانيّ الّتي تضلّ أهلها، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ هذا الأمر في قريش، لايعاديهم فيه أحد إلّا كبّه الله على وجهه ما أقاموا الدين.[1]

٤٦٢٣. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن مصفّى، حدّثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، حدّثني الزهري، قال:

كان محمّد بن جبير بن مطعم يحدّث أنّه بلغ معاوية ـ وهو عنده في وفد من قريش ـ أنّ عبدالله بن عمرو يحدّث أنّه سيكون ملك من قحطان، فغضب معاوية، فقام، فأثنى على الله ـ عزّ وجلّ ـ بما هو أهله، ثمّ قال:

أمّا بعد، فإنّه بلغني أنّ رجالاً يحدّثون بأحاديث ليست في كتاب الله، ولاتؤثر عن رسول الله ﷺ! فأُولئكم جهّالكم! وإيّاكم والأمانيّ الّتي تضلّ أهلها، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: هذا الأمر في قريش، لايعاديهم أحد إلّا كبّه الله على وجهه ما أقاموا الدين.[2]

٤٦٢٤. البخاري: حدّثنا أبواليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال:

كان محمّد بن جبير بن مطعم يحدّث أنّه بلغ معاوية ـ وهو عنده في وفد من قريش ـ أنّ عبدالله بن عمرو يحدّث أنّه سيكون ملك من قحطان، فغضب، فقام، فأثنى على الله بما هو أهله، ثمّ قال:

أمّا بعد، فإنّه بلغني أنّ رجالاً منكم يحدّثون أحاديث ليست في كتاب الله، ولاتؤثر عن رسول الله ﷺ! وأُولئك جهّالكم! فإيّاكم والأمانيّ الّتي تضلّ أهلها، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ هذا الأمر في قريش، لايعاديهم أحد إلّا كبّه الله في النار على وجهه ما أقاموا الدين.

١. السنن الكبرى ١٤١/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمّة من قريش.

٢. السنّة ٧٤٦/٢ ـ ٧٤٧ (١١٤٦).

تابعه نعيم عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن محمّد بن جبير.[١]

٤٦٢٥. الجوزقاني: أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسين بن الفضل المروذراوردي، قال: حدّثنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن عبدالله بن النقّور ـ بمدينة السلام ـ، أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن محمّد الحربي السكّري، قال: حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي، قال: حدّثنا يحيى بن معين، قال: حدّثنا أبواليمان، عن شعيب بن أبي‌حمزة، عن الزهري:

عن محمّد بن جبير يحدّث أنّه بلغ معاوية ـ وهم عنده في نفر من قريش ـ أنّ عبدالله بن عمرو يحدّث أنّه يكون ملك من قحطان، فغضب معاوية، فقام، وأثنى على الله ـ عزّوجلّ ـ بما هو أهله، ثمّ قال:

أمّا بعد، فإنّه بلغني أنّ رجالاً منكم يتحدّثون بأحاديث ليست في كتاب الله تعالى، ولاتؤثر عن رسول الله ﷺ! أُولئك جهّالكم! وإيّاكم والأمانيّ الّتي تضلّ أهلها، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: هذا الأمر في قريش، لايعاديهم أحد إلّا كبّه الله تعالى على وجهه ما أقاموا الدين.[٢]

٤٦٢٦. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا عمر بن الخطّاب، حدّثنا نعيم، حدّثنا ابن المبارك، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن محمّد بن جبير بن مطعم، عن معاوية، عن النبي ﷺ مثله.[٣]

٤٦٢٧. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا سنيد بن داوود، عن حجّاج،

---

١. صحيح البخاري ٧٠٠/٩ ـ ٧٠١ (١٩٥٨)، كتاب الأحكام، الباب ١٠٩٨ الأمراء من قريش.

٢. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص١٤٧ ـ ١٤٨ (٢٥٦).

٣. السنّة ٧٤٧/٢ (١١٤٧).

ومراده بقوله: «مثله» هو مثل حديث بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، وقد تقدّم.

وأشار البخاري إلى هذا السند في ذيل حديث شعيب عن الزهري، فقال: تابعه نعيم عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن محمّد بن جبير.

عـن ابن جريج، حدّثني محمّد بن طلحة، عن معاوية بن أبي‌سفيان، أنّه قال ـ وهو على المنبر ـ : إنّ رسول الله ﷺ قال:

لايزال والٍ من قريش.[1]

٤٦٢٨. البغوي: وصحّ عن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
إنّ هذا الأمر في قريش، لايعاديهم أحد إلّا كبّه الله على وجهه ما أقاموا الدين.[2]

٢٢. أبوموسى الأشعري

٤٦٢٩. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا أبوأسامة، عن عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي‌كنانة، عن أبي‌موسى، قال:

قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش، فقال: إنّ هذا الأمر في قريش.[3]

٤٦٣٠. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عوف وحمّاد بن أسامة، حدّثني عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي‌كنانة، عن أبي‌موسى، قال:

قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش، فقال: وأخذ بعضادتي الباب، ثمّ قـال: هل في البيت إلّا قرشي؟ قال: فقيل: يا رسول الله، غير فلان ابن أختنا، فقال: ابن أخت القوم منهم.

قال: ثمّ قال: إنّ هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسّموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لايقبل منه صرف ولا عدل.[4]

٤٦٣١. الروياني: أنبأنا محمّد بن بشّار، أنبأنا عبدالوهّاب بن عبدالمجيد ومحمّد بن

١. السنّة ٧٥٨/٢ (١١٦٠).
٢. شرح السنّة ٦١/١٤ (٣٨٤٨).
٣. المصنّف ٤٠٥/٦ (٣٢٣٧٩)، ما ذكر في فضل قريش؛ وعنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٧٥٣/٢ (١١٥٥).
٤. مسند أحمد ٣٩٦/٤ (١٩٥٤١).

جعفر، قالا: أنبأنا عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي‌كنانة، عن أبي‌موسى الأشعري، قال:

قام رسول الله ﷺ يوماً في بيته ـ ونحن فيه ـ، فقال: هل فيكم أحد من غيركم؟ قالوا: ابن أُخت لنا. قال: ابن أُخت القوم منهم.

ثمّ قال: إنّ الأمراء من قريش، لهم عليكم حقّ، ولكم عليهم مثل ذلك، فإن استرحموا رحموا، وإن حكموا عدلوا، ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.[1]

٤٦٣٢. البزّار: حدّثنا يحيى بن حكيم، قال: أخبرنا محمّد بن جعفر، قال: أخبرنا عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي‌كنانة، عن أبي‌موسى ؓ، قال:

قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش، فأخذ بعضادتي الباب، ثمّ قال: هل في البيت إلّا قرشي؟ قال: فقيل: يا رسول الله، غير فلان ابن أُختنا، قال: ابن أُخت القوم منهم.

ثمّ قال ﷺ: هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسّموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لايقبل منه صرف ولا عدل.[2]

٢٣. أبوهريرة

٤٦٣٣. الطيالسي: حدّثنا [عبدالرحمان] بن أبي‌الزناد [عبدالله بن ذكوان] ـ قال يونس: أظنّه عن أبيه ـ عن الأعرج، عن أبي‌هريرة، عن النبي ﷺ، أنّه قال:

الناس تبع لقريش في هذا الشأن[3]، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم.[4]

---

١. مسند الصحابة ٢١٧/١ ـ ٢١٨ (٥٥٩).

٢. البحر الزخّار ٧٣/٨ (٣٠٦٩).

٣. «هذا الشأن» أي الولاية والإمرة. انظر فتح الباري ٢١٥/٧.

٤. مسند الطيالسي ص٣١٣ (٢٣٨٠).

٤٦٣٤. أحمد والحميدي: حدّثنا سفيان، عن أبي‌الزناد [عبدالله بن ذكوان]، عن الأعرج، عن أبي‌هريرة مثله.[1]

٤٦٣٥. أبويعلى: حدّثنا أبوخيثمة، حدّثنا سفيان مثله.[2]

٤٦٣٦. مسلم: حدّثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد، قالا: حدّثنا المغيرة، ـ يعنيان الحزامي ـ .

حيلولة: وحدّثنا زهير بن حرب [أبوخيثمة] وعمرو الناقد، قالا: حدّثنا سفيان بن عيينة، كلاهما عن أبي‌الزناد، عن الأعرج، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ ـ وفي حديث زهير: يبلغ به النبي ﷺ ، وقال عمرو: روايةً ـ :

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم لمسلمهم، وكافرهم لكافرهم.[3]

٤٦٣٧. الخطيب: أخبرنا أبوعثمان سعيد بن العبّاس بن محمّد القرشي الهروي، قال: أنبأنا أبي، قال: حدّثنا أبويزيد حاتم بن محبوب السامي، قال: حدّثنا عبدالجبّار بن العلاء العطّار، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أبي‌الزناد، عن الأعرج، عن أبي‌هريرة يبلغ به، قال: مثله.[4]

٤٦٣٨. البخاري: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا المغيرة، عن أبي‌الزناد، عن الأعرج، عن أبي‌هريرة ﷺ ، أنّ النبي ﷺ قال:

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم، والناس معادن، خيارهم في الجاهليّة خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، تجدون من خير الناس أشدّ الناس كراهية لهذا الشأن حتّى يقع فيه.[5]

---

١. مسند أحمد ٢٤٣/٢ (٧٣٠٦)؛ ومسند الحميدي ٤٥١/٢ (١٠٤٤).

٢. مسند أبي‌يعلى ١٤٠/١١ (٦٢٦٤).

٣. صحيح مسلم ١٤٥١/٣ (١٨١٨)، كتاب الإمارة.

٤. الكفاية ص ٤٥٥، باب في قول التابعي عن الصحابي.

٥. صحيح البخاري ١٥/٥ (٢٩)، كتاب المناقب، الباب الثاني، وبإسناده عنه البغوي في شرح السنّة ٥٧/١٤ (٣٨٤٤).

٤٦٣٩. الجوزقاني: أخبرنا حمد بن عبدالواحد بن إسماعيل الروياني، حدّثنا أبوالقاسم بن عليك، أخبرنا أبوالحسين الخفّاف، قال: حدّثنا أبوالعبّاس السرّاج، قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا مغيرة بن عبدالرحمان، عن أبي‌الزناد، عن الأعرج، عن أبي‌هريرة، قال: قال النبي ﷺ:

الناس تبع لقريش في هذا الشأن.[1]

٤٦٤٠. البيهقي: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدّثنا محمّد بن صالح، حدّثنا محمّد بن عمرو الحرشي، حدّثنا القعنبي.

حيلولة: وأنبأنا أبوعبدالله، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدّثنا أبوبكر محمّد بن شعيب، حدّثنا قتيبة بن سعيد، قالا:

حدّثنا المغيرة بن عبدالرحمان، عن أبي‌الزناد، عن الأعرج، عن أبي‌هريرة، أنّ النبي ﷺ قال: الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم.[2]

٤٦٤١. أبويعلى: حدّثنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا عبدالوهّاب، حدّثنا عوف، عن خلاس، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الناس أتباع لقريش، كفّارهم أتباع لكفّارهم، ومسلمهم أتباع لمسلمهم.[3]

٤٦٤٢. أحمد: حدّثنا هوذة، حدّثنا عوف، عن خلاس، قال: قال أبوهريرة: قال رسول الله ﷺ: الناس أتباع لقريش في هذا الشأن، كفّارهم أتباع لكفّارهم، ومسلموهم أتباع لمسلميهم.[4]

٤٦٤٣. البغوي: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن الفضل الخرقي، أنبأنا أبوالحسن علي بن عبدالله الطيسفوني، أنبأنا أبوعبدالرحمان عبدالله بن عمر الجوهري، أنبأنا أحمد بن علي

---

١. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص١٤٨ (٢٥٧).

٢. السنن الكبرى ١٤١/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمّة من قريش.

٣. مسند أبي‌يعلى ٣٢٥/١١ ـ ٣٢٦ (٦٤٣٩).

٤. مسند أحمد ٣٩٥/٢ (٩١٣٢).

الكشميهني، أنبأنا علي بن حجر، أنبأنا إسماعيل بن جعفر، أنبأنا محمّد بن عمرو بن علقمة، عن أبي‌سلمة، عن أبي‌هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم تبع لخيارهم، وشرارهم تبع لشرارهم، الناس معادن، خيارهم في الجاهليّة خيارهم في الإسلام إذا فقهوا.[1]

٤٦٤٤. أحمد: حدّثنا يعلى ويزيد، قالا: أخبرنا محمّد، عن أبي‌سلمة، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم تبع لخيارهم، وشرارهم تبع لشرارهم.[2]

٤٦٤٥. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا يعلى بن عبيد، عن محمّد بن عمرو، عن أبي‌سلمة، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : مثله.[3]

٤٦٤٦. الطبراني: عن شريح بن عبيد، عن عبدالرحمان بن عائذ، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم.[4]

٤٦٤٧. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا زيد بن الحباب، قال: حدّثني معاوية بن صالح، قال: حدّثني أبومريم، قال: سمعت أباهريرة يقول: إنّ رسول الله ﷺ [قال]:

الملك في قريش.[5]

٤٦٤٨. أحمد: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا ابن أبي‌ذئب، قال: حدّثنا القاسم، عن نافع بن جبير، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. شرح السنّة ٥٩/١٤ (٣٨٤٥)

٢. مسند أحمد ٢٦١/٢ (٧٥٥٦).

٣. المصنّف ٤٠٥/٦ (٣٢٣٧٤)، وبإسناده ابن أبي‌عاصم في السنّة ٧٥٩/٢ و١٠٠١ ـ ١٠٠٢ (١١٦٢ و١٥٥٤).

٤. مسند الشاميّين ٤٣٣/٢ (١٦٤٣).

ورواه القرطبي بهذا اللفظ في الجامع لأحكام القرآن ٩٣/١٦ ، ذيل الآية ٤٤ من سورة الزخرف.

٥. المصنّف ٤٠٦/٦ (٣٢٣٨٥)، وعنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٧٥٦/٢ (١١٥٨).

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، خيارهم أتباع لخيارهم، وشرارهم أتباع لشرارهم.[1]

٤٦٤٩. البزّار: حدّثنا عمرو بن علي ـ فيما أحسب ـ، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبي‌ذئب... مثله، إلّا أنّ فيه: «خيارهم لخيارهم، وشرارهم لشرارهم».[2]

٤٦٥٠. همّام بن منبّه: عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

الناس تبع لقريش في هذا الشأن ـ أراه يعني الإمارة ـ، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم.[3]

٤٦٥١. ابن حبّان: أخبرنا محمّد بن الحسن بن قتيبة، حدّثنا حرملة بن يحيى، حدّثنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، حدّثني يزيد بن وديعة الأنصاري أنّ أباهريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

الأنصار أعفّة صبر، وإنّ الناس تبع لقريش في هذا الأمر، مؤمنهم تبع مؤمنهم، وفاجرهم تبع فاجرهم.[4]

٤٦٥٢. البزّار: حدّثنا عبدالرحمان بن الفضل بن موفّق، حدّثني أبي، عن عنبسة بن عبدالواحد، عن يونس بن عبيد، عن أبي‌هريرة، رفعه قال:

[الناس تبع لقريش في الخير والشرّ].[5]

---

١. مسند أحمد ٤٣٣/٢ (٩٥٩٣).

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٧/٢ (١٥٧٦).

٣. صحيفة همّام بن منبّه ص٦٣٧ (١٢٩)، وعنه معمر في الجامع المطبوع في آخر المصنّف لعبد الرزّاق ٥٥/١١ (١٩٨٩٥)، ومسلم في صحيحه ١٤٥١/٣ (١٨١٨)، وأحمد في المسند ٣١٩/٢ (٨٢٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٢٠/٣ـ ١٢١، كتاب الصلاة، باب من قال: يؤمّهم ذونسب ...، وفي شعب الإيمان ٧/٦ ـ ٨ (٧٣٥٢)، والبغوي في شرح السنّة ٥٩/١٤ ـ ٦٠ (٣٨٤٦).

٤. صحيح ابن حبّان ١٥٩/١٤ (٦٢٦٤).

٥. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٨/٢ (١٥٥٧).

٢٤.بعض ما ورد مرسلاً

٤٦٥٣. محمّد بن حبيب: [قال رسول الله ﷺ :]
قريش أئمّة العرب في الخير والشرّ إلى يوم القيامة.[1]

٤٦٥٤. محمّد بن حبيب: قال رسول الله ﷺ :
الناس تبع لقريش، مؤمنهم لمؤمنهم، وفاجرهم لفاجرهم.[2]

٤٦٥٥. ابـن أبي‌الحديد: قد روي في الحديث عن النبي ﷺ في فضل قريش وبني‌هاشم الكثير المستفيض، نحو قولـه ﷺ : قدّموا قريشاً، ولا تقدّموها، وقولـه: الأئمّة من قريش.[3]

٤٦٥٦. ابـن الأثير: في الحديث: إنّ هذا الأمر لايزال فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شرّ خلقه، فَلَحَتُوكم، كما يُلْحَتُ القضيب.[4]

٤٦٥٧. القـرطبي: في شـرائط الإمـام، وهـي أحد عشر: الأوّل أن يكون من صميم قريش، لقولـه ﷺ : الأئمّة من قريش.[5]

وسيأتي في الباب التالي أحاديث كثيرة تدلّ على أنّ الأئمّة اثنا عشر كلّهم من قريش.
وسيأتي أيضاً روايات كثيرة تدلّ على أنّ المراد من قريش خصوص أهل البيت ﷺ .

---

١. المنتق ص ٢٤.
٢. المنتق ص ٢٤.
٣. شرح نهج البلاغة ٦٣/٧، ذيل الخطبة ٩٣.
٤. النهاية ٢٣٥/٤ : «لحت»، وقال: اللَّحْت: القشر، ولَحَتَ العصا، إذا قَشَرها، ولَحَتَه، إذا أخذ ما عنده، ولم يَدَعْ لـه شيئاً.
٥. الجامع لأحكام القرآن ٢٧٠/١، ذيل الآية ٣٠ من سورة البقرة.

الباب الثاني: أنّ الأئمّة اثنا عشر

برواية:

١. جابر بن سمرة

٢. أبي‌خلدة

٣. عبدالله بن عمر

٤. عبدالله بن عمرو

٥. عبدالله بن مسعود

١. جابر بن سمرة

٤٦٥٨. البخاري: قال علي بن الجعد: أخبرنا زهير أبوخيثمة، عن زياد بن خيثمة[١]، عن الأسود بن سعيد الهمداني: سمعت جابر بن سمرة، سمع النبي ﷺ:

يكون بعدي اثنا عشر خليفة.[٢]

٤٦٥٩. البخاري: محمّد، حدّثنا النفيلي، حدّثنا زهير، قال: حدّثنا زياد بن خيثمة، حدّثنا الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ مثله.[٣]

٤٦٦٠. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن سعيد بن أبي‌مريم، حدّثنا محمّد بن يوسف. حيلولة: وحدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا شهاب بن عباد، قالا:

---

١. هـذا هو الصحيح الموافق لترجمة زهير وزياد بن خيثمة من تهذيب الكمال، وفي المصدر: زهير عن زياد بن خيثمة أبوخيثمة.

٢. التاريخ الكبير ١/٤٤٦، ترجمة الأسود بن سعيد (١٤٢٦).

٣. التاريخ الكبير ١/٤٤٦، ترجمة الأسود بن سعيد (١٤٢٦).

حدّثنا إبراهيم بن حميد، عن [إسماعيل]، هو ابن أبي‌خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الدين قائماً حتّى يقوم اثنا عشر خليفة.

قال إسماعيل: أظنّ ظنّاً أنّ أبي قال: كلّهم تجتمع عليه الأمّة.[1]

٤٦٦١. العاصمي: أخبرني أحمد بن محمّد بن سهل، قال: حدّثنا أبوبكر [أحمد] بن سلمان النجّاد، قال: حدّثنا الحسن بن مكرّم، قال: حدّثنا أبوبكر أحمد بن زهير بن حرب، قال: حدّثنا هشام بن عتّاب، قال: حدّثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الدين قائماً حتّى يقوم اثنا عشر خليفة.[2]

٤٦٦٢. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، حدّثنا أبي، حدّثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ مثله.[3]

٤٦٦٣. الطبراني: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة، حدّثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ مثله.[4]

٤٦٦٤. البخاري: قال المكّي: حدّثنا داوود بن يزيد، عن معبد بن خالد، عن أبيه، سمع جابر بن سمرة، سمع النبي ﷺ يقول:

لايزال الأمر قائماً حتّى يقوم اثنا عشر أميراً.[5]

---

١. المعجم الكبير ٢/٢٠٧ ـ ٢٠٨ (١٨٤٩).

٢. زين الفتى ١/١١٢ ـ ١١٣ (٢٠).

٣. المعجم الكبير ٢/٢٠٨ (١٨٥١).

والمراد بقوله: «مثله» هو مثل حديث إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، وقد تقدّم آنفاً.

٤. المعجم الكبير ٢/٢٠٨ (١٨٥٠).

ومراده بقوله: «مثله» هو مثل حديث إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، وقد تقدّم آنفاً.

٥. التاريخ الكبير ٣/١٨٥، ترجمة خالد الجدلي (٦٢٧).

٤٦٦٥. العاصمي: أخبرني أحمد بن محمّد بن سهل، قال: حدّثنا أبوبكر، قال: حدّثنا الحسن [بن مكرّم]، قال: حدّثنا الأسود بن عامر [الملقّب بـ] شاذان، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن داوود بن أبي‌هند، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

لايزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة.[1]

٤٦٦٦. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز وأبومسلم الكشّي، قالا: حدّثنا حجّاج بن المنهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن داوود بن أبي‌هند، عن الشعبي، عن جابر، أنّ النبي ﷺ قال:

لايزال الإسلام عزيزاً إلى اثنتي عشرة خليفة.[2]

٤٦٦٧. الطبراني: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة، حدّثنا أبومعاوية، عن داوود بن أبي‌هند، عن الشعبي، عن جابر، عن النبي ﷺ مثله.[3]

٤٦٦٨. عبدالله بن أحمد: حدّثني عبيدالله القواريري، حدّثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون، عن الشعبي، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناوأهم عليه إلى اثني‌عشر خليفة.

قال: فجعل الناس يقومون، ويقعدون.[4]

٤٦٦٩. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الأمر قائماً حتّى يكون اثنا عشر خليفة.[5]

٤٦٧٠. أبوعوانة: حدّثني مطّين، قال: حدّثنا بشر بن الوليد، قال: حدّثنا إسحاق بن

---

١. زين الفتى ١١٣/١ (٢١).

٢. المعجم الكبير ١٩٥/٢ (١٧٩٢).

٣. المعجم الكبير ١٩٦/٢ (١٧٩٣).

٤. مسند أحمد ٩٩/٥ (٢٠٩٣٩).

٥. المعجم الكبير ٢١٤/٢ (١٨٧٦).

يحيى بن طلحة، عن معبد بن خالد، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ ، قال:

يكون من بعدي اثنا عشر أميراً.[١]

٢. أبو خلدة

٤٦٧١. مسدّد: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن أبي‌يونس، حدّثنا أبوبحر أنّ أباخلدة حدّثه ـ وحلف عليه ـ أنّه لاتهلك هذه الأمّة حتّى يكون فيها اثنا عشر خليفة، كلّهم يعمل بالهدى ودين الحقّ... .[٢]

٣. عبدالله بن عمر

٤٦٧٢. نعيم بن حمّاد: حدّثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن محمّد بن زيد بن مهاجر، قال: أخبرني طلحة بن عبدالله بن عوف، قال: سمعت عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ يقول: ـ ونحن عنده نفر من قريش، كلّنا من بني‌كعب بن لؤي[٣] ـ فقال:

سيكون منكم ـ يا بني‌كعب ـ اثنا عشر خليفة.[٤]

٤. عبدالله بن عمرو

٤٦٧٣. البغوي: أنبأنا محمّد بن إسحاق، أنبأنا عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي‌هلال، عن ربيعة بن سيف، قال:

كنّا عند شفي الأصبحي، فقال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة... .[٥]

---

١. مسند أبي‌عوانة ٣٩٩/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ .

٢. عنه ابن حجر في المطالب العالية ١٢٠/١٠ (٥٠٢٩)، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٥٨/٤، ترجمة أحمد بن إسحاق بن جعفر(١٩٦٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٤٥، ترجمة عمربن عبدالعزيز(٥٢٤٢)، بإسنادهما إلى مسدّد.

٣. كعب بن لؤي هو من أجداد النبي ﷺ .

٤. الفتن ٩٥/١ (٢٢٧).

٥. عنه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص٦١ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٩/٣٠، ترجمة أبي‌بكر بن أبي‌قحافة (٣٣٩٨)، والسند منه، وفي الأوّل: عبدالله بن عمر.

٤٦٧٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن الفضل، أنبأنا أحمد بن الحسين الحافظ، أنبأنا أبوالحسين بن بشران، أنبأنا علي بن محمّد المصري، أنبأنا محمّد بن إسماعيل السلمي، أنبأنا عبدالله بن صالح، حدّثني الليث، حدّثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي‌هلال:

عن ربيعة بن سيف، أنّه حدّثه أنّه جلس يوماً مع شفي الأصبحي، فقال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون فيكم اثنا عشر خليفة... .[1]

٤٦٧٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعشائر محمّد بن الخليل بن فارس، أنبأنا أبوالقاسم ابن أبي‌العلاء، أنبأنا أبومحمّد الدوري، أنبأنا محمّد بن موسى بن فضالة، أنبأنا أحمد بن أنس بن مالك، أنبأنا محمّد بن صالح البغدادي، أنبأنا عبدالله بن صالح، حدّثني الليث، قال: حدّثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي‌هلال، عن ربيعة بن سيف، عن شفي الأصبحي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ:

يكون بعدي اثنا عشر خليفة... .[2]

٤٦٧٦. ابن حبّان: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي ـ ببغداد ـ ، قال: حدّثنا يحيى بن معين، قال: حدّثنا عبدالله بن صالح، قال: حدّثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي‌هلال، عن ربيعة بن يوسف، فقال:

كنّا عند شفي الأصبحي، فقال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة... .[3]

٤٦٧٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البنّا، أنبأنا أبويعلى بن الفرّاء.

حيلولة: وأخبرنا أبوالفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبوالقاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنبأنا أبوالحسين بن النقّور.

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٣٩، ترجمة عثمان بن عفّان (٤٦١٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٨٣/٣٩، ترجمة عثمان بن عفّان (٤٦١٩).

٣. المجروحين ٤٢/٢ ، ترجمة عبد بن صالح.

قالا: أنبأنا أبوالحسن [علي] بن محمّد بن شاذان الحربي ـ قراءة عليه ـ، أنبأنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي، أنبأنا يحيى بن معين، أنبأنا عبدالله بن صالح، أنبأنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي‌هلال، عن ربيعة بن سيف، قال:

كنّا عند شفي الأصبحي، فقال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة... .[1]

٤٦٧٨. نعيم بن حمّاد: حدّثنا يحيى بن سليم، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن أبي‌الطفيل، قال:

أخذ عبدالله بن عمرو بيدي، فقال: يا عامر بن واثلة، اثنا عشر خليفة من كعب بن لؤي... .[2]

٥. عبدالله بن مسعود

٤٦٧٩. الشاشي: حدّثنا إسحاق، أنبأنا الحسن بن الربيع، أنبأنا إبراهيم بن حميد، عن المجالد، عن عامر، عن مسروق، قال:

سأل رجل ابن مسعود، فقال: يا أبا عبدالرحمان، عهد إليكم نبيّكم ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ... كم بعده؟ قال: نعم؛ ـ ما سألني عن هذا أحد قبلك ـ عدّة نقباء بني‌إسرائيل.[3]

٤٦٨٠. البزّار: حدّثنا أحمد بن عبدة، قال: أنبأنا حمّاد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله، أنّ النبي ﷺ قال:

يكون بعدي اثنا عشر خليفة. أحسبه قال: عدّة نقباء بني‌إسرائيل.[4]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٣٩ ـ ١٨٣، ترجمة عثمان بن عفّان (١٦١٩).

٢. الفتن ٩٥/١ (٢٢٦).

والمراد من «كعب بن لؤي» طائفة قريش، لأنّ كعباً من أجدادهم.

٣. مسند الشاشي ٤٠٤/١ (٤٠٨).

٤. البحر الزخّار ٣٢٠/٥ (١٩٣٧).

٤٦٨١. البزّار: حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري وبشر بن خالد العسكري، قالا: أنبأنا أبوأسامة [حمّاد بن أسامة]، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله، عن النبي ﷺ، بنحوه.[1]

٤٦٨٢. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز وأبومسلم الكشّي، قالا: حدّثنا حجّاج بن المنهال.
حيلولة: وحدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا عارم أبوالنعمان قالا:
حدّثنا حمّاد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:
كنّا جلوساً عند عبدالله بن مسعود، فسأله رجل: يا أباعبدالرحمان، هل سألتم نبيّكم ﷺ كم يملك هذه الأمّة من خليفة؟
فقال ابن مسعود: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك؛ سألنا رسول الله ﷺ، فقال: اثنا عشر، عدّة نقباء بني إسرائيل.
واللفظ لحديث حجّاج.[2]

٤٦٨٣. أحمد: حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن المجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:
كنّا جلوساً عند عبدالله بن مسعود ـ وهو يقرئنا القرآن ـ، فقال له رجل: يا أباعبدالرحمان، هل سألتم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمّة من خليفة؟
فقال عبدالله: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثمّ قال: نعم، ولقد سألنا رسول الله ﷺ، فقال: اثنا عشر، كعدّة نقباء بني إسرائيل.[3]

٤٦٨٤. أبويعلى: حدّثنا شيبان بن فرّوخ، حدّثنا حمّاد ـ يعني ابن زيد ـ، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

---

١. البحر الزخّار ٥/٣٢٠ (١٩٣٨).
٢. المعجم الكبير ١٠/١٥٧ـ ١٥٨ (١٠٣١٠).
٣. مسند أحمد ١/٣٩٨ (٣٧٨١).

كنّا جلوساً عند عبدالله بعد المغرب ـ وهو يقرئنا القرآن ـ ، فسأله رجل: يا أباعبدالرحمان، هل سألتم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمّة خليفة؟

فقال ابن مسعود: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك. قال: نعم، فسألت رسول الله ﷺ ، فقال: اثنا عشر، مثل نقباء بني إسرائيل.[1]

ورواه عارم عن حمّاد بن زيد، كما تقدّم في حديث الطّبراني.

٤٦٨٥. الحاكم: حدّثني محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا الحسين بن الفضل، حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

كنّا جلوساً ليلة عند عبدالله يقرئنا القرآن، فسأله رجل، فقال: يا أباعبدالرحمان، هل سألتم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمّة من خليفة؟

فقال عبدالله: ما سألني عن هذا أحد منذ قدمت العراق قبلك. قال: سألناه، فقال: اثنا عشر، عدّة نقباء بني إسرائيل.[2]

٤٦٨٦. أبويعلى: حدّثنا أبوخيثمة، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

كنّا جلوساً عند ابن مسعود ليلة بعد المغرب ـ وهو يقرئنا القرآن ـ ، فسأله رجل: يا أباعبدالرحمان، أسألتم رسول الله كم يملك هذه الأمّة من خليفة؟

فقال ابن مسعود: ما سألني مذ قدمت العراق قبلك. قال: نعم، سألنا رسول الله ﷺ ، فقال: اثنا عشر، عدّة نقباء بني إسرائيل.[3]

٤٦٨٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوسعد بن البغدادي، أنبأنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم الطيّان، أنبأنا إبراهيم بن عبدالله بن خرشيذ قوله، أنبأنا أبوبكر النيسابوري، أنبأنا يوسف بن

١. مسند أبي‌يعلى ٤٤٤/٨ (٥٠٣١) و٢٢٣/٩ (٥٣٢٣).

٢. المستدرك ٥٠١/٤ (٨٥٢٩/٢٣٧).

٣. مسند أبي‌يعلى ٢٢٢/٩ (٥٣٢٢).

سعيد، أنبأنا خالد بن يزيد، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

سأل رجل عبدالله بن مسعود: هل حدّثكم نبيّكم ﷺ بعدّة الخلفاء من بعده؟ قال: نعم، وما سألني عنها أحد قبلك. قال: إنّ عدّة الخلفاء بعدي عدّة نقباء موسى ﷺ.[1]

٤٦٨٨. ابن عدي: حدّثنا ابن مسلم، قال: حدّثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدّثنا خالد بن يزيد القسري، حدّثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

قال رجل لعبدالله بن مسعود: هل حدّثكم نبيّكم بعدّة الخلفاء من بعده؟ قال: نعم، فما سألني أحد عنها قبله. قال: إنّ عدة الخلفاء بعدي عدد نقباء موسى.[2]

٤٦٨٩. أحمد: حدّثنا أبوالنضر، حدّثنا أبوعقيل، حدّثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

كنّا مع عبدالله جلوساً في المسجد يقرئنا، فأتاه رجل، فقال: يا ابن مسعود، هل حدّثكم نبيّكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم، كعدّة نقباء بني إسرائيل.[3]

٤٦٩٠. نعيم بن حمّاد: حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: يكون بعدي من الخلفاء عدّة نقباء موسى.[4]

٤٦٩١. الهمداني: عن الشعبي، عن مسروق، قال:

كنّا جلوساً في حلقة فيها عبدالله بن مسعود ﷺ، فجاء أعرابي، فقال: أيّكم عبدالله بن مسعود؟ فقال عبدالله: أنا عبدالله بن مسعود. قال: هل حدّثكم نبيّكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال: نعم، اثنا عشر؛ عدد نقباء بني إسرائيل.[5]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/١٦، ترجمة خالد بن يزيد بن خالد (١٩٢٨).

٢. الكامل ١٥/٣، ترجمة خالد بن يزيد بن أسد البجلي القسري (٥٧٨/٨).

٣. مسند أحمد ٤٠٦/١ (٣٨٥٩).

٤. الفتن ٩٥/١ (٢٢٤).

٥. المودّة في القربى ص١٣٢٧، المودّة العاشرة؛ وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٣١٤/٢ ـ ٣١٥ (٩٠٥). وفي المصدر: عن الشعبي، عن عمر بن قيس بن عبدالله ﷺ، قال: كنّا...

٤٦٩٢. الهمداني: عن الشعبي، عن مسروق، قال:

بينما نحن عند عبدالله بن مسعود، ونعرض مصاحفنا عليه إذ قال لـه فتى: هل عهد إليكم نبيّكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: إنّك لحديث السنّ، وإنّ هذا شيء ما سألني أحد قبلك! نعم، عهد إلينا نبيّنا ﷺ أنّه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل.[1]



١. المودّة في القربى ص١٣٢٧، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٣١٥/٢ (٩٠٦)، واللفظ لـه.

الباب الثالث: أنّ الأئمّة اثنا عشر، كلّهم من قريش

برواية:

١. جابر بن سمرة ٢. أبي‌جحيفة

٤٦٩٣. ابـن الجعد: أنبأنا زهير [بن معاوية أبوخيثمة]، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.

قال: ثمّ رجعت إلى منزلي [فقالوا]: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ يكون الهرج.[1]

٤٦٩٤. أبوداوود: حدّثنا [عبدالله بن محمّد بن علي] بن نفيل، حدّثنا زهير، حدّثنا زيـاد بن خيثمة، حدّثنا الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، [قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لايزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني‌عشر خليفة.

قال: فكبّر الناس، وضجّوا، ثمّ قال كلمة خفيّة. قلت لأبي: يا أبه، ما قال؟ قال: كلّهم من قريش].

فلـمّا رجع إلى منزله أتته قريش، فقالوا: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ يكون الهرج.[2]

---

١. مسـند ابـن الجعد ص٣٩٠ (٢٦٦٢)، وبإسناده عنه البغوي في شرح السنّة ٣٠/١٥ (٤٢٣٦)، وقال: هذا حديث صحيح؛ وابن حبّان في صحيحه ٤٣/١٥ (٦٦٦١).

٢. سنن أبي‌داوود ١٥٠/٤ (٤٢٨١)، وبإسناده عنه البيهقي في دلائل النبوّة ٥٢٠/٦.

٤٦٩٥. البيهقي: أخبرنا أبوعلي، أخبرنا أبوبكر، حدّثنا أبوداوود، حدّثنا ابن نفيل.
وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي، قالا: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا أبوالزنباع روح بن الفرج، حدّثنا عمرو بن خالد، قالا:
حدّثنا زهير بن معاوية، حدّثنا زياد بن خيثمة، حدّثنا الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
لاتزال هذه الأُمّة مستقيم أمرها، ظاهرة على عدوّها ـ أو على غيرها ـ حتّى يمضي منهم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.
قال: فلـمّا رجع إلى منزله أتته قريش، فقالوا: ثمّ يكون ماذا؟ قال: يكون الهرج.[1]

٤٦٩٦. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عبدالرحمان بن عقال الحرّاني، حدّثنا أبوجعفر [عبدالله] النفيلي.
حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عمرو بن خالد الحرّاني، حدّثني أبي، قالا:
حدّثنا زهير، حدّثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
لاتزال هذه الأُمّة مستقيم أمرها، ظاهرة على عدوّها حتّى يمضي منهم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.
فلـمّا رجع إلى منزله أتته قريش. قالوا: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ يكون الهرج.[2]

٤٦٩٧. أحمد: حدّثنا هاشم، حدّثنا زهير، حدّثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ ـ أو قـال: قال رسـول الله ﷺ ـ:
يكون بعدي اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.
قال: ثمّ رجع إلى منزله، فأتته قريش، فقالوا: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ يكون الهرج.[3]

---

١. دلائل النبوّة ٥٢٠/٦.
٢. المعجم الكبير ٢٥٣/٢ (٢٠٥٩)، وبإسناده عنه المزّي في ترجمة الأسود بن سعيد من تهذيب الكمال ٢٢٣/٣ ـ ٢٢٤ (٥٠١).
٣. مسند أحمد ٩٢/٥ (٢٠٨٦٠).

٤٦٩٨. البزّار: حدّثنا أحمد بن منصور، حدّثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدّثنا أبوخيثمة ـ يعني ابن معاوية ـ، حدّثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

يكون بعدي اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.

ثمّ رجع إلى بيته، فأتيته، فقلت: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ يكون الهرج.[1]

٤٦٩٩. العاصمي: فيما أجاز لي أحمد بن محمّد بن سهل الزواهي الأديب، قال: حدّثنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجّاد، قال: حدّثنا الحسين بن مكرّم بن حسّان البزّاز، قال: حدّثنا أبوالنضر ـ هو هاشم بن القاسم ـ، قال: حدّثنا أبوخيثمة [زهير بن حرب]، قال: حدّثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

يكون من بعدي اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.

ثمّ رجع النبي إلى منزله، فأتته قريش، فقالت: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ يكون الهرج.[2]

٤٧٠٠. أبوعوانة: حدّثنا أبوزرعة الرازي، قال: حدّثنا عبيدالله بن عمر، قال: حدّثنا عمر بن عبيد، قال: حدّثني أبي، عن أبي‌بكر بن أبي‌موسى، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، بمثله.[3]

٤٧٠١. الترمذي: حدّثنا أبوكريب، قال: حدّثنا عمر بن عبيد، عن أبيه، عن أبي‌بكر ابن أبي‌موسى، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، مثل هذا الحديث.[4]

---

١. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١١٥/٤ (٣٣٢٩).

٢. زين الفتى ١١٢/١ (١٩).

٣. مسند أبي‌عوانة ٣٩٧/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

وقوله: «بمثله»، أي بمثل حديث عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، الآتي.

٤. الجامع الكبير ٨٠/٤ (٢٢٢٣)، وقال: وقد روي من غير وجه عن جابر بن سمرة... وفي الباب عن ابن مسعود وعبدالله بن عمرو.

قوله: «مثل هذا الحديث» أي مثل حديث عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، الآتي.

٤٧٠٢. الطبراني: حدّثنا محمّد بن الليث وأحمد بن زهير التستري، قالا: حدّثنا أبوكريب، حدّثنا عمر بن عبيد، حدّثني أبي، عن أبي‌بكر بن أبي‌موسى، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، مثله.[١]

٤٧٠٣. الطبراني: حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي، حدّثنا عمرو بن عون، حدّثنا خالد.
حيلولة: وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا عثمان ابن أبي‌شيبة، حدّثنا جرير، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
يقوم من بعدي اثنا عشر أميراً.
ثمّ تكلّم بشيء لم أسمعه، فسألت القوم، وسألت أبي: ما قال؟ ـ وكان أقرب إليه منّي ـ، فقال: [قال:] كلّهم من قريش.[٢]

٤٧٠٤. مسلم: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جرير، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:
حيلولة: وحدّثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي ـ واللفظ لـه ـ، حدّثنا خالد ـ يعني ابن عبدالله الطحّان ـ، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال:
دخلت مع أبي على النبي ﷺ، فسمعته يقول: إنّ هذا الأمر لاينقضي حتّى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة.
قال: ثمّ تكلّم بكلام خفي عليّ. قال: فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[٣]

٤٧٠٥. الطبراني: حدّثنا الحسن بن علّوية القطّان، حدّثنا إسماعيل بن عيسى العطّار، حدّثنا محمّد بن حميد، عن إسماعيل بن عيّاش، عن جعفر بن الحارث، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر بن سمرة، قال:

---

١. المعجم الكبير ٢/٢٥٥ (٢٠٧١).
قوله: «مثله» أي مثل حديث عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، الآتي.
٢. المعجم الكبير ٢/٢٥٥ (٢٠٦٧).
٣. صحيح مسلم ٣/١٤٥٢ (١٨٢١).

دخلـت مع أبي على رسول الله ، فقال: إنّ هذا الأمر لن يمضي، ولن ينقضي حتّى ينقضي اثنا عشر خليفة.

ثمّ تكلّم بشيء لم أفهمه. قلت لأبي: ما الّذي قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[1]

ورواه خالد بن عبدالله عن حصين، كما في رواية مسلم المتقدّمة.

٤٧٠٦. أبوعوانة: حدّثنا أحمد بن يحيى السابري، قال: حدّثنا بكير بن جعفر الجرجاني الزاهد، عن أبي‌خيثمة، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر... .[2]

تأتي روايته مع رواية سماك، عن جابر.

٤٧٠٧. أبوعوانـة: حدّثـنا يوسـف بن مسلم، قال: أنبأنا خلف بن تميم، قال: حدّثنا زائدة، قال: حدّثنا حصين، قال: حدّثنا جابر بن سمرة، قال:

سمعت رسول الله يقول على المنبر: لايزال هذا الدين قائماً حتّى يقوم اثنا عشر خليفة. ثمّ تكلّم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] قال: كلّهم من قريش.[3]

٤٧٠٨. ابن الجعد: أنبأنا زهير، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر... .[4]

ستأتي روايته مع رواية سماك بن حرب، عن جابر.

٤٧٠٩. الطـبراني: حدّثـنا محمّد بن هشام المستملي، حدّثنا علي بن المديني، حدّثني سفيان، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر بن سمرة، عن النبي ، مثله.[5]

٤٧١٠. أبوعوانـة: حدّثني أبوعبدالله جعفر بن محمّد بن قتيبة الأنصاري ـ في أشجع

---

١. المعجم الكبير ٢/٢٥٥ (٢٠٦٨).

٢. مسند أبي‌عوانة ٣٩٦/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله .

٣. مسند أبي‌عوانة ٣٩٥/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله .

٤. مسند ابن الجعد ص٣٩٠ (٢٦٦٠).

٥. المعجم الكبير ٢/٢٥٥ (٢٠٦٩).

قولـه: «مثله» أي مثل حديث جعفر بن الحارث، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر بن سمرة، المتقدّم آنفاً.

بالكوفـة ـ ، قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، قال: حدّثنا عبثر، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال:

دخلت مع أبي على النبي ﷺ سمعته يقول: إنّ هذا الأمر لن ينقضي حتّى يكون فيهم اثنا عشر خليفة.

قال: ثمّ قال شيئاً لم أسمعه. قلت لأبي: ما قال؟ قال: قال: كلّهم من قريش.[1]

٤٧١١. أبوعوانة: حدّثنا محمّد بن علي بن داوود السندفي المصري، قال: حدّثنا شهاب بن عبّاد، قال: حدّثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، قال: سمعت أبي، قال:

سمعت جابر بن سمرة يقول: اثنا عشر خليفة، فسمعت النبي ﷺ قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: كلّهم من قريش.[2]

٤٧١٢. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا دحيم، حدّثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لايزال هذا الدين قائماً حتّى يكون عليهم اثنا عشر خليفة، كلّهم مجتمع عليه الأمّة.

فسمعت من النبي ﷺ شيئاً لم أفهمه، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: يقول: كلّهم من قريش.[3]

٤٧١٣. أبوعوانة: حدّثنا علي بن عثمان النفيلي، قال: حدّثنا دحيم، قال: حدّثنا مروان بن معاوية، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

لايزال هذا الدين قائماً حتّى يكون اثنا عشر خليفة، كلّهم يجتمع عليه الأمّة.

[ف]سمعت كلاماً من النبي ﷺ لم أفهمه، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: كلّهم من قريش.[4]

---

١. مسند أبي‌عوانة ٣٩٥/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٢. مسند أبي‌عوانة ٣٩٩/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٣. السنّة ٧٥٤/٢ (١١٥٧).

٤. مسند أبي‌عوانة ٣٩٩/٤ ـ ٤٠٠، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٤٧١٤. أبوداوود: حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل ـ يعني ابن أبي‌خالد ـ ، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لايزال هذا الدين قائماً حتّى يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلّهم تجتمع عليه الأُمّة. فسمعت كلاماً من النبي ﷺ لم أفهمه، [ف]قلت لأبي: ما يقول؟ قال: كلّهم من قريش.[١]

٤٧١٥. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا فطر، أنبأنا أبوخالد، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: قال رسول الله ﷺ :

لايضرّ هذا الدين من ناوأه حتّى يقوم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.[٢]

٤٧١٦. أحمد: حدّثنا وكيع، عن فطر، عن أبي‌خالد الوالبي، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

لايزال هذا الأمر موائماً ـ أو مقارباً ـ حتّى يقوم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.[٣]

٤٧١٧. الطبراني: حدّثنا أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني، حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن مالك الهمداني، قال: سمعت زياد بن علاقة وعبدالملك بن عمير يحدّثان عن جابر بن سمرة، قال:

كنت مع أبي عند النبي ﷺ ، فسمعته يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، ثمّ أخفى صوته، فقلت لأبي: قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، فما الّذي أخفى صوته؟ قال: كلّهم من قريش.[٤]

٤٧١٨. أبوعوانة: حدّثنا أبوزرعة الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن مالك، قال: سمعت زياد بن علاقة، عن جابر... .[٥]

---

١. سنن أبي‌داوود ١٥٠/٤ (٤٢٧٩)، وبإسناده عنه البيهقي في دلائل النبوّة ٥١٩/٦ ـ ٥٢٠.

٢. المعجم الكبير ٢٠٨/٢ (١٨٥٢).

٣. مسند أحمد ١٠٧/٥ (٢١٠٣٣).

٤. المعجم الكبير ٢٥٣/٢ ـ ٢٥٤ (٢٠٦٢).

٥. مسند أبي‌عوانة ٣٩٦/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ .

تأتي روايته مع رواية عبدالملك بن عمير، عن جابر.

٤٧١٩. أبوعوانة: حدّثنا أحمد بن يحيى السابري، قال: حدّثنا بكير بن جعفر الجرجاني الزاهد، عن أبي‌خيثمة، عن زياد بن علاقة، عن جابر... .[١]

تأتي روايته مع رواية سماك، عن جابر.

٤٧٢٠. ابن الجعد: أنبأنا زهير، عن زياد بن علاقة، عن جابر... .[٢]

تأتي روايته في رواية سماك بن حرب، عن جابر.

٤٧٢١. الطبراني: حدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا عبدة بن عبدالله الصفّار، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

لاتزال أُمّتي على الحقّ ظاهرين حتّى يكون عليهم اثنا عشر أميراً، كلّهم من قريش.[٣]

٤٧٢٢. الطبراني: حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا خلف بن الوليد، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلّم بشيء لم أفهمه، فسألت القوم، فقالوا: [قال:] كلّهم من قريش.[٤]

٤٧٢٣. الطيالسي: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إنّ الإسلام لا يزال عزيزاً إلى اثني‌عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال رسول الله ﷺ؟ فقال: [قال:] كلّهم من قريش.[٥]

---

١. مسند أبي‌عوانة ٣٩٦/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٢. مسند ابن الجعد ص٣٩٠ (٢٦٦٠).

٣. المعجم الكبير ٢٥٣/٢ (٢٠٦١).

٤. المعجم الكبير ٢٢٣/٢ (١٩٢٣).

٥. مسند الطيالسي ص١٠٥ (٧٦٧) و ص١٨٠ (١٢٧٨)، وعنه أبوعوانة في مسنده ٣٩٦/٤.

٤٧٢٤. أحمد: حدّثنا بهز، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا سماك، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لايزال الإسلام عزيزاً إلى اثني‌عشر خليفة.

فقال كلمة خفيّة لم أفهمها. قال: قلت لأبي: ما قال؟ قال: قال: كلّهم من قريش.[1]

٤٧٢٥. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا هدبة بن خالد.

حيلولة: وحدّثنا إبراهيم بن أحمد بن عمرو الوكيعي، قال: حدّثنا علي بن عثمان اللاحقي، قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب، وهو يقول:

إنّ الإسلام لايزال عزيزاً إلى اثني‌عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقلت: ما قال رسول الله ﷺ؟ فقال: كلّهم من قريش.[2]

٤٧٢٦. مسلم: حدّثنا هدّاب[3] بن خالد الأزدي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لايزال الإسلام عزيزاً إلى اثني‌عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: [قال:] كلّهم من قريش.[4]

٤٧٢٧. ابن حبّان: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدّثنا هدبة بن خالد، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لايزال الإسلام عزيزاً إلى اثني‌عشر خليفة.

---

١. مسند أحمد ٩٠/٥ (٢٠٨٣٨) وص ١٠٠ (٢٠٩٥١) وص ١٠٦ (٢١٠٢٠).

٢. المعجم الكبير ٢٣٢/٢ (١٩٦٤).

٣. وهو هُدبة بن خالد، وقد يقال له: هدّاب.

٤. صحيح مسلم ١٤٥٣/٣ (١٨٢١).

قال: فقال كلمة لم أفهمها. قلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[١]

٤٧٢٨. أبوعوانه: حدّثنا أحمد بن يحيى السابري، قال: حدّثنا بكير بن جعفر الجرجاني الزاهد، عن أبي‌خيثمة، عن سماك وزياد بن علاقة وحصين بن عبدالرحمان، كلّهم عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، قال:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً، كلّهم من قريش.[٢]

٤٧٢٩. أبوعوانه: حدّثنا إبراهيم بن محمّد الصفّار الرقّي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة، قال: حدّثنا إسحاق الأزرق، قال: أنبأنا زكريّا بن أبي‌زائدة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لايزال الإسلام عزيزاً إلى اثني‌عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[٣]

٤٧٣٠. الطبراني: حدّثنا عبيد بن غنام، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة، حدّثنا محمّد بن بشر، عن زكريّا بن أبي‌زائدة، عن سماك، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

إنّه سيقوم بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ قال كلمة، فسألت أبي، فقال: [قال:] كلّهم من قريش.[٤]

٤٧٣١. ابن الجعد: أنبأنا زهير، عن سماك بن حرب وزياد بن علاقة وحصين بن عبدالرحمان، كلّهم عن جابر بن سمرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

غير أنّ حصيناً قال في حديثه: ثمّ تكلّم بشيء لم أفهمه، وقال بعضهم: فسألت أبي،

---

١. صحيح ابن حبّان ٤٤/١٥ (٦٦٦٢).

٢. مسند أبي‌عوانة ٣٩٦/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٣. مسند أبي‌عوانة ٣٩٥/٤ ـ ٣٩٦، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٤. المعجم الكبير ٢٤٠/٢ ـ ٢٤١ (٢٠٠٧).

وقال بعضهم: فسألت القوم، فقال: [قال:] كلّهم من قريش.[١]

٤٧٣٢. أحمد: حدّثنا حسن، حدّثنا زهير، حدّثنا سماك ـ وهو ابن حرب ـ، حدّثني جابر بن سمرة أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ لا أدري ما قال بعد ذلك، فسألت القوم؟ فقالوا: قال: كلّهم من قريش.[٢]

٤٧٣٣. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عمرو بن خالد الحرّاني، حدّثني أبي، حدّثنا زهير، حدّثنا سماك، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلّم بشيء لم أفهمه، فسألت القوم كلّهم، فقالوا: قال: كلّهم من قريش.[٣]

٤٧٣٤. أحمد: حدّثنا أبوكامل، حدّثنا زهير، حدّثنا سماك بن حرب، حدّثني جابر أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ لا أدري ما قال بعد ذلك، فسألت القوم كلّهم، فقالوا: قال: كلّهم من قريش.[٤]

٤٧٣٥. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول:

يكون اثنا عشر أميراً.

فقال كلمة لم أسمعها، فقال القوم: [قال:] كلّهم من قريش.[٥]

---

١. مسند ابن الجعد ص٣٩٠ (٢٦٦٠)، وبإسناده عنه أبوعوانة في مسنده ٣٩٦/٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٤/٢ (٢٠٦٣)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١٤، ترجمة أبي‌القاسم البغوي (٢٤٧).

٢. مسند أحمد ٩٤/٥ (٢٠٨٨٩).

٣. المعجم الكبير ٢٢٦/٢ (١٩٣٦).

٤. مسند أحمد ٩٢/٥ (٢٠٨٦٢).

٥. مسند أحمد ٩٠/٥ (٢٠٨٣٦)؛ وأيضاً ص ٩٥ (٢٠٨٩٦).

٤٧٣٦. الطبراني: حدّثنا محمّد بن الحسين الأنماطي، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

يكون اثنا عشر أميراً.

ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقال القوم: قال: كلّهم من قريش.[1]

٤٧٣٧. أحمد: حدّثنا عمر بن عبيد أبوحفص، عن سماك، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

قال: ثمّ تكلّم، فخفي عليّ ما قال. قال: فسألت بعض القوم ـ أو الّذي يليني ـ: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[2]

٤٧٣٨. عبدالله بن أحمد: حدّثنا سريج بن يونس، حدّثنا عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يكون من بعدي اثنا عشر أميراً.

فتكلّم، فخفي عليّ، فسألت الّذي يليني ـ أو إلى جنبي ـ، فقال: [قال:] كلّهم من قريش.[3]

٤٧٣٩. أبوعوانة: حدّثنا أبوزرعة الرازي، قال: حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري.

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن محمّد بن طريف، قال: حدّثنا أبي، قال: أنبأنا عمر بن عبيد الطنافسي، قال: حدّثنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ـ صلّى الله عليه ـ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلّم، فخفي عليّ، فسألت الّذي يليني ـ أو بعض القوم ـ، فقال: [قال:] كلّهم من قريش.[4]

---

١. المعجم الكبير ٢١٨/٢ (١٨٩٦).

٢. مسند أحمد ١٠٨/٥ (٢١٠٥٠).

٣. مسند أحمد ٩٩/٥ (٢٠٩٤١).

٤. مسند أبي‌عوانة ٣٩٧/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٤٧٤٠. الترمذي: حدّثنا أبوكريب محمّد بن العلاء، قال: حدّثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

يكون من بعدي اثنا عشر أميراً.

قال: ثمّ تكلّم بشيء لم أفهمه، فسألت الّذي يليني، فقال: قال: كلّهم من قريش.[1]

٤٧٤١. الطبراني: حدّثنا محمّد بن الليث الجوهري وأحمد بن زهير التستري، قالا: حدّثنا أبوكريب، حدّثنا عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلّم، فخفي عليّ، فسألت الّذي يليني، فقال: [قال:] كلّهم من قريش.[2]

٤٧٤٢. أبوعوانة: حدّثنا موسى بن سفيان الجنديسابوري، قال: حدّثنا عبدالله بن الجهم، قال: حدّثنا عمرو بن أبي‌قيس، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

وقال كلمة لم أسمعها، فزعم القوم أنّه قال: كلّهم من قريش.[3]

٤٧٤٣. الطبراني: حدّثنا زكريّا بن يحيى الساجي، حدّثنا موسى بن سفيان الجنديسابوري، حدّثنا عبدالله بن الجهم، عن عمرو بن أبي‌قيس، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

يكون اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلّم بشيء لم أسمعه، فزعم القوم أنّه قال: كلّهم من قريش.[4]

---

١. الجامع الكبير ٨٠/٤ (٢٢٢٣).
٢. المعجم الكبير ٢٥٥/٢ (٢٠٧٠).
٣. مسند أبي‌عوانة ٣٩٨/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.
٤. المعجم الكبير ٢٤٨/٢ ـ ٢٤٩ (٢٠٤٤).

٤٧٤٤. مسلم: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا أبوعوانة، عن سماك[١]، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ بهذا الحديث، ولم يذكر: لايزال أمر الناس ماضياً.[٢]

٤٧٤٥. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا محمّد بن عثمان بن كرامة، حدّثنا عبيدالله بن موسى عن داوود الأودي، عن عامر وعن أبيه [يزيد بن عبدالرحمان الأودي]، قالا: سمعنا جابر بن سمرة يقول:

كنّا عند النبي ﷺ، فقال: لايزال هذا الأمر قائماً حتّى يمضي اثنا عشر أميراً.

قال: وقصر بكلمة لم أسمعها. قال: فلمّا سكت النبي ﷺ قلت لأبي‌سمرة: ما الكلمة الّتي قصر بها؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[٣]

٤٧٤٦. أحمد وابنه عبدالله وابن أبي‌عاصم وأبويعلى: حدّثنا عبدالله بن محمّد [أبوبكر بن أبي‌شيبة]، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي [نافع]: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ. قال: فكتب إليّ: سمعت رسول الله ﷺ يوم الجمعة عشيّة [عرفة و] رجم الأسلمي يقول: لايزال الدين قائماً حتّى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش... .[٤]

٤٧٤٧. مسلم: حدّثنا قتيبة بن سعيد وأبوبكر بن أبي‌شيبة، قالا: حدّثنا حاتم ـ وهو ابن إسماعيل ـ، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

---

١. هذا هو الصواب، و في المصدر: «سماك بن جابر بن سمرة».

٢. صحيح مسلم ١٤٥٣/٣، ذيل الرقم ١٨٢١/٦.

ومقصوده بقولـه: «بهذا الحديث» هو حديث عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، وسيأتي.

٣. المعجم الكبير ١٩٧/٢ (١٨٠١).

٤. مسند أحمد ٨٩/٥ (٢٠٨٣٠)؛ والآحاد والمثاني ١٢٨/٣ ـ ١٢٩ (١٤٥٤)، وفيه: «أويكون عليهم»، وما بين المعقوفين منه؛ ومسند أبي‌يعلى ٤٥٦/١٣ ـ ٤٥٧ (٧٤٦٣).

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٩/٢ (١٨٠٩) عن عبيد بن غنام عن ابن أبي‌شيبة.

كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ. قال: فكتب إليّ: سمعت رسول الله ﷺ يوم جمعة عشيّة رجم الأسلمي يقول: لايزال الدين قائماً حتّى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش... .[1]

٤٧٤٨. أبوعوانة: حدّثنا محمّد بن إسحاق الصغاني، قال: حدّثنا علي بن بحر بن البرّي، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدّثنا المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، فكتب إليّ: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم جمعة عشيّة رجم الأسلمي يقول: لايزال الدين قائماً حتّى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش... .[2]

٤٧٤٩. أبوعوانة: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الجنيد الدقّاق، قال: حدّثنا يحيى بن غيلان، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل بمثله، إلى قوله: كلّهم من قريش.[3]

٤٧٥٠. أحمد: حدّثنا حمّاد بن خالد، حدّثنا ابن أبي‌ذئب، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، قال:

سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله ﷺ، فقال: قال رسول الله ﷺ: لايزال الدين قائماً حتّى يكون اثنا عشر خليفة من قريش... .[4]

٤٧٥١. مسلم: حدّثنا محمّد بن رافع، حدّثنا ابن أبي‌فديك، حدّثنا ابن أبي‌ذئب، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد:

---

١. صحيح مسلم ٣/١٤٥٣ (١٨٢٢).

٢. مسند أبي‌عوانة ٤/٤٠٠، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٣. مسند أبي‌عوانة ٤/٤٠١، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

قوله: «بمثله» أي مثل حديث علي بن بحر، عن حاتم بن إسماعيل، المتقدّم آنفاً.

٤. مسند أحمد ٥/٨٦ (٢٠٨٠٥)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢/١٩٩ (١٨٠٨).

أنّه أرسل إلى ابن سمرة العدوي: حدّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكر نحو حديث حاتم.[1]

٤٧٥٢. أبوعوانة: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري، قال: حدّثنا ابن أبي‌فديك، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد:

أنّه أرسل إلى ابن سمرة العدوي: حدّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لايزال الدين قائماً حتّى يكون اثنا عشر خليفة من قريش... .[2]

٤٧٥٣. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا الحسن بن قزعة، حدّثنا حصين بن نمير، حدّثنا حصين بن عبدالرحمان، عن [عامر] الشعبي، عن جابر، قال:

انتهيت إلى النبي ﷺ مع أبي، فقال رسول الله ﷺ: لايزال هذه الأمّة مستقيم أمرها حتّى يكون اثنا عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة خفيّة، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[3]

٤٧٥٤. أبوعوانة: حدّثنا ابن الجنيد، قال: حدّثنا الأسود بن عامر، عن حمّاد بن سلمة، عن داوود، بإسناده نحوه.[4]

٤٧٥٥. أحمد: حدّثنا عبدالصمد [بن عبدالوارث]، حدّثنا أبي، حدّثنا داوود، عن عامر [الشعبي]، قال: حدّثني جابر بن سمرة السوائي؛ قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال:

إنّ هذا الدين لايزال عزيزاً إلى اثني‌عشر خليفة.

---

١. صحيح مسلم ١٤٥٤/٣، ذيل الرقم (١٨٢٢).
وحديث حاتم تقدّم آنفاً.

٢. مسند أبي‌عوانة ٤٠١/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٣. المعجم الكبير ١٩٦/٢ ـ ١٩٧ (١٧٩٨).

٤. مسند أبي‌عوانة ٣٩٤/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.
قوله: «بإسناده نحوه» أي نحو حديث محبوب بن الحسن عن داوود بن أبي‌هند، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة، وسيأتي حديثه.

قـال: ثمّ تكلّم رسول الله ﷺ بكلمة لم أفهمها، وضجّ الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[١]

٤٧٥٦. الخطيب: أخبرنا أبوعمر عبدالواحد بن محمّد بن عبدالله بن مهدي البزّاز، قال: أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن مخلد العطّار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر لقلوق، قال: حدّثنا عبدالله بن تمام، قال: حدّثنا داوود ـ يعني ابن أبي‌هند ـ، عن عامر [الشعبي]، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لايزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني‌عشر خليفة.

قال: فكبّر الناس، وضجّوا، وقال كلمة خفيّة، فقلت لأبي: يا أبت، ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[٢]

٤٧٥٧. أبوعوانة: حدّثنا الصغاني، قال: حدّثنا عقبة بن مكرم، قال: حدّثنا محبوب بن الحسن، قال: حدّثنا داوود بن أبي‌هند، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

لايزال الأمر عزيزاً إلى اثني‌عشر خليفة.

قال: فضجّ الناس ـ وقد قال النبي ﷺ كلمة خفيت عليّ ـ، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: قال: كلّهم من قريش.[٣]

٤٧٥٨. نعيم بن حمّاد: حدّثنا أبومعاوية، عن داوود بن أبي‌هند، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني‌عشر خليفة، كلّهم من قريش.[٤]

---

١. مسند أحمد ٩٣/٥ (٢٠٨٧٩).

٢. الكفاية ص ٩٥؛ وتاريخ بغداد ١٢٤/٢، ترجمة محمّد بن جعفر بن رشد (٥١٦).

٣. مسند أبي‌عوانة ٣٩٤/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٤. الفتن ٩٥/١ (٢٢٥).

٤٧٥٩. مسلم: حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة، حدّثنا أبومعاوية، عن داوود، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: قال النبي ﷺ:

لايزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني‌عشر خليفة.

قال: ثمّ تكلّم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: [قال:] كلّهم من قريش.[1]

٤٧٦٠. أبوداوود: حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا وهيب، حدّثنا داوود، عن عامر [الشعبي]، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لايزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني‌عشر خليفة.

قال: فكبّر الناس، وضجّوا، ثمّ قال كلمة خفيّة. قلت لأبي: يا أبه، ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[2]

٤٧٦١. أبوعوانة: حدّثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: أنبأنا عمر بن عبدالله بن رزين، عن سفيان ـ يعني ابن حسين ـ، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة السوائي، قال:

جئت مع أبي إلى المسجد ـ ورسول الله ﷺ يخطب ـ، فسمعته يقول: من بعدي اثنا عشر. ثمّ خفض صوته، فلم أدر ما يقول. قلت لأبي: ما يقول؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[3]

٤٧٦٢. الإسماعيلي: أخبرني أبوالنضر بكر بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة نيسابوري بها، حدّثنا أحمد بن يوسف، حدّثنا عمر بن عبدالله، عن سفيان، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

كنت مع أبي في المسجد ـ ورسول الله ﷺ يخطب ـ، فسمعته يقول: يكون من بعدي اثنا عشر. ثمّ خفض صوته، فلم أدر ما يقول. قلت لأبي: ما يقول؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[4]

---

١. صحيح مسلم ١٤٥٣/٣ (١٨٢١).

٢. سنن أبي‌داوود ١٥٠/٤ (٤٢٨٠).

٣. مسند أبي‌عوانة ٣٩٨/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٤. معجم شيوخ الإسماعيلي ٥٨٥/٢ ـ ٥٨٦ (٢١٧).

٤٧٦٣. الطبراني: حدّثنا القاسم بن زكريّا، حدّثنا محمّد بن عبدالحليم النيسابوري، حدّثنا مبشّر بن عبدالله.

حيلولة: وحدّثنا جعفر بن محمّد النيسابوري، حدّثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدّثنا عمر بن عبدالله بن زرين.

كلاهما عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة السوائي، قال:

جئت مع أبي إلى المسجد ـ والنبي ﷺ يخطب ـ ، فسمعته يقول: يكون من بعدي اثنا عشر خليفة.

ثمّ خفض صوته، فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: مايقول؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[1]

٤٧٦٤. العاصمي: ذكر الشيخ أبومحمّد عبدالرحمان [بن] أحمد العمّاري في كتابه، قال: أخبرني محمّد بن أحمد بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أحمد بن يوسف، قال: حدّثنا عمر بن عبدالله بن رزين، عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

جئت مع أبي إلى المسجد، ورسول الله ـ صلى الله عليه ـ يخطب، قال: فسمعته يقول: من بعدي اثنا عشر خليفة.

ثمّ خفض، ولم أدر ما يقول، فسألت أبي، فقال: قال: كلّهم من قريش.[2]

٤٧٦٥. وكيع: حدّثنا أبوحاتم مكّي بن عبدان النيسابوري، قال: حدّثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدّثنا عمر بن عبدالله بن رزين، عن سفيان بن الحسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

خرجت مع أبي إلى المسجد ـ ورسول الله ﷺ يخطب ـ ، فسمعته يقول: يكون من بعدي اثنا عشر.

---

١. المعجم الكبير ٢/١٩٧ (١٧٩٩).

٢. زين الفتى ١/١١٣ (٢٢).

ثمّ خفض من صوته، فلم أدر ما يقول، [فسألت أبي، فقال:] قال: كلّ من قريش.[1]

٤٧٦٦. أبونعيم: حدّثنا أبوإسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمّد بن علي بن حبيش، قالوا: حدّثنا القاسم بن زكريّا المقرئ، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالحليم النيسابوري، قال: حدّثنا مبشّر بن عبدالله، عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

جئت مع أبي إلى المسجد ـ والنبي ﷺ يخطب ـ ، قال: فسمعته يقول: يكون من بعدي اثنا عشر خليفة.

ثمّ خفض صوته، فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.

رواه عمر بن عبدالله بن رزين، عن سفيان، مثله.

ورواه عن الشعبي عدّة، منهم: قتادة، وداوود بن أبي‌هند، وعبدالله بن عون، ومغيرة، ومجالد، وحصين، وعمران بن سليمان القبّي، وداوود الأودي.[2]

٤٧٦٧. الخطيب: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ ـ إملاء ـ ، حدّثنا يونس بن سابق البغدادي، حدّثنا حفص بن عمر بن ميمون، حدّثنا مالك بن مغول، حدّثنا صالح بن مسلم، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلّم بشيء خفي عليّ، فقال: كلّهم من قريش.[3]

٤٧٦٨. مسلم: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا ابن عون،

---

١. أخبار القضاة ١٧/٣، ترجمة سعيد بن أشوع.

٢. حلية الأولياء ٣٣٣/٤، ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي (٢٧٦)، وسليمان بن أحمد المذكور هو الطبراني، وقد تقدّم حديثه آنفاً.

٣. تاريخ بغداد ٣٥٤/١٤، ترجمة يونس بن سابق (٧٦٧٣).

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن عثمان النوفلي ـ واللفظ له ـ، حدّثنا أزهر، حدّثنا ابن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

انطلقت إلى رسول الله ﷺ ـ ومعي أبي ـ، فسمعته يقول: لايزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة.

فقال كلمة صمّنيها الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[1]

٤٧٦٩. أحمد: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن [عبدالله] بن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

كنت مع أبي ـ أو مع ابني ـ. قال: وذكر النبي ﷺ، فقال: لايزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناوأهم عليه إلى اثني‌عشر خليفة.

ثمّ تكلّم بكلمة أصمّنيها الناس، فقلت لأبي ـ أو لابني ـ: ما الكلمة الّتي أصمّنيها الناس؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[2]

٤٧٧٠. أبوعوانة: حدّثنا يوسف بن مسلم، قال: حدّثنا داوود بن منصور القاضي، قال: حدّثنا وهيب، عن ابن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنهما ـ، قال: قال النبي ﷺ:

لايزال هذا الأمر عزيزاً منيفاً لا يضرّه من ناوأه حتّى تقوم الساعة إلى اثني‌عشر خليفة، كلّهم من قريش.[3]

٤٧٧١. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا معلّى بن أسد العمّي، حدّثنا وهيب. حيلولة: وحدّثنا معاذ بن المثنّى، حدّثنا مسدّد، حدّثنا يزيد بن زريع، كلاهما عن ابن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

---

١. صحيح مسلم ١٤٥٣/٣ (١٨٢١).

٢. مسند أحمد ١٠١/٥ (٢٠٩٦٦).

٣. مسند أبي‌عوانة ٣٩٤/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

لايزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني‌عشر خليفة.

فقال كلمة، فقلت لأبي: ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[1]

٤٧٧٢. عبدالله بن أحمد: حدّثنا محمّد بن أبي‌بكر بن علي المقدّمي، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا ابن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، قال:

لايزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناوأهم عليه إلى اثني‌عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة أصمّتنيها الناس، فقلت لأبي ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[2]

٤٧٧٣. ابن حبّان: أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد الطاحي، قال: حدّثنا نصر بن علي بن نصر، قال: أخبرنا يزيد بن زريع، عن [عبدالله] بن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

لايزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناوأهم عليه إلى اثني‌عشر خليفة.

قال: ثمّ تكلّم بكلمة أصمتنيها الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[3]

٤٧٧٤. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد بن الأكفاني، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد الكتّاني، أنبأنا أبوزكريّا أحمد بن محمّد بن أحمد بن سليمان النيسابوري الفقير المعروف بابن الصائغ ـ قدم علينا، قراءة عليه ـ، أنبأنا أبوعمرو أحمد بن محمّد بن أبي‌منصور العمركي السرخسي، أنبأنا أبوعلي الحسين بن محمّد بن مصعب، أنبأنا علي بن خشرم، أنبأنا عيسى بن يونس، عن عمران ـ يعني القبّي ـ، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجّة الوداع يقول:

لايزال أمر هذه الأمّة عالياً على من ناوأها، حتّى يملك اثنا عشر خليفة.

---

١. المعجم الكبير ١٩٥/٢ (١٧٩١).

٢. مسند أحمد ٩٨/٥ (٢٠٩٢٦).

٣. صحيح ابن حبّان ٤٥/١٥ (٦٦٦٣).

ثمّ قال كلمة خفيّة لم أسمعها، فسألت أبي ـ وهو أقرب إليه منّي ـ: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[1]

٤٧٧٥. الطبراني: حدّثنا أبوحبيب زيد بن المهتدي المروزي، حدّثنا علي بن خشرم، حدّثنا عيسى بن يونس، عن عمران بن سليمان، عن [عامر] الشعبي، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجّة الوداع يقول:

لايزال أمر هذه الأُمّة هادئاً على من ناوأها حتّى يكون عليكم اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلّم بكلمة لم أسمعها، فسألت أبي، ـ وكان أقرب إليه منّي ـ: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[2]

٤٧٧٦. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان العلّاف، حدّثنا محمّد بن سواء، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

كنت مع أبي عندالنبي ﷺ، فقال: يكون لهذه الأُمّة اثنا عشر قيّماً، لايضرّهم من خذلهم.

ثمّ همس رسول الله ﷺ بكلمة لم أسمعها، فقلت لأبي: ما الكلمة الّتي همس بها النبي ﷺ؟ قال: كلّهم من قريش.[3]

٤٧٧٧. أبوعوانة: حدّثنا أبوقلابة، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان العلّاف، قال: حدّثنا محمّد بن سواء، عن سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول، وذكر الحديث.[4]

٤٧٧٨. ابن قانع: حدّثنا موسى بن زكريّا التستري، أنبأنا محمّد بن عبدالرحمان العلّاف،

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٥، ترجمة أحمد بن محمّد بن الصائغ (١٠٢)، وأشار أبونعيم إلى رواية عمران القبّي، كما تقدّم.

٢. المعجم الكبير ١٩٧/٢ (١٨٠٠).

٣. المعجم الكبير ١٩٦/٢ (١٧٩٤).

٤. مسند أبي‌عوانة ٣٩٩/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

قوله: «وذكر الحديث» أي حديث أبي‌خالد، عن جابر، وقد تقدّم.

أنبأنا ابن سواء، أنبأنا سعيد، عن قتادة، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

ذكر رسول الله ﷺ اثني‌عشر أمير[....][1] ـ وأنا وأبي عنده ـ وهمس بكلمة، فقلت لأبي: ما الكلمة؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[2]

٤٧٧٩. أحمد: حدّثنا حمّاد بن أسامة، حدّثنا مجالد، عن عامر [الشعبي]، عن جابر بن سمرة السوائي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجّة الوداع: إنّ هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناوأه، لايضرّه مخالف ولامفارق، حتّى يمضي من أمّتي اثنا عشر خليفة.

قال: ثمّ تكلّم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[3]

٤٧٨٠. الطبراني: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة، حدّثنا أبوأسامة [حمّاد بن أسامة]، عن مجالد، عن [عامر] الشعبي، عن جابر، قال:

سمعت النبي ﷺ في حجّة الوداع يقول: لايزال هذا الأمر ظاهراً على من ناوأه، لايضرّه مخالف ولامفارق، حتّى يمضي اثنا عشر خليفة من قريش.[4]

٤٧٨١. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز وأبومسلم الكشّي، [قالا:] حدّثنا حجّاج بن المنهال.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا أبوالربيع الزهراني، قالا: حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا مجالد، عن [عامر] الشعبي، عن جابر، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوماً، فسمعته يقول: لن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناوأه، حتّى يملك اثنا عشر كلّهم.

---

١. كذا في المصدر.

٢. معجم الصحابة ١/٣٠٦ (٣٧٤).

٣. مسند أحمد ٥/٨٧ (٢٠٨١٤).

٤. المعجم الكبير ٢/١٩٦ (١٧٩٦).

ثمّ لغط الناس، وتكلّموا، فلم أفهم قوله بعد «كلّهم»، فقلت لأبي: يا أبتاه، ما بعد قوله: «كلّهم»؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[1]

٤٧٨٢. عبدالله بن أحمد: حدّثني خلف بن هشام البزّار المقرئ، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن مجالد، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ بعرفة، فقال: لن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناوأه، لايضرّه من فارقه ـ أو خالفه ـ حتّى يملك اثنا عشر كلّهم من قريش، أو كما قال.[2]

٤٧٨٣. عبدالله بن أحمد: حدّثني أبوالربيع الزهراني سليمان بن داوود وعبيدالله بن عمر القواريري ومحمّد بن أبي‌بكر المقدّمي، قالوا: حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا مجالد بن سعيد، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات ـ وقال المقدّمي في حديثه: سمعت رسول الله ﷺ يخطب بمنى، وهذا لفظ حديث أبي‌الربيع ـ ، فسمعته يقول:

لن يزال هذا الأمر عزيزاً ظاهراً حتّى يملك اثنا عشر كلّهم.

ثمّ لغط القوم، وتكلّموا، فلم أفهم قوله بعد «كلّهم»، فقلت لأبي: يا أبتاه، ما بعد «كلّهم»؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.

وقال القواريري في حديثه: لايضرّه من خالفه ـ أو فارقه ـ حتّى يملك اثنا عشر.[3]

٤٧٨٤. أحمد: حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا حمّاد ـ يعني ابن زيد ـ ، حدّثنا مجالد، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات، فقال: لايزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناوأه حتّى يملك اثنا عشر كلّهم.

قال: فلم أفهم ما بعد، قال: فقلت لأبي: ما بعد «كلّهم»؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[4]

---

١. المعجم الكبير ١٩٦/٢ (١٧٩٥).
٢. مسند أحمد ٩٦/٥ (٢٠٩٠٥).
٣. مسند أحمد ٩٩/٥ (٢٠٩٣٧).
٤. مسند أحمد ٩٣/٥ (٢٠٨٨٠) وأيضاً ص ٩٦ (٢٠٩٠٦)، إلّا أنّ فيه «لن يزال» بدل: «لا يزال».

٤٧٨٥. أحمد: حدّثنا ابن نمير، حدّثنا مجالد، عن عامر [الشعبي]، عن جابر بن سمرة السوائي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجّة الوداع: لايزال هذا الدين ظاهراً على من نأواه، لايضرّه مخالف ولامفارق، حتّى يمضي من أُمّتي اثنا عشر أميراً كلّهم.

قال: ثمّ خفي عليّ قول رسول الله ﷺ. قال: وكان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله ﷺ منّي، فقلت: يا أبتاه، ما الّذي خفي عليّ من قول رسول الله ﷺ؟ قال: يقول: كلّهم من قريش.

قال: فأشهد على إفهام أبي إيّاي؛ قال: كلّهم من قريش.[1]

٤٧٨٦. الحاكم: حدّثني محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا يحيى بن محمّد بن يحيى.

حيلولة: حدّثنا أبوبكر بن إسحاق، أنبأنا يوسف بن يعقوب، قالا:

حدّثنا أبوالربيع الزهراني، حدّثنا جرير، عن المغيرة، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة ﷺ، قال:

كنت عند رسول الله ﷺ، فسمعته يقول: لايزال أمر هذه الأُمّة ظاهراً حتّى يقوم اثنا عشر خليفة.

وقال كلمة خفيت عليّ، وكان أبي أدنى إليه مجلساً منّي، فقلت: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[2]

٤٧٨٧. الطبراني: حدّثنا يوسف القاضي، حدّثنا أبوالربيع الزهراني، حدّثنا جرير، عن المغيرة، عن [عامر] الشعبي، عن جابر، قال:

كنت عند رسول الله ﷺ، فسمعته يقول: لايزال أمر هذه الأُمّة ظاهراً حتّى يقوم اثنا عشر.

وقال كلمة خفيت عليّ، وكان أبي أدنى إليه مجلساً منّي، فقلت: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[3]

---

١. مسند أحمد ٩٠/٥ (٢٠٨٤١) وأيضاً ٨٨/٥ (٢٠٨١٧).

٢. المستدرك ٦١٧/٣ (٦٥٨٦/٢١٨٤).

٣. المعجم الكبير ١٩٦/٢ (١٧٩٧).

٤٧٨٨. أبوعوانة: حدّثنا أبوزرعة الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن مالك، قال: سمعت عبدالملك بن عمير وزياد بن علاقة، عن جابر بن سمرة، قال:

كنت عند النبي ﷺ مع أبي، فسمعته يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة.

ثمّ أخفى صوته، فقلت لأبي: يا أبه، سمعت النبي ﷺ يقول: اثنا عشر خليفة، ولم أسمع ما بعده. قال: [قال:] كلّهم من قريش.[1]

٤٧٨٩. أحمد: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالملك بن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لايزال هذا الأمر ماضياً حتّى يقوم اثنا عشر أميراً.

ثمّ تكلّم بكلمة خفيت عليّ، فسألت عنها أبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[2]

٤٧٩٠. الطبراني: حدّثنا بشر، حدّثنا الحميدي، حدّثنا سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فسألت أبي: ماذا قال رسول الله ﷺ ؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[3]

٤٧٩١. أحمد: حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال:

جئت أنا وأبي إلى النبي ﷺ ، وهو يقول: لايزال هذا الأمر صالحاً حتّى يكون اثنا عشر أميراً.

ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[4]

---

١. مسند أبي‌عوانة ٣٩٦/٤ ـ ٣٩٧، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ .
٢. مسند أحمد ٩٧/٥ ـ ٩٨ (٢٠٩٢٣) وأيضاً ص ١٠١ (٢٠٩٦٢).
٣. المعجم الكبير ٢١٤/٢ (١٨٧٥).
٤. مسند أحمد ٩٧/٥ (٢٠٩٢٢) وأيضاً ص ١٠٧ (٢١٠٣٩).

٤٧٩٢. مسلم: حدّثنا ابن أبي‌عمر، حدّثنا سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

لايزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً.

ثمّ تكلّم النبي ﷺ بكلمة خفيت عليّ، فسألت أبي: ماذا قال رسول الله ﷺ ؟ فقال: [قال:] كلّهم من قريش.[1]

٤٧٩٣. أبوعوانة: حدّثنا أبوالعبّاس الغزّي، قال: حدّثنا الفريابي، قال: حدّثنا سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

لايزال أمر الناس صالحاً حتّى يكون اثنا عشر أميراً، كلّهم من قريش.[2]

٤٧٩٤. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبدالملك بن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يكون اثنا عشر أميراً.

قال: فقال كلمة لم أسمعها. قال: فقال أبي: إنّه قال: كلّهم من قريش.[3]

٤٧٩٥. البخاري: حدّثني محمّد بن المثنّى، حدّثنا [محمّد بن جعفر] غندر، حدّثنا شعبة، عن عبدالملك: سمعت جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

يكون اثنا عشر أميراً.

فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي: إنّه قال: كلّهم من قريش.[4]

٤٧٩٦. البيهقي: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوأحمد الحافظ، أخبرنا أبوعروبة،

---

١. صحيح مسلم ١٤٥٢/٣ (١٨٢١).

٢. مسند أبي‌عوانة ٣٩٥/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ .

٣. مسند أحمد ٩٢/٥ ـ ٩٣ (٢٠٨٧٢).

٤. صحيح البخاري ٧٢٩/٩ (٢٠٣٤)، كتاب الأحكام، الباب ١١٤٨ ، وبإسناده عنه البغوي في شرح السنّة ٣٠/١٥ ـ ٣١ (٤٢٣٧)، وقال: هذا حديث متفق على صحّته.

حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثني محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبدالملك بن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يكون اثنا عشر أميراً.

فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي: إنّه قال: كلّهم من قريش.[1]

٤٧٩٧. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن عبدالله الرازي[2]، حدّثنا أبوعبدالصمد العمّي، حدّثنا عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال:

كنت مع أبي عند رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لايزال هذا الدين عزيزاً ـ أو قال: لايزال الناس بخير، شكّ أبوعبدالصمد ـ إلى اثني عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة خفيّة، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.[3]

٤٧٩٨. الطبراني: حدّثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدّثنا الحسن بن إدريس الحلواني، حدّثنا سليمان بن أبي‌هوذة، حدّثنا عمرو بن أبي‌قيس، عن فرات القزّاز، عن عبيدالله [بن أبي‌عباد]، عن جابر بن سمرة، قال:

دخلت مع أبي على رسول الله ﷺ ، فجلسنا عنده، فقال: لايزال الإسلام ظاهراً حتّى يكون اثنا عشر أميراً ـ أو خليفة ـ ، كلّهم من قريش.[4]

٤٧٩٩. أبوعوانة: حدّثنا أبوزرعة الرازي، حدّثنا محمّد بن سعيد بن سابق، قال: حدّثنا عمرو بن أبي‌قيس، عن فرات القزّاز، عن عبيدالله بن أبي‌عبّاد، عن جابر بن سمرة، قال:

دخلت أنا وأبي على النبي ﷺ ، فصلّى بنا، فلمّا سلّم أومأ الناس بأيديهم يميناً وشمالاً، فأبصرهم، فقال: ما شأنكم؟ تقلّبون أيديكم كأنّها الخيل الشمس! إذا سلّم أحدكم فليسلّم على من على يمينه، وليسلّم على من على يساره.

---

١. دلائل النبوّة ٥١٩/٦.

٢. وفي المصدر «الرزي»، والصواب ما اثبتناه.

٣. مسند أحمد ٩٨/٥ (٢٠٩٢٤).

٤. المعجم الكبير ٢٠٦/٢ (١٨٤١).

قال: فلـمّا صلّوا معه أيضاً لم يفعلوا ذلك.

قـال: فجلسنا معه، فقال: لايزال [هذا] الأمر ظاهراً حتّى يكون اثنا عشر أميراً ـ أو خليفة ـ، كلّهم من قريش.[1]

٤٨٠٠. الطـبراني: حدّثـنا عبدان بن أحمد، حدّثنا زيد بن الحريش، حدّثنا روح بن عطاء بن أبي‌ميمونة، عن عطاء بن أبي‌ميمونة، عن جابر بن سمرة، قال:

سمعت رسول الله ﷺ، وهو يخطب على المنبر، ويقول: اثنا عشر قيّماً من قريش لايضرّهم عداوة من عاداهم.

قال: فالتفتّ خلفي، فإذا أنا بعمر بن الخطّاب ـ وأبي في ناس ـ، فأثبتوا لي الحديث كما سمعت.[2]

٤٨٠١. الطبراني: حدّثنا أبوزيد الحوطي، حدّثنا عبدالوهّاب بن نجدة الحوطي.

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن عبدالوهّاب بن نجدة الحوطي، حدّثنا أبي، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن جعفر بن الحارث، عن العوّام بن حوشب، عن المسيّب بن رافع، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ هذا الأمر لايزال ظاهراً لايضرّه من خالفه حتّى يقوم اثنا عشر أميراً، كلّهم من قريش.[3]

٤٨٠٢. أبوعوانـة: حدّثـنا أحمد بن يوسف السلمي أبوالحسن، قال: حدّثنا يحيى بن يحيى، قـال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن أبي‌الأشهب جعفر بن الحارث، عن العوّام، عن المسيّب بن رافع، عن جابر بن سمرة، قال: قال النبي ﷺ:

إنّ هذا الأمر لايزال ظاهراً لايضرّه خلاف من خالفه حتّى يؤمّر اثنا عشر من أمّتي، كلّهم من قريش.[4]

---

١. مسند أبي‌عوانة ٣٩٧/٤ ـ ٣٩٨، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٢. المعجم الكبير ٢٥٦/٢ (٢٠٧٣).

٣. المعجم الكبير ٢١٥/٢ ـ ٢١٦ (١٨٨٣).

٤. مسند أبي‌عوانة ٣٩٨/٤ ـ ٣٩٩، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٤٨٠٣. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا عمّار بن خالد، حدّثنا إسحاق الأزرق، عن عبدالملك بن أبي‌سليمان، عن النضر بن صالح، عن جابر بن سمرة، قال:

كنت مع أبي ـ ورسول الله ﷺ يخطب ـ ، فقال: لاتبرحون بخير ما قام عليكم اثنا عشر أميراً.

قلت لأبي: سمعت رسول الله ﷺ يقول آنفاً كذلك؟ قال أبي: قد قال: كلّهم من قريش.[1]

٤٨٠٤. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا محمّد بن عثمان بن كرامة، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن داوود الأودي، عن أبيه [يزيد بن عبدالرحمان الأودي]، عن جابر بن سمرة.[2]

وتقدّمت روايته مع رواية داوود الأودي، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة.

٤٨٠٥. البزّار: حدّثنا محمّد بن معمر وزياد بن يحيى أبوالخطّاب، قالا: حدّثنا سهل بن حمّاد أبوعتاب، حدّثنا سهل بن أبي‌يعقوب، عن عون بن أبي‌جحيفة، عن أبيه، قال:

كنت عند النبي ﷺ ـ وهو يخطب، وعمر بين يديه في المجلس ـ ، فقال رسول الله ﷺ : لايزال أمر أُمّتي قائماً حتّى يمضي اثنا عشر خليفة [قال:] كلّهم من قريش.

قال: فخفض بها صوته. قال: فنكث أبي بين كتفي عمّه، فقال: يا عمّ، ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[3]

٤٨٠٦. البزّار: حدّثنا إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا الأعمش، عن أبي‌خالد الوالبي، عن أبي‌جحيفة. قلت: فذكر نحوه باختصار.[4]

٤٨٠٧. الحاكم: حدّثنا علي بن عيسى، أنبأنا أحمد بن نجدة القرشي، حدّثنا سعيد بن

---

١. المعجم الكبير ٢/٢٥٣ (٢٠٦٠).

٢. المعجم الكبير ٢/١٩٧ (١٨٠١).

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢/٢٣٠ (١٥٨٤).

٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢/٢٣٠ ـ ٢٣١ (١٥٨٥).

منصور، حدّثنا يونس بن أبي‌يعفور، عن عون بن أبي‌جحيفة، عن أبيه، قال:

كنت مع عمّي عند النبي ﷺ، فقال: لايزال أمر أمّتي صالحاً حتّى يمضي اثنا عشر خليفة.

ثمّ قال كلمة، وخفض بها صوته، فقلت لعمّي ـ وكان أمامي ـ: ما قال يا عمّ؟ قال: قال ـ يا بني ـ: كلّهم من قريش.[1]

٤٨٠٨. الطبراني: حدّثنا محمّد بن علي الصائغ، حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا يونس بن أبي‌يعفور، عن عون بن أبي‌جحيفة، عن أبيه، قال:

كنت مع عمّي عند رسول الله ﷺ ـ وهو يخطب ـ، فقال: لايزال أمر أمّتي صالحاً حتّى يمضي اثنا عشر خليفة.

وخفض بها صوته، فقلت لعمّي ـ وكان أمامي ـ: ما قال يا عمّ؟ [قال:] قال ـ يا بني ـ: كلّهم من قريش.[2]

٤٨٠٩. أبوالشيخ: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن زكريّا، قال: حدّثنا محمّد بن بكير الحضرمي، قال: حدّثنا يونس بن أبي‌يعفور العبدي، عن عون بن أبي‌جحيفة، عن أبيه، قال:

كنت عند النبي ﷺ ـ وهو يخطب، وعمّي بين يدي في المجلس ـ، فقال رسول الله ﷺ: لايزال أمر أمّتي صالحاً حتّى يمضي اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش.

قال: وخفض بها صوته، فقال أبي لعمّه: ما قال؟ [قال] ـ أي بنيّ ـ [قال:] وكلّهم من قريش.[3]

---

١. المستدرك ٦١٨/٣ (٦٥٨٩/٢١٨٧).

٢. المعجم الكبير ١٢٠/٢٢ (٣٠٨)؛ والمعجم الأوسط ١١٨/٧ (٦٢٠٧)، وعنه وعن البزّار: الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٠/٥، وقال: ورجال الطبراني رجال الصحيح.

٣. طبقات المحدّثين ٨٩/٢ ـ ٩٠ (١٤٠)، ترجمة محمّد بن بكير (١٠٧)، وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان ١٧٦/٢، وما بين المعقوفين منه.

الباب الرابع: أنّ الأئمّة من ذريّة النبي وأهل بيته

برواية:

١. جعفر بن محمّد الصادق
٢. الحسين بن علي
٣. زيد بن علي بن الحسين
٤. السدّي
٥. عبّاس بن عبدالمطّلب
٦. عبدالله بن عبّاس
٧. علي بن الحسين
٨. علي بن أبي‌طالب
٩. عمر بن الخطّاب
١٠. محمّد بن علي الباقر
١١. موسى بن جعفر

١. جعفر بن محمّد الصادق

٤٨١٠. الحسكاني: فرات[1] قال: حدّثنا الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا الحسن بن سماعة، قال: حدّثنا حبّان، عن أبان بن تغلب، قال:

سألت جعفر بن محمّد عن قول الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾[2]. قال: نحن هم أهل البيت.[3]

٤٨١١. الحسكاني: حدّثني أبوالحسن الفارسي، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه[4]،

---

١. تفسير فرات الكوفي ص٢٩٤ (٣٩٨).

٢. الفرقان/٧٤.

٣. شواهد التنزيل ١/٥٣٩ (٥٧٥).

٤. معاني الأخبار ص٧٩ (١)، باب معنى قول النبي لعلي والحسن والحسين: «أنتم المستضعفون بعدي».

قـال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، قال: سمعت جعفر بن محمّد الصادق يقول:

إنّ رسول الله نظر إلى علي والحسن والحسين، فبكى، وقال: أنتم المستضعفون بعدي.

قال المفضّل: فقلت لـه: ما معنى ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: معناه أنّكم الأئمّة بعدي؛ إنّ الله تعالى يقول: ﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾[1]، فهذه الآية فينا جارية إلى يوم القيامة.[2]

٢.الحسين بن علي ﷺ

٤٨١٢. الخوارزمي: ذكر الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان[3]، أخبرني الحسن بن حمزة عـن علي بن محمّد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن محمّد بن زياد، عن حميد بن صالح، عن جعفر بن محمّد ﷺ قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن الحسين ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

فاطمـة بهجة قلبي، وابناها ثمرة فؤادي، وبعلها نور بصري، والأئمّة من ولدها أُمناء ربّي، وحبله الممدود بينه وبين خلقه؛ من اعتصم بهم نجا، ومن تخلّف عنهم هوى.[4]

٣.زيد بن علي بن الحسين ﷺ

٤٨١٣. الحسكاني: فرات[5] قال: حدّثني أحمد بن القاسم، قال: حدّثنا محمّد بن أبيعمر بن حرب بن الحسن ومحمّد بن حفص بن راشد، قالا: أخبرنا شاذان الطحّان، عن كهمس بن الحسن، عن سلم الحذّاء:

---

١. القصص/٥.

٢. شواهد التنزيل ١/٥٥٥ (٥٨٩).

٣. مئة منقبة ص ٧٦ ـ ٧٧ (٤٤)، وفيه: فاطمة مهجة قلبي.... من اعتصم به نجا، ومن تخلّف عنه هوى.

٤. مقتل الحسين ١/٥٩، الفصل الخامس، وبإسناده عنه الحمّوئي في فرائد السمطين ٢/٦٦ (٣٩٠).

٥. تفسير فرات الكوفي ص٢٠٢ ـ ٢٠٣ (٢٦٨).

عـن زيد بن علي ، قال: قال رسول الله في قول الله تعالى: ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي ﴾[١]: من أهل بيتي لايزال الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعو إليه.[٢]

٤.السدّي

٤٨١٤. السدّي: لـمّا كرهت سارة مكان هاجر أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل ، فقال: انطلق بإسماعيل وأمّه حتّى تنزله ببيت التهامي ـ يعني مكّة ـ ، فإنّي ناشر ذرّيّته، وجاعلهم ثقلاً على من كفر بي، وجاعل منهم نبيّاً عظيماً، ومظهره على الأديان، وجاعل من ذرّيّته اثني‌عشر عظيماً، وجاعل ذرّيّته عدد نجوم السماء.[٣]

٥.عبّاس بن عبدالمطّلب

٤٨١٥. الحمّوئي: أخبرني الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهّر الحلّي فيما كتب لي بخطّه ـ رحمه الله تعالى ـ أنّ الشيخ الكبير الفقيه الفاضل شهاب الدين أباعبدالله الحسين بن أبي‌الفرج بن ردة النيلي أنبأه، عن الحسن بن أبي‌علي الفضل بن الحسن الطبرسي إجازة بروايته عن والده جميع رواياته وتصانيفه، قال: أخبرني أبوعبدالله محمّد بن وهبان، قال: حدّثنا أبوبشر أحمد بن إبراهيم بن أحمد القمّي، قال: أنبأنا محمّد بن زكريّا بن دينار الغلّابي، حدّثنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العبّاس، قال: حدّثني أبي، [عن الرشيد، قال:] حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس، عن أبيه العبّاس بن عبدالمطّلب:

أنّ النبي قال له: يا عمّ، يملك من ولدي اثنا عشر خليفة... .[٤]

---

١. يوسف/١٠٨.

٢. شواهد التنزيل ١/٣٧٣ (٣٩٣).

٣. تفسير القرآن، على ما في الطرائف لابن طاووس ص١٧٢ (٢٦٩).

٤. فرائد السمطين ٢/٣٢٩ (٥٧٩).

٦. عبدالله بن عبّاس

٤٨١٦. الرافعي: أبومضر ربيعة بن علي العجلي، حدّثنا أبوطاهر الحسن بن حمزة العلوي ــ قدم علينا قزوين سنة أربع وأربعين وثلاثمئة ــ، حدّثنا سليمان بن أحمد [الطبراني]، حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدّثنا يعقوب بن المغيرة الهاشمي، عن ابن أبي‌روّاد، عن إسماعيل بن أميّة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس ــ رضي الله عنهما ــ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل جنّة عدن [الّتي غرسها ربّي] فليوال عليّاً من بعدي، [وليوال وليّه]، (وليقتد بأهل بيتي من بعدي)[1] فإنّهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذّبين بفضلهم من أمّتي [القاطعين فيهم صلتي]، لا أنالهم الله شفاعتي.[2]

٤٨١٧. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن المظفّر، حدّثنا محمّد بن جعفر بن عبدالرحيم، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم، حدّثنا عبدالرحمان بن عمران بن أبي‌ليلى ــ أخو محمّد بن عمران ــ، حدّثنا يعقوب بن موسى الهاشمي، عن [عبدالعزيز بن] أبي روّاد، عن إسماعيل بن أميّة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدن [الّتي] غرسها ربّي فليوال عليّاً من بعدي، وليوال وليّه، وليقتد بالأئمّة من بعدي، فإنّهم عترتي، خلقوا من طينتي، رزقوا فهماً وعلماً، وويل للمكذّبين بفضلهم من أمّتي للقاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي.[3]

---

١. ما بين القوسين سقط من المطبوعة، وأخذناه من المخطوطة، آخر حرف الحاء.

٢. التدوين ٤٨٥/٢، ترجمة الحسن بن حمزة العلوي، وعنه وعن الطبراني: المتّقي في كنز العمّال ١٠٣/١٢ ــ ١٠٤ (٣٤١٩٨)، ومابين المعقوفات منه.

٣. حلية الأولياء ٨٦/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤) وصفه في المجلس معاوية، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص٢١٤ ــ ٢١٥، الباب السابع والخمسون، والحمّوئي في فرائد السمطين ٥٣/١ (١٨).

٤٨١٨. الصالحاني: عن ابن عبّاس ـ رضي الله تعالى عنهما ـ ، قال: قال رسول الله ﷺ : من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدن الّتي غرس الله تعالى أشجارها بيده فليوال عليّاً من بعدي، وليوال وليّه، وليقتد بالأئمّة من بعدي، فإنّهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهماً وعلماً، ويل للمكذّبين بفضلهم من أُمّتي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي.[1]

٧. علي بن الحسين عليه السلام

٤٨١٩. الحمّوئي: [بالإسناد] أخبرنا أبوجعفر ابن بابويه رحمه الله[2]، قال: أنبأنا محمّد بن أحمد السمناني، قال: أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: أنبأنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: أنبأ فضل بن الصقر العبدي، قال: أنبأنا معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام ، عن أبيه محمّد بن علي عليه السلام ، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام ، قال:

نحن أئمّة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الغرّ المحجّلين، وموالي المؤمنين... .[3]

٨. علي بن أبي‌طالب عليه السلام

٤٨٢٠. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عمير، قال: حدّثني بشر بن المفضّل، قال: حدّثنا عيسى بن يوسف، عن أبي‌الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام ، قال:

إنّ الله إيّانا عنى بقوله تعالى: ﴿ لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾[4] ، فرسول الله شاهد

---

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ق١٩٠.

٢. الأمالي ص١٦٤ ، المجلس الرابع والثلاثون، وأيضاً في كمال الدين ٢٠٧/١، الباب ٢١ (٢٢).

٣. فرائد السمطين ٤٥/١ (١١).

٤. البقرة/١٤٣.

علينا، ونحن شهداء الله على الناس وحجّته في أرضه، ونحن الذين قال الله ـ جلّ اسمه ـ [فيهم] : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾.[1]

٤٨٢١. الهمداني: عن علي المرتضى، قال: قال رسول الله:

الأئمّة من ولدي، فمن أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله، هم العروة الوثقى، وهم الوسيلة إلى الله تعالى.[2]

٩.عمر بن الخطّاب

٤٨٢٢. الملا: عن عمر، أنّ النبي قال:

في كلّ خلوف من أُمّتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الضالّين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين. ألا وإنّ أئمّتكم وفدكم إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ، فانظروا بمن توفدون.[3]

١٠.محمّد بن علي الباقر

٤٨٢٣. الحسكاني: فرات[4] قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن طلحة الخراساني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدّثنا يحيى بن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر:

عن أبي جعفر، في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾[5]، قال: نزلت في ولد فاطمة خاصّة، جعل الله منهم أئمّة يهدون بأمره.[6]

---

١. شواهد التنزيل ١/١١٩ (١٢٩).

٢. المودّة في القربى ص١٣٢٨، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٢/٣١٨ (٩١٨).

٣. عنه محبّ الطبري في ذخائر العقبى ص١٧ ، وفيه «الغالين» بدل «الضالّين» ؛ وابن حجر في الصواعق ١/٤٤١ ، الباب الحادي عشر الفصل الأوّل.

٤. تفسير فرات الكوفي ص٣٢٩ (٤٤٩).

٥. السجدة/٢٤.

٦. شواهد التنزيل ١/٥٨٣ (٦٢٥).

٤٨٢٤. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[١] قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الهاشمي، عن محمّد بن حاتم، عن أبي‌حمزة الثمالي:
عن أبي‌جعفر، في قوله: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾، قال: نزلت في ولد فاطمة. [٢]

١١. موسى بن جعفر

٤٨٢٥. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد، حدّثنا أحمد بن الخليل ـ ببلخ ـ، حدّثني محمّد بن أبي‌محمود، حدّثنا يحيى بن أبي‌معروف، حدّثنا محمّد بن سهل البغدادي، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال:
سألت [أبا] الحسن [موسى بن جعفر] عن قول الله ـ عزّوجلّ ـ: ﴿ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ [ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ] ﴾[٣]، قال: [المشكاة] فاطمة، و﴿ ٱلْمِصْبَاحُ ﴾ الحسن، والحسين: ﴿ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ ﴾، قال: كانت فاطمة كوكباً درّيّاً من نساء العالمين، ﴿ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ﴾ الشجرة المباركة إبراهيم، ﴿ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾: لايهوديّة ولانصرانيّة، ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ ﴾، قال: يكاد العلم أن ينطق منها، ﴿ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ﴾، قال: فيها إمام، بعد إمام ﴿ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾، قال: يهدي الله ـ عزّوجلّ ـ لولايتنا من يشاء. [٤]

---

١. تفسير فرات الكوفي ص٣٢٩ (٤٤٨).
٢. شواهد التنزيل ٥٨٣/١ (٦٢٤).
٣. النور/٣٥.
٤. مناقب علي بن أبي‌طالب ص٣١٦ ـ ٣١٧ (٣٦١).

الباب الخامس: أنّ الأئمّة عليهم السلام من ولد علي عليه السلام

برواية:

١. جابر بن عبدالله

٢. الحسين بن علي عليه السلام

٣. أبي‌ذرّ

٤. زياد بن مطرّف

٥. زيد بن حارثة

٦. سلمان

٧. عبدالله بن عبّاس

٨. عبدالله بن مسعود

٩. علي بن أبي‌طالب عليه السلام

١٠. عمرو بن الحمق

١١. محمّد بن علي الباقر عليه السلام

١٢. أمّ هانئ

١. جابر بن عبدالله

٤٨٢٦. الحمّوئي: أخبرنا الشيخ الزاهد جمال الدين محمّد بن [أحمد بن] أبي‌بكر بن أحمد بن الخليل الصوفي الخليلي القزويني ـ بقراءتي عليه ببحرآباد، في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستّين وستّمئة ـ، قال: أنبأنا الشيخ أبوحفص عمر بن أبي‌بكر بن محمّد بن عامر التميمي ـ في منزلنا برباط الغزاونة الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظّمة، في العشر الأخير من شوّال سنة سبع وثلاثين وستّمئة، بقراءتي عليه ـ، عن أبي‌الهدى عيسى بن يحيى [بن أحمد] الصوفي السبتي الأنصاري، قال: حدّثنا الشيخ أبوعبدالله يعلى بن أبي‌مسلم بن يعلى الصوفي القزويني ـ بقراءته علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستّمئة بالحرم

الشـريف ـ . قـال: أخبرني الشيخ أبوالهدى صواب بن عبدالله الحبشي ـ خادم الضريح النبوي ﷺ بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظّمة، زادها الله شرفاً، في التاسع والعشرين من ذي القعـدة سـنة سـتّ وستّمئة بقراءتي عليه ـ ، قال: أنبأنا أبوالعبّاس أحمد بن عبدالله الأصـبهاني ـ بدمشق ـ ، قـال: أنـبأنا أبوسعيد عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب، قال: حدّثـنا أبونصر منصور بن عبدالله، قال: حدّثنا عثمان بن طالوت، قال: حدّثنا كثير بن بشر بن أبي‌عمرو بن العلاء النحوي[1]، قال: حدّثني أبوعمرو بن العلاء القارئ، عن أبي‌الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنـت يوماً مع النبي ﷺ في بعض حيطان المدينة ـ ويد علي ﷺ في يده ـ ، فمرّ بنخل، فصاح النخل: هذا محمّد سيّد الأنبياء، وهذا علي سيّد الأوصياء أبوالأئمّة الطاهرين... .[2]

٤٨٢٧. الهمداني: عن جابر ﷺ ، عن النبي ﷺ :

لاخير في اُمّة ليس فيهم أحد من ولد علي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.[3]

٢. الحسين بن علي ﷺ

٤٨٢٨. الخوارزمي: أخبرنا الإمام الأجلّ أخي شمس الأئمّة أبوالفرج محمّد بن أحمد المكّـي، قال: أخبرنا الإمام الزاهد أبومحمّد إسماعيل بن علي بن إسماعيل، حدّثني السيّد الإمـام الأجـلّ المرشـد بالله أبوالحسين يحيى بن الموفّق بالله[4]، أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف الواعظ بن العـلّاف، أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن متيم، أخبرني أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمـر بـن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبي‌عبدالله

---

١. هـذا هوالظاهـر الموافق لترجمة الرجل وترجمة عثمان بن طالوت وأبي‌عمرو بن العلاء، وصحّف في المصدر بـ«كثير بن بشر أبوعمرو بن علي النحوي».

٢. فرائد السمطين ١/١٣٧ ـ ١٣٨ (١٠١).

٣. المودّة في القربى ص١٣٢٢، المودّة السابعة؛ وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٢/٣٠٣ (٨٦٨).

٤. أمالي الشجري ١/١٣٦ ، الحديث السادس في فضل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ وما يتّصل بذلك.

جعفر بن محمّد بن علي الباقر، عن أبيه محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيّد العابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد، قال: سمعت جدّي رسول الله ﷺ يقول:

من أحبّ أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل الجنّة الّتي وعدني ربّي فليتولّ علي بن أبي‌طالب وذرّيّته أئمّة الهدى ومصابيح الدجى من بعدي، فإنّهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة.[١]

٣. أبوذرّ

٤٨٢٩. ابن الجوزي: أنبأنا علي بن عبدالواحد الدينوري، قال: أنبأنا أبومحمّد الحسن بن محمّد الخلّال، قال: حدّثنا الحسن بن أحمد بن حرب، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق القرشي، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله، حدّثنا عبدالرزّاق، أنبأنا معمر، عن محمّد [بن واسع]، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي‌ذرّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

[كما] أنا خاتم النبيّين، كذلك علي وذرّيّته يختمون الأوصياء إلى يوم القيامة.[٢]

٤. زياد بن مطرّف

٤٨٣٠. الطبري: حدّثني زكريّا بن يحيى بن أبان المصري، قال: حدّثنا أحمد بن إشكاب، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى المحاربي، عن عمّار بن رزيق الضبّي، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن زياد بن مطرّف، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنّة الّتي وعدني ربّي قضباناً من قضبانها غرسها في جنّة الخلد فليتولّ علي بن أبي‌طالب وذرّيّته من بعده، فإنّهم لن

---

١. المناقب ص ٧٥ (٥٥).

٢. الموضوعات ١/٣٧٧، الحديث السابع والعشرون في الوصيّة.

· ورواه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص١٥٠ (٢٦٢) عن محمّد بن عبدالغفّار، عن علي بن محمّد الحافظ، عن الحسن الخلّال... ولفظة «كما» أخذناها منه.

يخرجوهم من باب هدى، ولن يدخلوهم في باب ضلالة.[١]

٤٨٣١. مطيّن والباوردي وابن جرير وابن شاهين وابن مندة: عن زياد بن مطرّف، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أحبّ أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنّة الّتي وعدني ربّي قضباناً من قضبانها غرسها بيده، وهي جنّة الخلد فليتولّ عليّاً وذرّيّته من بعده، فإنّهم لن يخرجوكم من باب هدى، ولن يدخلوكم في باب ضلالة.[٢]

٤٨٣٢. مسعود السجستاني: عن زياد بن مطرف، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

من أحبّ أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنّة الّتي وعدني ربّي بها ـ وهي جنّة الخلد ـ فليتوال علي بن أبي‌طالب وذرّيّته من بعده، فإنّهم لن يخرجوهم من باب الهدى، ولن يدخلوهم في باب ضلالة.[٣]

٥. زيد بن حارثة

٤٨٣٣. الهمداني: زيد بن حارثة، قال:

لـمّا كانت الليلة الّتي أخذ فيها رسول الله ﷺ على الأنصار البيعة الأُولى قال: أنا آخذ عليكم بما أخذ الله على النبيّين من قبلي أن تحفظوني، وتمنعوني عمّا تمنعون أنفسكم عنه، وتمنعوا علي بن أبي‌طالب عمّا تمنعون أنفسكم عنه، وتحفظوه، فإنّه الصدّيق الأكبر، يزيد الله دينكم به، وإنّ الله أعطى موسى العصا، وإبراهيم برد النار، وعيسى الكلمات الّتي كان يحيي بها الموتى، وأعطاني هذا عليّاً، ولكلّ نبيّ آية، وهذا آية ربّي، والأئمّة الطاهرون من ولده آيات ربّي، لن تخلو الأرض من الآيات ما يبقي الله أحداً من ذرّيّته واحداً، وعليهم تقوم القيامة.[٤]

---

١. منتخب ذيل المذيّل، المطبوع في المجلد الأخير من تاريخ الطبري ٥٨٩/١١.

٢. عنهم ابن حجر في الإصابة ٤٨٥/٢، ترجمة زياد بن مطرّف (٢٨٧٢)، والمتّقي في كنز العمّال ٦١١/١١ ـ ٦١٢ (٣٢٩٦٠)، واللفظ لـه.

٣. عنه ابن طاووس في الطرائف ص١١٨ (١٨١).

٤. المودّة في القربى ص١٣٢٨، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٣١٧/٢ (٩١٤).

٦. سلمان

٤٨٣٤. الخوارزمي: أخبرني شهردار بن شيرويه الديلمي إجازة، أخبرني أبي شيرويه، أخبرني أبوطالب أحمد بن محمّد بن خال الريحاني الصوفي ـ بقراءتي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية رحمها الله ـ، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالرحمان بن محمّد بن طلحة الصيداني، حدّثنا أبوالقاسم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الحلبي ـ بمصر ـ، حدّثنا أبوأحمد العبّاس بن الفضل بن جعفر المكّي، حدّثنا علي بن العبّاس المقانعي، حدّثني سعيد بن مرثد الكندي، حدّثنا عبيدالله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي، عن النبي ﷺ، أنّه قال لعلي ﷺ:

يا علي، تختّم باليمين تكن من المقرّبين. قال: يا رسول الله، [ومن المقرّبون؟ قال: جبرئيل وميكائيل]. قال: فبم أتختّم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنّه جبل أقرّ لله بالوحدانيّة، ولي بالنبوّة، ولك بالوصيّة، ولولدك بالإمامة، ولمحبّيك بالجنّة، ولشيعتك ولشيعة ولدك بالفردوس.[١]

٤٨٣٥. الصفوري: رأيت في الزهر الفائح أنّ النبي ﷺ قال لعلي ﷺ:

تختّم باليمين تكن من المقرّبين. قال: يا رسول الله، ومن المقرّبون؟ قال: جبريل وميكائيل. قال: فبم أتختّم؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنّه جبل أقرّ لله بالوحدانيّة، ولي بالنبوّة، ولك بالوصيّة، ولأولادك بالإمامة، ولمحبّيك بالجنّة.[٢]

٧. عبدالله بن عبّاس

٤٨٣٦. الحمّوئي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلّامة نجم الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن

---

١. المناقب ص٣٢٥ ـ ٣٢٦ (٣٣٥).

٢. نزهة المجالس ٢١٩/٢.

سعيد، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملّة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي[1]، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد [الله] بن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله:

يا علي... مثلك ومثل الأئمّة من [ولدك] بعدي[2] مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم؛ كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.[3]

٤٨٣٧. الحسكاني: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمّد بن عبيدالله [أبوبكر بن مؤمن]، أخبرنا أبوعمرو بن السمّاك ـ ببغداد ـ، قال: حدّثنا عبدالله بن ثابت المقرئ، قال: حدّثني أبي، عن مقاتل، عن عطاء:

عن ابن عبّاس... في قوله: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾[4]، قال: جعل الله لبني إسرائيل بعد موت هارون وموسى من ولد هارون سبعة من الأئمّة، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمّة، ثمّ اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة، فجعلهم تمام الاثني‌عشر نقيباً، كما اختار بعد السبعة من ولد علي خمسة، فجعلهم تمام الاثني‌عشر.[5]

٨. عبدالله بن مسعود

٤٨٣٨. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفّاظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجلّ نجم الدين أبومنصور محمّد بن الحسين البغدادي،

---

١. الأمالي ص٢٣٨ ـ ٢٣٩، المجلس الخامس والأربعون.

٢. وفي الأمالي: «مثلك ومثل الأئمّة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح...».

٣. فرائد السمطين ٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤ (٥١٧).

٤. السجدة/٢٤.

٥. شواهد التنزيل ١/٥٨٤ (٦٢٦).

قالا: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمّد بن علي الزينبي ﷺ، عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[1]. حدّثنا محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي‌طالب على الفردوس ـ وهو جبل قد علا على الجنّة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تتفجّر أنهار الجنّة، وتتفرّق في الجنان ـ، وهو جالس على كرسي من نور، يجري بين يديه التسنيم، لايجوز أحد الصراط إلّا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف على الجنّة، فيدخل محبّيه الجنّة، ومبغضيه النار.[2]

٩. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٤٨٣٩. الحسكاني: حدّثني أبوالحسن محمّد بن القاسم الفارسي، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي [بن الحسين الصدوق][3]، قال: حدّثنا حمزة بن محمّد العلوي، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحبّ أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليّاً، وليأتمّ بالهداة من ولده.[4]

٤٨٤٠. الحمّوئي: أخبرني السيّد السند الثقة النقيب الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل الحسيب النسيب شرف العترة الممجّدة الطاهرة، غرّة جبين عترة الطهارة، والأُسرة العلويّة الزاهرة، الّذي شرّفني بمؤاخاته في الله، فأفتخر بإخائه، وأعدّها ذخراً ليوم العرض على الله تعالى ولقائه، جمال‌الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلّي... ـ قراءة عليه،

---

١. مئة منقبة ص٨٥ (٥٢).

٢. المناقب ص٧١ (٤٨)؛ ومقتل الحسين ١/٣٩، الفصل الرابع.

٣. الأمالي ص١٧، المجلس الخامس.

٤. شواهد التنزيل ١/١٦٨ (١٧٧).

وأنا أسمع، بداره بمحلّة عجلان بالحلّة السيفيّة المزيديّة، يوم الخميس في ثاني عشر [من] شهر ذي القعدة، سنة إحدى وتسعين وستّمئة ـ ، قال: أنبأنا الشيخ نجيب الدين محمّد بن أبي‌غالب، عن أبي‌محمّد جعفر بن الفضل بن سعدة، عن نجم‌الدين عبدالله بن جعفر الدوريستي ـ وعاش مئة وثمان عشرة سنة ـ ، عن عمادالدين أبي‌جعفر محمّد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمّي[1] ـ وكانت وفاته؆ في سنة اثنين وثمانين وثلاثمئة ـ ، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب، أنبأنا أبونصر منصور بن عبدالله بن إبراهيم الأصفهاني، حدّثنا علي بن عبدالله الإسكندراني، حدّثنا أبوعلي أحمد بن علي بن مهدي الرقّي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب؇ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، طوبى لمن أحبّك، وصدّق بك، وويل لمن أبغضك وكذّب بك! يا علي، محبّوك معروفون في السماء السابعة، والأرض السابعة السفلى، وما بين ذلك، هم أهل اليقين والورع، والسمت الحسن، والتواضع لله تعالى، خاشعة أبصارهم، وجلة قلوبهم لذكر الله، وقد عرفوا حقّ ولايتك، وألسنتهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكبة تحنّناً عليك وعلى الأئمّة من ولدك، يدينون الله بما أمرهم به في كتابه، وجاءهم به البرهان من سنّة نبيّه، عاملون بما يأمرهم به أولو الأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متحابّون غير متباغضين، إنّ الملائكة لتصلّي عليهم، وتؤمّن على دعائهم، وتستغفر للمذنب منهم، وتشهد حضرته، وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة.[2]

٤٨٤١. ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبوتمّام علي بن محمّد بن الحسين، أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلّى الخيوطي إذناً، حدّثني أبوالطيّب محمّد بن حبيش بن عبدالله بن هارون النيلي ـ في الطراز بواسط سنة إحدى وثلاثين وثلاثمئة ـ ،

---

١. عيون أخبار الرضا؇ ١/٢٠٣ ـ ٢٠٤ ، الباب ٢٦ (٢١).

٢. فرائد السمطين ١/٣٠٩ ـ ٣١٠ (٢٤٨).

قال: أخبرنا المشرّف بن سعيد الذارع، حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد، قال:

دخل الأعمش على المنصور ـ وهو جالس للمظالم ـ، فلمّا بصر به قال له: يا سليمان، تصدّر، فقال: أنا صدر حيث جلست، ثمّ قال: حدّثني الصادق، قال: حدّثني الباقر، قال: حدّثني السجّاد، قال: حدّثني الشهيد، قال: حدّثني التقي ـ وهو الوصي أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ، قال: حدّثني النبي، قال: أتاني جبريل، فقال: تختّموا بالعقيق، فإنّه أوّل حجر شهد لله بالوحدانيّة، ولي بالنبوّة، ولعلي بالوصيّة، ولولده بالإمامة، ولشيعته بالجنّة... .[1]

٤٨٤٢. الحسكاني: أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمّد بن عبدالرحمان الحسني، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي[2]، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا عبدالكريم، عن إبراهيم بن أيّوب، عن جابر، عن أبي‌جعفر [محمّد بن علي] قال:

بينما أميرالمؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها، فقضى لزوجها عليها، فغضبت، فقالت: والله ما الحقّ فيما قضيت، ولاتقضي بالسويّة، ولاتعدل في الرعيّة، ولاقضيّتك عندالله بالمرضيّة، فنظر إليها مليّاً، ثمّ قال: كذبت يا بذيّة، يا سلقلقة ـ أو ياسلقى ـ[3]، فولّت هاربة، فلحقها عمرو بن حريث، فقال: لقد استقبلت عليّاً بكلام، ثمّ إنّه نزعك بكلمة، فولّيت هاربة؟ قالت: إنّ عليّاً ـ والله ـ أخبرني بالحقّ وشيء أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي.

فرجع عمرو إلى أميرالمؤمنين، فأخبره بما قالت، وقال: يا أميرالمؤمنين، ما نعرفك بالكهانة، فقال: ويلك! إنّها ليست بكهانة منّي، ولكنّ الله أنزل قرآناً: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾[4]، فكان رسول الله هو المتوسّم، وأنا من بعده، والأئمّة من ذريّتي بعدي هم المتوسّمون، فلمّا تأمّلتها عرفت ما هي بسيماها.[5]

١. مناقب علي بن أبي‌طالب ص٢٨١ ـ ٢٨٢ (٣٢٦).
٢. تفسير فرات الكوفي ص٢٢٨ ـ ٢٢٩ (٣٠٧).
٣. السلقلقيّة: المرأة الّتي تحيض من دبرها (لسان العرب ٣٣٧/٦ : «سلق»).
٤. الحجر/٧٥.
٥. شواهد التنزيل ٤٢٠/١ (٤٤٧).

٤٨٤٣. الهمداني: عن محمّد بن الحنفيّة، عن أبيه علي ، قال:

إنّي لنائم يوماً إذ دخل رسول الله ، فنظر إليّ، وحركني برجله، وقال: قم يفدي بك أبي وأمّي، فإنّ جبرئيل أتاني، فقال لي: بشّر هذا بأنّ الله تعالى جعل الأئمّة من ولده، وأنّ الله تعالى غفر لـه، ولذرّيّته، ولشيعته، ولمحبّيه، وأنّ من طعن عليه، وبخس حقّه فهو في النار.[1]

٤٨٤٤. الهمداني: علي قال: قال رسول الله :

مـن أحبّ أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين فلـيوال علياً بعدي، وليعاد عدوّه، وليأتمّ بالأئمّة الهداة من ولده، فإنّهم خلفائي [بعدي] وأوصـيائي، وحجج الله على خلقه بعدي، وسادات أُمّتي، وقادات الأتقياء إلى الجنّة، حزبهم حزبي، وحزبي حزب الله، وحزب أعدائهم حزب الشيطان.[2]

٤٨٤٥. الهمداني: عن علي ، قال: قال رسول الله :

يا علي، إنّ الله تعالى أشرف على الدنيا، فاختارني على رجال العالمين، ثمّ اطّلع الثانية، فاختارك على رجال العالمين، ثمّ اطّلع الثالثة، فاختار الأئمّة من ولدك على رجال العالمين، ثمّ اطّلع الرابعة، فاختار فاطمة على نساء العالمين.[3]

١٠. عمرو بن الحمق

٤٨٤٦. المـلّا: عن عمرو بن الحمق، قال:

كنـت مع النبي قاعداً، فقال: يا عمرو، أتحبّ أن أريك عمود الجنّة؟ قلت: نعم، فمرّ علي بن أبي‌طالب فقال: هذا وأهل بيته عمود الجنّة.[4]

---

١. المودّة في القربى ص١٣١٠، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٢٦٦/٢ (٧٥٦).

٢. المودّة في القربى ص١٣٢٧، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٣١٦/٢ (٩١٢) و ٢٩١/٣ (١٠).

٣. المودّة في القربى ص١٣١٢، المودّة الثالثة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٢٧٤/٢ (٧٨٣).

٤. الوسيلة ص١٧١ ، ط حيدرآباد الدكن، وانظر تاريخ مدينة دمشق ٤٩٨/٤٥ ، ترجمة عـمرو بـن الحـمق (٥٣٣١).

١١. محمّد بن علي الباقر

٤٨٤٧. الحموّئي: أخبرني السيّد النسّابة جلال الدين عبدالحميد، عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معدّ بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه[1]، قال: أنبأنا أبي[2]، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي‌الطفيل، عن أبي‌جعفر، قال:

قال النبي لأميرالمؤمنين علي: اكتب ما أُملي عليك. قال: يا نبي الله، وتخاف عليّ النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان، وقد دعوت الله ـ عزّوجلّ ـ لك أن يحفظك، ولا ينسيك، ولكن اكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمّة من ولدك، بهم يسقى أُمّتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أوّلهم ـ وأومأ بيده إلى الحسن، ثمّ أومأ بيده إلى الحسين ـ، ثمّ قال عليه وآله السلام: الأئمّة من ولده.[3]

١٢. أُمّ هانئ

٤٨٤٨. الهمداني: عن أُمّ هانئ بنت أبي‌طالب، قالت: قال رسول الله:
أفضل البريّة عند الله تعالى من نام في قبره، ولم يشكّ في علي وذرّيته أنّهم خير البريّة.[4]

---

١. الأمالي ص٣٥٩، المجلس الثالث والستّون؛ وفي علل الشرائع ٢٠٨/١ (٨)؛ وفي كمال الدين ص٢٠٦ (٢١).

٢. الإمامة والتبصرة ص٥٤ (٣٨).

٣. فرائد السمطين ٢٥٩/٢ (٥٢٧).

٤. المودّة في القربى ص١٣١٣، المودّة الثالثة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٢٧٧/٢ (٧٩٣).

الباب السادس: أنّ الأئمّة عليهم السلام من ولد الحسين بن علي عليهما السلام

برواية:

١. سلمان
٢. أبي‌سلمى
٣. عبدالله بن عبّاس
٤. علي بن أبي‌طالب عليه السلام
٥. علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام
٦. محمّد بن علي الباقر عليه السلام

١. سلمان

٤٨٤٩. الخوارزمي: ذكر ابن شاذان[١]: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن علي العلوي الطبري، عن أحمد بن عبدالله، حدّثني جدّي أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، حدّثني أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان المحمّدي، قال:

دخلت على النبي صلى الله عليه وآله ، وإذا الحسين على فخذه، وهو يقبّل عينيه، ويلثم فاه، ويقول: إنّك سيّد، ابن سيّد، أبوسادة. إنّك إمام، ابن إمام، أبوأئمّة. إنّك حجّة، ابن حجّة، أبوحجج تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم.[٢]

٤٨٥٠. الهمداني: عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ، قال:

دخلت على النبي صلى الله عليه وآله ، فإذا الحسين بن علي على فخذيه، وهو يقبّل خدّيه، ويلثم

---

١. مئة منقبة ص١٢٤ (٥٨).

٢. مقتل الحسين ١/١٤٥ ـ ١٤٦، الفصل السابع.

فـاه، ويقول: أنت سيد، ابن سيّد، أخو سيّد، وأنت إمام، ابن إمام، أخو إمام، وأنت حجّة، ابن حجّة، أخو حجّة، وأنت أبوحجج تسعة، تاسعهم قائمهم.[1]

٢.أبوسلمى

٤٨٥١. الخوارزمي: [أخبرني قاضي القضاة نجم‌الدين محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي ـ فيما كتب إليّ من همدان ـ، أنبأنا الشريف الإمام نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمّد الزينبي، عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي] بن شاذان، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالله الحافظ، حدّثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمّد بن صالح، عن سلمان بن محمّد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي‌سلمى راعي إبل رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ليلة أسري بي إلى السماء قال لي الجليل جلّ وعلا:... يا محمّد، إنّي خلقتك وخلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة من ولده من سنخ نور من نوري... .[2]

٣.و٤ و٥ و٦. عبدالله بن عبّاس وعلي بن أبي‌طالب وعلي بن موسى الرضا و محمّد بن علي الباقر ﷺ

ستأتي رواياتهم في الباب ما بعد التالي.

١. المودّة في القربى ص١٣٢٧، المودّة العاشرة، وروى عنه القندوزي في ينابيع المودّة ٤٤/٢ (٤٠)، الباب الرابع والخمسون وفي ٢٩١/٣ (٨)، الباب السابع والسبعون، إلّا أنّ في آخر الحديث: قائمهم المهدي.

٢. مقتل الحسين ٩٥/١ ـ ٩٦، الفصل السادس، وبإسناده عنه الحمّوئي في فرائدالسمطين ٣١٩/٢ـ٣٢٠ (٥٧١)، وما بين المعقوفين منه.

الباب السابع: أنّ الأئمّة اثنا عشر، أوّلهم علي، وآخرهم المهدي

رواية: عبدالله بن عبّاس

٤٨٥٢. الحمّوئي: أخبرني مفيدالدين أبوجعفر محمّد بن علي بن أبي‌الغنائم بن الجهم الحلّي رحمه الله إجازة، قال: أنبأنا القاضي خطيرالدين محمود بن محمّد بن الحسين بن عبدالجبّار الطوسي، عن عمّه زين‌الدين عبدالجبّار، عن أبيه، عن الصفي أبي‌تراب بن الداعي، عن أبي‌محمّد جعفر بن محمّد الدوريستي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي[1]، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رحمه الله، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن المعلّى بن محمّد البصري، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن الحكيم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي لاثنا عشر: أوّلهم أخي، وآخرهم ولدي.

قيل: يا رسول الله، ومن أخوك؟ قال: علي بن أبي‌طالب.

قيل: فمن ولدك؟ قال: المهدي الّذي يملأها قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً ... .[2]

٤٨٥٣. الحمّوئي: بالإسناد المتقدّم، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه

---

١. كمال الدين ص٢٨٠ (٢٧)، الباب ٢٤.

٢. فرائد السمطين ٢/٣١٢ (٥٦٢).

القمّـي[١]، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قـال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا الفضل بن الصقر العبدي، حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

أنا سيّد المرسلين، وعلي بن أبي‌طالب سيّد الوصيّين، وإنّ أوصيائي بعدي اثنا عشر: أوّلهم علي بن أبي‌طالب، وآخرهم القائم [المهدي].[٢]

وليراجع الباب العاشر: الأئمّة الاثنا عشر ﷺ بأسمائهم.



١. كمـال الدين ص٢٨٠ (٢٩)، الباب ٢٤ ؛ وعيون أخبار الرضا ﷺ ٥٢/١ ـ ٥٣ ، الباب ٦ (٣١)، وفيه: «أنا سيّد النبيّين».

٢. فرائد السمطين ٣١٣/٢ (٥٦٤).

الباب الثامن: أنّ الأئمّة الاثني‌عشر علي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين‌

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس ٣. علي بن موسى الرضا عن آبائه‌

٢. علي بن أبي‌طالب‌ ٤. محمّد بن علي الباقر‌

١. عبدالله بن عبّاس

٤٨٥٤. الحمّوئي: أنبأني الإمام بدرالدين محمّد بن أبي‌الكرم عبدالرزّاق بن أبي‌بكر ابن حيدر، أخبرني القاضي فخرالدين محمّد بن خالد الحنيفي الأبهري كتابة، قال: أنبأنا السيّد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبوالرضا الراوندي إجازة، أخبرنا السيّد أبوالصمصام ذوالفقار بن محمّد بن معدّ الحسني، أنبأنا الشيخ أبوجعفر الطوسي، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان وأبوعبدالله الحسين بن عبيدالله وأبوالحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمّي وأبوزكريّا محمّد بن سليمان الحرّاني، قالوا كلّهم: أنبأنا الشيخ أبوجعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[١]، قال: أخبرنا علي بن [محمّد بن] عبدالله الورّاق الرازي، قال: أخبرنا سعد بن عبدالله، قال: أنبأنا الهيثم بن أبي‌مسروق النهدي، عن الحسين بن

١. كمال الدين ص٢٨٠، الباب ٢٤ (٢٨)؛ وعيون أخبار الرضا‌ ٥٢/١، الباب ٦ (٣٠).

علوان، عن عمرو بن خالد، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن عبدالله بن عبّاس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهّرون معصومون.[١]

٤٨٥٥. الحمّوئي: أخبرني مفيد الدين أبوجعفر محمّد بن علي بن أبي‌الغنائم بن الجهم الحلّي ﷺ إجازة، قال: أنبأنا القاضي خطيرالدين محمود بن محمّد بن الحسين بن عبدالجبّار الطوسي، عن عمّه زين‌الدين عبدالجبّار، عن أبيه، عن الصفي أبي‌تراب بن الداعي، عن أبي‌محمّد جعفر بن محمّد الدوريستي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي... مثله.[٢]

٤٨٥٦. الهمداني: عن الأصبغ بن نباتة، عن عبدالله بن عبّاس... مثله.[٣]

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٤٨٥٧. الحمّوئي: أنبأني السيّد النسّابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معدّ بن فخار الموسوي ﷺ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ إجازة بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[٤]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي[٥]، قال:

---

١. فرائد السمطين ١٣٢/٢ ـ ١٣٣ (٤٣٠).

٢. فرائد السمطين ٣١٣/٢ (٥٦٣).

٣. المودّة في القربى ص١٣٢٧، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٣١٦/٢ (٩١٠) الباب السادس والخمسون.

٤. كمال الدين ص٢٧٤ ـ ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).

٥. كتاب سليم بن قيس ص١٩١ ـ ١٩٩.

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ ، وجماعة يتحدّثون، ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل... .

وذكرو الأنصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما أثنى الله عليهم في كتابه وما قال فيهم النبي ﷺ... فلم يدعوا شيئاً من فضلهم حتّى قال كلّ حيّ: منّا فلان وفلان... .

فأكـثر القوم، وذلك من بكرة إلى حين الزوال، وعثمان في داره لايعلم بشيء ممّا هم فـيه، وعلي بن أبي‌طالب ساكت لاينطق [هو] ولا أحد من أهل بيته. فأقبل القوم عليه، فقـالوا: يا أبا الحسن، ما يمنعك أن تتكلّم؟ فقال: ما من الحيّين إلّا وقد ذكر فضلاً، وقال حقاً. فأنا أسألكم ـ يا معشر قريش والأنصار ـ بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ أبأنفسكم وعشـائركم وأهـل بـيوتاتكم؟ أم بغيركـم؟ قـالوا: بل أعطانا الله، ومنّ علينا بمحمّد ﷺ وعشيرته، لابأنفسنا وعشائرنا، ولابأهل بيوتاتنا... .

ثمّ قال [علي] ﷺ : ...فأنشدكم الله، أتعلمون حيث نزلت: ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ ﴾[1]، ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۞ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴾[2] سـئل عنها رسول الله ﷺ ، فقال: أنـزلها الله تعـالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله، وعلي بن أبي‌طالب وصيّـي أفضل الأوصياء؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قـال: فأنشدكم الله، أتعلمون حيث نزلت: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾[3] وحيـث نزلـت: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾[4] وحيث نزلت: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ﴾[5] قال

١. التوبة/١٠٠.

٢. الواقعة/١٠ ـ ١١.

٣. النساء/٥٩ .

٤. المائدة/٥٥.

٥. التوبة/١٦.

الناس: يا رسول الله، خاصّة في بعض المؤمنين، أم عامّة لجميعهم؟ فأمر الله ـ عزّوجلّ ـ نبيّه ﷺ أن يعلّمهم ولاة أمرهم، وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم، فينصبني للناس بغدير خمّ، ثمّ خطب، وقال:

أيّهــا الناس، إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أنّ الناس مكذّبيّ، فأوعدني لأبلّغهــا، أو ليعذّبني، ثمّ أمر، فنودي بالصلاة جامعة، ثمّ خطب، فقال: أيّها الناس، أتعلمون أنّ الله ـ عزّوجلّ ـ مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقمت، فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه. اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقــام سـلمان، فقال: يا رسول الله، ولاء كما ذا؟ فقال: ولاء كولايتي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه. فأنزل الله ـ تعالى ذكره ـ: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾[١]، فكـبّر النبي ﷺ ؛ قال: الله أكبر! تمام نبوّتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي.

فقام أبوبكر وعمر، فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصّة في علي؟

[قال:] بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

قالا: يا رسول الله، بيّنهم لنا. قال: علي أخي ووزيري ووارثي ووصيّي وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين، واحد بعد واحد، القرآن معهم، وهم مع القرآن، لايفارقونه، ولايفارقهم حتّى يردوا عليّ الحوض.

فقالوا: كلّهم: اللهمّ نعم؛ قد سمعنا ذلك، وشهدنا كما قلت سواء.

وقال بعضهم: قد حفظنا جلّ ما قلت، [و] لم نحفظه كلّه، وهؤلاء الّذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا.

فقــال علي ﷺ : صدقتم ليس كلّ الناس يستوون في الحفظ؛ أنشد الله ـ عزّ وجلّ ـ من حفظ ذلك من رسول الله ﷺ لـمّا قام، فأخبر به.

١. المائدة/٣.

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار، فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي ، وهو قائم على المنبر، وأنت إلى جنبه، وهو يقول: [يا] أيّها الناس، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أمرني أن أنصب لكم إمامكم، والقائم فيكم بعدي، ووصيّي وخليفتي، والّذي فرض الله ـ عزّ وجلّ ـ على المؤمنين في كتابه طاعته، فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإنّي راجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم، فأوعدني لأُبلّغها، أو ليعذّبني!

يا أيّها الناس، إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة، فقد بيّنتها لكم، و[ب]الزكاة والصوم والحجّ، فبيّنتها لكم، وفسّرتها، وأمركم بالولاية، وإنّي أُشهدكم أنّها لهذا خاصّة ـ ووضع يده على علي بن أبي‌طالب ـ، ثمّ لابنيه بعده، ثمّ للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لايفارقون القرآن، و [لا] يفارقهم القرآن حتّى يردوا عليّ حوضي... .

فقال: أنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك، فقال: يا أيّها الناس، إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فتمسّكوا بهما لن تضلّوا، فإنّ اللطيف [الخبير] أخبرني، وعهد إليّ أنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض.

فقام عمر بن الخطّاب شبه المغضب، فقال: يا رسول الله، أكلّ أهل بيتك؟ قال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أوّلهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، هو أوّلهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين، واحد بعد واحد حتّى يردوا عليّ الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحجّته على خلقه، وخزّان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، و من عصاهم عصى الله؟

فقالوا كلّهم: نشهد أنّ رسول الله قال ذلك... .[1]

٣.علي بن موسى الرضا عن آبائه

٤٨٥٨. الحمّوئي: أنبأني السيّد الإمام نسّابة عهده جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن

---

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجاب بردّ السلام بن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين‌العابدين بن أبي‌عبدالله الحسين الشهيد بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس‌الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد؛ إجازة، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه[1]، قال: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا ـ عليه التحيّة والثناء ـ، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله:

من أحبّ أن يستمسك بديني، ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي‌طالب، وليعاد عدوّه، وليوال وليّه، فإنّه وصيّي، وخليفتي على أُمّتي، في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم، وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي... .

ثمّ قال: والحسن والحسين إماما أُمّتي بعد أبيهما، وسيّدا شباب أهل الجنّة، وأُمّهما سيّدة نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن ولد الحسين تسعة أئمّة، تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم، والمضيّعين لحرمتهم بعدي، وكفى بالله وليّاً وناصراً لعترتي وأئمّة أُمّتي ومنتقماً من الجاحدين حقّهم ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾[2].[3]

٤. محمّد بن علي الباقر

٤٨٥٩. الحمّوئي: أخبرني السيّد النسّابة جلال الدين عبدالحميد، عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن

١. كمال الدين ص ٢٦٠ ـ ٢٦١، الباب ٢٤ (٦).

٢. الشعراء/٢٢٧.

٣. فرائد السمطين ١/٥٤ ـ ٥٥ (١٩).

محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه[1]، قال: أنبأنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي‌الطفيل، عن أبي‌جعفر، قال:

قال النبي لأميرالمؤمنين علي: اكتب ما أملي عليك. قال: يا نبي الله، وتخاف عليّ النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان، وقد دعوت الله ـ عزّوجلّ ـ لك أن يحفظك، ولاينسيك، ولكن اكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمّة من ولدك، بهم يسقى أُمّتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أوّلهم ـ وأومأ بيده إلى الحسن، ثمّ أومأ بيده إلى الحسين ـ ، ثمّ قال عليه وآله السلام: الأئمّة من ولده.[2]

وليلاحظ ما تقدّم في الباب السادس من أنّ الأئمّة من ولد الحسين.

١. الأمالي ص٣٥٩، المجلس الثالث والستّون (١).

٢. فرائد السمطين ٢/٢٥٩ (٥٢٧).

الباب التاسع: ما ورد من النصّ على بعض الأئمّة

برواية:

١. جعفر بن محمّد ٢. عبدالله بن عمر

٤٨٦٠. الحسكاني: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمّدي، قال: حدّثنا حسن بن حسين، عن عبدالله بن بنان، قال: سألت جعفر بن محمّد عن قوله: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾[1]، قال: رسول الله أوّلهم، ثمّ أميرالمؤمنين، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ علي بن الحسين، ثمّ محمّد بن علي، ثمّ الله أعلم. قلت: يا ابن رسول الله، فما بالك أنت؟ قال: إنّ الرجل ربما كنى عن نفسه.[2]

٤٨٦١. الخوارزمي: ذكر الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان[3]، حدّثني أحمد بن محمّد بن الجرّاح، حدّثني القاضي عمر بن الحسن، حدّثتني آمنة بنت أحمد بن ذهل بن سليمان الأعمش، قالت: حدّثني أبي، عن أبيه، عن سليمان بن مهران، عن محمّد بن كثير، حدّثني أبوخيثمة [زهير بن حرب]، عن عبدالله [بن عمر]، قال: قال رسول الله :

---

١. الحجر/٧٥.

٢. شواهد التنزيل ١/٤١٩ (٤٤٦).

٣. مئة منقبة ص٢٢ (٤)، وما بين المعقوفين منه.

بي أنـذرتم، ثمّ بعلي بن أبي‌طالب اهتديتم، وقرأ: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[1]، وبالحسـن أعطيتم الإحسان، وبالحسين تسعدون، وبه تشقون. ألا وإنّ الحسين باب من أبواب الجنّة، من عانده حرّم الله عليه رائحة الجنّة.[2]



١. الرعد/٧.

٢. مقتل الحسين ١٤٥/١، الفصل السابع.

الباب العاشر: الأئمّة الاثنا عشر ﷺ بأسمائهم

برواية:

١. جابر بن عبدالله

٢. الحسين بن علي ﷺ

٣. أبي سلمى

٤. عبدالله بن عبّاس

٥. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٦. علي بن موسى الرضا ﷺ

١. جابر بن عبدالله

٤٨٦٢. الحمّوئي: أنبأني المشايخ الكرام السيّد الإمام جمال‌الدين رضيّ الإسلام أحمد بن طاووس الحسني والسيّد الإمام النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي وعلّامة زمانه نجم الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّيّون ﷺ كتابة، عن السيّد الإمام شمس‌الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي ﷺ[1]، قال: حدّثنا علي بن الحسين [شاذويه] المؤدّب وأحمد بن هارون الفامي ـ رضي الله عنهما ـ ، قالا: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلولي، عن درست، عن عبدالحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن

---

١. كمال الدين ص٣١١، الباب ٢٨ (٢)، وما بين المعقوفين منه.

عبدالله بن جبلة، عن أبي‌السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي الباقر ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

دخلت على [مولاتي] فاطمة بنت رسول الله ـ وقدّامها لوح يكاد ضوؤه يغشى الأبصار، فيه اثنا عشر اسماً، ثلاثة في ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره، وثلاثة أسماء في طرفه، فعددتها فإذا هي اثنا عشر ـ ، فقلت: أسماء من هذا؟ قالت: هذه أسماء الأوصياء، أوّلهم ابن عمّي، وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم.

قال جابر: فرأيت فيها محمّداً محمّداً محمّداً، في ثلاثة مواضع، وعليّاً عليّاً عليّاً عليّاً، في أربعة مواضع.[1]

٤٨٦٣. الحمّوئي: بالإسناد المتقدّم عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي[2]، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار ، قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن الحسين بن أبي‌الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي‌الجارود، عن أبي‌جعفر ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

دخلت على فاطمة ، وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني‌عشر آخرهم القائم. ثلاثة منهم محمّد، وأربعة منهم علي صلوات الله عليهم.[3]

٤٨٦٤. الحمّوئي: بالإسناد المتقدّم عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي[4]، قال: حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن أبي‌الخير صالح بن أبي‌حمّاد والحسن بن طريف، جميعاً عن بكر بن صالح.

---

١. فرائد السمطين ١٣٩/٢ (٤٣٣).

٢. الفقيه ١٨٠/٤ (٥٤٠٨)؛ والخصال ص٤٧٧ ـ ٤٧٨ (٤٢)؛ وكمال الدين ص٢٦٩ الباب ٢٤ (١٣).

٣. فرائد السمطين ١٣٩/٢ (٤٣٤).

٤. كمال الدين ص٣٠٨ ـ ٣١١، الباب ٢٨ (١).

وحدّثنا أبي ومحمّد بن موسى بن المتوكّل ومحمّد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي [ابن ماجيلويه وأحمد بن علي] بن إبراهيم والحسن بن إبراهيم بن ناتانة وأحمد بن زياد الهمداني، قالوا: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمان بن سالم، عن أبي‌بصير، عن أبي‌عبدالله قال:

قال أبي لجابر بن عبدالله الأنصاري: إنّ لي إليك حاجة، فمتى يخفّ عليك أن أخلو بك، فأسألك عنها؟ فقال له جابر: في أيّ الأوقات شئت، فخلا به أبي، فقال له: يا جابر، أخبرني عن اللوح الّذي رأيته في يدي أُمّي فاطمة بنت رسول الله، وما أخبرتك به أنّ في ذلك اللوح مكتوباً.

قال جابر: أشهد بالله أنّي دخلت على أمّك فاطمة في حياة رسول الله أهنّئها بولادة الحسين، فرأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنّه زمرّد، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس، فقلت لها: بأبي وأُمّي يا بنت رسول الله، ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا اللوح أهداه الله إلى رسوله، فيه اسم أبي، واسم بعلي، واسم ابنيّ، وأسماء الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي ليبشّرني بذلك.

قال جابر: فأعطتنيه أمّك فاطمة، فقرأته، وانتسخته.

فقال له أبي: فهل لك ـ يا جابر ـ أن تعرضه عليّ؟ قال: نعم، فمشى معه أبي حتّى انتهى إلى منزل جابر، وأخرج إلى أبي صحيفة من رقّ.

فقال [له أبي]: يا جابر، انظر إلى كتابك، لأقرأ عليك.

فنظر جابر في نسخته، فقرأه أبي، فما خالف حرف حرفاً.

فقال: قال جابر: فأشهد بالله أنّي رأيته هكذا في اللوح مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز [الحكيم] لمحمّد نوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين، عظّم يا محمّد أسمائي، واشكر نعمائي، ولا تجحد آلائي، فإنّي أنا الله، لا إله إلّا أنا، قاصم الجبّارين، ومذلّ الظالمين، [ومبير المتكبّرين،] وديّان الدين، إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا، فمن رجا غير فضلي، [أ]و خاف

غير عدلي عذّبته عذاباً لا أعذّبه أحداً من العالمين، فإيّاي فاعبد، وعليّ فتوكّل.

إنّي لم أبعث نبيّاً، فأكملت أيّامه، وانقضت مدّته إلّا جعلت لـه وصيّاً، وإنّي فضّلتك علـى الأنبياء، وفضّلت وصيّك على الأوصياء، وأكرمتك بشبليك بعده وسبطيك حسن وحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه، وجعلت حسيناً خازن وحيي، وأكرمته بالشهادة، وختمت لـه بالسعادة، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة، جعلـت كلمتي التامّة معه، والحجّة البالغة عنده، بعترته أثيب وأعاقب؛ أوّلهم [علي] سيّد العـابدين، وزين أولياء الماضين، وابنه شبيه جدّه المحمود محمّد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي، سيهلك المرتابون في جعفر، الرادّ عليه كالرادّ عليّ، حقّ القول منّي، لأُكرمنّ مثوى جعفر، ولأسرّنّـه في أشياعه وأنصاره وأوليائه، وانتجبت بعده موسى، ولأتيحنّ بعده فتنة عمياء حندس، لأنّ خيط فرضي لاينقطع، وحجّتي لاتخفى، وأنّ أوليائي لايشقون.

ألا ومـن جحد واحداً منهم [فقد] جحد نعمتي، ومن غيّر آية من كتابي فقد افترى عليّ، وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي، إنّ المكذّب بالـثامن مكـذّب بجمـيع أوليائي، وعليّ وليّي وناصري، ومن أضع على [عاتقه] أعباء النـبوّة، وأمنحه بالاضطلاع [بها]، يقتله عفريت مستكبر، يدفن بالمدينة الّتي بناها العبد الصـالح [ذوالقرنين] إلى جنب شرّ خلقي، حقّ القول منّي، لأُقرّنّ عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمي، ومعدن حكمي، وموضع سرّي، وحجّتي على خلقي، فجعلت الجـنّة مأواه، وشفّعته في سبعين من أهل بيته، كلّهم قد استوجبوا النار، وأختم بالسعادة لابنه علي وليّي وناصري، والشاهد في خلقي، وأميني على وحيـي، وأخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن، ثمّ أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين، عليه كمال موسى، وبهـاء عيسى، وصبر أيّوب، وسيذلّ أوليائي في زمانه، ويتهادون رؤوسهم كما يتهادون رؤوس الترك والديلم، فيقتلون، ويحرقون، ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم، [وينشأ] الويل والرنين في نسائهم.

أُولئك أوليائي حقّاً، بهم أدفع كلّ فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل، وأرفع

الآصار والأغلال، أولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة، وأولئك هم المهتدون.

قال عبدالرحمان بن سالم: قال أبوبصير: لو لم تسمع في دهرك إلّا هذا الحديث لكفاك، فصنه إلّا عن أهله.[١]

٤٨٦٥. الحمّوئي: بالإسناد المتقدّم عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي[٢]، قال: أنبأنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: أنبأنا الحسن بن إسماعيل، قال: أنبأنا أبوعمر سعيد بن نصر بن محمّد بن نصر العطّار، قال: أنبأنا عبدالله بن محمّد السلمي، قال: أنبأنا محمّد بن عبدالرحيم، قال: أنبأنا محمّد بن سعيد بن محمّد، قال: أنبأنا العبّاس بن أبي‌عمر، عن صدقة بن أبي‌موسى، عن أبي‌نضرة، قال:

لـمّا احتضر أبوجعفر محمّد بن علي عند الوفاة دعا بابنه الصادق، ليعهد إليه عهداً، فقال لـه أخوه زيد بن علي: لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين لرجوت أن لاتكون أتيت منكراً فقال لـه: يا أبا الحسين، إنّ الأمانات ليس بالمثال، ولا العهود بالرسوم، وإنّما هي أمور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى.

ثمّ [قال الصادق]: دعا [أبي يوماً][٣] بجابر بن عبدالله، فقال لـه: يا جابر، حدّثنا بما عاينت من الصحيفة، فقال لـه جابر: نعم يا أباجعفر، دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله، لأهنّئها بمولد الحسين، فإذا بيدها صحيفة من درّة بيضاء، فقلت: يا سيّدة النسوان، ما هذه الصحيفة الّتي أراها معك؟ قالت: فيها أسماء الأئمّة من ولدي.

فقلت لها: ناوليني، لأنظر فيها؟ قالت: يا جابر، لولا النهي لكنت أفعل، لكنّه قد نهي أن يمسّها إلّا نبي، أو وصي نبي، أو أهل بيت نبي، ولكنّه مأذون لك أن تنظر إلى باطنها[٤] من ظاهرها.

قال جابر: فقرأت، فإذا أبوالقاسم محمّد بن عبدالله المصطفى، وأمّه آمنة.

---

١. فرائد السمطين ١٣٦/٢ ـ ١٣٩ (٤٣٢).

٢. كمال الدين ص٣٠٥ ـ ٣٠٦، الباب ٢٧ (١).

٣. ما بين المعقوفات ممّا لابدّ منه، كما في سائر مصادر حديث اللوح.

٤. المثبت من كمال الدين، وفي المصدر: «بطنها».

أبوالحسن علي بن أبي‌طالب المرتضى، أمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف.
أبومحمّد الحسن بن علي، وأبوعبدالله الحسين بن علي التقي، أمّهما فاطمة بنت محمّد.
أبومحمّد علي بن الحسين العدل، أمّه شاه بانويه[1] بنت يزدجرد بن شاهنشاه.
أبوجعفر محمّد بن علي الباقر، أمّه أمّ عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي‌طالب.
أبوعبدالله جعفر بن محمّد الصادق، أمّه أمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي‌بكر.
أبوإبراهيم موسى بن جعفر الثقة، أمّه جارية اسمها حميدة.
أبوالحسن علي بن موسى الرضا، أمّه جارية اسمها نجمة.
أبوجعفر محمّد بن علي الزكي، أمّه جارية اسمها خيزران.
أبوالحسن علي بن محمّد الأمين، أمّه جارية اسمها سوسن.
أبومحمّد الحسن بن علي الرفيق، أمّه جارية اسمها سمانة.
أبوالقاسم محمّد بن الحسن، هو حجّة الله القائم، أمّه جارية اسمها نرجس ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ.[2]

٢. الحسين بن علي عليه السلام

٤٨٦٦. الحمّوئي: روى الشيخ الجليل أبوجعفر بن بابويه[3]، قال: حدّثنا أبوالحسن أحمد بن ثابت الدواليبي ـ بمدينة السلام ـ، حدّثنا محمّد بن الفضل [النحوي]، حدّثنا محمّد بن علي بن عبدالصمد الكوفي، حدّثنا علي بن عاصم، عن محمّد بن علي بن موسى، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، قال:

١. في بعض نسخ المصدر: «شهربانويه».
٢. فرائد السمطين ٢/١٤٠ ـ ١٤١ (٤٣٥)، الباب ٣٢.
٣. كمال الدين ص٢٦٤ ـ ٢٦٩، الباب ٢٤ (١١)؛ وعيون أخبار الرضا عليه السلام ١/٦٢ ـ ٦٥ (٢٩)، باب النصوص على الرضا عليه السلام بالإمامة، وما بين المعقوفات منهما.

دخلت على رسول الله ﷺ ـ وعنده أُبيّ بن كعب ـ، فقال لي رسول الله ﷺ: مرحباً بك يا أباعبدالله، يا زين السماوات والأرض.

قال أُبيّ: وكيف يكون ـ يا رسول الله ـ زين السماوات والأرض أحد غيرك؟ قال: يا أُبيّ، والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً، إنّ الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض، وإنّه لمكتوب على يمين العرش: [أنّه] مصباح هدى، وسفينة نجاة، وإمام غير وهن، وعزّ وفخر وعلم وذخر. وإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ ركّب في صلبه نطفة مباركة طيّبة زكيّة، خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام، أو يجري ماء في الأصلاب، أو يكون ليل أو نهار، ولقد لقّن دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق إلّا حشره الله ـ عزّ وجلّ ـ معه، وكان شفيعه في آخرته، وفرّج الله عنه كربه، وقضى بها دينه، ويسّر أمره، وأوضح سبيله، وقوّاه على عدوّه، ولم يهتك ستره.

فقال له أُبيّ بن كعب: ما هذه الدعوات يا رسول الله؟ قال: تقول إذا فرغت من صلواتك ـ وأنت قاعد ـ: اللهمّ إنّي أسألك بكلماتك ومعاقد عرشك وسكّان سماواتك وأرضك وأنبيائك ورسلك أن تستجيب لي، فقد رهقني عن أمري عسر، فأسألك أن تصلّي على محمّد، وأن تجعل لي من أمري يسراً.

فإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يسهّل أمرك، ويشرح [لك] صدرك، ويلقّنك شهادة أن لا إله إلّا الله عند خروج نفسك.

قال له أُبيّ: يا رسول الله، فما هذه النطفة [الّتي] في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة [مثل] القمر، وهي نطفة تبيين وبيان، يكون من اتّبعه رشيداً، ومن ضلّ عنه هويّاً.

قال: فما اسمه؟ وما دعاؤه؟ قال: اسمه علي، ودعاؤه: يا دائم يا ديّوم، يا حيّ يا قيّوم، يا كاشف الغمّ، ويا فارج الهمّ، ويا باعث الرسل، ويا صادق الوعد.

من دعا بهذا الدعاء حشره الله مع علي بن الحسين، وكان قائده إلى الجنّة.

قال له أُبيّ: يا رسول الله، فهل له من خلف أو وصي؟ قال: نعم، له مواريث السماوات والأرض.

قال: وما معنى مواريث السماوات والأرض يا رسول الله؟ قال: القضاء بالحقّ، والحكم بالديانة، وتأويل الأحكام، وبيان ما يكون.

قال: وما اسمه؟ قال: اسمه محمّد، وإنّ الملائكة لتستأنس به في السماوات، ويقول في دعائه: [اللهمّ] إن كان لي عندك رضوان وودّ فاغفر لي ولمن تبعني من إخواني وشيعتي، وطيّب لي ما في صلبي.

فركّب الله ـ عزّ وجلّ ـ في صلبه نطفة مباركة زكيّة، وأخبرني [جبرئيل]ﷺ أنّ الله تعالى طيّب هذه النطفة، وسمّاها عنده جعفراً، وجعلها هادياً مهديّاً، راضياً مرضيّاً، يدعو ربّه ويقول في دعائه: يا ديّان غير متوان، يا أرحم الراحمين، اجعل لشيعتي من النار وقاء، ولهم عندك رضاء، واغفر ذنوبهم، ويسّر أمورهم، واقض ديونهم، واستر عوراتهم، وهب لي الكبائر الّتي بينك وبينهم، يا من لايخاف الضيم، ولاتأخذه سنة ولانوم، اجعل لي من كلّ غمّ فرجاً ومخرجاً.

[و] من دعا بهذا الدعاء حشره الله ـ عزّ وجلّ ـ أبيض الوجه مع جعفر بن محمّد إلى الجنّة.

يا أُبيّ، إنّ الله تعالى ركّب هذه النطفة نطفة زكيّة مباركة، أنزل عليها الرحمة، وسمّاها عنده موسى.

قال له أُبيّ: يا رسول الله، كأنّهم يتواصفون، ويتناسلون، ويتوارثون، ويصف بعضهم بعضاً، قال: وصفهم لي جبرئيلﷺ عن ربّ العالمين جلّ جلاله.

قال: فهل لموسى دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه؟ قال: نعم، يقول في دعائه: يا خالق الخلق، ويا باسط الرزق، وفالق الحبّ، وبارئ النسم، ومحيي الموتى، ومميت الأحياء، ودائم الثبات، ومخرج النبات، افعل بي ما أنت أهله.

من دعا بهذا الدعاء قضى الله حوائجه، وحشره الله يوم القيامة مع موسى بن جعفر.

وإنّ الله ركّب في صلبه نطفة مباركة طيّبة زكيّة مرضيّة، وسمّاها عنده عليّاً، يكون لله في خلقه رضيّاً في علمه وحكمه، ويجعله حجّة لشيعته يحتجّون به يوم القيامة، وله دعاء يدعو به: اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، وأعطني الهدى، وثبّتني عليه، واحشرني عليه

آمناً أمن من لاخوف عليه ولاحزن ولاجزع، إنّك أهل التقوى وأهل المغفرة.

وإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ ركّب في صلبه نطفة مباركة طيّبة زكيّة مرضيّة، وسمّاها محمّد بن علي، فهو شفيع شيعته، ووارث علم جدّه، لـه علامة بيّنة[1] وحجّة ظاهرة، إذا ولد يقول: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، ويقول في دعائه: يا من لاشبيه لـه ولامثال، أنت الله لا إله إلّا أنت، ولاخالق إلّا أنت، يفنى المخلوقين، وتبقى أنت، حلمت عمّن عصاك، وفي المغفرة رضاك.

من دعا بهذا الدعاء كان محمّد بن علي شفيعه يوم القيامة.

وإنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ ركّب في صلبه نطفة لاباغية ولاطاغية، بارّة مباركة، طيّبة طاهـرة، سمّاها عنده علي بن محمّد، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم وكلّ سرّ مكـتوم، من لقيه ـ وفي صدره شيء ـ أنبأه، وحذّره من عدوّه، ويقول في دعائه: يا نور يا برهان، يا منير يا مبين، يا ربّ، اكفني شرّ الشرور وآفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور.

من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمّد شفيعه وقائده إلى الجنّة.

وإنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ ركّب في صلبه نطفة، وسمّاها عنده الحسن، وجعله نوراً في بـلاده، وخلـيفة في أرضه، وعزّاً لأمّة جدّه، وهادياً لشيعته، وشفيعاً لهم عند ربّه، ونقمة على من خالفه، وحجّة لمن والاه، وبرهاناً لمن اتّخذه إماماً، يقول في دعائه: يا عزيز العزّ في عزّه، ويا عزيز، أعزّني بعزّك، وأيّدني بنصرك، وأبعد عنّي همزات الشياطين، وادفع عنّي بدفعك، وامنع منّي بمنعك، واجعلني من خيار خلقك، يا واحد يا أحد، يا فرد يا صمد.

من دعا بهذا الدعاء حشره الله ـ عزّ وجلّ ـ معه، ونجّاه من النار ولو وجبت عليه.

وإنّ الله ـ تـبارك وتعـالى ـ ركّب في صلب الحسن نطفة مباركة، زكيّة طيّبة، طاهرة مطهّـرة، يرضى بها كلّ مؤمن ممّن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية، ويكفر به كلّ جاحد، وهو إمام تقي نقي، سارّ[2] مرضي، هاد مهدي، يحكم بالعدل، ويأمر به، يصدّق الله ـ عزّ

---

١. المثبت من كمال الدين وعيون أخبار الرضا، وفي المصدر: «علامة نبيّه».

٢. كذا في المصدر، ومثله في عيون أخبار الرضا، وفي كمال الدين: «بارّ».

وجلّ ـ [و] يصدّقه الله في قوله، يخرج من تهامة حتّى يظهر الدلائل والعلامات، وله بالطالقان كنوز، لا ذهب ولا فضّة، إلّا خيول ورجال مسوّمة، يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدّة أهل بدر ثلاثمئة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختومة، فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصنائعهم وطبائعهم وحلاهم وكناهم، كدّادون، مجدّون في طاعتهم.

فقال أُبيّ: وما دلالته وعلامته يا رسول الله؟ قال: له عَلَم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وأنطقه الله ـ عزّ وجلّ ـ ، فناداه العَلَم: اخرج يا ولي الله [و] اقتل أعداء الله، وهما رايتان وعلامتان.

وله سيف مغمد، فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده، وأنطقه الله ـ عزّ وجلّ ـ ، فناداه السيف: اخرج يا ولي الله، فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج، ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله، ويحكم بحكم الله.

يخرج [و] جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن ميسرته[1]، وشعيب بن صالح على مقدّمته، وسوف تذكرون ما أقول لكم، وأُفوّض أمري إلى الله عزّ وجلّ.

يا أُبيّ، طوبى لمن لقيه، وطوبى لمن أحبّه، وطوبى لمن قال به ولو بعد حين، وينجيهم من الهلكة في الإقرار بالله وبرسوله وبجميع الأئمّة، يفتح الله لهم الجنّة، مثلهم [في الأرض كـ]ـمثل المسك الّذي يسطع ريحه، فلا يتغيّر أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لايطفأ نوره أبداً.

قال أُبيّ: يا رسول الله، كيف بيان حال هؤلاء الأئمّة عند الله ـ عزّ وجلّ ـ ؟ قال: إنّ الله تعالى أنزل عليّ اثني‌عشر خاتماً، واثنتي عشرة صحيفة، اسم كلّ إمام على خاتمه، وصفته في صحيفته، والحمدلله ربّ العالمين.[2]

٣. أبوسلمى

٤٨٦٧. الخوارزمي: [أخبرنا قاضي القضاة نجم الدين محمّد بن الحسين بن محمّد

---

١. في كمال الدين وعيون أخبار الرضا: «عن يساره».

٢. فرائد السمطين ٢/١٥٥ ـ ١٥٩ (٤٤٧).

البغدادي ـ فيما كتب إليّ من همدان ـ. أنبأنا الشريف الإمام نور الهدى أبوطالب الحسين بن محمّد بن علي الزينبي، عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي] بن شاذان[1]. حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالله الحافظ. حدّثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمّد بن صالح، عن سلمان بن محمّد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي‌سلمى راعي إبل رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ليلة أسري بي إلى السماء قال لي الجليل ـ جلّ وعلا ـ: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ ﴾[2]. قلت: ﴿ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾. قال: صدقت يا محمّد، من خلّفت في أمّتك؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي‌طالب؟ قلت: نعم يا ربّ.

قال: يا محمّد، إنّي اطّلعت إلى الأرض اطّلاعة، فاخترتك منها، فشققت لك اسماً من أسمائي، فلا أُذكر في موضع إلّا ذكرت معي، فأنا المحمود، وأنت محمّد. ثمّ اطّلعت الثانية، فاخترت علياً، وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى، وهو علي.

يا محمّد، إنّي خلقتك، وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة من ولده من سنخ نور من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين.

يا محمّد، لو أنّ عبداً من عبيدي عبدني حتّى ينقطع ـ أو يصير ـ كالشنّ البالي، ثمّ أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتّى يقرّ بولايتكم

يا محمّد، أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم يا ربّ. فقال لي: التفت عن يمين العرش، فالتفتّ، فإذا أنا بعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمّد بن علي، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد، والحسن بن علي، والمهدي، في ضحضاح من نور قيام يصلّون، وهو في وسطهم ـ يعني المهدي ـ كأنّه كوكب درّي.

---

١. مئة منقبة ص٣٧ ـ ٤٠ (١٧).

٢. البقرة/٢٨٥.

قال: يا محمّد، هؤلاء الحجج، وهو الثائر من عترتك، وعزّتي وجلالي، إنّه الحجّة الواجبة لأوليائي، والمنتقم من أعدائي.[١]

٤. عبدالله بن عبّاس

٤٨٦٨. الحمّوئي: أنبأنا الشيخ سديدالدين يوسف بن علي المطهّر الحلّي، عن الشيخ الفقيه مهذّب الدين أبي‌عبدالله الحسين بن أبي‌الفرج ابن ردّة النيلي، بروايته عن محمّد بن الحسين بن علي بن عبدالصمد، عن والده، عن جدّه محمّد، عن أبيه، عن جماعة، منهم: السيّد أبوالبركات علي بن الحسين الجوري وأبوبكر محمّد بن أحمد بن علي المعمري والفقيه أبوجعفر محمّد بن إبراهيم القائني، بروايتهم عن الشيخ الفقيه أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي[٢] جميع مصنّفاته ورواياته، قال: حدّثنا [محمّد بن] علي ماجيلويه، قال: حدّثنا عمّي محمّد بن أبي‌القاسم، عن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، قال: حدّثنا محمّد بن علي القرشي، قال: حدّثنا أبوالربيع الزهراني، قال: حدّثنا جرير، عن ليث بن أبي‌سليم، عن مجاهد، قال: قال ابن عبّاس: سمعت النبي يقول: ... .

فلمّا ولد الحسين بن علي ... أوحى الله تعالى إلى جبرئيل أن أهبط إلى نبيّي محمّد في ألف قبيل ـ والقبيل ألف ألف ـ من الملائكة على خيول بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدرّ والياقوت، ومعهم ملائكة يقال لهم: الروحانيّون، بأيديهم حراب من نور أن يهنّئوا محمّداً بمولوده، وأخبره ـ يا جبرئيل ـ أنّي قد سمّيته الحسين، فهنّئه، وعزّه، وقل له: يا محمّد، يقتله شرّ أُمّتك على شرّ الدوابّ، فويل للقاتل، وويل للسائق، وويل للقائد ... .

فهبط جبرئيل على النبي، فهنّأه كما أمره الله تعالى، وعزّاه، فقال له النبي: [أ]تقتله أُمّتي؟ قال: نعم يا محمّد.

---

١. مقتل الحسين ١/٩٥ـ٩٦، الفصل السادس، وبإسناده عنه الحمّوئي في فرائد السمطين ٢/٣١٩ ـ ٣٢٠ (٥٧١)، وما بين المعقوفين منه.

٢. كمال الدين ص٢٨٢ ـ ٢٨٤، الباب ٢٤ (٣٦)، وما بين المعقوفات منه.

فقال [النبي]ﷺ : ما هؤلاء بأُمّتي، أنا بريء منهم، والله بريء منهم. قال جبرئيل: وأنا بريء منهم يا محمّد.

فدخل النبيﷺ على فاطمةؑ ، فهنّأها، وعزّاها، فبكت فاطمة، ثمّ قالت: يا ليتني لم ألده، قاتل الحسين في النار.

فقال النبيﷺ : وأنا أشهد بذلك يا فاطمة، ولكنّه لايقتل حتّى يكون منه إمام يكون منه الأئمّة الهادية.

[ثمّ] قالﷺ : والأئمّة بعدي هم: الهادي علي، والمهتدي الحسن، والعدل الحسين، والناصر علي بن الحسين، والسفّاح[1] محمّد بن علي، والنفّاع جعفر بن محمّد، والأمين موسى بن جعفر، والمؤتمن علي بن موسى، والإمام محمّد بن علي، والفعّال علي بن محمّد[2]، والعلّام الحسن بن علي، ومن يصلّي خلفه عيسى بن مريمؑ [القائمؑ]. فسكنت فاطمةؑ من البكاء... .[3]

٤٨٦٩. الحمّوئي: أنبأني الإمام بدرالدين محمّد بن أبي‌الكرم عبدالرزّاق بن أبي‌بكر بن حيدر، أخبرني القاضي فخرالدين محمّد بن خالد الحنيفي الأبهري كتابة، قال: أنبأنا السيّد الإمام ضياءالدين فضل الله بن علي أبوالرضا الراوندي إجازة، أخبرنا السيّد أبوالصمصام ذوالفقار بن محمّد بن معدّ الحسني، أنبأنا الشيخ أبوجعفر الطوسي، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان وأبوعبدالله الحسين بن عبيدالله وأبوالحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمّي وأبوزكريّا محمّد بن سليمان الحرّاني، قالوا كلّهم: أنبأنا الشيخ أبوجعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي، قال: أخبرني أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب الشيباني، عن أحمد بن مطرّف بن سوّار بن الحسين القاضي الحسني ـ بمكّة ـ، أنبأنا أبوحاتم المهلّبي المغيرة بن محمّد، قال: أنبأنا عبدالغفّار بن كثير الكوفي، عن هيثم بن حميد، عن أبي‌هاشم، عن مجاهد، عن ابن عبّاسؓ ، قال:

---

١. السفّاح: القادر على الكلام (لسان العرب ٢٧٥/٦ ـ ٢٧٦ : «سفح»).

٢. في كمال الدين: «... والناصر الحسين، والشافع (الشفّاع، النفّاع) محمّد بن علي، ...والرضا علي بن موسى، والفعّال محمّد بن علي، والمؤتمن علي بن محمّد...».

٣. فرائد السمطين ١٥١/٢ ـ ١٥٤ (٤٤٦).

قـدم يهودي على رسول الله ﷺ يقال لـه: نعثل، فقال لـه: يا محمّد، إنّي أسألك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين، فإن أجبتني عنها أسلمت على يدك. قال: سل يا أباعمارة.

قال: يا محمّد، صف لي ربّك، فقال ﷺ: إنّ الخالق لايوصف إلّا بما وصف به نفسه، وكيف يوصف الخالق الّذي يعجز الأوصاف أن يدركه، والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحدّه، والأبصار الإحاطـة بـه، جـلّ عمّا يصفه الواصفون، نأى في قربه، وقرب في نأيه، كيّف الكيف، فلا يقال لـه كيف، وأيّن الأين فلا يقال لـه أين، هو منقطع الكيفوفيّة والأينونيّة، فهو الواحد الصمد، كما وصف نفسه، والواصفون لايبلغون نعته، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد.

قـال: صـدقت يا محمّد، فأخبرني عن قولك: إنّه واحد لاشبيه لـه، أليس الله تعالى واحداً، والإنسان واحد؟! فوحدانيّته قد أشبهت وحدانيّة الإنسان؟!

فقال ﷺ: الله تعالى واحد أحديّ المعنى، والإنسان واحد ثنائي المعنى، جسم وعرض، وبدن وروح، وإنّما التشبيه في المعاني لاغير.

قال: صدقت يا محمّد، فأخبرني عن وصيّك من هو؟ فما من نبي إلّا وله وصي، وإنّ نبيّنا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون.

فقـال: نعم، إنّ وصيّي والخليفة من بعدي علي بن أبي‌طالب ﷺ، وبعده سبطاي الحسن ثمّ الحسين، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمّة أبرار.

قـال: يـا محمّد، فسمّهم لي. قال: نعم، إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمّد، فإذا مضى محمّد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمّد، ثمّ ابنه علي، ثمّ ابنه الحسن، ثمّ الحجّة بن الحسن، فهذه اثنا عشر أئمّة عدد نقباء بني‌إسرائيل.

قال: فأين مكانهم من الجنّة؟ قال: معي في درجتي، قال: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك رسـول الله، وأشهد أنّهم الأوصياء من بعدك. ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدّمة وفيما عهد إلينا موسى بن عمران أنّه إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال لـه: أحمد؛ خاتم الأنبياء، لا نبي بعده، فيخرج من صلبه أئمّة أبرار عدد الأسباط.

قـال: فقال: يا أباعمارة، أتعرف الأسباط؟ قال: نعم ـ يا رسول الله ـ، إنّهم كانوا اثني‌عشر، أوّلهم لاوي بن برخيا، وهو الّذي غاب عن بني‌إسرائيل غيبة طويلة، ثمّ عاد، فأظهر الله [به] شريعته بعد دراستها، وقاتل قرشطيا الملك حتّى قتله.

فقال ﷺ: كائن في اُمّتي ما كان في بني‌إسرائيل حذو النعل بالنعل والقذّة بالقذّة، وأنّ الثاني عشر من ولدي يغيب حتّى لايرى، ويأتي على اُمّتي زمن لايبقى من الإسلام إلّا اسمه، و[لا] من القرآن إلّا رسمه، فحينئذ يأذن الله تعالى [لـه] بالخروج، فيظهر الإسلام، ويجدّد الدين.

ثمّ قال ﷺ: طوبى لمن أحبّهم، والويل لمبغضهم، وطوبى لمن تمسّك بهم.

فانتفض نعثل، وقام بين يدي رسول الله ﷺ، وأنشأ يقول:

صـلّى العـلي ذو العـلى عليك يا خير البشر

أنـت النبي المصطفى والهاشميّ المفتخر

بكـم هدانا ربّنا وفيك نرجو ما أمر

ومعشر سمّيتهم أئمّة اثني عشر

حباهم ربّ العلى ثمّ صفاهم من كدر

قد فاز من والاهم وخاب من عادى الزهر

آخرهم يشفي الظما وهو الإمام المنتظر

عترتك الأخيار لي والتابعون ما أمر

من كان عنهم معرضاً فسوف يصلى بالسقر[1]

٥. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٤٨٧٠. الخوارزمي: [أخبرنا قاضي القضاة نجم‌الدين فخرالإسلام محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي ـ فيما كتب إليّ من همدان ـ. أنبأنا الشريف الإمام نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمّد بن علي الزينبي]، عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان، حدّثنا

١. فرائد السمطين ٢/١٣٣ ـ ١٣٤ (٤٣١).

محمّد بن علي بن الفضل، عن محمّد بن القاسم، عن عبّاد بن يعقوب، عن موسى بن عثمان، عن الأعمش، حدّثني أبوإسحاق، عن الحارث وسعيد بن بشير، عن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله:

أنا واردكم على الحوض، وأنت ـ يا علي ـ الساقي، والحسن الذائد، والحسين الآمر، وعلي بن الحسين الفارط، ومحمّد بن علي الناشر، وجعفر بن محمّد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبّين والمبغضين، وقامع المنافقين، وعلي بن موسى مزيّن المؤمنين، ومحمّد بن علي منزل أهل الجنّة درجاتهم، وعلي بن محمّد خطيب شيعته ومزوّجهم الحور العين، والحسن بن علي سراج أهل الجنّة يستضيئون به، والمهدي شفيعهم يوم القيامة، حيث لا يأذن الله إلّا لمن يشاء ويرضى.[1]

٦. علي بن موسى الرضا

٤٨٧١. الحمّوئي: أخبرنا السيّد الإمام المعظّم العالم بقيّة السلف الصالح شرف‌الدين أبوجعفر الأشرف بن محمّد بن جعفر الحسيني المدائني النحوي اللغوي ـ ببغداد، بمسجد المختارة سنة خمس وتسعين وستمئة ـ، قال: أخبرنا الإمام منتجب‌الدين علي بن عبيدالله بن الحسين بن بابويه القمّي ثمّ الرازي، عن السيّد أبي‌محمّد شمس الشرف بن علي بن عبدالله الحسيني السيلقي، عن الشيخ المؤيّد أبي‌محمّد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي، عن الشيخ أبي‌المفضّل محمّد بن الحسين بن سعيد القمّي ـ الجاور ببغداد، إجازة ـ، عن الشيخ علي بن محمّد بن علي الخزّاز صاحب الكفاية، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه[2]، حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، قال:

---

١. مقتل الحسين ٩٤/١ ـ ٩٥، الفصل السادس، وبإسناده عنه الحمّوئي في فرائد السمطين ٣٢١/٢ (٥٧٢)، وما بين المعقوفين منه.

٢. عيون أخبار الرضا ٢٦٩/٢ ـ ٢٧٠، الباب ٦٦ (٣٥)؛ وكمال الدين ص ٣٧٢ ـ ٣٧٣، الباب ٣٥ (٦).

سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: أنشدت مولاي الرضا؈ قصيدتي الّتي أوّلها: مدارس آيات خلت من تلاوة، فلمّا انتهيت إلى قولي:

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات

يميّز فينا كل حقّ وباطل ويجزي على النعماء والنقمات

بكى [الإمام] الرضا؈ بكاء شديداً، ثمّ رفع رأسه إليّ، فقال: يا خزاعي، نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الإمام؟ ومتى يقوم؟ قلت: لا يا مولاي، إلّا أنّي سمعت بخروج إمام منكم يطهّر الأرض من الفساد، ويملأها عدلاً.

فقال: يا دعبل، الإمام بعدي محمّد ابني، وبعد محمّد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم، المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، [و] لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج، فيملأها عدلاً، كما ملئت جوراً، وأمّا متى؟ فإخبار عن الوقت؛ فقد حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي؈ ، [أنّ النبي ﷺ] قيل له: متى يخرج القائم من ذرّيّتك؟ فقال: مثله كمثل الساعة ﴿ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ﴾[1].[2]

---

١. الأعراف/١٨٧.

٢. فرائد السمطين ٢/٣٣٧ ـ ٣٣٨ (٥٩١)، الباب الحادي والستّون.